مدرسة
بني تغلب الاولى
للسريان الارثوذكس
حلب

اليوبيل الماسي
DIAMOND JUBILEE
١٩٣٥ ١٩٩٥
1935 1995

ܒܝܬ ܣܦܪܐ
ܩܕܡܝܬܐ ܕܒܢܝ̈ ܬܓܠܒ
ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ ܬܪ̈ܝܨܝ ܫܘܒܚܐ
ܚܠܒ

مطابع ألف باء - الأديب

تكون الأحداث .... يُكتب التاريخ
تنشط الذاكرة .... يُقرأ التاريخ
تُبنى مدرسة .... يُصنع التاريخ

[illegible]

Schools
Beth Mardutho Library

صُنع التّاريخ

ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܘܪ̈ܬܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܐܠ ܒܝܬ ܒܝ̈ܡܐ
ܘܬܒܥܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܫܡܝܐ ܕܢܫܡܗ ܢܣܠ ܐܘ
ܒܝܬ ܠܗ ܫܡܝܐ ܠܐ ܢܫܡܗ ܢܗܘܐ ܠܗ ܫܡܝܐ ܒܝܬ
ܒܬܠܝܬܝܘܬܐ ܕܒܥܐ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܟܬܒܐ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

برهان حنّا إيليا

صُنعُ التّاريخ

قنوع

اليوبيل الماسي

لمدرسة بني تغلب الأولى للسّريان الأرثوذكس

حلب

حقوق الطبع والنشر
محفوظة لدار ماردين ـ حلب

ܙܕܩܐ ܕܚܬܡܐ ܘܦܪܣܐ
ܢܛܝܪܝܢ ܠܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܡܪܕܝܢ

دار ماردين
ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܡܪܕܝܢ

دار الرها
ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܐܘܪܗܝ

اسم الكتاب : صنع التاريخ
إعداد : برهان حنا ايليا
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
تصميم الغلاف: نادر صاموئيل كره بيت
تنضيد وإخراج : دار ماردين ـ حلب
الناشر : دار ماردين ـ حلب
المطبعة : ألف باء ـ الأديب ـ دمشق
الطبعة : الأولى ١٠٠٠/ ٦ /١٩٩٧

للمراسلات :
دار ماردين للنشر
ص.ب ٤١٩٤ حلب – سورية
تلكس : ٣٣١٨٥٠ نهرين
فاكس : ٦٤٢٢٦٠ / ٠٢١
هاتف : ٦٤٢٢١٠ / ٠٢١
٢١٠٤٢٣ / ٠٢١

ADDRESS :
MARDIN PUBLISHING HOUSE
P.O. BOX 4194 - ALEPPO - SYRIA
TLX : 331850 NAHRIN SY
FAX : 021 / 642260
TEL : 021 / 642210
021 / 210423

المادة المنشورة تعبِّر عن رأي كاتبها ولا تعبِّر بالضرورة عن رأي الدار

الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس الجمهورية العربية السورية
القائد المناضل حافظ الأسد

ܪܝܫ ܩܘܛܢܘܬܐ ܕܣܘܪܝܐ
ܡܛܪܘܢܐ ܐܬܠܝܛܐ ܚܐܦܛ ܐܠܐܣܕ܀

قداسة الحبر الأعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى
والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية
في العالم

ܩܕܝܫܘܬܗ ܕܟܘܡܪܐ ܪܒܐ ܡܪܝ̱ ܡܪܝ ܐܝܓܢܐܛܝܘܣ
ܙܟܐ ܩܕܡܝܐ ܦܛܪܝܪܟܐ ܕܐܢܛܝܘܟܝܐ ܘܕܟܠܗ ܡܕܢܚܐ
ܪܡ ܐܫܝܪܐ
ܘܪܝܫܐ ܓܘܢܝܐ ܕܥܕܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܒܬܒܝܠ

نيافة الحبر الجليل مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس

الجزيل الاحترام

ܡܠܘܬܗ ܕܐܒܘܢ ܡܪܝ ܓܪܝܓܘܪܝܘܣ ܝܘܚܢܢ ܐܒܪܗܡ

ܡܝܛܪܘ ܕܚܠܒ ܘܕܡܦܢܝܬܗ ܕܣܘܪܝܝܐ ܐܪܬܕܘܟܣܐ

ܡܝܩܪ ܒܟܠ

المثلث الرحمة مار ديونيسيوس جرجس القس بهنام

مطران حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس

١٩٥٠ - ١٩٧٩

ܬܠܝܬܝ ܛܘܒܐ ܡܪܝ ܕܝܘܢܢܘܣܝܘܣ ܓܘܪܓܝܣ ܒܗܢܡ

ܡܝܛܪܘ ܕܚܠܒ ܘܕܣܘܦܢܝܬܗ ܕܣܘܪܝܝܐ ܬܪܝܨܝ ܕܫܘܒܚܐ

« الإهداء »

إلى سليلي الأمة التي أوجدت أول أبجديّة في العالم
إلى ورثة ناقلي الحضارة للغرب
إلى الناطقين بالآراميّة - السّريانية «لغة السّيد المسيح»
إلى أبناء مار أفرام «شمس السّريان ونبيّهم»
إلى أرواح الذين منحوا التراث السّرياني خلوده عبر التاريخ
إلى أحفاد تغلب «القبيلة العربيّة الأبيّة»
إلى الأحبّة خريجي منهل التربية، وموئل العلم،

«مدرسة بني تغلب الأولى»

أهدي ثمرتي اليانعة «صنع التاريخ»
للذكرى والتاريخ

برهان إيليا

سيادة الرئيس حافظ الأسد يستقبل قداسة البطريرك
مار اغناطيوس زكا الأول ونيافة مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

المراكز الثقافية السريانية

غريغوريوس يوحنا ابراهيم
متروبوليت حلب

(١)

كلامنا عن المراكز الثقافية السريانية ينحصر في بقعة جغرافية تمتد من نبع النهرين : الفرات من أرمينيا، ودجلة من شرق جبال طوروس في تركيا، إلى أطراف تكريت المدينة الواقعة في أواسط العراق على شاطىء دجلة الأيمن شمالي السامراء، وقد سميت أرض سنعار وبيث نهرين ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ وميزوبوتاميا **MESOPOTAMIA**، وعند العرب بالجزيرة أو إقليم الجزيرة (١)، وكانت فيها مضارب ديار ربيعة ومضر وبكر (٢)، وكانت مركزا مسيحيا مهما، حيث احتضنت كرسي مفريانية (٣) المشرق، وهي الرتبة التي تلي البطريركية (٤) عهدا طويلاً من الزمن.

ولا نريد أن نخوض في اثنية الشعب القاطن في هذه البقعة الجغرافية، ذلك لأن موضوعا كهذا يشكل حساسية معينة، طالما لا تتوافر لدينا المصادر الموثوق بها، والتي تعود تاريخيا إلى الفترة الزمنية التي نتحدث عنها. علما أن مصادرنا السريانية تؤكد على أن الآراميين (٥) كانوا يشكلون الأغلبية الساحقة. ولا توجد مبالغة في أن يقال بأن الآراميين هم ورثة حضارات سادت ثم بادت في بلاد ما بين النهرين، ولكننا مع هذا

نؤكد على أن السريانية لغة وهي الآرامية في نظرنا، وقد تكون متطورة، كانت لغة المعاهد والمدارس ودور الثقافة، خاصة في المرحلة التي تلت انتشار المسيحية وحتى دخول الإسلام إلى بلادنا. وليست السريانية لغة كنيسة فحسب ولكنها لغة التراث الفكري والعلمي والأدبي والفني [٦]، وغيرها كما يظهر جلياً من تاريخ الفكر السرياني في العهد المسيحي الأول، وبعد الاسلام. وقد ظلت السريانية منافسة لليونانية حتى عندما كانت بلاد ما بين النهرين ولاية رومانية وبيزنطية.

(٢)

وفي العهد البيزنطي الأول بقيت السريانية اللغة الأم للأغلبية الساحقة لسكان بلاد ما بين النهرين، ولا سيما بعد القرن الرابع للميلاد. وحيث انتصرت المسيحية على الوثنية في أغلب مدن وقرى بلاد ما بين النهرين، نبذ المسيحيون اللغة اليونانية، وانفردوا بالسريانية، وقاوموا الكتابات الوثنية ما أمكن، وقاموا بنشاط ديني وفكري لا مثيل له في التاريخ. إذا حديثنا عن المراكز الثقافية في بلاد ما بين النهرين لا يأخذ صبغة اثنية، أو مذهبية، فالكنيسة كانت سريانية، ولغتها كانت السريانية، والشعب كان واحداً تاريخاً وحضارةً وفكراً وتراثاً، ولكنه منقسم إلى كنيسة أرثوذكسية عرفت خطأً باليعقوبية. ونسطورية وتسمى اليوم آشورية. وفي هذه المراكز كان أصحاب كل مذهب يعمل على الدفاع عن مذهبه من وجهة نظره، دون الطعن في اللغة أو التراث لا بل هذه الصفحة الحوارية، أو بالاصح كما تسمى في الأدب السرياني بأدب المجادلات، بقيت صفحة غنية سجلت وقائع كثيرة تاريخية واجتماعية يمكن أن يعتمد عليها في كتابات تاريخ المنطقة وشعبها.

(٣)

إذا ألقينا نظرة إجمالية على خريطة بلاد ما بين النهرين لوجدنا أن أغلب المدن أصبحت في فترة من الفترات مقراً لمراكز ثقافية، أغنت صفحات التراث بعطاءاتها الثرة المختلفة. وقد لا يتسع المجال للتوقف عند كل هذه المدن أو المراكز التي تأسست فيها، في بحث لا يسمح الوقت بذكر تفاصيلها من كل الجوانب.

فهذه **آمد** مثلاً المعروفة اليوم بدياربكر (٧)، سجل تاريخها الطويل قبل الاسلام وبعده صفحات مليئة بالجهاد والعطاء. وأنجبت المدينة والقرى المجاورة لها الأديار التي كانت قريبة منها وأشهرها **دير مار يوحنا الأورطي** (٨) الذي أنشىء في أواخر القرن الرابع، أفرز علماء رجالاً خدموا الكنيسة والمنطقة خدمات جليلة، ونذكر منهم بشكل خاص **يوحنا الأفسسي** (٩) الذي ولد حوالي سنة (٥٠٧م)، وأتقن اللغتين السريانية واليونانية، ورسمه **مار يعقوب البرادعي** (١٠) (٥٧٨+) مطراناً لأفسس فنسب إليها. هذا العلاّمة ترك لنا تاريخاً كنسياً يقع في ثلاثة مجلدات يشتمل كل منها على ستة أبواب، الأول والثاني من عهد يوليوس قيصر حتى (٥٧١م)، والثالث ضمنه أخبار الكنيسة والعالم من سنة (٥١٧) حتى (٥٨٥) وهو في (٤١٨) صفحة، وقد نقل إلى الإنكليزية والألمانية واللاتينية. وفي هذا التاريخ الذي يعتبر وثيقة مهمة لأن فيه أحداثاً لا نجدها في تاريخ آخر سابق لعهده، منها ما يتعلق بملوك الغساسنة وبلاد السقالبة والأرمن، وتنصير بلاد النوبا وبعض القبائل الحبشية والولايات الأربع في آسيا الصغرى، وفيه أيضا تفاصيل الأوبئة التي اجتاحت معظم البلاد في عهده. وعمل تاريخاً آخر فصّل فيه سير النساك الشرقيين، وفي هذا التاريخ صفحات عن السيرة النسكية والعادات الرهبانية وسير الديارات في عصره. وهو في كل كتاباته شاهد عيان لأحداث كنسية خطيرة بقيت وثيقة تاريخية للمؤرخين والمهتمين بشؤون المنطقة. وبما أن

عهده كان عهد اضطهاد ألـّف كتابا آخر في الاضطهادات التي جرت فـي عهده.

ومؤرخ آخر من المنطقة هو **الراهب يشوع العامودي**[١١] تلميذ دير زوقنين [١٢] وصاحب الوثيقة التاريخية التـي تزودنا بتاريخ العلاقات المضطربة بين الأمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية من سنة (٥٠٢) حتى سنة (٥٠٦). هذه الوثيقة تحتوي على مواد ومعلومات فريـدة من نوعها، وتزودنا بتفاصيل دور العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المبنيـة علـى الأحداث السياسية لتلك الفترة الزمنية.

(٤)

وهذه **ماردين** [١٣] **ܡܪܕܝܢ** المعروفة بقوتها وشموخها، المشهورة بحصنها وقد دخلتها المسيحية مع نهاية القرن الثالث للميلاد، أضحت مع الجبال المحيطة بها والأديرة الموجودة فيها قلعة من قلاع المسيحية.

وهنا لابد أن نأتي على ذكر **طورعبدين** [١٤] المنطقة الجبليـة التي تقع فيما بين النهرين من الشمال الشرقي لمدينة مـاردين والجانـب المطل علـى المنطقة المعروفة قديماً بـ **باعربايا** [١٥] **ܒܝܬ ܥܪܒܝܐ**،أو المنطقة العربية، وتعرف باسم **جبل ايزلا**، وقد سماه اليونان باسم **ماسيوس**، ولها تاريخ حـافل بالانتصـارات حاربهـا **شـلمناصر الأول** ملـك آثـور بيـن سنة(١٢٧٦-١٢٥٦ق.م)، والملك **هودناواي أو نيراري الثاني** ابن الملك فتحها في القرن التاسع للميلاد، ودخلت فيهـا المسيحية فـي أواسط القرن الثاني للميلاد. وقد عرفت هذه المنطقـة أديرة مشهورة أصبحت مراكز ثقافية مهمة تخرَّج فيها علماء كبار تركوا آثاراً خطيـة فـي ميادين علمية وأدبية مختلفة. ومن أشهرهذه الأديار **دير مار كبرئيل** [١٦] المعـروف **بدير قرتمين** وهو عماد أديرة طورعبدين تأسست مدرسته سنة (٣٩٧م) وقد

ضم في أوائل القرن السادس ثمانمائة راهب. ومن أشهر خريجيه **مار فيلكسينوس المنبجي** (١٧) أحد العلماء السريان ومن كبار الأئمة في اللغة، ولد بين منتصف المئة الخامسة وتوفي سنة (٥٢٣م) بعد أن ترك مؤلفات تفسيرية ولاهوتية وجدلية وأدبية نسكية وطقسية ورسائل وخطباً، تركت له مكانة مرموقة في صفحات تاريخ السريان حتى هذه الأيام. هذا إلى جانب جهاده من أجل نشر الإيمان وسعيه في سبيل وحدة الصف بين مختلف المذاهب في ذلك العصر. وهكذا يمكن الحديث عن مدن أخرى مثل : **تل موزلت** (١٨)، **وحران** (١٩)، **وسنجار، والموصل، وتكريت** (٢٠)، التي أحاطت بها أديارٌ أصبحت بمكتباتها الغنية بالمخطوطات مراكز ثقافية أعطت للحضارة والإنسانية علماء كباراً تركوا بصمات خالدة في صفحات الحضارة المشرقية.

(٥)

مدرسة دير قنسرين :

والآن نتوقف عند بعض أهم المراكز السريانية الثقافية في بلاد ما بين النهرين. ونبدأ بدير قنسرين وقد ذكره **ياقوت الحموي في معجم البلدان** إذ قال : **دير قنسرين على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي من نواحي الجزيرة وديار مضر، مقابل جرباس الشامية، ويريد بجرباس مدينة جرابلس، وكانت تسمى قديماً اغرفوس.** ويكمل ياقوت : **هو دير كبير كان فيه أيام عمارته ثلاثمائة وسبعون راهباً أنشئ حوالي سنة (٥٣٠) وبقي مزدهراً حتى القرن التاسع للميلاد. وكان التعليم في مدرسته باللغتين اليونانية والسريانية. وكانت تدرس معها آداب اللغة اليونانية بشكل خاص. وتعلم فيها العلوم اللغوية والأدبية والكتابية والمنطقية والفلسفية والطبيعية واللاهوتية والفقهية.**

وقد اعتبر بعض المؤرخين أنها بحق المركز الخَلـَف لـ **مدرسة الرها** [٢١] التي انتهى عمرها سنة (٤٨٩). بل ربما فاقتها في كثير من المجالات، خاصة وقد عاشت مدرستها نحو ثلاثمائة وخمسين سنة. فإلى جانب البطاركة والمطارنة والرهبان الذين عاشوا تحت ظلال الدير. أعطت مدرسته علماء كباراً للوطن، تركوا مؤلفات ما زالت بعضها مخطوطة ومبعثرة في مكتبات عالمية مثل لندن وباريس وروما وغيرها. ويهمنا أن نقف عند اثنين منهم : الأول **ساويرا سابوخت** [٢٢] المولود في نصيبين في الربع الأخير من المئة السادسة، ثم انتقل إلى مدرسة دير قنسرين فدرس فيها اليونانية والسريانية والفارسية، وبعد انتهاء دراسته تصدر للتعليم فيها بعد أن ترهب وسيم اسقفاً لقنسرين وللدير ذاته. وقال فيه البطريرك افرام برصوم : **أوحد الفضلاء، وكوكب العلماء اللامع، وبدرهم الزاهر، أستاذ حاذق طائر الشهرة، وفيلسوف رياضي بل أول علماء البيعة الذين استجلوا غوامض العلوم الفلكية والطبيعية**. وقد قضى حياته المديدة في هذه المدرسة في مطالعة أسفار وكتب الفلسفة والعلوم اللاهوتية والرياضية والفلكية، ثم درس هذه المواد، واستطاع بفعل انكبابه على هذه العلوم أن يتفوق فيها حتى على اليونانيين أنفسهم بحسب شهادة **بومشترك** [٢٣] العالم والمستشرق الألماني المعروف، وقد ترك لنا المؤرخون عناوين مختلفة لمؤلفات هامة في العلوم المذكورة منها مقالة مختصرة في أقيسة **الانالوطيقا** أي تحليل القياس الثاني لارسطو ورسالة فيها تفسير بعض نقاط من كتاب الفصاحة لارسطو أيضاً، وأخرى في تفسير بعض القضايا المنطقية، ورسالة في شرح مقالة بريرمينياس أي العبارة والحساب والمساحة والفلك والموسيقى، ومقالة أخرى في الاصطرلاب وقد نقلها بكاملها إلى الفرنسية المستشرق **نو** سنة (١٨٩٩)، وكتاب في صور البروج، ومقالة جوابية على أسئلة فلكية ورياضية وكرونولوجية، وقد نسبت إليه ترجمة تتربيلون في تركيب الكلام الرياضي، وله مقالة في الكسوف والخسوف، وفي الأرض المأهولة وغير

المأهولة، وفي قياس السماء والأرض، والفضاء الذي في الوسط، وفي حركات الشمس والقمر. أما كتاب الاصطرلاب ففيه ذكر الأعداد العشرية الجارية عند الهنود، ويبين أن أهل الهند يفضلون فيها هذه الطريقة لحساب الأعداد على اليونان، ويستنتج الأولون ذلك أن العرب لم ينقلوا الأرقام الهندية مباشرة من بلادهم الأصلية أثناء العصر العباسي، وإنما أخذوها عن السريان. فلا يستبعد أن يكون هذا الاستنتاج صحيحاً لأن السريان عرفوا هذه الأرقام وكانوا قد وصلوا إلى الهند، ونقلوا منها وعنها الكثير من العلوم.

والعالم الثاني وهو أحد خريجي هذه المدرسة هو العلاّمة **مار يعقوب الرهاوي** (★) الذي يؤكد أغلب المؤرخين أن ولادته كانت في نحو سنة ٦٣٣م في قرية عين دابا ومعناها عين الذئب القريبة من بلدة عفرين وكانت قديماً تابعة لولاية أنطاكية. وفي ريعان شبابه توجه إلى دير قنسرين **عش النسور** حيث تابع دراساته العالية على يد أساتذة الدير، وخاصة الفيلسوف والعالم مار **ساويرا سابوخت**. ولمار **يعقوب الرهاوي** فضل كبير على الأدب السرياني فرغم أنه عاش في عالم مضطرب قلق تتقاذفه أمواج التحديات والفتوحات، وحروب من أجل الوجود والحدود، وعايش جيلا حائرا مرتبكا ملفحاً بالأخطار المصيرية، مع كل هذا اتخذ له من القلم سلاحا في حلبة هذا الصراع بين القديم والجديد، حمل رايات العلم والفكر والمعرفة إلى أبناء جيله والأجيال القادمة. وبعد إتمامه دراساته كان شغله الشاغل أن يدور في الأرض ويتنقل من مكتبة في دير إلى أخرى في كنيسة، ومن مركز علمي إلى مدرسة في أرض الرافدين وبلاد الشام ومصر، وهو بحق لاهوتي وفيلسوف ولغوي ونحوي وشاعر ومؤرخ ومدقق ومحقق ومترجم، أتقن لغته الأم السريانية ثم اليونانية فالعبرية، وترك ثلاثين مؤلفا بعضها عصف الدهر بها، والآخر ما زال مخطوطا في أمهات المكتبات العالمية، وقسم تناوله المستشرقون

والباحثون بالدراسة والتحقيق ونشروه مترجما إلى لغات أبناء حضارة القرن العشرين. بعض المؤلفات وضعها، ومصادره كتابات الآباء السريان واليونان، وبعضها الآخر حقَقها وصحَحها وضبطها، وجزء مهم منها نقلها من لغة اليونان إلى السريانية. وفي مجال اللغة والنحو يعتبر **مار يعقوب** صاحب أول مؤلف للنحو عند السريان الذي من خلاله وضعت القواعد والضوابط للغة السريانية، وإليه تنسب الحركات الخمس المعبر عنها بصور أحرف يونانية صغيرة وهي (α ε υ η ου). ويقال إنه حاول إدخال أحرف جديدة على اللغة السريانية ولكن محاولته باءت بالفشل بعد موته. وربما إليه يشير **الزيات** في كتاب الأدب العربي بقوله: **والغالب في ظننا أن أبا الأسود الدؤلي المتوفى سنة (٦٨٨) ميلادية لم يضع النحو والتنقيط من ذات نفسه وإنشائه، وإنما يظن أنه ألم بالسريانية أو اتصل بقساوستها وأحبارها فساعده على ذلك على وضع ما وضع**. ويؤسفنا أن نقول بأنه وضع كتاباً في التاريخ من السنة العشرين لقسطنطين الملك وحتى سنة (٦٩٢م)، ولكن لم يفضل منها سوى ست واربعين صفحة. ولو كان في متناول اليد لبقي وثيقة هامة تتحدث عن الفتح الإسلامي لهذه البلاد، سيما وأنه كان شاهد عيان. ومؤلفاته كثيرة وهي تفسيرية للكتاب المقدس ولاهوتية وتاريخية ونحوية وقانونية وفلسفية. وكتابه **الأيام الستة** يعتبر أعظم كتاباته، ويعد أول محاولة عند السريان لوصف العالم وظواهره الطبيعية في إطار قصة الخليقة في التوراة، يقع في سبعة أبواب وهي : الخلقة الأولى العقلية غير المحسوسة، السماء والأرض والبحار والجبال، الأنوار في فلك السماء، الحيوانات الزحافات والطيور المائية بهائم ووحوش الأرض، الإنسان، وفي الفصل السابع وقبل الحديث عن الدينونة فاجأ الموت **مار يعقوب** [٢٤]. وقد نشرنا هذا الكتاب [٢٥] في سلسلة التراث السرياني باللغة العربية.

والجدير بالذكر أن **مار يعقوب** الذي لا نعرف موقفه الصريح من الفتح الإسلامي أفتى رجال الدين من النصارى بأنه يحل لهم أن يعلموا أولاد المسلمين التعليم الراقي، وهذه الفتوى وكما يقول أحمد أمين تدل من غير شك على إقبال بعض المسلمين في ذلك العصر على دراسة الفلسفة وتردد النصارى أولا في تعليمه.

(٦)

مدرسة رأس العين :

لا توجد لدينا تفاصيل تاريخ **مدرسة رأس العين** التي هي **ثاودوسيوس بولس**، ولكننا نستطيع أن نتبين أهمية هذه المدرسة من خلال بعض العلماء الذين تخرجوا فيها وبشكل خاص الفيلسوف **سرجيس الرأسعيني** [٢٥] الذي أصبح رئيس أطباء رأس العين، وذاع صيته ببلاغة منطقه. وقد وضع جملة كتب تبين اطلاعه الواسع على العلوم في اللغتين اليونانية والسريانية، رغم أن ترجماته عندما كان شابا جاءت ركيكة كما يؤكد **حنين بن اسحق** في رسالته إلى **علي بن يحيي**. وقد اختص الرأسعيني في العلوم الطبية ونقل مجاميع الاسكندرانيين وكتب أبو قراط وجالينوس وكتب المنطق لارسطو. وقد تبسط في العلوم الفلسفية والطبية بالإضافة إلى أعماله الرعوية. ومن أهم مؤلفاته كتاب في الأدوية البسيطة ومقالات في المنطق وسبعة أجزاء في السلب والإيجاب في أسباب المعمورة بحسب مبادىء ارسطو في الجنس والنوع والشخص. وأبرز ما نقله من اليونانية إلى السريانية **ايساكوجي برفيريوس الصوري ومقولات ارسطو** وكون العالم ومقالة في النفس، وتنسب إليه مقالات في الزراعة. ومصنفاته حافلة بالفوائد اللغوية والجغرافية وحاوية كثيرا من الألفاظ والأسماء النباتية.

(٧)

مدرسة دير مار زكا [٢٦]:

كان هذا الدير قريباً من الرقة الحالية، وكان ديراً عظيماً زاره **هارون الرشيد** عدة مرات وهو في طريقه من بغداد إلى الرقة. وفي مخطوطة عربية حدَث **أحمد الخزاعي** عن أبيه فقال: **قدم هارون الرشيد مدينة الرقة وخارج الرقة دير يقال له دير زكا فلما أقبلت المراكب أشرف أهل الدير ينظرون فلما أقبل هارون رمى مجنون مسلسل بنفسه وقال : يا أمير المؤمنين قد قلت فيك ثلاثة أبيات أما أنشدك قال :**

لحظات طرفك في العدى — تغنيك عن سل السيوف
وعزيم رأيك في النهى — يكفيك عاقبة الصروف
وسيول كفك بالندى — بحر يفيض على الضعيف

ثم قال : **يا أمير المؤمنين هات ثلاثة آلاف دينار أشتري بها كسبا وتمراً.** فقال هارون : **يدفع إليه ثلاثة آلاف دينار فحملت إلى أهله وأخرج من الدير.**

وهذا الدير أعطى للكنيسة بطريركا وعشرين أسقفاً حتى سنة (٩٥٤). أما علماؤه فكثيرون أشهرهم **مار يوحنا التلي** وهو من ولادة مدينة الرقة ذاتها عام (٤٨٣)، تلقى في مدرسة الدير العلوم اللاهوتية والفقهية، وجاهد في سبيل معتقد كنيسته. ورغم كل الظروف الصعبة المحيطة به، ترك مؤلفات في الشرع الكنسي وفي أمور أخرى تتعلق بالعقيدة الأرثوذكسية. وعالم آخر عاش في النصف الثاني من القرن السادس هو **قرياقس** مطران آمد وكان ملفاناً ذاع صيته لعلمه الواسع. و**ماروثا التكريتي** الذي أمضى فترة مهمة في دير مار زكا طلباً للعلم ثم أقام فيه عشر سنين يدرس في مدرسته مختلف العلوم. وقد ترك للكنيسة كتبا تفسيرية للإنجيل المقدس، وخطبا للأعياد، وكتابا جدلياً ضد النساطرة

وآخر تاريخيا يتضمن قصة برصوم النصيبيني والنسطرة التي دهمت بلاد الفرس.

وننتقل الآن إلى مدرستين مهمتين في تاريخ الثقافة السريانية في بلاد ما بين النهرين الأولى **مدرسة نصيبين**. والثانية **مدرسة الرها**، علماً أن **مدرسة نصيبين** مرَت في مرحلتين زمنيتين مختلفتين، يهمنا نحن أن نتناول المرحلة الثانية. أما **مدرسة الرها** ورغم أنها انتهت قبل بداية القرن الخامس ببضعة سنوات ولكنها تركت أثراً كبيراً من خلال تلامذة هذه المدرسة استمر حتى القرن الخامس والسادس للميلاد.

(٨)

مدرسة نصيبين [٢٧]:

تقع نصيبين اليوم على الحدود التركية السورية في أقصى شمالي سورية. وكانت دائما هذه المدينة من مدن الحدود، وكانت أيضا تشرف على الطريق الرئيس بين شمالي ما بين النهرين، وبين دمشق. وقد دخلت المسيحية فيها حوالي القرن الثاني للميلاد وكان فيها عدد لا بأس به من اليهود بل كانت لهم فيها مدرسة أنشأها الحبر **يهوذا ابن باثيرا** وهو راوية شهير. وكانت مركزاً مهماً من مراكز اليهود في بلاد ما بين النهرين ردحاً من الزمن. وقد عدت مقر كرسي اسقفي حوالي سنة (٣٠٠) واشتهر على كرسيها الاسقف **يعقوب** المعروف **بمار يعقوب النصيبيني** [٢٨] الأب الروحي لمار افرام السرياني ومؤسس مدرسة نصيبين، التي حذا في تأسيسها حذو البطريرك **اسطاثيوس** مؤسس مدرسة أنطاكية على نمط مدرسة الاسكندرية الشهيرة.

وخرَجت عددا من التلامذة أشهرهم **مار افرام السرياني** [٢٩] الذي علَم في هذه المدرسة مدة ثمان وثلاثين سنة. ونظم فيها بعض

قصائده المعروفة، وقد وصف فيها حالة المدينة ومعاناتها من الحصار الفارسي سنة (٣٥٠). وعندما حاصرها **سابور** سنة (٣٦٣) أي قبل وفاة العلاّمة مار افرام بعشر سنوات، سلمت إليه المدينة فاضطر مار افرام أن يجلو عنها مع أساتذة المدرسة وبعض أعيان المدينة، وتوجّهوا أولاً إلى **آمد** ثم **الرها**. ولا نستطيع أن نتحدث عن هذا الدور الأول لهذه المدرسة كثيرا، **أولاً** : لأن المرحلة التاريخية ليست قريبة من الأمر الذي نتحدث فيه عن المراكز الثقافية. **وثانياً** : لأن شهرة المدرسة ارتبطت بشكل مباشر بشهرة مار افرام السرياني وهو من علماء القرن الرابع للميلاد. ولا نستطيع أن نتصور هذه المدينة الهامة بدون مدرسة، ولو كانت صغيرة تضم بعض طلاب العلم والمعرفة. ومهما يكن من أمر هذه المدرسة فإن هجرة أساتذة مدرسة الرها إليها في النصف الثاني من القرن الخامس قد جعل لمدرسة نصيبين الثانية دورا مهماً في تاريخ الثقافة السريانية فيما بعد. فعندما رحل العلاّمة **نرساي** مدير مدرسة الرها إلى نصيبين، بعد الخلاف المذهبي المرير الذي وقع في المدرسة بسبب أفكار نسطور، الراهب الأنطاكي وبطريرك القسطنطينية، الذي حرمه مجمع أفسس عام (٤٣١)، انقسمت جماعة الرها إلى قسمين، ودبّت الفوضى في أرجاء المدينة، فحرقت كتب كثيرة. وبسبب الخلاف الفكري في المدرسة جمدت برامجها، وهجر أساتذتها وتلاميذها مدينة الرها، وعمل بعضهم على تأسيس مدارس أخرى، أو تقوية مدارس كانت موجودة في المناطق الخاضعة للمملكة الفارسية، وبالتالي لنفوذ كنيسة المشرق التي تبنت الفكرة النسطورية. وبما أن **زينون** الأمبراطور الروماني أغلق مدرسة الرها، جذبت مدرسة نصيبين الثانية عددا كبيرا من التلامذة، فواصلت مهمة مدرسة الرها في نشر النتاج الفكري في أرجاء كل المنطقة. وللملفان **نرساي** [٢٩] مؤلفات كثيرة في شروح الكتاب المقدس واللاهوت والطقوس الكنسية، وفي كتاباته نفس شرقي يدل على سمو أفكاره، وفيض حكمه، وطلاوة أسلوبه، وسحر منطقه.

وقد تعاقب على رئاسة مدرسة نصيبين بعد **نرساي** أساتذة كبار منهم **اليشاع برقوزباية** ترك مؤلفات فيها ردود ضد المجوسية وجدالات ضد الهراطقة. **وابراهيم بيث رابان** ܐܒܪܗܡ ܒܝܬ ܪܒܢ الذي هو الآخر تسلم إدارة مدرسة نصيبين مدة ستين عاما، فازدهرت في عهده مدرسة نصيبين الثانية حتى بلغ عدد طلابها الألف، ولهذا السبب أجرى توسيع بنايتها. **ويوحنا بيث رابان** ܝܘܚܢܢ ܒܝܬ ܪܒܢ وربما يكون شقيق **ابراهيم بيث رابان**، الذي ساهم كثيراً في النهضة الثقافية التي امتازت بها تلك الحقبة حتى ان أحد المؤرخين قال : **إن النظم البديعة الموجودة كان مصدرها الحقيقي يوحنا بيث رابان ويوسف اوزايا الذي حمل لقب المفسر** ܡܦܫܩܢܐ **في مدرسة نصيبين، نقل من اليونانية كتاب تكني لديونيسيوس التراقي في النحو اليوناني. وعنه يقول العلاّمة مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري مفريان المشرق** [٣٠] ١٢٨٦+ : بأنه هو الذي غير القراءات الرهاوية بالقراءات الشرقية.

علما أن الشرقيين يعتقدون بأن اللفظ الشرقي أقدم من اللفظ الغربي، **وبولس النصيبيني** الذي تلقى العلم في مدرسة نصيبين وعلَم فيها **وقيورا الرهاوي** الذي ألَف كتاب **سبب الأعياد**، ونقل شروحاً وتراجم عن اليونانية والجاثليق **يشوع ياب الأول** الذي ولد في مقاطعة **بيث عربايا** ودرس على يد **ابراهيم بيث رابان** وتولى هو نفسه إدارة المدرسة من سنة (٥٦٩) إلى سنة (٥٧١)، ترك هو الآخر بعض الكتب والمؤلفات. وغيرهم كثيرون أشهرهم **باباي الكبير** الذي يعد من مشاهير الكتّاب النساطرة الذين جالت قرائحهم، وكثرت مؤلفاتهم. وذكر **عبد يشوع الصوباوي** أن باباي الكبير وضع ٨٣ كتابا، ويمتد نشاط باباي الأدبي حوالي (٣٣) سنة، ودارت مواضيع مؤلفاته في فلك اللاهوت وخاصة اللاهوت الجدلي الذي كان الغالب على الفكر في ذلك العصر.

ومجمل القول بأن مدرسة نصيبين كانت تشبه كلية لاهوتية من الدرجة الأولى. رغم أنها تخصصت باللاهوت العقيدي ولكن وجدت هنالك علوم أخرى مكملة كالفلسفة والمنطق واللغة والخط والموسيقى والطقوس وبعض العلوم التي تخدم الدراسات اللاهوتية. وقد استمرت مزدهرة بعد الفتح العربي فترة من الوقت، ثم ضعفت فأغلقت. ولا ريب في أن الفكر الذي ساد في مدرسة نصيبين كان فكراً شرقياً ولكنه تأثر إلى حد ما بالهيلينية، كما أثر بشكل واضح على الفكر البيزنطي. ولولا فقدان معظم النتاج الثقافي بسبب الخلافات والنشاطات والمشاحنات والحروب، لبقيت اليوم بين ايدينا مصنفات فكرية وعلمية غيّرت في مجرى الفكر السرياني فيما بعد. ولم يقتصر نشاط هذه المراكز على المعرفة والعلم، بل تعدّاه إلى سائر مجالات الحياة العمرانية والفنية والصحية.

(٩)

ولابد لنا أن نمر مرور الكرام على **مدرسة الرها** التي يعزو بعضهم تأسيسها إلى مار افرام السرياني المتوفى سنة (٣٧٣). علماً أن بعض الباحثين والمؤرخين ينسبون إليه رفع مستواها إلى مصاف عال فقط. ومدينة الرها وبالسريانية أورهوي ܐܘܪܗܝ واليوم أورفا وهي كلمة سريانية مركبة من (ܐܘܪ ܗܐܝܐ) في تركيا، كانت عاصمة اقليم اسروين وواحدة من أمهات مدن بلاد ما بين النهرين، من حيث موقعها الاستراتيجي ومكانتها العلمية والأدبية، ومركزها كنقطة انطلاق للحركة التجارية في كل المنطقة، ودورها المتميز في نشر تعاليم الديانة المسيحية. والسريان من كل المذاهب يعتزّون بمآثر هذه المدينة الخالدة، ويمجّدون ذكر ماضيها التليد، ويهلّلون لمواقف آبائهم من أمثال : **مار افرام النصيبيني ومار رابولا القنسريني ومار يعقوب العندابي**، ويؤمنون أن التقاليد والأمجاد والبطولات السالفة يمكن أن تشكل في وقت من الأوقات عنصراً هاماً لوحدتها. وكما قيل قديماً : أنْ لا إنسان بلا تاريخ، ولا تاريخ

بلا إنسان، هكذا نرى أن تاريخ نشوء المسيحية وظهورها في بلاد ما بين النهرين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ هذه المدينة. وكما كان للرها أهمية استراتيجية وعسكرية، هكذا أيضاً برز فيها النشاط الثقافي عبر تاريخها الطويل. فالأديرة التي كانت موطن الرهبان أصبحت مراكز العلم والتهذيب. وقد كتب **يوحنا التلي** في قوانينه : **أن على الأولاد الذين يصبحون بناي قيومو (ܒܢܝ ܩܝܡܐ) - أبناء العهد - وبنوث قيومو (ܒܢܬ ܩܝܡܐ) - بنات العهد - أن يرسلوا إلى الأديرة ليقرأوا الكتب ويتعلموا السلوك الورع**. ويشير **سيغال** صاحب **كتاب الرها المدينة المباركة** الذي نشرناه في دار الرها بحلب، إلى أن المدارس في المدن كانت داخل الأسوار حتى ولو أن الدير الذي تنتمي إليه المدرسة كان خارج المدينة. وفي مدرسة من مدارس الرها كان الصبيان والبنات يُعلَّمون سوية. والانتقال من المدرسة إلى إحدى أكاديميات المدينة أو أحد الأديرة الأكثر شهرة في المنطقة كان يعود إلى ذكاء الطالب ومثابرته. وكان في هذه المدينة مؤسسات تعرف باسم مدرسة الأرمن، ومدرسة الفرس، ومدرسة السريان، ولكل مدرسة نظامها الخاص. ومن تلامذة الرها الذين وصلتنا أخبارهم في القرن السادس للميلاد **مار يعقوب السروجي** الذي درس الكتب المقدسة في الرها يوم كانوا يترجمون مؤلفات **تيودورس وثيودورس وتيودوريطس** وقد ذكر هو نفسه عن هذه الفترة فقال : **أظن أن عليَّ أن أقول لابوتك إنني كنت في الرها منذ خمسة وأربعين عاماً كانوا يترجمون مؤلفات ثيودورس من اليونانية إلى السريانية ووجدت في المدينة مدرسة الفرس التي التحقت بتعليم ثيودورس وتعلقت به تعلقاً شديداً. فهذه المدرسة أفسدت الشرق كله مع أنها بنيت بعناية مار قورش اسقف الرها بأمر الامبراطور المؤمن زينون وإذ كنت فتى واحتجت إلى التعليم وقع نظري على أحد مؤلفات ثيودورس فوجدت فيه عدة آراء وأفكار تناقض الحقيقة وبعد وقت قليل وقع بين يدي خطب تيودورس وثيودورس وتيودوريطس فرأيت كلهم شربوا سم التنين المر.**

وقد اشتهر **مار يعقوب السروجي** بكتاباته المنظومة وأشعاره فلقبه السريان بحق كنارة الروح القدس وقال **العلاَمة ابن العبري : إن سبعين ناسخاً كانوا يكتبون القصائد التي كانت تجود بها قريحته الخصبة وقد جمعت القصائد فبلغت ٧٦٣ قصيدة أما كتاباته النثرية فله ٤٣ رسالة في مواضيع مختلفة كما له مواعظ وغيرها.**

وهكذا نصل إل ختام حديثنا عن المراكز الثقافية السريانية ومواطن التعليم في بلاد ما بين النهرين في القرنين السادس والسابع للميلاد. وهي سلسلة متصلة بما في تاريخ المنطقة القريب منه والبعيد. فكل الأديرة والمدارس والجبال المحيطة بالمدن والتي كانت مكتظة بأعداد كبيرة من الرهبان مع خزائن كتبها ومخطوطاتها التي كانت نفيسة بتنوع مواضيعها، شكلت صرحا من صروح الحضارة في بلاد ما بين النهرين، وكل العلوم والمعارف التي بعضها كانت تدور حول شروح العهدين القديم والجديد والطقوس والموسيقا الكنسية وهي غزيرة أيضا بتنوعها، وبعضها الآخر تناولت الخط والصرف والنحو والشعر بأبوابه المتعددة، وبعضها الآخر التي احتوت على التاريخ العام والخاص وسير الآباء والشهداء والرهبان والنساك والعوابد، ثم منها ما اختص في القصص والفلسفة وعلم الطب والطبيعيات والفلك والجغرافيا والرياضيات والكيمياء، كلها كانت لتؤكد أن استمرارية رسالة العطاء على مختلف الجبهات ضرورة ملحة في سبيل التواصل الحضاري في كل المنطقة. وربما هذه الأمور هي التي كانت وراء نشر الوعي الفكري بين مختلف طبقات الشعب الأمر الذي سهل موضوع التلاحم بين ابناء الشعب الواحد للوقوف صفاً واحداً في خندق واحد ضد أعداء المنطقة. فلولا هذا النتاج الفكري الغني بالمعرفة والعلم، لما استطاعت المنطقة أن تستعيد مكانتها في ظل الحروب المدَمرة التي خططت لهدر كرامة الإنسان ولمنع المسيرة الحضارية من الاستمرارية. فهذا الإبداع والرقي الذي لف تاريخ هذه المراكز الثقافية في

بلاد ما بين النهرين كان وراء الأجيال الكاملة من الأساتذة والعلماء والملافنة الذين أغنوا الحضارة المشرقية بنتاج أفكارهم وأعمالهم القلمية.

بهذه المقدمة الضافية نريد أن نبيّن بأن السريان خدموا المنطقة كلها عن طريق هذه المراكز الثقافية، واتخذوا من الأديرة والكنائس مواطن للتعليم من أجل تنشئة جيل مؤمن بالله والوطن والإنسان. وبعد القرن الثالث عشر ولأسباب سياسية وأمنية معروفة أغلقت أبواب هذه المراكز التي أصبحت في وقت من الأوقات منارات يشع منها النور والمعرفة لكل المنطقة، ولم يتسنَ لهم أو لغيرهم من شعوب المنطقة بسبب الظروف القاهرة أن يساهموا في إبراز الجانب الحضاري من حياتهم من خلال المراكز الثقافية. وبقي السريان على هذه الحال حتى بعد الحرب العالمية الأولى حيث كوتهم نار الحرب وقضت على أهم مراكزهم وجعلتهم يدورون في الأرض التي فيها نبتوا ونشأوا وترعرعوا، وعندما استتبَ الأمن وصارت الحرية عنصراً مهماً من عناصر استقرارهم نسجوا على منوال السلف الصالح، وأسسوا المدارس إلى جانب الكنائس، وضحَوا بالغالي والنفيس من أجل إيواء الطلاب والطالبات من كل الأعمار ومن الجنسين دون تمييز في المذهب أو الدين. وانتشرت مدارسهم مرة أخرى في بلاد ما بين النهرين وأشير إليها بالبنان نظراً لعطاءات هذه المدارس الثرة.

وفي حلب عندما ازداد عدد السريان فكَر العقلاء في الطائفة في وضع الأساسات للمدرسة السريانية وكانت متواضعة في كل شيء عند التأسيس. ولكن رويداً رويداً تطوَرت بحسب الإمكانات والظروف لأنها دائماً في قائمة أولويات مشاريع ونشاطات الطائفة. بل لأنها كانت في وجدان كل سرياني يعيش على أرض هذا الوطن العزيز. وعندما انتقلت من المبنى القديم المتواضع في ترب الغرباء، فحارة السيسي، فالهزازة،

وزقاق الأربعين، إلى المقر الجديد في حي السليمانية دبَّ فيها دم جديد وتعاقبت الهيئات الإدارية عليها، وبذل المسؤولون في الهيئتين الإدارية والتعليمية بإشراف راعي الأبرشية والمجلس الملي الكريم كل طاقتهم من أجل إنجاح هذه الرسالة التربوية الخالدة. وعندما تسلّمتُ زمام الخدمة والإدارة في الأبرشية السريانية وجدت أن المدرسة هي الشريان الأهم في قلب الطائفة، وكما كان يوليها نيافة سلفنا المثلث الرحمة المطران مار ديونيسيوس جرجس القس بهنام (١٩٥٠ ــ ١٩٧٩) كل عنايته واهتمامه ورعايته هكذا نحن أيضاً بذلنا كل جهدنا في سبيل تواصل العمل في هذه المؤسسة التربوية الحيوية وكنا مع المدرسة قلباً وقالباً.

فرحتنا كبيرة اليوم باحتفال المدرسة بيوبيلها الماسي، وكنا قد كرَمنا نائبنا الفاضل الملفونو برهان حنا ايليا وبعض العزيزات المعلمات نظراً لخدماتهم وتضحياتهم وجهودهم في سبيل تطور وازدهار هذه المؤسسة العزيزة على قلبنا الأبوي. واليوم يسعدنا أن نهنئ المدرسة مرة أخرى والعاملين في الهيئتين الإدارية والتعليمية ونهنئ أيضاً أبناءنا وبناتنا طلاب وطالبات المدرسة في كل المراحل الزمنية الماضية. ونبيَن بأن لجهود وإخلاص ومحبة عزيزنا الروحي الملفونو برهان حنا ايليا نائبنا الموقر في المدرسة أكبر الأثر في إنجاح هذا الصرح التربوي، ولا غرو فهو الذي أفنى حياته في خدمة التعليم والتربية والتوجيه والإدارة مدة أربعة وأربعين عاماً في مدارسنا السريانية بين القامشلي وحلب قضى منها في إدارة مدرستنا السريانية بحلب ثمانية وثلاثين عاماً متواصلة وهذه بحد ذاتها ميَزة فريدة في عالم مدارسنا السريانية تفرد بها عزيزنا الملفونو برهان. وعمله المتواصل يظل أكبر وسام يزَين صدره ويخلَد ذكره في سجل العاملين في الحقل التربوي ويترك له أكبر الأثر في قلوب الأجيال التي تربَت على يديه فأخلصت

للوطن والكنيسة والإنسانية. ونحن بدورنا نهنئه وأفراد عائلته العزيزة ونباركه ونثني على جهوده ونقدر أتعابه وتضحياته ونسأل الله أن يمدّ في عمره ويحفظه عَلَماً في الخدمة التربوية.

إن توجيهات رئيس الكنيسة الأعلى قداسة سيدنا الحبر الأعظم العلاّمة مار أغناطيوس زكا الأول عيواص بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى هي بركة ودعم كبير للأبرشية وبخاصة في الحقل التربوي. وفي عهد رئيس بلادنا القائد الفذ الفريق حافظ الأسد تنعم سوريا البطلة بكل أسباب الراحة والاطمئنان والأمن، ويعمل المسؤولون بتوجيهاته الصائبة من أجل خلق جيل صالح مؤمن بالوطن والإنسان، والقطر العربي السوري يخطو خطوات واسعة في الحقل التربوي والتوجيهي خاصة في الجامعات والمعاهد السورية المنتشرة في معظم مدن سورية الكبرى.

بارك الله هذه المؤسسات وجعلها لخير الإنسان والوطن وإلى المزيد من العطاء والخدمة والتضحية مستقبلاً ★.

★ للمزيد من المعلومات عن المراكز الثقافية السريانية راجع كتابنا : **المراكز الثقافية السريانية**، دار ماردين / ١٩٩٧

﴿ الهوامش ﴾

١- **جزيرة ابن عمر** : بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات، وأحسب أن أول من عمّرها الحسن بن عمر خطاب التغلبي، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال، ثم عُمل هناك خندق أجري فيه الماء ونُصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق؛ وينسب إليها جماعة كثيرة. راجع كتاب معجم البلدان : ياقوت الحموي ـ المجلد الثاني بيروت.

٢- راجع كتاب معجم قبائل العرب ج /١/ و ج /٢/ ط٥ /١٩٨٥/.

٣- **مفريان ܡܦܪܝܢܐ** أي المثمر ويقال له أيضاً الكاثوليكوس **Catholicos** هو رتبة كنسية وجدت بعد القرن الخامس في الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، وهو دون البطريرك وفوق الأسقف. تاريخياً كان الكرسي في تكريت ثم الموصل فدير مار متى ووجدت مفريانية أيضاً في طورعبدين واعترفت الكنيسة الأنطاكية بمفريانية الهند سنة /١٩٦٤/ بعد مشاحنات كثيرة واليوم الكرسي المفرياني في الهند شاغر بعد وفاة المفريان مار باسيليوس فولوس الثاني /١٩٩٦+/.

٤- **بطريرك ܦܛܪܝܪܟܐ** كلمة يونانية وهو أبو الآباء ورئيس الرؤساء من المطارنة والأساقفة. وفي الكنيسة السريانية هو خليفة مار بطرس الرسول على عرش أنطاكية، بقي الكرسي البطريركي في أنطاكية عاصمة سوريا إلى القرن السادس ثم انتقل إلى مناطق وأديرة مجاورة لأنطاكية وحلب وملاطية إلى أن استقر في دير الزعفران في أواخر القرن الثاني عشر فانتقل بقرار مجمعي إلى دمشق عاصمة سورية سنة /١٩٥٩/.

٥- راجع : غريغوريوس صليبا شمعون : الممالك الآرامية ـ سلسلة دراسات سريانية الرقم ٤، حلب /١٩٨١/.

و البير أبونا ـ أدب اللغة الآرامية ـ دار المشرق بيروت /١٩٩٦/.

و **J.R.Kupper, Les nomades en Mesopotamie Autemps Des Rois Des Mar (1957).**

و د. علي أبو عساف : الآراميون تاريخا ولغةً وفناً دمشق /١٩٨٨/ ص ١١ - ٤٧.

٦- **اغناطيوس افرام الأول برصوم** : اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية - سلسلة التراث السرياني رقم /١/ دار الرها /١٩٨٨/ ص ١٥٢ - ١٩٥.

٧ كانت مركزا سريانيا مهما فيها ضريح مار يعقوب السروجي الملفان واليوم شبه خالية من السريان والمسيحيين. لنا فيها كنيسة شهيرة باسم مريمانا وفيها كاهن.

٨ **مار يوحنا الأورطي** : أسس ديرا في مقرب من دياربكر (آمد)، تخرج فيه ثلاثة أساقفة منهم مار يوحنا الأفسسي. أخبار هذا الدير في القرن السادس قليلة جدا.

٩ من مواليد بلدة قريبة من آمد. شفاه بأعجوبة مارون الناسك العامودي في دير **ܐܪܥܐ ܪܒܬܐ** ارعا ربتا أي الأرض الكبرى ولهذا السبب انضم إلى هذا الدير أولاً ثم إلى دير مار يوحنا الأورطي. له مواقف شهيرة على ساحة الكنيسة، وعرف بين المؤرخين السريان من خلال مؤلفه القيّم عن تاريخ الكنيسة في ثلاثة مجلدات نشر بالسريانية وترجم إلى اللاتينية والإنكليزية والألمانية وله أيضاً تاريخ النساك الشرقيين.

١٠ **مار يعقوب البرادعي** : من كبار المجاهدين الرسوليين والمناضلين من أجل تثبيت دعائم الإيمان في قلوب المؤمنين. إليه يعود فضل إحياء حركة الكرازة في الكنيسة السريانية ولجهوده الجياشة في هذا المضمار. عاد انتشار الكنيسة في كثير من البقاع في الشرق. راجع مار فيلكسينوس يوحنا دولباني مطران ماردين في كتابه المثال الرباني في ترجمته. وأخبار القديس مار يعقوب البرادعي السرياني - المطبعة السريانية بونيس ايريس /١٩٤٢/.

١١ صاحب تاريخ مشهور ومعروف باسمه. نقل إلى اللاتينية والفرنسية والإنكليزية والعربية.

١٢ بالقرب من دياربكر عضد الكنيسة بعدد من الرهبان والأحبار الذين انتسبوا إليه فعرف كل منهم بالزوقنيني.

١٣ **ماردين** ܡܪܕܝܢ كلمة سريانية معناها القلاع جمع قلعة. كانت بلدة سريانية وقلعة من قلاع السريان الأرثوذكس حتى بداية هذا القرن. أصبحت مهمة بعد نقل الكرسي الأنطاكي إلى دير الزعفران الذي يبعد عنها /٥/ كم واتخذها البطاركة فترات من الزمن مقرا لهم. لنا فيها حتى اليوم عدة كنائس وفيها كاهن واحد فقط وحوالي /٨٠/ عائلة سريانية أرثوذكسية. وضع المطران دولباني تاريخاً باللغة التركية عن ماردين ترجم إلى العربية وسيصدر في منشوراتنا.

١٤ **طورعبدين** ܛܘܪܥܒܕܝܢ : أقليم سكن فيه السريان الآراميون قبل المسيحية وتأسست فيه بطريركية ومفريانية وأبرشيات مستقلة واشتهر بأديرته وكنائسه القديمة. بعد الحرب العالمية الأولى انتقل عدد كبير من السريان الكلدان (نسبة دير طورعبدين) إلى الأراضي السورية وأسسوا فيها كنائس ومدارس ومؤسسات تربوية واجتماعية. وبعد الستينات هاجر أهالي طورعبدين لظروف كثيرة أمنية واقتصادية إلى مختلف بلدان أوروبا وأسسوا فيها كنائس ومراكز دينية والأغلبية الساحقة تتكلم حتى يومنا اللغة السريانية ـ باللهجة الطورانية.

١٥- **باعربايا** ܒܝܬ ܥܪܒܝܐ : قرية معروفة في طورعبدين يتكلم أهلها اللغتين السريانية والكردية. وباعربايا في التاريخ أقليم صغير كان بين نصيبين والموصل وربما جاءت التسمية من العرب الذين كانوا يسكنون هذا الاقليم قبل دخول المسلمين.

راجع :

Nau, F.Les Arabes Chretiens De Mesopotamie Et De Syrie Du VII Au VIII Secle, 1933.

١٦- **دير مار كبرئيل** ـ ܕܝܪܐ ܕܡܪܝ ܓܒܪܐܝܠ : يمر هذا العام /١٦٠٠/ سنة على بناء دير مار كبرئيل الشهير الذي يقع شرقي مديات قصبة طورعبدين على بعد /٣٠/ كم وهو من أشهر الأديار عند السريان. بناه الناسكان مار صموئيل ومار شمعون عام /٣٩٧/ وعُرف بمار كبرئيل على اسم رئيسه وأسقفه المطران كبرئيل عام /٦٦٧+/. له تاريخ حافل في منطقة طورعبدين، أصبح كرسياً مطرانيا من القرن السابع حتى أواخر الحادي عشر، وعاد مرة أخرى ككرسي مطراني حتى أواخر هذا القرن. اليوم فيه مطران وعدد من الرهبان والراهبات

وطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية لدراسة اللغة السريانية والطقوس والعلوم اللاهوتية. انظر : مار فيلكسينوس يوحنا دولباني كتاب : تاريخ دير مار كبرئيل ـ ط ١ القامشلي مطبعة الشباب /١٩٦٦/.

١٧- **مار فيلكسينوس المنبجي** : من كبار أدباء النسك عند السريان له مؤلفات عديدة.

١٨- **تل موزلت أو تلا** : اليوم تعرف باسم ويران شهر . وهي موطن مار يعقوب البرادعي. غادرها السريان منذ فترة طويلة وانتقلت بعض عائلات سريانية أرثوذكسية إلى ماردين وأطرافها ومنها إلى رأس العين ـ الجزيرة السورية.

١٩- اليوم قرية مهملة في تركيا تبعد عن أورفا حوالي /٦٠/ كم علىالحدود السورية. فيها باب يعرف بـ : **باب حلب** وآثارها متروكة ومتحفها متواضع جدا. كان لها مكانة مهمة في التاريخ قبل وبعد الفتح الإسلامي.

٢٠- في أواسط العراق تركها السريان منذ عدة قرون، سكانها المسيحيون موزعون اليوم بين الموصل وقره قوش وبعض القرى الأخرى مثل برطلة. ما زالت فيها آثار بعض الكنائس المسيحية. كانت مقراً للمفريان السرياني الأرثوذكسي قبل انتقال الكرسي إلى الموصل ودير مار متى.

٢١- راجع : **J.B.SEGAL** ـ سيغال الرها المدينة المباركة : ترجمة جبرا ابراهيم جبرا دار الرها ـ سلسلة التراث السرياني عدد /٢/ حلب /١٩٨٨/.

والبطريرك افرام برصوم : مدرسة الرها السريانية. مجلة الحكمة القدسية ٣/١٩٢٩ ص ٤٥٧ - ٤٦٠، والمحاضرات التي ألقاها في الجامعة الاميركية. نشرت ثانية في كتاب منارة أنطاكية السريانية ـ دار الرها /١٩٩٢/.

٢٢- **ساويرا سابوخت** : اللؤلؤ المنثور ط ٦ ص٢٨٣ - ٢٨٥.

البير أبونا : أدب اللغة الآرامية ط ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣٢.

٢٣- Baumstark, A.Geschichte Der Syrischen Literatur, 1922.

★ لقد قدّرت بلدية حلب هذا العلاّمة فأطلقت اسمه على شارع مهم في حي العروبة.

٢٤- راجع على كل المصادر عن مار يعقوب الرهاوي - مقدمة كتاب : الأيام الستة ص / هـ - غ للمطران غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٢٥- **الأيام الستة** : تأليف مار يعقوب الرهاوي، ترجمة مار غريغوريوس صليبا شمعون - سلسلة التراث السرياني عدد /٤/ دار الرها - ط١ حلب /١٩٩٠/.

٢٦- راجع هنا **Il Monastero Di Mar Zakkai e il Dialogo Del Vat. Sir 173. Roma 1977.**

٢٧- راجع : **VOOBUS A. The Statutes of the School of Nidibis, Stockh. 1961.**

وأيضا المطران أدى شير : مدرسة نصيبين الشهيرة بالعربية بيروت /١٩٠٥/.

٢٨- مار فيلكسينوس يوحنا دولباني - مار يعقوب النصيبيني - **مخطوط**.

٢٩- كثيرة هي المراجع عن مار افرام السرياني بمختلف اللغات الشرقية والغربية. ولكن افضل من درس مار افرام وكتب عنه ونشر قصائده بالسريانية ونقلها إلى الالمانية هو المستشرق **H.Beck,**.

البير أبونا : أدب اللغة الآرامية ص ١١٧.

٣٠- في مقال لنا مطول عن مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري وضعناها كمقدمة لترجمة كتاب : **منارة الأقداس** أشرنا إلى أهم المراجع عنه. راجع كتاب : **منارة الأقداس** بالعربية ص ١ - ٤١.

⸙ بعض المراجع ⸙

١- مار يعقوب الرهاوي : *الأيام الستة*

ترجمة: غريغوريوس صليبا شمعون

سلسلة ت.س (٤)ط١- دار الرها - حلب ١٩٩٠

٢- مار اغناطيوس افرام الأول برصوم :

اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية

سلسلة ت.س ١ دار الرها ط ٥ حلب ١٩٨٧

منارة أنطاكية السريانية

سلسلة ت.س ٦ط١ دار ماردين - حلب ١٩٩٢

الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة

ج ١ حمص ١٩٤٠

تاريخ طورعبدين ط١ جونية ١٩٦٢

٣- ج . ب . سيغال : *الرها المدينة المباركة*

ترجمة : يوسف ا.جبرا

سلسلة ت.س ٢ ط ١ ١٩٨٨

٤- اغناطيوس يعقوب الثالث :

الأحاجي في جهاد مار فيلكسينوس المنبجي

دمشق ١٩٧٠

نفح العبير أو سيرة البطريرك مار سويريوس الكبير

دمشق ١٩٧٠

هبة الإيمان أو مار يعقوب السروجي أسقف بطنان

دمشق ١٩٧١

الحقائق الجلية في الأبحاث التاريخية

دمشق ١٩٧١

٥- اغناطيوس زكا الأول عيواص :

صفحات مشرقة من تاريخ الأدب السرياني في القرن السادس للميلاد

المجلة البطريركية الدمشقية الأعداد ٢٧و٢٨و ٢٩

ص ١٥و٢٣و ٢٥-٣٥

كلمة لا بد منها

السريان - ومنذ فجر المسيحية - حيثما حلّوا، وأينما كانوا، كلّما شيّدوا كنيسة لأداء فرائضهم الدينية، وطقوسهم الكنسية، أسرعوا إلى بناء مدرسة إلى جوارها، لتعليم وتهذيب اللائذين بالكنيسة، والقاصدين إليها من سائر الأنحاء.

فهم، بالإضافة إلى تمسكهم بدينهم، وحفاظهم ودفاعهم عن حياض كنيستهم، واستشهادهم من أجل عقيدتهم، أهل علم وأدب، ويولون جل اهتمامهم لنشر سلاح المعرفة والعلم والأدب بين مواطنيهم ليواكبوا ركب المدنية والحضارة، وليقضوا على الجهل عدوّ الأمم ورمز التأخر والتخلف.

وحلب - لم يخلُ منها السريان يوماً - (حتى قبل المسيح، أوليس السريان آراميين تنصروا ؟) فإذن، كانت لهم كنائس، وبالتالي تتبعها مدارس.

يكفي أن نشير - دون تفاصيل - إلى القرن الثالث عشر، حيث شغل كرسي مفريانية المشرق للسريان بحلب، **العلاّمة المفريان مار غريغوريوس أبي الفرج الملطي المشهور بابن العبري، والذي أطلق عليه المؤرخون والمستشرقون لقب " دائرة معارف ". وقال عنه صاحب اللؤلؤ المنثور: " إنه آية من آيات الله، وأعجوبة من أجل أعاجيب الدهر ".**

وهذه المدارس التي نحن بصددها، يناط أمر إدارتها، وتسيير ؤونها إلى أحد أبناء الكنيسة المؤهلين والمختصين، ويختار للتعليم كذلك

فئة مؤهلة. وإضافة الى الكادر الإداري والتعليمي، يعين رئيس الأبرشية ومجلسه عدداً من الأشخاص المعهودين بغيرتهم وإخلاصهم وتضحيتهم يسمون " لجنة المدرسة " ومهمة هذه اللجنة الأساسية " تأمين المال اللازم " وتعمل وتتعاون مع مدير المدرسة للسير بها نحو تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

ومدرستنا " **بني تغلب الأولى بحلب** " نموذج مثالي من تلك المدارس ".

كان ذلك منذ عشر سنوات خلت، حين عزمنا أن نحيي **الذكرى الخمسين** لولادة صرحنا التربوي المتواضع، وأن ندوّن في كتاب، تاريخ هذه المؤسسة التربوية الحافل في مسيرة الخمسين ربيعاً، وحققنا وقتئذٍ، ونفذنا ما وضعناه من برامج للاحتفاء بالذكرى السعيدة، ذكرى اليوبيل الذهبي لمولودنا البهي الجميل.

ووزّعنا رقاع الدعوة إلى أحبائنا الذين تربطهم روابط حميمة بدار تربيتهم - داخل القطر وخارجه - ليشاركونا أفراحنا، ويعبّروا عما يجيش في نفوسهم، نحو المدلّلة مدرستهم، بالكتابة إلينا، لإخراج كتاب معطّر بشذىً وأريج هذه الأزاهير الفواحة، يحكي قصة بني تغلب عبر خمسين حولاً من العطاء الدؤوب ....

فتجمع كمٌ - لا بأس به - من الأزاهير في حديقة بني تغلب - ولكن لظروف - لم يرَ الكتاب النور حينذاك، والآن، وبعد مضي عشر سنوات، أجل ! ... عشر سنوات في عمر الأمم لا تساوي شيئاً، ومن مبدأ " أن تصل متأخراً، خير من ألاّ تصل أبداً ". عقدنا العزم، وشددنا الهمة، وأعلنّا هذا العام أيضاً عيداً لبني تغلب، **عيداً لمناسبة مرور ستين عاماً على التأسيس، وكان (اليوبيل الماسي)**، وفي هذا الجو المفعم بالسرور

والسعادة حققنا الحلم الذي سعينا إليه ـ وها نحن نضع بين أيديكم جهود العاملين خلال ١٩٣٥-١٩٩٥ ، نأمل أن تكون هذه المؤسسة، قد ساهمت في وضع لبنات بناءة في صرح هذا الوطن الغالي " **سورية الحبيبة** ".

حدثان هامان بارزان، هما نقطتا علاّم: في مسيرة بني تغلب الأولى، نود أن ندرجهما هنا:

١- **الأول:** بهمة ونشاط وإلحاح العاملين في صرحنا التربوي، وبمساعي أحد محبي العلم من رجالاتنا، وافق مجلسنا الملي، على توسيع مدرستنا إلى إعدادية، فحصلنا على الترخيص - حسب الأصول - من وزارة التربية الجليلة في العام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥ ، وهكذا - وبسمعة طيبة جداً - استمررنا ثلاث سنوات متتالية، وتقدّم في نهاية العام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧ عدد من طلابنا إلى امتحان الشهادة الإعدادية، وكانت نسبة النجاح " جيدة جداً ". وفي نفس العام - ولظروف وأسباب ـ لا داعي لذكر تفاصيلها تم إلغاء وإغلاق المرحلة الإعدادية من قبل " الجهة صاحبة الترخيص " " المجلس الملي وبرئاسة المطران ". كنا قد عقدنا الآمال الجسام على هذه المرحلة، ومن ثم المرحلة الثانوية، إذ لا يخفى ما لهاتين المرحلتين من الفوائد الجمة للشعب والوطن ..

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢- **الثاني:** لقد هلّل شعبنا والمسؤولون في صرحنا التربوي لصدور المرسوم التشريعي رقم ١٢٧ تاريخ ١٩٦٧/٩/٩ الصادر عن السيد رئيس الجمهورية. لِمَ لا والدولة بإمكاناتها الجمة تشد أزر المدارس الخاصة وتوليها اهتمامها وعنايتها، وتشرف عليها إشرافاً

مباشراً، وتعمل متعاونة مع الأصحاب للوصول بهذه المؤسسة التربوية إلى الغاية المرجوة والمنشودة.

كيف لا ... والدولة تحمل العبء، عن الشعب، ومَنْ غير الدولة لحماية الشعب، وبخاصة في عهد **سورية الثورة**، **سورية حافظ الأسد**، **قائد مسيرتنا الفذ إلى الأبد** ...

كانت الوزارة الجليلة قبل صدور المرسوم التشريعي المذكور أعلاه تعضد وتدعم المدارس الخاصة بندب المعلمين إليها من داخل الملاك، وبمساعدات مالية، وبعد صدور المرسوم غدت دعامتها الكبرى للمدارس الخاصة بأشخاص مديريها المنتدبين، فكانت مدرستنا من المدارس ذات السمعة الحسنة في هذه المدينة الحبيبة " حلب "، لكنها والحق يقال ـ غدت أفضل وأفضل بعد تعاون المديرين المنتدبين المتعاقبين على المدرسة مع ممثل الصاحب.

مرت مدرسة مار أفرام للسريان الأرثوذكس بحلب ـ (هكذا كانت تسمى قبل عام ١٩٥٨ وبعد صدور القانون ٣٦٠ تبدل اسمها إلى بني تغلب) ـ بمراحل متواضعة، وبأحياء شعبية، وبظروف مادية صعبة جداً مبتدئة بحارة تراب الغرباء، ثم انتقلت إلى الهزازة، فحارة السيسي.

ولسنوات لم تكتمل فيها المرحلة الابتدائية، وأخيراً انتقلت إلى زقاق الأربعين عام ١٩٣٥ بعد أن اكتملت فيها المرحلة الابتدائية وبأعداد ضئيلة جدا، ومقر متواضع لا تتوفر فيه الشروط المناسبة. ولكن المسؤولين، ومنذ بداية المسيرة كانوا يطمحون ويعملون من أجل إيجاد مبنى ملائم لإيواء أبنائنا الأعزاء، فقضت المدرسة قرابة ربع قرن في تلك الأحياء وبمبانٍ عديدة غير مستوفية الشروط.

وأخيراً، وبعد إلحاح المسؤولين عن المدرسة، وعملهم، ونشاطهم، وبتضافر نيافة المطران والمجلس الملي واللجان والمؤسسات العاملة، وبتبرعات المؤمنين السريان في حلب، وسخائهم وكرمهم، حيث انطلق الجميع يتبارون بالعطاء، وعلى رأس هؤلاء جميعاً **المثلث الرحمة المطران جرجس بهنام**، استطاع الشعب شراء أرض، وبناء مدرسة جديدة نموذجية في السليمانية، البناء الفخم الذي تشغله المدرسة حالياً.

هكذا تحقق للسريان في كاتدرائية ما أفرام بحلب، ما كانوا يصبون إليه طوال سنوات، أجل ! ... تحقق لهم البناء الشامخ، وبغرفه الصحية الواسعة، وباحته الكبيرة، وقاعته الجميلة ـ من القاعات المعدودات آنذاك في حلب ـ (مقر ندوة الشعلة الثقافية حالياً).

وكان العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ السنة الأولى للدوام في البناء الجديد، وفي نهاية العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠ ، كان عدد التلاميذ لا يتجاوز المئتين، وكان للمدرسة سيارة صغيرة بالأجرة. تنقل حوالي خمسة عشر طفلاً ... وكانت اللغة الفرنسية بالإضافة الى العربية والسريانية تدرس فيها، وفي العام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦٣ أدخلنا اللغة الإنكليزية عوضاً عن الفرنسية كما ابتعنا سيارة " ستيشن فولكسفاكن " كانت الأولى من نوعها في حلب، لنقل التلاميذ، وفي العام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤ كانت السيارة الثانية " ميكرو باص مرسيدس " وأيضاً كنا السباقين إلى اقتناء مثل هذه السيارة في حلب. وقمنا ببناء طابق ثانٍ، وفصلنا بذلك الروضة عن الابتدائية، ونظراً للإقبال الشديد والتزايد المستمر بعدد التلاميذ، كان العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ عام بناء طابق ثالث، لتخفيف الضغط المتزايد في الشُعَب. وشراء سيارة باص دودج، لتأمين الراحة التامة للتلاميذ المنقولين بالسيارة.

وفي هذا العام - الحدث العظيم في الأبرشية عامة، وفي المدرسة خاصة - حيث تم تنصيب **مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم مطراناً جليلاً لأبرشية حلب العامرة.**

وهكذا غدت المدرسة تتفوق عاماً بعد عام، وتنافس المدارس الابتدائية وتبذّها على مستوى المحافظة والقطر، وبلغ عدد التلاميذ منذ خمس سنوات الألف، ولا مجال للتوسع أكثر - من حيث البناء - رغم الطلبات المتزايدة.

باسمنا نحن - القائمين على رأس العمل - نقدم جزيل شكرنا وامتناننا وتقديرنا ومحبتنا إلى كل من: عمل، وضحّى، وتفانى، وساهم، وساعد، ودعم، وقدّم، - مادياً أو معنوياً - من الإكليروس السامي احترامه، الذي تعاقب على الأبرشية، ومن المجالس الملية، واللجان والمؤسسات العاملة، ومن لفيف الشعب السرياني الأرثوذكسي بحلب، منذ وَضْعِ اللبنة الأولى في تأسيس صرحنا التربوي وحتى يومنا هذا. ★

ونخص منهم: صاحب النيافة **مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم** مطراننا الهمام الجالس سعيداً. وننثر باقات من الزهور، ونتضرع الى الباري عز وجل أن يستمطر شآبيب الرحمة على الروح الطاهرة للمثلث الرحمات **المطران جرجس بهنام** في فردوسه الخالد صحبة الأبرار والقديسين عربون تقدير ووفاء لما قدمه إلى مدرسته الغالية.

وكذلك - نطلب الرحمة - **للعاملين الرواد الأوائل** الذين غادرونا إلى الحياة الخالدة، " هم زرعوا فأكلنا، ونحن نزرع فيأكلون ".

★ نأسف لعدم ذكر الأسماء لتعذر ذلك ولعدم الاختصاص، إذ يتطلب ذلك سِفراً خاصاً.

وتحية حب وتقدير إلى **شعبنا السرياني الأبي** الذي شغف بالعلم والمعرفة سيراً على منوال أجداده الذين خدموا البشرية بعلمهم وثقافتهم، وتحلى بالإباء والشمم والكرم والفخر من بني تغلب قبيلته العربية الأصيلة.

من باب الوفاء بالجميل، وللحقيقة والتاريخ، فإن أول من قابلت، واستقبلني بوجهه الباش، حين تسلمت إدارة المدرسة عام ١٩٦٠ ، الأخ الكبير والعزيز " **الأستاذ عبود حداد** " رئيساً للجنة المدرسة، والمتمتع بخبرة تربوية وتعليمية وإدارية ممتازة، ناهيك عن الحيوية التي يتصف بها، فهو يتقيّد غيرة ونشاطاً وتضحية، وكونه ذا فكر ثاقب، وذكاء خارق، ورأي سديد، وعمل دؤوب، وذوق سليم، استطعنا معاً، وبتوجيهاته الرشيدة لإخوته أعضاء لجنة المدرسة أن نصل بهذا الصرح التربوي إلى المستوى المميّز بين مدارس المحافظة، والحق يقال: إنه ترك بصمات لا تنسى خلال مسيرة المدرسة ولفترة ثلاثين عاماً، معلماً نشيطاً، ومديراً قديراً، ورئيس لجنة حكيماً.

وأذكر من باب الوفاء أيضاً رفيق الدرب الأخ الغالي **المرحوم كميل صومه** الذي عمل معي هو الآخر، جنباً إلى جنب قرابة ربع قرن بكل إخلاص وتضحية وتفانٍ. وقد أشار نيافة مطراننا الجليل **مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم** في كلمته التأبينية الرائعة عن المرحوم إلى صفتين بارزتين امتاز بهما، تركتا مكانة كبيرة في قلوب عارفيه وهما: " عمله بصمت، وتقبله الانتقادات بصدر رحب ".★

ومن خلال هذا الكتاب الوثائقي لمدرستنا " **بني تغلب الأولى** " وباسم العاملين والمسؤولين فيها كافة، وباسم شعبنا السرياني، نرفع أسمى آيات التجلة والاحترام والتقدير والولاء إلى **قائد مسيرة الأمة؛ البطل الفذ؛ المناضل العربي الأول؛ باني سورية الحديثة؛ الرئيس حافظ الأسد؛ رمز شموخ الأمة وعزتها وكرامتها ...**

★ المجلة البطريركية السنة ٢٦ العدد ٧١ ك٢ / ١٩٨٨

قبيلة بني تغلب

تغلب:

تغلب وبكر أعظم قبائل ربيعة شأناً في بلاد العرب لعهدها القديم [١] . وتغلب من القبائل العربية الكبيرة التي ورد اسمها كثيراً في مؤلفات الإخباريين والمؤرخين، ولها أيام مع القبائل الأخرى، وهي مثل سائر القبائل العدنانية الأخرى مهاجرة على عرف النسابين. [٢]

عرفت بالإباء والكرم واشتهرت بشدة البطش وكثرة المفاخر [٣]. اختلف النسابون في تسميتها، فقد قيل: إن تغلب هو لقب لدثار بن وائل لأن أباه تمنّى له أن يغلب، فلحق به هذا اللقب [٤]. وقيل: " إن لفظ تغلب هو اسم فعل لا شك فيه أصله صيغة جمع تصف القبيلة كلها بالغلبة " [٥]. ويقول الجوهري: " إن تغلب تسمى أيضاً الغلباء " والنسبة إليها الغلباوي [٦] ، وهو نعت يدل على فخر القبيلة بنفسها وعلى تباهيها على غيرها من القبائل. وقد ذكر بعض أهل الأخبار عنها قوله: " لو أبطأ الإسلام قليلاً، لأكل بنو تغلب الناس " [٧] تعبيراً عن قوتها وكثرتها وأهميتها إذ ذاك بين القبائل. وقيل عن اسمها: " تغلب بنت وائل بالتأنيث " ذهاباً إلى القبيلة، كما قالوا: " تميم بنت مر ". جاء في شعر الفرزدق:

لولا فوارس تغلب بنت وائل ... ورد العدو عليك كل مكان [٨]

ومهما كان الأمر فهو اسم عربي صميم مشتق من " **غَلَبَ** " ، وينسب إليه فيقال: التَغْلَبي والذي عليه الجمهور التغْلبي [٩]، وجمعه التغالبة.

وللتمييز بين تغلب وائل، وتغلب بن حلوان اليمني، سميت القبيلة الثانية " تغلب العليا "(١٠) . وقد كانت لرؤساء تغلب الرئاسة على قبائل ربيعة، كما صار لها اللواء، أي رئاسة الحرب. فمن يحمل اللواء تكون له الرئاسة في الحرب(١١).

أنسابها:

تتحدر قبيلة تغلب من جدها الأعلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار(١٢).

فمن بطون تغلب: الأراقم وهم جُشْم وعمرو وثعلبة ومعاوية والحارث، بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب، وإنما سُمُّوا الأراقم لأن عيونهم كعيون الأراقم. ومن بطون تغلب: كُليب وائل الذي يقال فيه: " أعزّ من كُليب وائل " وهو كُليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم وأخوه مُهَلْهِل بن ربيعة(١٣). ومن بني كنانة بن تيم بن أسامة: إياس ابن عَينان بن عمرو بن معاوية. ومن بني حارثة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب: الهُذيل بن هُبيرة، وهو الذي تقول فيه نهيشة بنت الجرّاح البهراني تُعير قُضاعة:

إذا ما معشرٌ شربوا مُداماً — فلا شربتْ قضاعةُ غَيْرَ بَوْلِ
فإمّا أن تقودوا الخيلَ شعثاً — وإمّا أن تدينوا للهُذَيْلِ
وتتّخذوه كالنعمان ربّاً — وتُعطوه خراج بني الدُّمَيْلِ

الدُّمَيْل: ابن لخم.

ومن عدي بن معاوية بن غنم بن تغلب: فارس العصا، وهو الأخنس بن شهاب.

ومن بني الفَدَوْكَس بن عمرو بن الحارث بن جُشم: الأخطل الشاعر النصراني، ومنهم قبيصة بن والق له هجرة قتله شبيب الحروري، وكان

جواداً كريماً فقال شبيب حين قتله: هذا أعظم أهل الكوفة جَفنةً، فقال له أصحابه: أتُطري للمنافقين ؟ فقال: " إن كان منافقاً في دينه، فقد كان شريفاً في دنياه ".
ومن الأوس بن تغلب: كعب بن جُعَيل الذي يقول فيه جرير:

وسُمّيتَ كعباً بستر الطعام ... وكان أبوك يسمى الجُعَل
وكان محلُك من وائل ... محلَّ القُراد من استْ الجمل (١٤)

وتحدّر من صلب أسامة بن مالك، بن حمدان بن حمدون جد الحمدانيين، ويسمى اثنان من هذا البيت باسم تغلب، وهما أبو وائل تغلب ابن داود بن حمدان، وأبو تغلب فضل الله بن ناصر الدولة الملقب بالغضنفر. (١٥)

منازلها أو مواطنها وتنقلاتها:

تغلب من القبائل العدنانية، ومن أعظم القبائل الشمالية. (١٦) فكانت تغلب مثل سائر قبائل ربيعة ومضر وإياد وأنمار تسكن في الأصل في تهامة وما يليها من ظواهر نجد، ثم انتشرت فنزلت الحجاز ونجد والبحرين. (١٧) واستغرقت هجرتهم إلى الجزيرة قروناً. فكانت بطيئة على مراحل. ولم تنتهِ إلا في العهد الإسلامي. إذ استقروا في المنازل التي عرفت فيما بعد بديار ربيعة. (١٨)

وفي مستهل القرن الخامس الميلادي نشبت حرب البسوس. (١٩) عندما كانت بكر وتغلب تعيشان في نجد، ذلك أن هجرتهما كانت أيام ذي نواس حوالي ٣٨٠ م وهناك مواقع اشتهرت خلال هذه الحرب، وهي في أرض يحدها من الجنوب البحرين وجبال العارض، ويحدها من الشمال خط العرض الذي أنشئت عليه مدينة البصرة فيما بعد. (٢٠) وكانت " **كباث** " شمالي الأنبار سوق تغلب أيام الجاهلية. (٢١) وكل ما يستطاع قوله

عن التخوم بين تغلب وبكر هو أن منازل تغلب في أرضها الجديدة كانت أدخل في الجزء الشمالي من هذه الأرض بالقرب من حدود الشام. وأشهر هذه المنازل: الأحفار، الأزاغب، الموثّج، عالِز، عُنازة، كاثِرة، عُنيَّة والنَّهيّ، (النهيّ) (واشتهرت هذه بأنها كانت موقعاً من مواقع حرب البسوس).

ظلّت تغلب تشغل جزءاً من هذه البقاع حتى القرن السادس، بعدها أخذت توطد أقدامها شيئاً فشيئاً على المجرى الأدنى لنهر الفرات. (٢٢)

وفي القرن الأول للهجرة كانت قصبة منازلهم وسط الجزيرة بين قرقيسيا وسنجار ونصيبين والموصل شمالاً، وعانة وتكريت جنوباً. وعاشت جماعة من تغلب في مضارب على الضفة اليمنى لنهر الفرات عند منبج والرصافة، وصعدوا فيما بعد الى جوار قنسرين ودمشق. وجماعة أخرى اندفعت شرقاً حتى بلغت أذربيجان. (٢٣)

يقال: إن أول من نزل بطون تغلب في الجزيرة الفراتية هو (علقمة بن سيف بن شرحبيل بن مالك بن سعد بن جشم بن بكر) وقد قاتل أهل الجزيرة حتى غلبهم وأنزل قومه بها، ويؤيدون رأيهم هذا بما جاء في معلقة (عمرو بن كلثوم):

ورثنا مجد علقمة بن سيف أباح لنا حصون المجد دِينا (٢٤)

وقد كان شريفاً رئيساً في الجاهلية. (٢٥)

تاريخها، وقائعها، أيامها:

سمعنا بتغلب أول ما سمعنا، في حكم سابور الثاني الذي غزا أرض بكر وتغلب، " بين دولة الفرس وثغور الروم في الشام ". وأسكن

جماعة منهم البحرين وكرمان وتوّج والأهواز، وربما كان غرضه من ذلك أن يزيد من قدرته على حكمهم. (٢٦)

وأمَّرَ أبرهةُ الحميري زهيرَ بن جناب الكلبي على بكر وتغلب في غزوته نجداً. (٢٧) فحاولت القبيلتان تشد أزرهما قبائل أخرى من معد بقيادة (كليب وائل التغلبي) أن يرفعا عن كاهلهما النير اليمني (غزتها قبائل مذحج اليمنية)، وانتهى ذلك بيومي السُّلان وخَزَاز وقيل خِزازي. (٢٨)

لقد حفل تاريخ تغلب في الجاهلية بالأمجاد والبطولات واستفحل أمرها ولا سيما بعد يوم خِزازي. (٢٩) وأصبحت لتغلب زعامة وسيادة، واستبد أشرافها بكثير من القبائل المجاورة حتى قالوا: " لو أبطأ الإسلام قليلاً لأكلت بنو تغلب الناس ". (٣٠) وقد جرّ هذا الاستبداد إلى صراع بين بكر وتغلب، دام أربعين عاماً، وأطلق عليه اسم حرب البسوس، فأدت عنجهية (كليب) وغطرسته إلى مقتله.

وظهرت تغلب على بكر في وقائع كثيرة من تلك الحروب، حتى التقوا في يوم قضة فانتصرت بكر وتبدد شمل تغلب. (٣١) وأخيراً اختتم المنذر الثالث هذه الحرب بعقد صلح بين القبيلتين لينشر عليهما سلطانه، ويستغل ضعفهما وخلافهما. (٣٢)

وكان لتغلب في الجاهلية وقائع كثيرة مع بطون من تميم فانتصرت في بعضها على يربوع، وهزمت في بعضها الآخر أمام يربوع وسعد. (٣٣)

ولما أحسّت تغلب بنفوذ المناذرة يتغلغل في ديارها، هبت ثائرة متمردة، فاصطدمت بسلطانهم، وكان أن صرع عمرُو بن كلثوم سيدُ تغلب عمرو بن هند ملكَ الحيرة. (٣٤) لم تكن نتائج الفتك بعمرو بن هند مرضية

بالنسبة إلى بني تغلب، فالتحم المناذرة والتغالبة بعد ذلك في حرب دائمة السعير ومعارك ضارية، انتهت بهزيمة بني تغلب وتشريدهم نحو الشام. وهناك اصطدمت كبرياء تغلب بشوكة الغساسنة، فكانت وقائع وحروب، ظهرت فيها قوة تغلب وشدتها في البطولة والفداء، فاستعادت قوتها المعنوية، وعادت إلى الجزيرة.[٣٥]

موقف التغالبة من الفتح العربي:

بعد انتهاء الثارات القبلية بين تغلب وبقية القبائل العربية الأخرى، وبعد التئامها جميعاً في كنف العروبة، وفي زحمة المعارك التي نزل بها العرب بالأعاجم ولاسيما الفرس، نجد التغالبة يقاتلون جنباً الى جنب مع اخوتهم العرب من بني جنسهم، وقالوا: " نقاتل مع قومنا ".[٣٦] وهذا يؤيد عصبيتهم العربية وارتياحهم إلى نصرتها ضد الفرس الغرباء.

موقفهم بعد الفتح العربي:

لم يجبر التغالبة عند الفتح العربي وبعده على ترك دينهم.[٣٧] وظل صوتهم عالياً بين القبائل العربية إلى أواخر أيام العباسيين. ولما كانت وقعة الجمل وقفت ربيعة - وفيها تغلب - مع علي (رض). ولما دبّ الصراع بين الإمَام ومعاوية انحازت تغلب إلى علي (رض). وسرعان ما تخلّت عنه وانتقلت إلى صفوف معاوية في وقعة صفين.[٣٨] وهكذا نرى بني تغلب وقد أصبحت عنصراً أساسياً في الصراع بين الجانبين، حتى إن كعب بن جعيل التغلبي غدا شاعر السياسة الأموية يدافع عنها ويندد بخصومها ويمدح أهل الشام.[٣٩] وحين استتب الأمر للأمويين، اقتطفت تغلب ثمار إخلاصها وتضحيتها، وهي في شماليّ الجزيرة الفراتية بين النهرين، حيث مرّت بحياة اقتصادية جديدة قائمة على الاستقرار والعمل. وعرف بعضهم استغلال الأرض في الزراعة، ونقل الأموال والمحصولات في التجارة، وكان معظمهم يؤثرون البداوة والتنقل، ونزل قليل منهم في الكوفة.[٤٠] وساندت تغلب يزيد في صدر خلافته

٦٠-٦٤ هـ في وقعة الحرّة.[٤١] وحاربت تغلب في جانب المروانيين يوم مرج راهط سنة ٦٥ هـ ، وبذلت في سبيل نصرة الخلافة الأموية كل ما استطاعت.[٤٢]

ولم يعاود الشعراء ذكر تغلب إلا بعد ما ساهموا في النضال بين المضرية واليمنية، فحالفوا أول الأمر قيساً على كليب، فلما مالأوا كليباً دبّ النزاع بينهم وبين قيس فنشبت الحرب بينهم ٦٨٨-٦٩٢ .[٤٣]

ولقد قام التغالبة بمناوشات أخرى، فحين نزل عمير بن الحباب مع جماعة من بني سليم على الخابور، واصطدم بتغلب التي كانت معسكرة هناك، فحدثت الواقعة عند ماكسين الذي هزمت فيه تغلب بعد أن قتل منها خمسمائة.[٤٤]

ثم حشدت تغلب قواها، واستعانت بأحلافها اليمانية، فانقضت على قيس عيلان في يوم الشرعبية.[٤٥] وهزمت عميراً وأصحابه بعد أن قتلت منهم أكثر مما قتل بماكسين. ثم أعقب ذلك حوالي سنة ٦٨٩ عدة مناوشات (حروب كثيرة) بين الجانبين.[٤٦] وأشهرها:

يوم الثرثار الأول لتغلب على قيس[٤٧]
يوم الثرثار الثاني لقيس على تغلب[٤٨]
يوم فُدَيْن لقيس على تغلب[٤٩]
يوم السُكير لقيس على تغلب[٥٠]
يوم البليخ لقيس على تغلب[٥١]
يوم الحشاك لتغلب على قيس وقتل فيه عمير بن الحباب[٥٢]
يوم الكحيل لقيس على تغلب

وكذلك هناك أيام أخرى مشهورة وهي: يوم البشر (الرحوب ويقال له أيضاً يوم مجاشن) ويوم مرج السلوطح.[٥٣]

لم تتميز هذه الأيام عن أيام الجاهلية بشيء على الرغم من وجود الإسلام والنصرانية، بل زاد القتال فظاعة، ومن ذلك أن السبايا كنَّ يقتلن، ومن هنا لم يكن عجيباً أن تبقى هذه العصبية أمداً طويلاً، وأن تعود إلى الاشتعال بين الحين والحين.(٥٤)

كل هذه الحروب والخلافة مشغولة بالصراع السياسي مع خصومها ومنافسيها، حتى اذا قضي على الزبيرية بمقتل قائدها عبد الله ابن الزبير سنة ٧٣ ، وانقادت جموع المسلمين إلى خلافة عبد الملك بن مروان، واستتب الأمر للمروانيين، سعى عبد الملك بين قيس وتغلب، فأصلح ذات بينهم، فتكافّوا عن المغازي، وإن لم يحكم الصلح.(٥٥) كان عبد الملك يذكر إخلاص تغلب في مرج راهط وضرب قيس عيلان، فيقرب رجالاتها إليه، ويتألف قلوبهم، كما يتألف كثيراً من نصارى العرب.(٥٦)

وبذلك كان لتغلب مركز مرموق عند عبد الملك إلى السنوات الأخيرة من خلافته.

وهناك حوادث هامة جرت في تاريخهم المتأخر، حيث اشتبكت تغلب مع عامل صدقات هرون الرشيد، وكان يدعى روح بن صالح فقتلته، وأخذ حاتم بن صالح بثأر أخيه روح فنكل بتغلب عام (٧٨٧) م. فخرجوا عن طاعة الخليفة بعد ذلك بسبع سنين، وعلى رأسهم الوليد بن طريف الذي هلك في قتال يزيد بن مزيد، وكان قد استدعاه الخليفة لردهم إلى طاعته.(٥٧)

وفي عهد المأمون أخضع مالك بن طوق بن مالك بن عتّاب التغلبي صاحب الرحبة القيسية الذين كانوا بجوار الرحبة.(٥٨) ومن أعمال

تغلب الشهيرة أن زعيمهم الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي عمّر جزيرة ابن عمر حوالي سنة ٨٦٤ م.(٥٩)

تفرّقهم:

وفي عام ٢٦٧ هـ (٨٨٠ م) أنشأ اسحق بن أيوب التغلبي حلفاً من تغلب وبكر وربيعة واليمنية وغيرهم، على اسحق بن كنداج، فنشبت حرب طاحنة بين الفريقين انتهت بفوز اسحق عليهم.(٦٠)

وأدّت الحروب والقلاقل التي حدثت في أرض الجزيرة في النصف الثاني من هذا القرن إلى هجرة تغلب وتفرقها. وبقي فريق منها حول الرحبة وجزيرة ابن عمر، ورحل فريق آخر إلى أرض الروم. ونسمع في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، بعشائر تغلب الكبيرة في البحرين حيث نازلوا سليماً وعقيلاً بن عامر بن صعصعة، وسرعان ما اشتركوا في فتنة القرامطة.(٦١)

ولما هُزم القرامطة عام ٣٧٨ هـ (٩٨٨ - ٩٨٩ م)، طرد أمير تغلب أبو الحسن الأصفر سليماً بمساعدة عقيل ثم أجبر عقيلاً على الهجرة، ثم طرد السلاجقة هؤلاء إلى البحرين، حيث استطاعوا أن يزيلوا سلطان تغلب الذي كان قد تراخى آنئذ. ولعل معظم التغالبة قد تفرّقوا بعد ذلك في بادية الشام(٦٢). **ويخبرنا العلاّمة ابن العبري أن التغالبة كانت تقاتل التتر قتال الظافر في حمص سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٢ م)**(٦٣)، **ويروي القلقشندي أيضاً وجودهم في الشام في ذلك الوقت.** ولم يعد اسم هذه القبيلة العربية العظيمة الشأن يذكر في القرن الرابع عشر الميلادي. وهناك اليوم أقوام وقبائل تربط نسبها بتغلب، **ونبغ منها في الاسلام بنو حمدان أصحاب حلب**(٦٤).

ولما ضعفت القوة المركزية في بغداد شرعت القبائل الهائمة في صحراء الشام، ووادي الفرات تنشئ مستعمرات ثابتة، وتحتل المدن والقلاع، وتكوّن دويلات.

فكوّنت قبيلة تغلب دولة الحمدانيين في الموصل وحلب (٣١٧ - ٣٩٤). وكوّنت قبيلة كلاب دولة المرداسيين في حلب (٤١٤ - ٤٧٢). وكوّن بنو عُقَيل العقيليين في ديار بكر والجزيرة (٣٨٦ - ٤٨٩). وكوّن بنو أسد دولة المـَزْيَديين في الحلة (٤٠٣ - ٥٤٥). وهؤلاء العرب مع استيلائهم على المدن والقلاع، لم ينبذوا عاداتهم القومية من البداوة وما إليها، واعتزازهم ببداوتهم واحتقارهم لأهل الحضر، ومن طريف ما يروى في ذلك أن قرواشاً العقيلي صاحب الموصل (من الدولة العقيلية) قال مرة: " ما في رقبتي غير خمسة أو ستة من البادية قتلتهم، وأما الحاضرة فلا يعبأ الله بهم ".

وأهم هذه الدول العربية التي تجلّت فيها العصبية العربية، واشتبكت مع العصبية التركية والفارسية هي **دولة بني حمدان التغلبية**، فقد عظم نفوذها بالموصل وحلب، وأرادت الاستيلاء على بغداد وطرد النفوذ التركي والفارسي، واستخلاص الخليفة لهم، وجرت في ذلك سلسلة حروب طويلة.[٦٥]

حياتهم الاجتماعية :

هناك أخبار كثيرة عن حياة تغلب الاجتماعية استقيت من خلال قصائد شعرائهم، ونقائض خصومهم من شعراء القبائل الأخرى.

وقد أخبر الزعيم التغلبي عبد المسيح خالداً بأنهم ليسوا عرباً (أي بدواً)، وإنما هم نبط مستعربة (أي مزارعون تخلّقوا بأخلاق البدو).[٦٦]

ويتحدث الأخطل في شعره ص ٢٢٢ بأحراج النخيل وحقول القمح. والعجيب أنهم كانوا ملاحين، وكانت تجارة السفن تدر عليهم المال وتجلب لهم السلطان. [٦٧]

ونحن لا نفهم ملاحظة التبريزي في شرحه لمعلقة عمرو[٦٨] : " لو أبطأ الاسلام قليلاً، لأكلت بنو تغلب الناس " [٦٩]. إلا إذا تذكرنا أن طريق الهند كان يمر بأرضهم، وأن الجزيرة كانت تمر بها بصفة عامة الطرق من جميع الاتجاهات. وهذا يفسر أيضاً ترفق عمر بهذه القبيلة الأبية القوية.

وقد حسدها أناس بعد ذلك على هذا المكان الملحوظ، ووضعت الروايات في الحط من شأنها، ومنها روايتان على جانب عظيم من الأهمية نسبتا إلى علي (رض) : إحداهما تذهب إلى أنه رغب في القضاء على تغلب لأنها دأبت على تنصير أولادها على الرغم من عهدها لعمر [٧٠] . وجاء في الرواية الثانية، وهي شائعة جداً، أنه قال: إن تغلب أخذت شرب الخمر من النصارى[٧١]. وكان شربهم الخمر من الخلال التي طالما عابهم عليها خصومهم [٧٢]. وأشهر ما أخذ عليهم من خلال (طباع) الطمع والبخل [٧٣]، كما واشتهروا بشدة النكاية [٧٤] ، والاستشهاد كثير فيهم[٧٥].

وإذا كان لهذا اللوم الذي استهدفوا له أساس أعمق من مجرد السخرية التي لذعهم بها جرير، أفلا يحق لنا أن نتساءل: ألم يباعد مجدهم وأنفتهم المعهودة (وربما كانت هذه الفضائل قد اجتمعت في كليب) بينهم وبين جيرانهم الحاسدين الذين كانوا دونهم شمائل ؟ ...

النصرانية في بلاد العرب

يراد ببلاد العرب، بادية الشام، أي بصرى وحوران وعمّان والصفا واللجا وجولان، وبلاد النبطيين وعاصمتها بطرا (سلع)، وجزيرة سيناء والحجاز وتهامة واليمن (سبأ) وحضرموت وعُمان والبحرين واليمامة ونجد والحيرة وبادية تدمر (بين الشام والكوفة) (وتعرف ببادية السمادة)، وديار ربيعة في الجزيرة (ما بين النهرين)، وكانت منازل قبائل كثيرة من العرب.

انتشرت النصرانية في بعض هذه البلاد منذ القرن الأول المسيحي[٣٦].

أثبت ذلك الملفان الشهير مار أفرام السرياني في نشيده الجوهرة " ܡܪܓܢܝܬܐ " ، والعلاّمة يعقوب الرهاوي في رسالته إلى يوحنا الأثاربي " الناسك العمودي " بأن الخصي الذي نصّره القديس فيلبس المبشر، كان وزيراً **لقنداقة** ملكة سبأ وبلاد سبأ هي بلاد اليمن، وعرفت أيضاً ببلاد الحميريين. ويرجح أن الرسول برتلماوس بشرهم، وأنشئ في اليمن بعض اسقفيات، وإن بعض الرسل بشروا في بادية الشام وبرية طور سيناء، وبلاد الحجاز، وانتشرت النصرانية في حوران وبلاد جنوب الشام منذ القرن الثاني، وكان لهم اسقف يقيم في مدينة بصرى[٣٧].

للسريان فضل في نصرانية العرب، فقد أثبت دي فوكوي في كتابه: " سوريا الوسطى والخطوط السامية " بأن اللغة الآرامية السريانية كانت منذ القرن الرابع قبل الميلاد إلى ظهور الإسلام اللغة المحكية لدى جميع الشعوب الساكنين بين بلاد فارس ومصر والساميين المتوطنين في

مصر وآسيا الصغرى إلاّ ما ندر، وإن جميع الخطوط التي عثروا عليها في تدمر وحوران وبلاد النبطيين كتبت بها [٧٨]. فلا غرو إذن إذا كان للسريان الآراميين أثرٌ في نصرانية هذه الشعوب ولاسيما العرب منهم.

ازداد انتشار النصرانية ونشط في بلاد العرب في القرن الرابع (المئة الرابعة) للميلاد، وأنشئت في سائر أنحائها كنائس عديدة وأسقفيات [٧٩].

- تنصر التغالبة -

أما ديانة تغلب فكانت في الجاهلية ديانة العرب الوثنية، وقد كان لتغلب وبكر صنم اسمه أوَال أو أُوال تعبدانه [٨٠]. تنصرت تغلب قبل غيرها من عرب البادية في القرن الرابع، بإنذار أساقفة ما بين النهرين ونساكها [٨١]، وباتصالها بالروم وبنصارى العراق والجزيرة وبلاد الشام. وقد أثبت " سوزمين " أنهم اجتذبوا إلى النصرانية كثيراً من الفرس والعرب.

وجاء عن اليعقوبي في تاريخه عن تنصر هذه القبائل " أما من تنصر من أحياء العرب، فقوم من قريش من بني أسد بن عبد العزي منهم عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزي. وورقة بن نوفل بن أسد، ومن بني تميم امرؤ القيس بن زيد بن مناة، **ومن ربيعة بنو تغلب**، ومن اليمن طيء ومذحج وبهراء وسليخ وتنوخ وغسان ولخم[٨٢].

وهكذا نجد أن معظم القبائل العربية اعتنقت النصرانية ولاسيما تغلب، وقد صرّح بهذا مؤرخو العرب الثقات فقالوا:

" إن النصرانية كانت فاشية في العرب وعليهم غالبة "

أرثوذكسيتهم:

قلنا إن التغالبة تنصروا قبل جميع القبائل العربية تقريباً، وكانوا على عقيدة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية [٨٣]. نافحوا عن دينهم بشدة بضع قرون على الرغم من أنه لم يتغلغل في قلوبهم شأن البدو عامة [٨٤]، غير أن الثابت أنهم كانوا راسخين على نصرانيتهم، دافعوا عنها، وعن أرثوذكسيتهم، دفاعاً شديداً، وقدّموا في سبيل ذلك ضحايا كثيرة، حيث استشهد منهم خلق كثير [٨٥]. في سنة / ٥٥٩ م / حين قلّد **مار يعقوب البرادعي مار آحو دامه مطرانية بلاد المشرق**، فكان هذا من مفاخر بيعة المشرق وأكثرهم دعوة إلى الأرثوذكسية، شمر ساعد الجد في دعوة العرب إلى النصرانية " مثل قبائل طيء وعقيل وتنوخ " ثم رحل لزيارة بني تغلب " من القبائل المتنصرة ومن سكان الخيم ". فهدى كثيرين إلى الإيمان وبنى لهم ديراً عرف بدير `عين قُنّي. " بالسريانية عين الوكر " ، وديراً آخر بتكريت سمي دير جلتاني، وبعض الكنائس [٨٦].

أسقفيتهم:

تأسست في القرن السابع، وكان أسقفهم يقيم أحياناً في بلدة دقلا ـ النخل، وأحياناً في عانة [٨٧]، ومعظم الأحيان كان يتنقل معهم في الخيام.

استعملت الكنائس العربية الطقوس السريانية في عبادتها، وفي سنة ٩١٢ م قلّد مطران تكريت السرياني الاسقفية رجلاً عربياً ديّناً، فكان يقدّس لقومه بالعربية، متنقلاً من موضع إلى موضع، بين نصارى بني تغلب وغيرهم. [٨٨]

وأتقن كثير من علماء العرب المسيحيين اللغة السريانية. ومنهم كان العلماء المتبحرون في اللغتين السريانية والعربية من بني طيء وتنوخ وعقيل، الذين نقلوا الإنجيل المقدس من السريانية إلى العربية في

حدود سنة ٦٤٣ ، بأمر البطريرك يوحنا أبي السذرات إجابة إلى رغبة عمير بن سعد أمير الجزيرة [٨٩].

وأقدم تأليف عربي لعلمائنا السريانيين مقالات ورسائل لاهوتية بالعربية، منها رسالة إلى أهل البحرين لحبيب أبي رائطة التكريتي المتوفى ٨٢٨ [٩٠].

ويقول بعض المؤرخين: إن الكنيسة أقامت آخر اسقف على التغالبة في القرن الرابع الهجري الموافق العاشر الميلادي [٩١].

ونجد ثبت أساقفتهم في تاريخ مار ميخائيل الكبير وسمى كلاً منهم أسقف العرب [٩٢]، **وأشهر أساقفتهم كان الملفان يعقوب أسقف عانة** ٨٦٠ [٩٣].

وكان **سرجيوس الشهيد قديس القبيلة الذي يرعاها**، وهم يحجون إلى قبره في كنيسته في الرصافة. ويستظلّون في الحرب بلوائه [٩٤].

ومن شعر الأخطل في هذا الموضع الذي كانت القبيلة تتبرك به:

لمّا رَأونْا والصليبَ طالعاً ... ومارَ سرجيسَ وسَمّاً ناقعاً
وأبصروا راياتِنا لوامعـاً ... خلّوا لنا راذانَ والمزارعا [٩٥]

- الأدب التغلبي -

تميّزت تغلب عن القبائل العربية الأخرى بكثير شعرها، وغزير أدبها، نظراً لما خاضت من حروب، وأظهرت من بطولات، وفازت من انتصارات، وأكثرت من تنقلات، وجلّ شعرائها من أمراء القبيلة، وفرسانها، وأبطالها، لذا فأدبها أدب عظمة، وكبرياء، وإباء، وفخر وحماسة، وجاء صورة حية ناطقة لتلك النفوس الكبيرة الأبية، ووجهاً مشرقاً لذلك الأصل الكريم والمحتد الشريف.

قدّمت تغلب للعربية عدداً من مشاهير الشعراء وفحولهم احتلوا مكانة لائقة بين أقرانهم منهم:
المُهَلْهِل وهو في نظر تغلب أول من قصّد القصائد، ويقول الأصمعي: إنه أول من نظم القصيدة في ثلاثين بيتاً، **والسفّاح** وهو سلمة ابن خالد الذي قاد تغلب يوم الكلاب ، **والأخنس بن شهاب** ، **وأفنون** لقب صريم بن معشر، **وعمرو بن كلثوم**، **وجابر بن حُنَيّ** ، **وعَميرة بن جُعيل وكعب بن جُعيل**، **والأخطل**، **والقطامي**، **والعتابي** وهو من أحفاد عمرو المتأخرين. **الأسود**، **البرّاق**، **ليلى العفيفة بنت لكيز** ، **وعباد**، **وعبد الله**، أبناء عمرو بن كلثوم، **وليلى بنت الحمارس وأعشى تغلب** وغيرهم.

ومن فرسان تغلب:
كليب وائل، والهذيل بن هبيرة، والسفاح بن سلمة، ومهلهل، وعمرو بن كلثوم، وعلقمة بن سيف، وغيرهم.
ومن بني تغلب أيضاً: **النسابة المشهور بالأخزل**، وهو مالك بن عبد بن جشم. (٩٦)

ولقد اخترنا **الشاعر والفارس النصراني عمرو بن كلثوم** صاحب المعلقة المشهورة، كنموذج لشعراء تغلب قبل الإسلام.

واخترنا **الأخطل الشاعر النصراني الكبير** كنموذج لشعراء تغلب في العصر الإسلامي.

- عمرو بن كلثوم -

هو أبو عبّاد عمرو بن كلثوم بن عمرو بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل الشاعر المشهور من أهل الجزيرة.

من شعراء الطبقة الأولى، وأمه ليلى بنت المهلهل أخي كليب. ساد قومه تغلب وهو ابن خمسة عشر، وكان أعز الناس نفساً وأكثرهم امتناعاً، أحد فتّاك العرب وسادتهم، وكان جريئاً إلى درجة التهور، وشاعراً مجيداً، فارساً، يقال: إنّ قصيدته المعلقة كانت تزيد على ألف بيت، اجتزأ منها المؤلفون ما تضافر عليه الرواة، كان من أفضل الشعراء، إلاّ أنه من المقلّين، قال المفضّل في شعره:

" لله درّ عمرو بن كلثوم لو أنه رغب في ما رغب فيه أصحابه من كثرة الشعر، ولكن واحدته أجود من مائتهم ".

وكانت معلقته مفخرة بني تغلب، تعظمها جداً، ويرويها صغارهم وكبارهم في ندواتهم، ويتناشدونها في أسمارهم، حتى قال أحدهم في ذلك:

ألهى بني تغلبٍ عن كل مكرمة ... قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يروونها أبداً مذ كان أولهم ... يا للرجال لشعر غير مسؤوم

تروي كتب الأدب أن عمرو بن هند قال ذات يوم لندمائه: هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمُه من خدمة أمي ؟ .

فقالوا: نعم، أمّ عمرو بن كلثوم.

قال: ولِمَ.

قالوا: لأن أباها مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب بن وائل أعزّ العرب، وبعلها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيد قومه. فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسأله أن يزير أمه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلى بنت مهلهل في ظعن من بني تغلب، وأمر عمرو بن هند برواقه، فضرب فيما بين الحيرة والفرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضروا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت ليلى وهند في قبة من جانب الرواق، وكانت هند عمة امرئ القيس بن حجر الشاعر، وكانت أم ليلى بنت مهلهل بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أم امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمر أمّه أن تنحّي الخدم إذا دعا بالطُرُف، وتستخدم ليلى، فدعا عمرو بمائدة ثم دعا بالطُرُف. فقالت هند: ناوليني يا ليلى ذلك الطبق. فقالت ليلى: لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها، فأعادت عليها وألحّت فصاحت ليلى: " وا ذلاّه يا لتغلب. فسمعها عمرو بن كلثوم، فثار الدم في وجهه، ونظر إليه عمرو ابن هند فعرف الشر في عينه. فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيف لعمرو بن هند معلّق بالرواق، ليس هناك سيف غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا في الرواق، وساقوا نجائبه ، وساروا نحو الجزيرة، وقيل: إن عمرو بن كلثوم أنشد عندها معلقته، وضرب به المثل في الفتك.

وقد أشار ابن كلثوم إلى هذه الحادثة في معلقته:

٥٥ - بأيِّ مشيئة، عمروَ بنَ هندٍ تُطيعُ بنا الوُشاةَ وتَزْدَرينا

٥٦ - تَهدَّدْنا وَأوْعِدْنا رويداً متى كنّا لأُمّكَ مَقْتَوينا

ويتمكن التغالبة من الفرار، إلاّ أنّ المناذرة لاحقوهم وقاتلوهم، وكان النصر دوماً حليف بني تغلب. ثم لقي الهزيمة في بني حنيفة، وذاق من ذل الأسر، ما جعل يزيد بن عمرو الحنفي يقول له: أنت الذي تقول:

متى نَعقِدْ قرينتَنا بحبل ... نجذَّ الحبلَ أو نَقِصِ القرينا

أما أنا سأقرنك إلى ناقتي هذه فأطردكما جميعاً، فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة، أمُثْلَةٌ. قال الراوي: فاجتمعت بنو سحيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصراً، وضرب عليه قبة، ونحر له وكساه وحمله على نجيبه، وسقاه الخمر، وأعاده إلى دياره.

قال ابن الأعرابي: بلغ عمرو بن كلثوم، أن النعمان بن المنذر يتوعده، فدعا كاتباً من العرب، فكتب إليه:

ألا أبلِغ النعمانَ عني رسالةً ... فمَدْحُكَ حَوْليٌّ وَذَمُّكَ قارحُ
متى تلقَني في تغلبَ ابنةِ وائل ... وأشياعِها ترقى إليكَ المسالحُ

وعمّر عمرو بن كلثوم طويلاً وقد زعموا أنه عاش مئة وخمسين عاماً، توفي نحو ٥٨٤ في الجزيرة. له ديوان، ومعلقة مطلعها: (٩٧)

١- ألا هُبّي بصَحْنِكِ فاصبَحينا ... ولا تُبقي خُمورَ الأندرينا

نتابع فنختار من معلقته العَصماء بعض الأبيات:

٣٠ -٢- متى نَنْقُلْ إلى قوم رحانا ... يكونوا في اللّقاءِ لها طحينا
٤٠ -٣- ورِثْنا المجدَ - قد عَلِمتْ مَعَدٌّ ... نُطاعنُ دونَه حتى يبينا
٩٤ -٤- وَقد عَلِمَ القبائلُ من مَعَدٍّ ... إذا قُبَبٌ بأبْطَحِها بُنينا
٩٥ -٥- بأنّا المُطْعِمون إذا قَدَرْنا ... وأنّا المُهْلَكون إذا ابتُلِينا

٩٦ -٦- وأنّا المانعون لما أردْنا وأنّا النازلون بحيثُ شِينا
٩٧ -٧- وأنّا التّاركون إذا سَخِطْنا وأنّا الآخِذونَ إذا رَضينا
٩٩ -٨- ونشرَبُ إذا وَرَدْنا الماء صَفْواً ويشربُ غيرُنا كدراً وَطينا
١٠١-٩- إذا ما المَلْكُ سَامَ الناسَ خَسْفاً أبَيْنا أنْ نَقَرَّ الذُّلَ فينا
١٠٢-١٠- ملأْنا البَرَّ حتى ضاق عنّا وماءَ البحر نملؤه سفينا
١٠٣-١١- إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صبيٌّ تَخِرُّ له الجبابرُ ساجِدِينا

وأخيراً، نختتم، فنقول:
إن شعره مرجع تاريخي واجتماعي، قوي العاطفة، متين السبك.

- الأخطل التغلبي -

ليس بين شعراء النصرانية بعد الإسلام شاعر بلغ مبلغ الأخطل التغلبي بجودة شعره ومتانته وتفنّنه، وقد أيّد ذلك النقاد على اختلاف نزعاتهم، وأديانهم، ومواطنهم، وهو شاعر بني أمية غير منازَع، يفتخرون به، ويحلّونه محل ندمائهم، وأعزّ أصدقائهم، ويجيزون له مالا يجيزون لغيره من أصحابهم، (٩٨) فغدا شاعرهم الخاص، ينصرهم بلسانه، كما ينصر قومه برجالهم، يفيض بمدحهم، ويندفع في هجو أعدائهم، حتى جاء **بفن يجدر أن يسمى بالشعر السياسي.** (٩٩)

أصل الأخطل ونسبه وصباه:

هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن الفدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حُبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. (١٠٠)

يكنّى بأبي مالك، وهو أكبر أبنائه (١٠١)، وله أربعة ألقاب:

١- الدوبل: وهو (١٠٢) الخنزير الصغير، أو الحمار الصغير، أو الحمار القصير الذنب.

٢- ذو العباية. (١٠٣)

٣- ذو الصليب: (١٠٤) علّقت أمه على صدره صليباً لم ينزعه عن صدره حتى في أيام كهولته، وعند دخوله على الخلفاء، فعرف لذلك بذي الصليب.

هذه الألقاب الثلاثة لم يكن لها شهرة، أما اللقب المشهور به والذي عرف في جميع المصادر والعصور فهو:

٤- الأخطل: من الخطل (١٠٥) ومعناه (البذاءة، الإفحاش، والسّفه، والرعونة، وملاطة اللسان).

ولد نحو ٦٤٠ م في الجزيرة أي ما بين النهرين، حيث كانت منازل تغلب في جهات الرقة والرصافة، وكان أبوه غوث من وجوه قومه، وأمه ليلى أم كعب نصرانية من قبيلة إياد، كانت تحبه وتُعنى بأمره، وكان أشيب الشعر، لطيف المنظر. ظهرت فيه ملامح النجابة والذكاء وهو صغير، تفقّه في أصول القراءة والكتابة على بعض كهنة قومه.

دينـــه:

ولد الأخطل نصرانياً، وتلقن مبادئ دينه في حداثته، وثبت عليه في مدى حياته، وكان على **عقيدة الكنيسة السريانية الأرثوذكسية**، الشائعة في قبائل البادية، ولم يمنعه هذا من أن يكون صديقاً لأسرة ابن سرجون الملكانية ذات النفوذ الواسع.

وكان الأخطل يجاهر بدينه، والدليل عليه دخوله على الخلفاء والصليب على صدره، لا يخجل من حمله علانية. وهجاء أقرانه الشعراء ولاسيما جرير لم يؤثر فيه من هذا القبيل. ولما عرض عليه الخليفة عبد

الملك أن يدين بالإسلام، أبى، ونجا منه بأبيات هزلية، وسمعه هشام بن عبد الملك ينشد في قصيدته اللامية قوله:

إذا افتقرْتَ إلى الذخائر لم تجدْ ذُخراً يكونُ كصالح الأعمال

فقال له: هنيئاً لك يا أبا مالك هذا الإسلام. فقال له: يا أمير المؤمنين ما زلت مسلماً في ديني. وربما قرّعوه بالكفر فكان لا يكترث لشتمهم.

وعلى خلاف ذلك، كان يرضخ لأوامر رؤسائه النصارى، ويتقرب إليهم في أسرار دينه، فكان " يقوم بين يدي قسيسه لأخذ القربان " وآثار الدين في شعره قليلة، سواء كان السبب ضياع بعض شعره، أم بالأحرى لعدم وجوده داعياً لوصف الدين، وفي ديوانه أنه كان يحلف بالإنجيل، وفي شعره إشارات واستعارات منقولة عن عادات النصارى ومعتقداتهم. وقد تكرر فيه ذكر الأنبياء والجنة والخلود. وقلما نجد قصيدة من قصائده إلاّ دلت على تدينه إن لم تدل على نصرانيته. [١٠٦]

اتصال الأخطل بخلفاء بني أمية:

تنقل الأخطل في البلاد مع قبيلته تغلب الرحّل، فسكن البادية المجاورة للفرات عند قومه بني مالك، وعاش مدة في الحيرة، حتى قال عنه في الأغاني " إنه كان نصرانياً من أهل الحيرة " . [١٠٧]

ولما طلب يزيد بن معاوية إلى كعب بن جعيل شاعر الأمويين أن يهجو الأنصار، أشار عليه بشاعر حدث من قبيلته هو " الأخطل ". فوفق الأخطل إلى هجاء مقذع: [١٠٨] منه:

ذهبَتْ قريشٌ بالمكارم والعُلى واللؤمُ تحتَ عمائم الأنصار

كاد يودي بحياته لولا تدخل يزيد. ومنذ ذلك العهد شارك الخليفة مائدته، وصحبه الى مكة، وشرع في مدح الأمويين: مبتدئاً بيزيد بن معاوية، ثم نظم القصائد الطنانة في عبد الملك بن مروان وفي هشام والوليد ابني عبد الملك، ففضلوه على غيره، ودعوه بشاعر بني أمية، وأكرموه، وأحبوه حتى اتخذوه كنديمهم، ولم يؤاخذوه بشرب الخمر. وكان عبد الملك خصوصاً معجباً به أخبر أبو عمرو قال: (١٠٩)

كان الأخطل يجيء وعليه جبَّةُ خزّ، وحرزخز، في عنقه سلسلة ذهب تنفض لحيته خمراً، حتى يدخل على عبد الملك بن مروان بغير إذن: فلما أنشده قصيدته الرائية التي مطلعها:

خفَّ القطينُ فراحوا منك أوبَكروا وأزْعَجَتْهم نوىً في صرْفِها غِيَرْ

والتي أبدع فيها واصفاً، ومتغزلاً، ومادحاً، ومفتخراً، وناصحاً، وهاجياً.

قال عبد الملك لغلامه: " خذ بيده يا غلام فأخرجه، ثم ألقِ عليه من الخلع ما يغمره، وأحسن جائزته ". ثم قال: " إن لكل قوم شاعراً، وإن شاعر بني أمية **الأخطل** ". (١١٠)

وهكذا استطاع الأخطل بهذه القصيدة الرائعة الخالدة أن يخلف كعب بن جعيل في منصبه الفني السياسي، فيكون شاعر الدولة الأموية، ولسانها الناطق، وسيفها المصلت، ووجهها الفني في التاريخ.

شاعر النقائض: (١١١)

ساقت الظروف الأخطل شاعر تغلب ليصطدم بجرير شاعر قيس ومحاميها المناضل عنها، وكان الأخطل يهاجي قيساً في الحروب التي

نشبت بينها وبين قبيلته منذ موقعة مرج راهط سنة /٦٥/ . وكان شعراؤها يردّون عليهم، فيقحمهم بأهاجيه المقذعة. وشاءت المقادير أن يلمَّ بالعراق في ولاية بشر بن مروان، فاصطدم هناك بجرير، ويقول الرواة إنه أحفظه، إذ فضّل الفرزدق عليه.[١١٢]

ولم يكن منشأ التفضيل الحكم الفني، إنما منشؤه الخصومة العنيفة بين تغلب وقيس، وسرعان ما استطار الهجاء بين الشاعرين، **وهو يعد مع جرير والفرزدق** فحول الشعر في هذا العصر. يقول الجاحظ:[١١٣]
" والذين هجوا فوضعوا من قدر مَنْ هجوه، ومدحوا فرفعوا من قدر مَنْ مدحوا، وهجاهم قوم فردّوا عليهم، فأفحموهم، وسكت عنهم بعضُ من هجاهم مخافة التعرض لهم، وسكتوا عن بعض من هجاهم رغبة بأنفسهم عن الرد عليهم، وهم إسلاميون: جرير والفرزدق والأخطل ".

وربما كانت قصيدة " خفَّ القطين " للأخطل أروع نقائضه مع جرير وعشيرته كليب، فأقذع في هجائها إقذاعاً شديداً بمثل قوله:[١١٤]

أمّا كُلَيْبُ بن يربوع فليس لهم   عند التفارط إيراد ولا صَدَرُ ١
مخلّفون ويقضي الناسُ أمرهُم   وهم بغيبٍ وفي عمياءَ ما شعروا ٢
ملطّمون بأعقار الحياض فما   ينفكُّ من دارميٍّ فيهمُ أثرُ ٣
قومٌ أنابتْ إليهم كلُ مخزية   وكلُ فاحشةٍ سُبَّتْ بهم مُضَرُ ٤
على العيارات هدّاجون قد بلغتْ   نجران أو حُدِّثَتْ سوءاتهم هجرُ ٥

ثم يفتخر جرير عليه افتخاراً عنيفاً بمثل قوله، يرد عليه نقيضته السالفة، يرد على معانيه، معنىً معنى:[١١٥]
نحن اجتَبَيْنا حياضَ المجدِ مُتْرَعةً   من حومةٍ لم يُخالطْ صفْوَها كدرُ
كانتْ وقائعَ قلنا لن تُرى أبداً   من تغلبٍ بعدها عينٌ ولا أثرُ
وما لتغلب إن عَدّتْ مساعيها   نجمٌ يُضيء ولا شمسٌ ولا قمرُ

ومازالا يتهاجيان حتى حضر الأخطلَ الموتُ، فقيل له: ألا توصي ؟
فقال توا:

أُوصّي الفرزدق عند الممات بأمِّ جرير وأعيارها

ولم يكن يسمع بذلك جرير، حتى نظم فيه هجاء عنيفاً من وزن هذا البيت وقافيته، يقول فيه:

وزارَ القبورَ أبو مالك فأصبح ألأمَ زوّارها

قال الأخطل للفرزدق فيما يروي الرواة: " إن جريراً أوتي من سير الشعر ما لم نُؤتَه. قلْتُ أنا بيتاً ما أعلم أن أحداً قال أهجى منه. قلت:

قومٌ إذا استنبحَ الأضيافُ كلبَهُمُ قالوا لأمّهم بولي على النار

فلم يروِه إلا حكماء أهل الشعر، وقال هو:

والتغلبي إذا تَنُبّحَ للقِرى حكّ اسْتَهُ وتمثّلَ الأمثالا

فلم تبقَ سقاة ولا أمثالها إلاّ رَووه. (١١٦)

وقد ظلت الخصومة بين الأخطل وجرير حية في تاريخ الأدب، وكان الأول قد تفوق بصفة عامة على خصمه جرير الذي كان أقل منه إقذاعاً وأكثر لغواً، ونقائضهما موضوع بحث طريف، ويؤلف الأخطل وجرير والفرزدق الطبقة الأولى من الشعراء التي لم يجد نقاد العرب منذ ظهور الإسلام ما يقارن بها. ويختلف النقاد في المفاضلة بين هؤلاء الشعراء، والواقع أن هذا الموضوع كان مثار مناقشات متصلة عند نحاة العصر العباسي. (١١٧)

الأغراض الشعرية لدى الأخطل: [١١٨]

تطرق الأخطل إلى أكثر الأغراض الشعرية، وأجاد فيها جميعاً، لكننا لضيق المجال، نذكر نتفاً قليلة من شعره، كمثال في كل باب.

١- الوصف:

من أوصافه قوله (ص ٣ - ٤ الديوان) في خمر بَيْسان من قرى فلسطين:

وجاؤوا ببَيْسانية هي بعدما	يعُلُّ بها الساقي ألذُّ وأسهلُ
فما لبَّثَتْنا نشوةٌ لحِقَتْ بنا	توابعُها مما نُعَلُّ ونُنْهَلُ
فدبّت دبيباً في العظامِ كأنها	دبيبُ نِمال في نقاً يتهيّلُ

٢- الفخر:

وله في الفخر (ص ١٧٨ الديوان) قوله:

وإني لمن علياء تغلبِ بن وائل	لأطولُها بيتاً وأثبتُها أصلاً
أنا الجُشَميُّ الرحبُ في الحي مَنزلاً	إذا احتلَّ مضهودٌ بمُضنِيَةٍ هزْلا
وقد علِمَتْ أفناءُ تغلبٍ أنني	نضارٌ ولم أنبُتْ بقرْقرةٍ أثلا

٣- المديح:

أكثر الأخطل من شعر المديح لبني أمية، لكن هذه الأشعار لم تستطع أن تعطيه الشهرة التي نالها بمديحه عبد الملك، فلقد تخطى بالقصائد التي مدح بها هذا الخليفة مصاف الشعراء المشهورين، ليبلغ قمة المجد الأدبي مع الفحول الكبار من الشعراء، أما تلك القصائد فثلاث: [١١٩]

مطلع أولاها:

ألا يا اسلمي، يا هندُ، هندَ بني بدر وإن كان حيّانا عِدى آخرَ الدهر

وقد هجا فيها قيس عيلان، ومدح الخليفة، وافتخر ببلاء تغلب في نصرة الدولة.

ومطلع الثانية:

لَعمري، لقد أسرَيْتُ لا ليلَ عاجز بساهمةِ الخدّيْن، طاويةِ القُرْبِ

وقد امتدح بها الخليفة، وهجا قيس عيلان وجريراً، مستغلاً ما كان من صراع على الخلافة في مرج راهط وما بعده.

ومطلع الثالثة:

خفَّ القطينُ فراحوا منك أو بكروا وأزعَجَتْهم نوىً في صرِفها غِيَرُ

ففي المديح رسم لعبد الملك صورة البطل المقدام، والمصلح النابه، ولقريش صورة العزة والإباء والصبر والحلم:

مُفْتَرِشٌ كافتراش الليث كلكلَـــهُ لوقعـــةٍ، كائـــن فيهـــا له جَـــزَرُ ١
يغشى القناطرَ، يبنيها، ويهدمُهـــا مســـوّمٌ فوقه الرايـــاتُ والقَـــتَـــرُ ٢
في نبعةٍ من قريش، يعصبون بهـــا ما إنْ يوازى بأعلى نبتها الشجـــرُ ٣
تعلو الهضابَ، وحلّوا في أرومتهـــا أهلُ الربّاء، وأهل الفخر إنَ فخـــرَوا
حُشدٌ على الحقِ، عَيافو الخنا، أُنُفٌ إذا ألمّـت بهـــم مكروهـــةٌ صَبَـــروا
أعطاهُـمُ اللـــهُ جـــداً، ينصـــرون به لا جدَ إلا صغيـــرٌ بعـــدُ، محتـــقَـــرُ
شُمْـسُ العـــداوة حتى يُستقادَ لهـــم وأعظمُ الناس أحلامـــاً إذا قـــدروا ٤

٤- الإغراء:

للأخطل فيه أقوالٌ أحدّ من السهام، كفى منها مثلاً قوله (١٠٥ – ١٠٦) للخليفة عبد الملك يحذره من زُفَر بن الحارث الطِّلابي، أحد أنصار ابن زبير في محاربة بني أمية فقال: (١٢٠)

بني أميّة إني ناصحٌ لكم فلا يبيتَنَّ فيكم آمناً زُفَرُ
واتخذوه عدوّاً، إنَّ شاهدَهُ وما تغيّبَ من أخلاقه دَعَرُ ١
إنَّ الضغينة تلقاها وإنْ قدُمَتْ كالعَرِّ يكمُنُ حيناً ثم ينتشرُ ٢

٥- النسيب:

وقد عرف الأخطل النسيب اللطيف، فأجاد فيه كما في سواه. قال (ص ٢١١ – ٢١٢) في مطلع قصيدته التي مدح فيها عكرمة الفياض: (١٢١)

ألا يا اسلمي يا أمَّ بِشر على الهَجْرِ وعن عهدك الماضي لهُ قِدَمُ الدهر
ليالـي نلهو بالشباب الذي خلا بمُرتجَةِ الأردافِ طيّبَةِ النشر
أسيلةُ مجرى الدمع خفّاقة الحشا من الهيفِ مبراقُ الترائبِ والنّحر
وإني وإياها إذا ما لقيتها لكالماءِ من صوب القمامة والخمرْ

٦- الحكم:

ولا يخلو ديوان الأخطل من الأقوال الحكمية والأمثال الصائبة كقوله (٢٥٨):

وإنَّ امرأ لا ينثني عن غَوايةٍ إذا ما اشتَهتْها نفسُهُ لجَهُولُ

وقوله (٧٣):

اليومَ أُجهِدُ نفسي ما وَسِعْتُ لكم　　وهل تُكلَّف نفس فوق ما تسَعُ

وقوله (١٥٨):

والناسُ هَمُّهمُ الحيــاةُ، ولا أرى　　طـولَ الحياةِ يزيدُ غيرَ خَبال
وإذا افتقرْتَ إلى الذخائـر لم تجِدْ　　ذُخراً، يكونُ كصالح الأعمال

قيمته الفنية:

إذا ما جمعنا ما حكم به أرباب اللغة وأصحاب النقد الصحيح عن شعر الأخطل لاتضح لنا أنه بلغ رتبة أكبر شعراء العرب، وكلهم ينظمه بين فحولهم الأولين.

وكفى به فخراً أنّ أبا عمرو بن علاء جعله في عهد الإسلام شبيهاً بالنابغة الذبياني في الجاهلية، ويفضله لصحة شعره. وقد قال عنه (الأغاني ٧: ١٧٤ - ١٧٥):

" لو أدرك الأخطل يوماً واحداً من الجاهلية لما فضّلتُ عليه أحداً.

ومثله أبو عبيدة كان يقول:

" شعراء الإسلام الأخطل، ثم جرير، ثم الفرزدق. والأخطل أشبه بالجاهلية، وأشدهم أسر شعر، وأقلهم سقطاً ".

وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٣٠١) لمسلَمة بن عبد الملك، أنه شبّه الأخطل وجريراً والفرزدق بثلاثة أفراس تجري في حلبة السباق فقال:

إن الأخطل سابقاً أبداً في كل حالاته، بخلاف جرير والفرزدق اللذين يتقدمان حيناً ويتخلفان حيناً آخر.

وقد خصّوا الأخطل بالتقدم في الوصف والفخر، ومدحوا هجوه فقالوا: إنه كان أخبث الشعراء هجاء في عفاف من الفحش، والفحش كثير في شعر جرير والفرزدق.

وسئل حماد الراوية عن الأخطل فقال: " ما تسألوني عن رجل قد حبّبَ شعرُه إليّ النصرانية ".

ثم قال: **أشعر العرب شيخا وائل: الأعشى في الجاهلية وهو صنّاجة العرب، والأخطل في الإسلام.** [١٢٢] جاء في الأغاني ٧: ١٦٣ :

فقد حضر رجل مجلس يونس بن حبيب، فسأله من أشعر الثلاثة ؟ فأجابه يونس: الأخطل. فقال من في المجلس: مَن الثلاثة ؟ قال يونس: أي الثلاثة ذكروا فهو أشعرهم. قال الرجل: عمن تروي هذا ؟ قال: عن عيسى بن عمرو ابن أبي اسحق الحضرمي، وأبي عمرو بن العلاء، وعنبسة الفيل، وميمون الأقرن، الذين ماثوا الكلام وطرقوه. فقيل للرجل: سله بأي شيء فضّلوه ؟ قال يونس: بأنه كان أكثرهم عدد طوال جياد، ليس فيها سقط ولا فحش، وأشدهم تهذيباً للشعر. وقد كان الأخطل لاعتداده بنفسه وشعره يقرر ذلك أيضاً ولا يجد فيه غضاضة فيقول (الأغاني ٧: ١٦٤): " أشعر الناس قبيلة " بنو قيس بن ثعلبة "، وأشعر الناس رجلاً رجلٌ في قميصي ". وكان إذا سئل: من أشعر الناس ؟ قال: أنا. [١٢٣] وعن الأغاني (٧: ١٧٢) ما أخبر به نوح بن جرير قال: بينما أنا آكل مع أبي يوماً وفي فيه لقمة، وفي يده أخرى، فقلت: يا أبتِ أنت أشعر أم الأخطل ؟ فجَرِضَ بلقمته التي في فيه ورمى بالتي في يده وقال: يا بنيَّ لقد سررتني وسُؤتَني، فأمّا سرورك إياي فتعهدك لي مثل هذا وسؤالك عنه. وأمّا ما سُؤتَني به فذكرك رجلاً قد مات. يا بنيَّ أدركت الأخطل وله ناب واحد، ولو أدركته وله نابان لأكلني. ولكنني أُعِنتُ عليه بكفر (يريد نصرانيته) وكبر سن ".

توفي الأخطل نحو سنة ٧١٠ م. وكانت وفاته في خلافة الوليد بن عبد الملك وله فيه عدة قصائد امتدحه بها.

ديوانه كبير مشهور دوّن قصائده أبو سعيد السكري ومحمد بن عباس اليزيدي. اهتم بنشر مخطوطاته الأب انطون صالحاني اليسوعي بين ١٨٩٠ و ١٩٣٨ في بيروت. [١٢٤]

♈ قبيلة بني تغلب -المراجع والهوامش ♈

١ ـ دائرة المعارف الإسلامية، مادة تغلب ص ٣٢٤ .

٢ ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام.المجلد الرابع د.جواد علي ص٤٨٩ .

٣ ـ المنجد في الأعلام ص ١٨٩ .

٤ ـ دائرة المعارف ص ٣٢٤. وشرح المفضليات للأنباري ص ٧٠٥ .

٥ ـ المرجع السابق دائرة المعارف.

٦ ـ المصدر السابق نقلاً عن القلقشندي ـ مادة تغلب.والمفصل ص٤٩٠ نقلاً عن قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي ـ ص١٣٠. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ـ ص٢٨٧ .

٧ ـ المفصل ص٤٩٠ نقلاً عن شرح القصائد العشر للتبريزي ص٢٨٣ القاهرة ١٩٦٢م، شعراء النصرانية ١٢٥، شرح التبريزي لمعلقة عمرو بن كلثوم ١٠٨ط لا يل.

٨ ـ المصدر السابق نقلاً عن القلقشندي نهاية الأرب ١٨٦ .

٩ ـ انظر لسان العرب ج٢ص١٤٥س١٢ تاج العروس ج١ص٤١٤س٣٤ .

١٠ ـ دائرة المعارف ص٣٢٥ .

١١ ـ الكامل لابن الأثير (٣١٢/١).

١٢ ـ دائرة المعارف ص٣٢٥. العقد الفريد ج٣ص٣٥٩. المفصل ص٤٩٠ نقلاً عن لسان العرب (١٤٥/٢) تاج العروس (٢٣١/١) الاشتقاق ٢٠٢ القاموس (١١٣/١) الصحاح (٨٨/١) نهاية الأرب (٣١٦/٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٦. الأراقم : ج أرقم: أخبث الحيات، ما كان من الحيات فيها سواد وبياض، الأنثى رقشاء لا رقماء " المنجد ".

١٣ ـ دائرة المعارف ص٣٢٥. العقد الفريد ج٣ص٣٥٩ .

١٤ ـ العقد الفريد ج ٣ ص٣٥٩-٣٦٠ .

١٥ ـ دائرة المعارف ص ٣٢٦ .
١٦ ـ المنجد في الأعلام ص ١٨٩ .
١٧ ـ معجم ماستعجم ص٥٧، التمدن الإسلامي ج٤ص١٣، دائرة المعارف ص٣٢٦، المفصل ص٤٩٠ .
١٨ ـ دائرة المعارف ص٣٢٦، المفصل٤٩٠-٤٩١، المنجد ص١٨٩،**هناك من يجمع بين دياربكر وديار ربيعة ويسميها كلها ديار ربيعة**، المفصل ص٤٩١ نقلاًعن ابن خلدون ١٠٤/٢، صبح الأعشى ٣٣٧/١معجم البلدان٤٩٤/٢ بيروت١٩٥٦.
١٩ ـ المصدر السابق، معجم ما استعجم ص٨٥-٨٦، المفصل٤٩٦، الكامل لابن الأثير ٣١٤/١ .
٢٠ ـ دائرة المعارف ص ٣٢٦ .
٢١ ـ المصدر السابق نقلاً عن المراصد ج ٢ ص ٤٧٥ .
٢٢ ـ المصدر السابق نقلاً عن فستنفلد ص ٤٣٤ " **Wüstenfeld** ".
٢٣ ـ المصدر السابق. ولمن يود البحث المستفيض في طبيعة منازل تغلب في عهود التاريخ الرجوع إلى كتب موزل " **Musil** ".
٢٤ ـ جمهرة اشعار العرب ص١٢٤، شرح المعلقات السبع للزوزني ص١٢٩، شرح القصائد العشر للتبريزي ص٤١١ .
٢٥ ـ المفصل ص ٤٩١، نقلاً عن الاشتقاق ص ٢٠٣ .
٢٦ ـ دائرة المعارف ص٣٢٧ نقلاً عن نولدكه **SASANiden: Noldeke** ص٥٦ وما بعدها ص ٦٧ .
٢٧ ـ الأغاني ج١ص٩٥، ابن الأثير ج١ص٣٦٧ وما بعدها.
٢٨ ـ دائرة المعارف ص ٣٢٧ تغلب.
٢٩ ـ الأخطل نقلاً عن : نقائض جرير والفرزدق ص١٠٩٣-١٠٩٥، الكامل لابن الأثير ١: ٣١، العقد ٦: ٨٤ معجم البلدان ٣: ٤٢٨-٤٣١ والعمدة ٢: ٢١٢ .
٣٠ ـ شرح القصائد العشر ص ٣١٧، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٣٦٩ .

٣١ ـ الكامل لابن الأثير ١: ٣١٤ .

٣٢ ـ دائرة المعارف ٣٢٧-٣٢٨، شعراء النصرانية ٢: ١٧ .

ـ **حرب البسوس** : نقلاً عن المفصل ص٤٩٥: سببها على ما يقوله أهل الأخبار: إن ناقة كانت للبسوس خالة (جسّاس)، أو إلى (جليلة أخت جسّاس) على رواية، أو إلى رجل اسمه (سعد الجرمي)، واسم الناقة (السراب) كانت قد اختلطت بإبل (كليب) وأخذت ترعى معها. فلما رآها كليب، أنكرها واستعظم أمر دخولها المرعى مع إبله، فرمى ضرعها بسهم، فنفرت، وهي ترغو. فلما رأت (البسوس) أو (جليلة) أو رأى (سعد الجرمي) الناقة، وقد أصيبت بسهم كليب. عزّ على صاحبها ذلك، أو على صاحبتها حسب اختلاف الروايات، وذهب أو ذهبت كل واحدة منهما إلى (جساس) صارخاً أو صارخة، وكل منهم في جواره وعند فناء بيته، فثار الدم في رأسه، وأخذته العزة، وذهب غاضباً إلى (كليب) ومعه (عمرو بن الحارث) فكلّماه، وأظهر جساس ما حلَّ به من ذل وإهانة برمي (السراب) بالسهم، فلم يبال بهما، فطعنه (جساس) وضربه (عمرو بن الحارث) فقتل كليب. وقد أثار مقتل (كليب وائل) هذا حرباً استمرت **أربعين سنة** على ما يذكره أهل الأخبار عرفت بـ (**حرب البسوس**). وهي في الواقع معارك وغزوات وقعت في أوقات متقطعة بين (تغلب) ومن حالفها وبين (بكر). أثارها وأشعل نارها (مُهَلْهِل) أخو (كليب). أخذاً بثأر أخيه من (بني بكر) قوم (جساس). وأعلنها دون اهتمام لتوسط عقلاء (بكر) بحل القضية، حلاً سليماً حقناً لدماء الطرفين بتأدية الملوك. وهي ألف ناقة سود المقل، أو أن يأخذوا أحد أبناء (مرة بن ذهل) والدجساس فيقتلوه بدم كليب.

٣٣ ـ الأخطل الكبير ص ٢٧ نقلاً عن العمدة ٢: ٢٠٠-٢٠١ و ١٢٤ و٢١٦ .

٣٤ ـ المصدر السابق نقلاً عن نقائض جرير والفرزدق ص٨٨٥ومعجم الشعراء ص١١.

٣٥ ـ شعراء النصرانية ص ٢٠٢ .

٣٦ ـ الطبري تاريخ الأمم والملوك ج ٢ ٦٤٨ .

٣٧ ـ دائـرة المعـارف ص٣٣١ نقـلاً عـن **Wellhausen : Skizzen** ص١٥٦ج٤ .

ـ جاء في الصفحة /١٨١-١٨٢/ من فتوح البلدان للبلاذري ط ١ ١٤٠٣-١٩٨٣ دار ومكتبة الهلال بيروت لبنان : حدّثنا شيبان بن فروخ، قال : حدّثنا أبو عوانة عن المغيرة عن السفاح الشيباني، أن عمر بن الخطاب (رض) أراد أن يأخذ الجزية من نصارى بني تغلب، فانطلقوا هاربين ولحقت طائفة منهم ببعد من الأرض، فقال النعمان بن زرعة أو زرعة بن النعمان : أنشدك الله في بني تغلب فإنهم قوم من العرب نائفون من الجزية، وهم قوم شديدة نكايتهم فلا يغن عدوك عليك بهم، فأرسل عمر في طلبهم فردهم وأضعف عليهم الصدقة. راجع كذلك دائرة المعارف ص٣٣٠. " **هكذا أدّتْ أنفة تغلب الذين لم يرضوا عن كلمة الجزية إلى قبولهم الصدقة مضاعفةً** ".

٣٨ ـ دائرة المعارف ص٣٣١ نقلاً عن الطبري ج١ص١٩٢٠، والأخطل الكبير ص٣٠ نقلاً عن السكري ص١٤٢ .

٣٩ ـ معجم الشعراء ص ٢٣٣ .

٤٠ ـ دائرة المعارف ص٣٣٣، الأخطل الكبير ص٣٢ نقلاً عن الأخطل شاعر بني أمية ص ٢٧-٢٨، والسكري٢٦، ومجلة المجمع ٢: ١٧٧ لعام ١٩٤٨ .

٤١ ـ دائرة المعارف ص ٣٣١ نقلاً عن لامنس معاوية ص ٤٩ .

٤٢ ـ المصدر السابق والأخطل الكبير ص٣٢ نقلاً عن تاريخ النقائض ص١٩٦، والعصر الإسلامي ص٢٦١ .

٤٣ ـ المصدر السابق،الأخطل ص٣٣نقلاًعن الأغاني ٢٠/١٢٠-١٢٦ والسكري٧٨و٩٥

٤٤ ـ المصدر السابق، الأخطل ص٣٤ نقلاًعن الكامل لابن الأثير ٤/١٣٠، الأغاني ١١: ٦١-٦٣و٢٠: ١٢٧-١٢٨، وأنساب الأشراف ٥/٣١٦ .

٤٥ ـ الأخطل ص ٣٤ نقلاً عن الكامل لابن الأثير ١٣١/٤ والسكري ٤٨/٥٠ وأنساب الأشراف ٣٢٢/٥ .
٤٦ ـ المصدر السابق، وكذلك دائرة المعارف ص ٣٣١ .
٤٧ـ ابن الأثير ١٣٠/٤. ٤٨ـ الأغاني ٦٣/١١. ٤٩ـ ابن الأثير ١٣١/٤.
٥٠ـ المصدر السابق.
٥١ ـ ابن الاثير ١٣٢/٤ .
٥٢ ـ المصدر السابق والسكري ٢٥-٢٩ وأنساب الأشراف ٣١٨/٥-٣٢٦/والأغاني ٦١/١١-٦٣ .
٥٣ ـ دائرة المعارف ص ٣٣١ .
٥٤ ـ المصدر السابق ص ٣٣٢ .
٥٥ ـ الأغاني ١١-٥٦ .
٥٦ ـ الأخطل نقلاً عن التطور والتجديد ص ١٤٧ .
٥٧ ـ دائرة المعارف ص٣٣٢ نقلاًعن ابن الأثير ج٦ص٧٨،ص٩٧-٩٩ص١٠١ الطبري ج٣ص٦٣١،٦٣٨ Charles ص٧٩ فستنفلد Wustenfeld ٤٦٢،٢٥٦.
٥٨ ـ المصدر السابق نقلاًعن ابن خلدون العبر ج٢ص٣٠١ ابن الأثير ج٦ص٢١٣ .
٥٩ ـ المصدر السابق نقلاً عن ياقوت ج٢ ص ٧٩ البلاذري ص ١٨٠ .
٦٠ ـ المصدر السابق نقلاًعن الطبري ج٣ص١٩٩١ وما بعدها، وابن الأثير ج٧ص٢٣١ وما بعدها.
٦١ ـ المصدر السابق دائرة المعارف ص٣٣٢.والذي لا شك فيه أنّ هذه القبائل نبذت النصرانية لأنه لم يكن يسمح بقيام دين آخر غير الإسلام في شبه جزيرة العرب منذ أيام عمر (رض) الطبري ج١ص٢٤٨٢، ويعارضه البكري ص٩ هذا الرأي السائد بعض المعارضة.
٦٢ ـ المصدر السابق ص ٣٣٣ .

٦٣ - المصدر السابق نقلاً عن مختصر الدول لابن العبري ط الصالحاني ص٥٠٤.

٦٤ - المنجد ص ١٨٩، دائرة المعارف مادة "ربيعة"، الأقباط من أنسال تغلب.

٦٥ - ظهر الإسلام ج١ أحمد أمين ط٣ بيروت ١٩٤٥ ص ٥٧ .

٦٦ - دائرة المعارف نقلاً عن المسعودي ط شبرنجر لندن١٨٤١م ج١ص٢٤٩ **C.Ritter : ERdkund** ج١٠ ص٦٤ وما بعدها.

٦٧ - المصدر السابق، نقلاً عن الأخطل شاعر بني أمية ص ٣٠٧، لامنس أمية ص٢١٤ وما بعدها ص٢٢٦، ٢٦٥-٢٦٨ .

٦٨ - التبريزي ط ليال **LYALL** ص ١٠٨ س ٤ .

٦٩ - لامنس **Charter** ص٩٧، معاوية ص٣٩٨، أمية ص٢٦٧ .

٧٠ - العهد مع عمرعدم تتصير الأولاد من المسلمين، دائرة المعارف ص٣٣٤، البلاذري ص١٨٣، العقد ج٣ ص٢٥٦ س ٤ .

٧١ - دائرة المعارف ص٣٣٤نقلاًعن الزمخشري والبيضاوي في تفسير المائدة الآية ٧ .

٧٢ - ديوان القطامي ص٩ وما بعدها س ٩ .

٧٣ - المسعودي: المروج ج٦ص١٥١وما بعدها، العقد ج٣ص٨٤-٩٣، ٢٣٢/٢٣٦ الأغاني ج٧ ص ١٨٦ .

٧٤ - الطبري ج١ ص٢٥١٠ البلاذري ص١٨١ وما بعدها.

٧٥ - دائرة المعارف نقلاًعن **Lammens** : ص٤٣٨**Charter** ص١٠٩وما بعدها **Charles** ص٩٨-١٠٠ .

٧٦ - الدرر النفيسة ٢١١ كلدو وآثور ج٢ ٢٠٧ النصرانية وآدابها ١: ٢٧ .

٧٧ - الدرر النفيسة ٢١١-٢١٢ .

٧٨ - تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية ج١ ص ٢٨٧ نقلاً عن تاريخ سوريا للمطران يوسف دبس مج٣ ص ٥٩٠-٦٠٢ .

٧٩ ـ الدرر النفيسة ص٤٩٢، تاريخ الكنيسة ص٢٨٨ نقلاً عن تاريخ مار ميخائيل الكبير ص١٥١-١٥٢ .

٨٠ ـ دائرة المعارف ص٣٢٨ نقلاً عن Robert Sonsmith كتابه Kinship ص١٩٤ التاج أول.

٨١ ـ الدرر ص٤٩٢، تاريخ الكنيسة ص٢٨٧، نصارى العراق ص٥٢ .

٨٢ ـ تاريخ اليعقوبي ج١ ص ٢٩٨-٢٩٩ .

٨٣ ـ دائرة المعارف ج٥ص٣٢٨، دائرة المعارف البستانية٧: ٤١٧، الأخطل شاعر بني أمية ص٢٨مجلة المجمع العلمي العربي٢: ١٧٧العام١٩٥٨ المنجد في الأعلام ص١٨٩ .

٨٤ ـ دائرة المعارف ص٣٣٤ نقلاً عن Goldziher، Omayyedes:Lammens ص٢٣٦-٢٣٩، ٢٤٩ .

٨٥ ـ انظر ميخائيل الكبير ص ٤٥١-٤٥٢ .

٨٦ ـ ذخيرة الأذهان للقس بطرس نصري مجلد١/١٩٠٥ الموصل ص٣٠٣، اللؤلؤ المنثور ٢٥٩/٢٦٠ .

٨٧ ـ لمعة في تاريخ الأمة السريانية في العراق ـ افرام برصوم.

ـ عانة : بلدة غربي الفرات، جنوبي شرقي دير الزور من بلاد العراق.

ـ دَمَل : المعنى اللغوي، أردأ التمر. وكذلك خشبة طويلة تشد في وسط السفينة ويمد عليها الشراع.

٨٨ ـ تاريخ الكنيسة ج١ص٢٨٩ نقلاًعن المرشد لأبي يحيى بن جرير السرياني التكريتي باب /٥/.

٨٩ ـ المصدر السابق نقلاًعن الرهاوي المجهول مج١ص٢٦٣، والتاريخ الكنسي لابن العبري مج١ في ترجمة البطريرك يوحنا ابي السدرات.

٩٠ ـ اللؤلؤ المنثور ص ٣٣٢ .

٩١ ـ دائرة المعارف نقلاًعنCharles ص٧٦-٨٣ (وانظر إلى ثبت الأساقفة هنا).

٩٢ ـ تاريخ مار ميخائيل الكبير (كذلك فيه ثبت الأساقفة).

٩٣ ـ اللؤلؤ المنثور ٣٤٤-٣٤٥ .
٩٤ ـ دائرة المعارف نقلاً عن Omayyades:Lammens ص٢١٤، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤١ Muawia ص٤٣٥ Musil=Palmysen ص٢٦٧، ٢٦٩ شيخو ـ النصرانية وآدابها ص٩٩ وما بعدها.
٩٥ ـ المفصل في التاريخ ص٤٩٨-٤٩٩، نقلاً عن المشرق ١٩٣٦ ص٢٤٧ .
٩٦ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام شيخو ص١٤١-٢٢٧، دائرة المعارف ص٣٣٤-٣٣٥، الأخطل الكبير نقلاًعن :الاشتقاق ص٣٣٥-٣٣٩ والعقد ٣: ٢٧٦-٢٧٧. جمهرة أنساب العرب ص٣٠٣-٣٠٧ والسكري٢٧و٢٨و٤٦و٤٩و١٩٦و١٩٨و٢٣١ وديوان عمرو بن كلثوم ص١٤-٢٢ والمؤتلف ص١١٥ .
٩٧ ـ عمرو بن كلثوم : المراجع التي جمعنا منها هذه النبذة :
كتاب الأغاني والحماسة، وشرح المعلقات للتبريزي، وكتاب معجم البلدان، وكتاب طبقات الشعراء، وأمثال الميداني، ونهاية الأرب في تاريخ معرفة أنساب العرب للقلقشندي، وشرح المعلقات السبع تحقيق بدر الدين الحاضري، والمنجد في الأعلام، وشعراء النصرانية قبل الاسلام.

شرح الأبيات المختارة من المعلقة باختصار

١ ـ المطلع : هيا استيقظي من نومك أيتها الساقية، واسقيني الصبوح بقدحك العظيم، ولا تدّخري خمر هذه القرى (الأندرين : قرى بالشام).
٢ ـ حين يحاربنا قوم نقتلهم، ونجعلهم كالطحين.
٣ ـ ورثنا شرف آبائنا ـ وهذا ما تعلمه معد ـ نطاعن الأعداء دون شرفنا، حتى يظهر الشرف لنا.
٤ ـ وقد علمت قبائل معد، إذا بنيت قبابها بمكان أبطح.
٥ ـ تعرف القبائل أننا نُطعم الضيوف إذا قدرنا، ونقضي على أعدائنا إذا أرادوا اختيارنا.
٦ ـ نمنع الناس ما نرغب منعهم منه، وننزل حيث نشاء من بلاد العرب.

٧ ـ لا نقبل عطايا من سخطنا عليه، ونقبل هدايا من رضينا عليه.
٨ ـ لنا أفضل الأشياء ولغيرنا أرذلها. (يريد أنهم السادة والقادة وغيرهم أتباع).
٩ ـ إذا أكره الملك الناس على الذل، فإننا نأبى الانقياد له.
١٠ ـ ملأنا الدنيا كلها، فضاق البر عن بيوتنا، والبحر عن سفننا.
١١ ـ إذا بلغ أطفالنا الفطام، سجدت لهم الجبابرة من أقوام أخرى.

....

٩٨ ـ شعراء النصرانية بعد الإسلام شيخو ص١٧٠ .
٩٩ ـ المنجد في الأعلام ص ٢٧ .
١٠٠ ـ السكري واليزيدي ص١ والبني :٤٢٥، الديوان ص١٧٦،١٧٨ الأغاني ج٧ ص١٦٩ مجلة المشرق ١٩٠٤ ص٤٧٩ شيخو النصرانية بعد الإسلام ١٧١ .
١٠١ ـ الأغاني ١٧ ص١٦١، شعراء النصرانية بعد الإسلام ص١٧١، وكنى الشعراء ص٢٩٠، الخزانة ١: ٢٢ .
١٠٢ ـ الخزانة ٤: ١٤٤ المزهر ٢: ٤٣ .
١٠٣ ـ السكري ١١ والأغاني ١١: ٥٧ ومعجم البلدان ٤: ٢٤٠ .
١٠٤ ـ شعراء النصرانية بعد الإسلام ص١٧١ .
١٠٥ ـ انظر الأخطل الكبير ص١٣-١٨ .
١٠٦ ـ انظر شعراء النصرانية بعد الإسلام ص١٧١-١٧٣ .
١٠٧ ـ الأغاني ٧: ١٧٠ .
١٠٨ ـ الديوان ٣١٤ .
١٠٩ ـ الأغاني ٧: ١٧٧-١٧٨ .
١١٠ ـ القطين : المجاورون، غِـيَرٌ : التغيُّر. الأخطل الكبير ص٨٨ نقلاً عن السكري ص٦٨-٧٤ .
١١١ ـ انظر شوقي ضيف ـ الإسلامي ص٢٥٢-٢٥٧ .
١١٢ ـ ابن سلام ص٣٨٧،٤٠٨، والأغاني ٨/٣١٥، ونقائض جرير والفرزدق ص٨٧١.

١١٣ ـ البيان والتبيان ٤/٨٣ .
١١٤ ـ انظر شوقي ضيف، الإسلامي ٢٥٤. ١ـ التفارط :التقدم للاستقاء من الآبار. والإيراد/ورود الماء. والصدر:الصدور عنه.٢ـ يريد أنهم لا يستشارون ولا يعبأ بهم.٣ـ يقول:إنهم يُلَطمون حيث يكونون في مؤخرات الحياض، تلطمهم دارم عشيرة الفرزدق لعزتها وشرفها.٤ـ أنابت:رجعت وتناهت.٥ـ العيارات : ج عير وهو الحمار، يهجوه بأنهم أصحاب حمر لا أصحاب خيل. الهدج: تقارب الخطو.
١١٥ ـ انظر شوقي ضيف، الإسلامي ٢٥٥-٢٥٦ الحومة : معظم الماء.
١١٦ ـ الأغاني ٨/٣١٨ .
١١٧ ـ دائرة المعارف ج١ ص ٥١٦-٥١٧، البيهقي : المحاسن ص ٤٥٧ .
١١٨ ـ انظر شعراء النصرانية بعد الإسلام ص١٨٢-١٩١ .
١١٩ ـ الأخطل الكبير ٨٥/٨٨ نقلاً عن السكري٦٤-٦٨ وبنو بدر من قيس عيلان. وكذلك السكري١٣-١٨ الساهمة:الغائرة الشاحبة، والقُرب:الخاصرة. وكذلك السكري٦٨-٧٤ القطين:المجاورون.الغِيَرُ:التغير.١ـ جَزَرُ:القتلى.٢ـ القتر: الغبار.٣ـ النبع من أجود أنواع الشجر.٤ـ شُمُسُ:ج شموس وهو الصعب العسر.
١٢٠ ـ ١ـ الدَعرُ : الفساد، أي أن خارجه كباطنه دغلٌ وفساد.
٢ـ العرّ : الجرب. يريد أن ضغينة قلبه مهما كمنت فإنها تنتشر.
١٢١ ـ الأسيلة:الصقيلة الخدين. خفّاقة الحشا:ضامرة الحشا، والهيف: ج هيفاء، والترائب : ج تريبة موضع القلادة.
١٢٢ ـ شعراء النصرانية بعد الإسلام ص ١٧٥ ..
١٢٣ ـ الشعر والشعراء ص ١٠٩ ..
١٢٤ ـ المنجد ص٢٧، شعراء النصرانية بعد الإسلام ١٧٧-١٧٨ ..

ܡܕܪܫܬܐ

ܐܘ ܣܦܪ̈ܝ ܬܢܫ ܗܢܝ̈ܐ ܠܝ
ܬܣܦܪ̈ܝ ܐܝܟ ܡܕܪܫܬܐ
ܕܗܘܢ ܠܟܦܪܐ ܡܢܝܢ ܗܘ̈ܘ
ܥܡܗ ܠܢܦܫܐ ܚܕܐ ܐܘܟܝܬܐ

ܐ ܦܬܚ ܐܢܬܘܢ ܗܢܝ̈ܐ
ܠܐ ܡܦܬܚܝܢ ܠܝ ܬܐܘܠܬܐ
ܘܬܦܘܠܢܝܐ ܘܦܫܪܬܐ
ܬܡܠܬܐܠܬܐ ܬܐܢܫ ܐܢܬܐ

ܥܡܠܐ ܡܕܡܐ ܕܦܫܪܬܐ
ܒܥܠܢ ܝܕܥܬܐ ܢܘܗܪܬܐ
ܕܟܠܢ ܡܠܦܢܐ ܡܥܠܠܐ ܗܘ ܠܝ
ܠܢܠܘܦܘܬܐ ܦܫܪܬܐ

ܗܒܠܘ ܫܩܠܐ ܗܝ ܝܕܥܬܐ
ܢܘܗܪܐ ܐܡܝܢ ܩܘܡܝܬܐ
ܐܟܝ ܗܒܠܘ ܐܝܬ ܝܕܥܬܐ
ܚܝ̈ܐ ܐܝܬ ܡܕܪܫܬܐ

ܚܝ̈ܐ ܘܢܘܗܪܐ ܘܡܥܠܠܘܬܐ
ܗܐ ܡܟܝܢ ܒܗ ܒܡܕܪܫܬܐ
ܪܢܡ ܐܢܐ ܠܗ ܪܢܡ ܐܢܐ ܠܗ
ܪܢܡ ܐܢܐ ܠܗ ܠܡܕܪܫܬܐ

الملفونو برهان حنا ايليا مدير المدرسة ونائب صاحبها

ܡܠܦܢܐ ܒܘܪܗܢ ܚܢܐ ܕܒܝܬ ܐܠܝܐ ܡܕܒܪܢܐ ܕܡܕܪܫܬܐ ܘܐܠܦܘܬ ܡܪܗ

المديرون المتعاقبون

ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܡܬܚܠܦ̈ܢܐ

١٩٤١ ١٩٤٢ الاستاذ جان غزال ١٩٤٣ ١٩٤٤

١٩٤٤ ١٩٤٥ الاستاذ عبود حداد ١٩٥١ ١٩٥٢

١٩٥٢ ١٩٥٣ الملفونو يوحانون قاشيشو ١٩٥٣ ١٩٥٤

١٩٥٤ ١٩٥٥ الربان افرام عبودي ١٩٥٥ ١٩٥٦

١٩٥٦ ١٩٥٧ الأب برصوم أيوب ١٩٥٧ ١٩٥٨

١٩٥٨ ١٩٥٩ الربان افرام برصوم ١٩٥٩ ١٩٦٠

المديرون المنتدبون المتعاقبون

ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܡܬܚܠܦ̈ܢܐ ܕܒܝܬ ܕܘܪܫܬܐ ܕܬܪܒܝܬܐ

١٩٦٧ الاستاذ محمد الخانجي ١٩٧٠

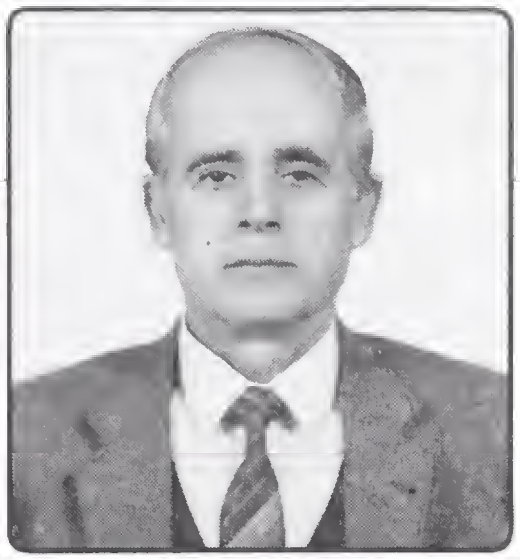

١٩٧١ الاستاذ وديع طوبال ١٩٧٣

١٩٧٣ الاستاذ أحمد بيراقدار ١٩٧٦

١٩٧٦ السيدة ماريانا بال ١٩٨١

١٩٨١ السيدة فريال صطل ١٩٨٥

١٩٨٥ السيدة سامية مصري ١٩٨٦

١٩٨٦ السيدة هناء الأحمد ١٩٨٨

١٩٨٨ السيدة وفاء نعمي ١٩٩١

المعلمون المتعاقبون

ܡܠܦܢܐ ܡܬܚܠܦܢܐ

١٩٣٤ شكري دراقجي ١٩٤٠

١٩٣٤ جميلة قص بطرس ١٩٣٦

١٩٣٥ يوحانون قاشيشو ١٩٣٧

١٩٣٥ أديبة قس بطرس ١٩٣٧

١٩٤٣ جوزيف شمعون ١٩٤٤

١٩٤٣ / ١٩٦٦ حزقيال طوروس ١٩٤٥ / ١٩٦٧

١٩٤٤ جانيت طرقجي ١٩٤٦

١٩٤٥ سارة سويركلي ١٩٥٠

١٩٤٩ سلمى سلمان ١٩٥٣

١٩٥٢ سمير اميس طرقجي ١٩٥٨

١٩٥٤ لوسين جبوري ١٩٥٦

١٩٥٤ جاكلين ايلو ١٩٥٥

١٩٥٥ صونيا صائغ ١٩٥٦

١٩٥٥ صونيا شاهين ١٩٥٧

١٩٥٥ اوديت شاهين ١٩٥٨

١٩٥٧ أليس صنونو ١٩٨٤

١٩٥٧ جولييت صباغ ١٩٦٨

١٩٥٩ جان آشجي ١٩٦٥

١٩٦٠ عطية نعمان ١٩٦١

١٩٦٠ صونيا غلام ١٩٦١

١٩٦٠ انطوانيت شمعون ١٩٦٢

١٩٦١ لوريس قاطرجي ١٩٦٢

١٩٦١ يعقوب أيدين ١٩٦٢

١٩٦٢ جورج عطية ١٩٦٣

١٩٦٢ شاميرا دياربكرلي ١٩٦٨

١٩٦٢ فهيمة عبد الأحد ١٩٨٤

١٩٦٢ فريدة هدايا ١٩٦٢

١٩٦٣ ناديا ملكو ١٩٦٥

١٩٦٣ الشماس شمعون أسمر ١٩٦٦

١٩٦٣ يعقوب ايليا ١٩٦٥

١٩٦٤ غازي اوغلو ١٩٦٥

١٩٦٤ جيلبير أصلان ١٩٦٥

١٩٦٤ أحمد محفوظ ١٩٦٥

١٩٦٤ كميل صومه ١٩٨٨

١٩٦٥ افرام كوركيس ١٩٦٦

١٩٦٥ جورج حقي ١٩٦٦

١٩٦٥ ملكة آدم ١٩٦٩

١٩٦٥ فؤاد ايليا ١٩٧١

١٩٦٦ منى قيمة ١٩٦٧

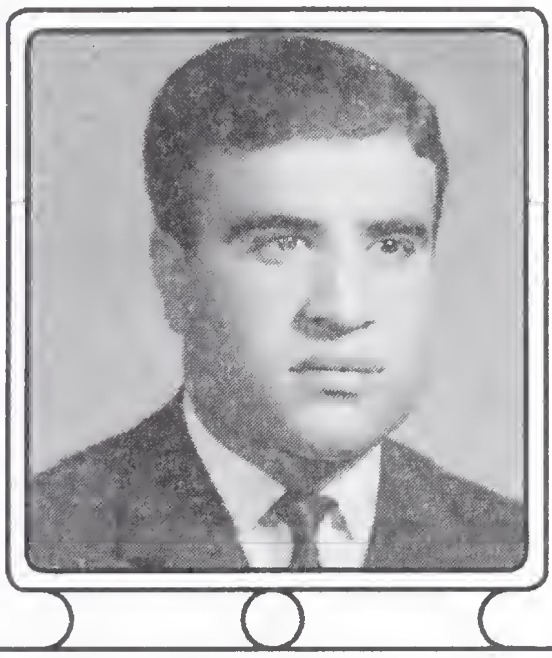

١٩٦٦ سمعان سعد ١٩٦٧

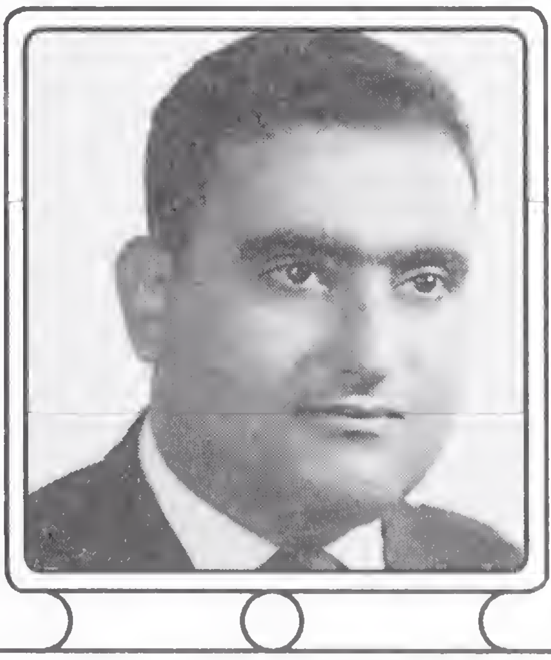

١٩٦٦ اسكندر ورد ١٩٦٧

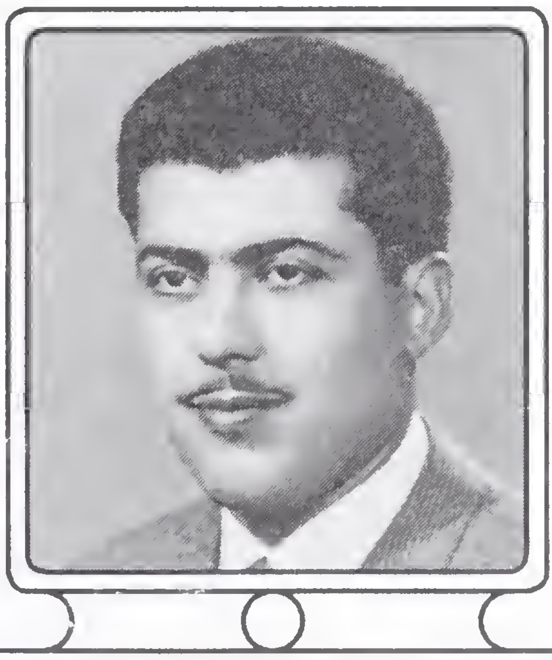

١٩٦٦ جرجس هيلان ١٩٦٧

١٩٦٦ الشماس سمعان حدرولي ١٩٦٧

١٩٦٦ جان مارديني ١٩٧٥

١٩٦٦ منى جمال ١٩٧٧

١٩٦٧ سهام جبرا ١٩٧٦

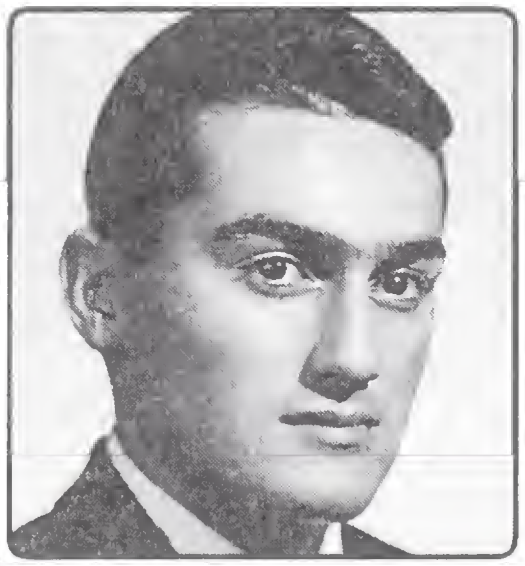

١٩٦٧ فارس مقدسي الياس ١٩٦٨

١٩٦٩ سميرة بدور ١٩٧٣

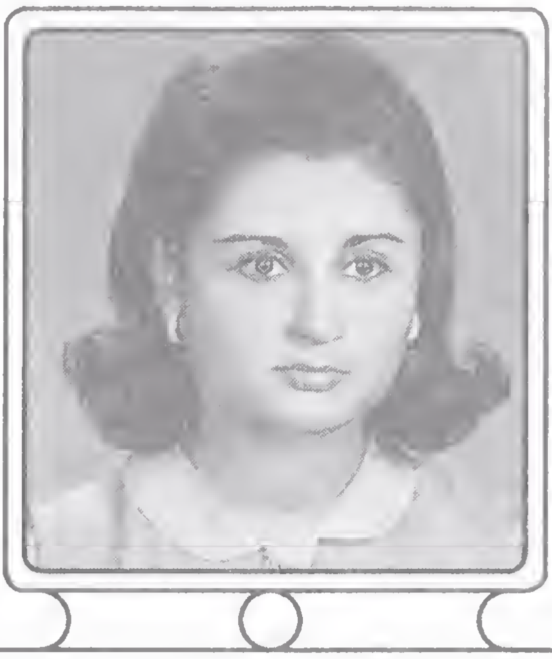

١٩٦٩ منى ملكة ١٩٧١

١٩٧٠ كوثر حداد ١٩٨٩

١٩٧٠ عبد المسيح بيسه ١٩٧١

١٩٧٠ انطوانيت كرو ١٩٧٢

١٩٧١ مادلين جرجس ١٩٧٥

١٩٧١ غسان شاكر ١٩٧٥

١٩٧١ الياس نعوم ١٩٧٢

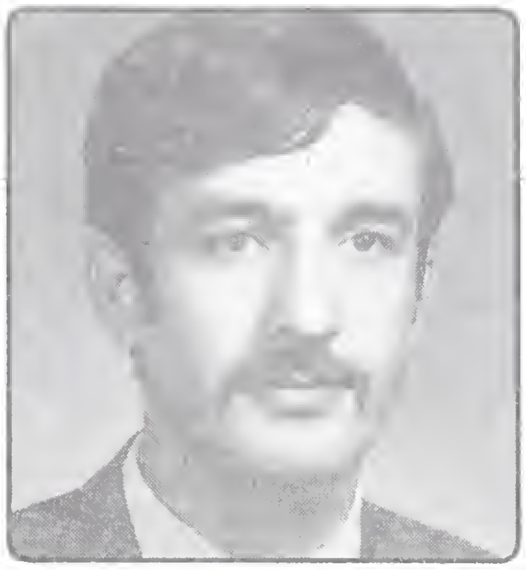

١٩٧١ عبد المسيح اصطيفو ١٩٧٢

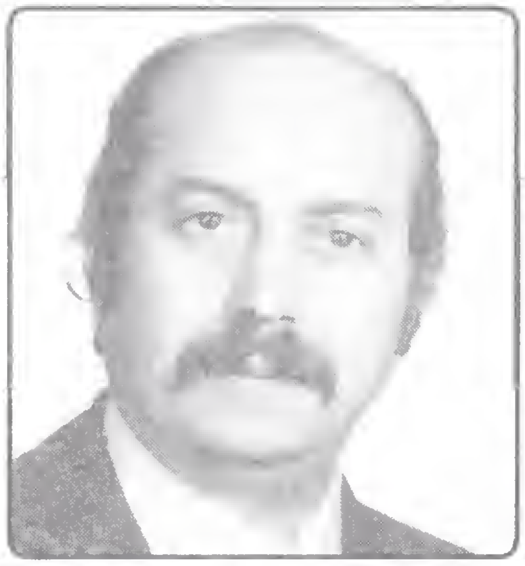

١٩٧٣ نوري اسكندر ١٩٧٥

١٩٧٤ جورجيت كومري ١٩٧٥

١٩٧٥ جان دكرمنجي ١٩٧٦

١٩٧٥ امال قبلو ١٩٧٦

١٩٧٥ الهام شمو ١٩٧٦

١٩٧٥ نبيلة ملكو ١٩٧٧

١٩٧٥ غطاس مراد ١٩٧٧

١٩٧٥ ناديا ورد ١٩٨٠

١٩٧٥ ملفينا شعبو ١٩٨١

١٩٧٥ لينا قدايفجي ١٩٨٢

١٩٧٥ ايلين شاهين ١٩٨٤

١٩٧٥ حمورابي زيتو ١٩٧٧

١٩٧٦ روزيت ملكه ١٩٨٧

١٩٧٧ جينا عبد المسيح ١٩٨٠

١٩٧٧ عبد الأحد اسطيفو ١٩٨١

١٩٨٠ جيزيل صومه ١٩٨٩

١٩٨١ وردة شمعون ١٩٨٧

١٩٨١ سميرة اجانص ١٩٨٣

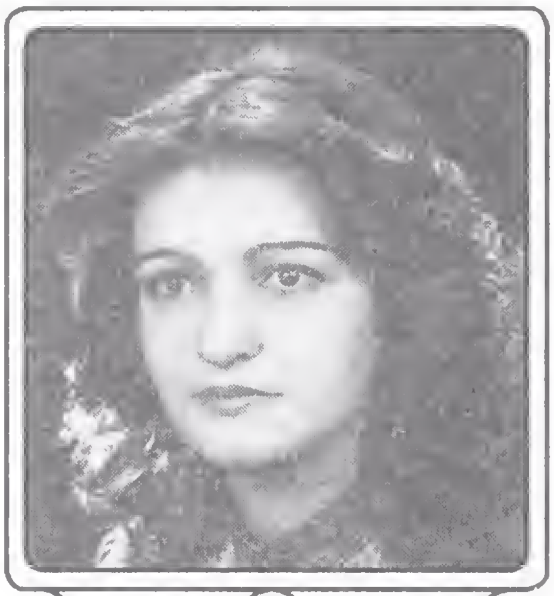

١٩٨٢ فريال آدم ١٩٨٤

١٩٨٣ الأب الربان افرام كريم ١٩٨٤

١٩٨٤ غادة حداد ١٩٨٦

١٩٨٤ ليلى توما ١٩٨٧

١٩٨٤ جيما مديوانية ١٩٩٣

١٩٨٥ ماجدة بربر ١٩٨٧

١٩٨٧ زينة ملكي ١٩٨٩

١٩٨٧ ماري صوفية ١٩٩٠

١٩٨٧ عفاف فهمي صاروخان ١٩٩٠

١٩٨٧ ميادة أصلان ١٩٩٣

١٩٣٥	انطونيوس صباغ	١٩٣٧	١٩٣٥	سامي خوكاز	١٩٣٧
١٩٣٥	أوديت صندوق	١٩٣٧		سعيد بريخان	
١٩٤٣	عبدالله يوركي حلاق	١٩٤٥		جورج دنهش	
١٩٤٣	نعيم أبو القصب	١٩٤٥		انطوان كرزون	
	جانيت غالو مارديني			مطانيوس موسى	
	الياس جدعون			ايفون جبارة	
١٩٤٤	لورا كشر	١٩٤٦		ليلى بصال	
١٩٥٣	ماري جسني بالي	١٩٥٥	١٩٤٦	جانيت عنبرأغاسي	١٩٥٥
١٩٥٧	ليوني الياس شاهين	١٩٥٨	١٩٥٢	هيلين دكرمنجي أوغلو	١٩٥٤
١٩٥٧	مارين عبدالعزيز قس حنا	١٩٥٨	١٩٥٦	ايفون حنا بصلة	١٩٥٧
١٩٥٨	انجيل بوغوص ارسلان	١٩٥٩	١٩٥٨	اميلي سعيد تورو	١٩٥٩
١٩٥٨	منيرة سعيد عبد النور	١٩٦٠	١٩٥٨	رئيفة بشير محمد	١٩٦١
١٩٥٩	لويزة مطانيوس ورد	١٩٦١	١٩٥٩	جورجيت عبه جي	١٩٦٠
١٩٥٩	جورجيت كرش	١٩٥٩	١٩٦١	انطانيوس جميل بشارة	١٩٦٢
١٩٦٢	الياس يوسف	١٩٦٣	١٩٦٥	يوسف حداد	١٩٦٦
١٩٦٦	جان رزق الله مالو	١٩٦٧	١٩٦٦	دعد كمال يازجي	١٩٦٧
١٩٩٠	صناء خالد مارتيني	١٩٩٢	١٩٨٨	فطمة طيفور	١٩٩٠

الخرّيجون

ܡܬܕܪ̈ܓܢܐ

ابروهوم نورو
جوزيف بولاد
عبود سعيد حداد
الياس سعيد قسيس
سليم أيوب عيسى
الياس توماس درتلي
عبدالنور جورج طاشجي
جورج فتح الله كلو
حنا ديكران نجار
جوزيف ملكو شمعون
أنطوان عنتر شعبو
جوزيف شماس
جوزيف الياس شاهين
كبرئيل ايلبك
عزيز داود باهيني
حنا جانجي
ابراهيم فولوس شاهان
جبرائيل حنا
منير سعيد
سمعان كلور
أليزة قيصر
ماري قيصر
أنطوانيت شيلازي
جانيت دراقجي
إيفون صائغ
نعيمة غالو مارديني

الياس جرجور
فيكتور حمصي
جورج شاهين
سليمان ابراهيم
جميل ناصر
كريم الياس
زكي شيلازي
عبود شمعون
جورج عزيز
الياس قس حنا
نصري عبدالنور
يوسف عبدالنور
بيير خوري
شاميره قصاب
إيفون الياس
أنجيل أصلان
ماري بالي
انطوانيت عنتر
ماري سفر
نعيمة داود
فهيمة خاجو
كميلة الياس شاهين
جانيت عزيز
عبود عبجي
سليم جانجي
جورج قره كلا

فريد أنطون
ابراهيم عبد النور
عبود غالو
جورج سفر
جورج سعيد
توما كركني
جان قس حنا
جبرا ساعور
جوزيف وانيس ديار
جاك شعار
الياس دولة
جان دياربكرلي
الياس عجمي
قرياكوس مطلوب
صبحي كومري
ليوني ابراهيم
جانيت عيسى
سميرة سفر
ماري عبود
هنرييت صنونو
ليديا الياس
ماري بدليسي
سليم جانجي
جبرا قصاب
جورج دياربكرلي

جورجيت قيصر
البيرة قس بطرس
فهيمة جبور
سارة سيوركلي
جانيت درتلي
جانيت أصلان
فهمي جراح
فريد كومري

جان كلور
حنا اسحق قاطرجي
فاتق سعيد اسحق
جورج جاجا
فهمي بدليسي
فهمي دحلان
عمانوئيل بسمارجي
ليون كلور
البير قس بطرس

متى خاجو	جوزيف توكمه جي	عبد النور قسيس
شمعون دولة	جورج سيفري	حنا جبرا شعبو
جورج شاكر	حنا محاما	لوريس هدايا
البير باشاياني	عمانونيل طاشجي	جانيت غالو مارديني
الكسي هدايا	البير دراقجي	جورج دراقجي
تسيو كركني	يعقوب قس اداي	صبحي شاهين
الياس منصور	جوزيف جراح	جان عيسى كردوسلي
شابو كركني	صبيحة منيرجي	نبيهة شعار
الياس نعوم	ماري جلك	ماري كلور
جاك قس حنا	جوزفين توما	جانيت متى
صبحي منصور	يولندا قصار	هرمين طوروس
ريمون شابو	جبرائيل سعّور	زكي أجانس
الياس شاكر	عبود مارديني	جورجيت عنتر
عبد المسيح بولص	جوزيف ملكة	هنري شيلازي
البير عبجي	مارك يوسف	الياس أجانس
افريم عنتر	ماري سويركلي	جاك فرنكول
عبد النور قس بطرس	جانيت كردوسلي	دانيال شامي
فهيمة سفر	موريس قيصر	جاك شلاح
ماري جبرا شعبو	ابراهيم شاهين	جوزيف عبد الأحد
سيلفيا سيفري	لطيفة افرام	حزقيال اسطفان
جورج سويركلي	حنا افرام	رزوق دولاب
جان هدايا	جوزفين أسو	جاكلين ايلو
جميلة بصلة	جورج دورنا	جوزفين نعمة
جورجيت مقدسي	بطرس أفريم دلي آبو	سعاد بصمرجي

صليبا خاجو	زكي ملكي	كريم مارديني
جاكلين بدليسي	البير استفان	ماري سفر
فؤاد بدرو	مراد توما	جورجيت مطلوب
إيفلين شمعون	إيفون جبرا شعبو	جورج خاجو
فهيمة شرشفجي	فهيمة يعقوب افرام	فيوليت شلاح
ناديا افرام	جورجيت عبد النور بقال	جانيت ملكي
الياس شامي	شميرام الياس دراقجي	جان خوري
جاك اسحاق	جانيت حسني بالي	هنري أراكيل
جانيت شعار	ماري فرنكول	فيوليت شرشفجي
عبد النور كلور	سيتا فتح الله قس بطرس	ديمتري بصمه جي
سعاد خاجو	ليلى غطاس مقدسي الياس	جوزيف شابو
جورج طحان	نوري جورج خضر	نعيم شرشفجي
صبحي حناشي	ابراهيم افرام	أنجيل تكوز
فيرجين قدسبة	عزيز دراقجي	اسكندر جرجور
البير خجادور	سامية قس حنا	الياس غالو مارديني
فوزية توما	الياس ايلو	جوزيف جبرا شعبو
مراد ساعور	جانيت غزال	جورج عبدالأحد خاجو
افريم طوروس	جورج افرام	جان نعوم كومري
جان غزال	سيتا كيله جي	جورجيت حسني بالي
جورج خاجير	جورجيت بالي	جوزيف يعقوب أيواز
ابراهيم دحلان	انطوانيت ملكي	سعيد ملكي أسعد
يعقوب يوسف	نعمان نعمة	فيوليت عبد النور يشوع
جوزيف نعوم	موريس اسحاق	ماري فرج الله داود
صبحي سفر	جانيت شمعون	موريس خليل كابوس
ملك شلاح	سليم صباغ	

انطوان حسني بصمه جي
جاك توماس كيله جي
جان يعقوب حفار
سوزان حسني بالي
كميل عزيز قس حنا
موريس حنا اسحق
ماري فرج الله سفر
فريد بدليسي
جورج بدرو
ادمون الياس قسيس
امال خليل كابوس
اوليفيا عزيز زيتو
انطوانيت بارسومو ملكي
بدرو ميخائيل بدرو
رزق الله جبرا شعبو
جولييت سليم صباغ
جوزيف الياس جيني
جورج ميخائيل بدرو

سمعان نوري كه لجي
ليلى جورج هابيل
ميشيل زكي جرجور
ماري فرج الله عبه جي
ناديا الياس هدايا
هنري الياس هدايا
الياس عبدالمسيح هدايا
اميلي جورج صمونيل
ايفيت جورج كردوسلي
جورج غالو مارديني
جورج زكي جرجور
جورج يعقوب جبوري
مرسيل يعقوب هدايا
فريال عبدالأحد خاجو
أديبة الشماس يوسف
أنطوان خليل كابوس
إيفون جرجي صاموئيل
جورج حسني بالي

جورج عبود صباغ
انطوان شمعون جرجو
لوريس عبدالنور ايشوع
ناديا جبرا شابو ماردنلي
نبيل حنا سلمان
لطيفة جورج حلاق
ويليم اندراوس
ليلى عبود ايلو
جانيت عبود ايلو
سعاد جورج قس بهنام
يشوع أمين آلو
يعقوب بيطار
نيللي حلاق
جرمين سعيد بوجقجي
ماري جبرا شعبو
ليديا جرجي قس حنا
اميلي ابراهيم تخور
فريد ملكي أسعد

العام الدراسي ١٩٥٩ - ١٩٦٠

كلير ادور عبد الأحد
جورج موسى شمعون
سيّنا عزيز
افرام غالو مارديني
روزيت بارسومو ملكه
ليلى جبرا شعبو
هابيل جورج شيرو
جورجيت حنا مارديني
سمير حنا نعمة
جورج عبد الأحد دولي
لوريت جوزيف شمعون
جورج بشير هدائي
نعيم فرج الله عبه جي
حبيب عيسى طباخ
شميرام حسني بالي
ناديا مطانيوس ورد
انطوان جورج بصلة

العام الدراسي ١٩٦٠ - ١٩٦١

اميل توفيق علاف
البير شفيق عبد النور
افرام جورج كردوسلي
ايدما حنا بصمه جي
الياس سليمان داوود
جورج جميل عروسي
جورج فرجو عبه جي
جان بيير بغوص ارسلان
زكي بشير هدائي
رياض ادور عبد الأحد
وارتوهي عبد العزيز مومجي
سمير ابراهيم شاكر
سمير حنا كريم
عبدالمسيح خليل عين سنجه
لوريس جرجي شعبو
ليلى يعقوب هدايا
ملك جوزيف شمعون
ناديا سعيد مراد
ناصر ادور هندوش
نوال عبد الجليل فتوح

انطوان جان آشجي
انطوان يعقوب يانذم
الياس حسني بصمه جي
جان جورجي ساموئيل
جاك عبود ايلو
جورج الياس بصمه جي
جورج ابراهيم اسيو
جاكلين ابراهيم مسوح
حكمت يوسف اسيو
سميرة جوزيف شمعون
سهام ابراهيم شاكر

سميرة عبدالأحد بدرو
صونيا جرجي عيسى
عبدالله ابراهيم ربان
فيوليت توما عبدو
ملكة فرجو آدم
ماربيت عبود صباغ
مريم أمين آلو
نبيل فهمي كابوس
ليلى بطرس زكو
ليلى جرجي بهنان
وداد جميل نعمان جبوري

الياس جميل عروسي
الياس جورج زريف
أنور جميل طالب
انطوانيت عبود صباغ
جان بهنام دكرمنجي
جلال الياس هدايا
جورجيت الياس بصمه جي
جورج نعوم حلبي
حنا بارسومو ملكه
روزين جبرا شعبو ماردنلي
سمير بشير هداني

سهام عبد الأحد دولي
سهام نجيب بجالي
غسان سعيد نجيب
منى ابراهيم مسوح
ماكي جرجي شعبو
موريس توما عبدو
ميشيل سليم ديب
كليره موسى شمعون
ليديا ميخائيل زريف
منتهى بطرس زكو
ليلى عبدالجليل فتوح
يعقوب بطرس هارون
نبيل جرجي دولي

الياس عبد الجليل فتوح
ابتسام يعقوب، زكو
امال شفيق عبد النور
ادمون عبد العزيز مومجي
بطرس جوزيف شمعون
جرجي نايف نعمة
جورج سليمان الحداد
جاك ابراهيم عبد النور
جبرا حنا استفان
جورج ادور هندوش
جورجيت فرجو نعمي
جان يعقوب مراد

بنيامين تموزو ملكي
سعيد يعقوب هدايا
سيلوا ذهني مومجي
شاميرام ابراهيم ملكي الشيخ
صالييه عبدالعزيز مومجي
صباح يوسف زكو
عفيف بهنام دكرمنجي
عائده بطرس زكو
غسان ابراهيم شاكر
فؤاد ادور عبدالأحد
غسان سليمان الداود
فرج داود كبابه

ليلى نجيب بجالي
مارين سعيد مراد
ماكده خليل عين سنجه
مارين شمعون جرجو
مارين انطوان اواديس
ميشيل توما عبدو
مريم عبدو عويل
نبيل الياس بصمه جي
ناريمان وحيد مومجي
نورما شبو زيتو
نبيل حنا كريم
هدى عبود ايلو

١٩٦٤ العام الدراسي ١٩٦٥

انطوان يعقوب هدايا
جاك موسى شمعون
جان حسني بصمه جي
جرجي سليم ديب
خلوق أبو السعود النحاس
رزق الله جرجي عتّه
سمير الياس طوشان
سمير وحيد مومجي
محمد طريف أبو السعود النحاس
عبد المسيح نعيم بونجه

عبد الله جرجي عتّه
عبد العزيز جورج شماس
كابي جرجو شعبو
ملك فرجو آدم
ميخائيل جوزيف شمعون
نبيل رزوق استانبوليه
كريم عبود كردوسلي
انطوانيت رزوق استانبوليه
آمال عبود ايلو
ريتا خليل عين سنجه

سعاد الياس منيرجي
عائده بطرس زكو
عائده يعقوب يادم
ماريا جورج زريف
ملفينا جبرا شعبو
منى جورج شيرو
نبيلة سعيد ملكو
هدى عبود ايلو
جورج يوسف جباره

١٩٦٥ العام الدراسي ١٩٦٦

الياس جوزيف ملكه ملكه
انطوان الياس بصمه جي
انطوان لطفي شهان
جان جوزيف وانيس
جاك ادور هندوش
جورج حنا شحوارو
جورج يوسف عبد الأحد
جورج ابراهيم ملكي الشيخ
جان عيسى عبد المسيح
زهير جميل عروسي

سعد الله نعيم بطش
سمير جبرا شعبو
سمير يوسف عبد الأحد
عبد الأحد يوسف أبلحد
عبد المسيح افرام دولباني
فيراز شفيق فارس مقدسي
نبيل نجيب بجالي
نعمة سليمان الحداد
امال ابراهيم قرقوع
انيسة توما عبدو

روزه افريم دلي آبو
سناء بهنام دكرمنجي
سعاد عبد الله الموسى
فيرجين افرام دولباني
لمياء جرجس دنهش
لورنس حنا كريم
ليلى ناصيف الشيخ
ليلى شمعون جرجو
ليلى الياس منيرجي
ماجده سعيد ملكو
نهاد يعقوب هدايا

١٩٦٦	العام الدراسي	١٩٦٧
بسام صموئيل مقدسي الياس	فؤاد فهمي كابوس	اميلدا جرجس شعبو
جورج ادور ساموئيل	فؤاد توما ذوقي	جاكلين انطون كنجو
جوزيف ميخائيل عبد الله	مكرم ناصيف حنوش	جيزيل كميل صومه
داود نعيم ملكه	مراد يعقوب آدم	جان دارك بشار ميخائيل
رأفت رفعت صقر	ميشيل ملكي ميخائيل	سميحة يوسف ادناوي
زهير تدارس سعدو	مطانس عبدو عويل	شمسة فرجو آدم
سعيد ابراهيم عبد النور	نادر صاموئيل كره بيت	ليلى ابراهيم قرقوع
سمير حنا بصمه جي	نبيل جرجس ملكه	مرغريت نعيم بونجه
عصام جورج صائغ	امل ابراهيم الجمال	نوزد سليمان الحداد
		هدى جان آشجي

١٩٦٧	العام الدراسي	١٩٦٨
انطوان حنا شحوارو	سهيل عبد الكريم بدرو	روزيت ساموئيل سعور
انطوان عبد الله طنبه	سامي أديب جرجس	سعاد نعيم بطش
انطوان عبد الجليل فتوح	عبد الجليل فهمي صاروخان	شمسة ناصيف الشيخ
اندريه جان سيريدس	عطا الله شمعون جرجو	صونيا عبود سعيد
بيير ادور عبد الأحد	غسان سعيد جرجس	صباح الياس منيرجي
بول فلاح الجريس	مروان ملكي ميخائيل	فاسيليا صونوكليس بوريادس
بوغوص جورج مقصود	نبيل سعيد ملكو	لينا يوسف قره باشي
جورج حنا توكمه جي	الهام جوزيف شمعون	مارسيل جرجي بهنان
جان بشار ميخائيل	أمل اسبيركال يوسف	منى سليم ديب
جوزيف حنا ورد	بكتوره جميل كردوسلي	مها وديع اسكاف
حمورابي شبو زيتو	جوليت عيسى عبد المسيح	نجوى جرجي بشور
زهير ابراهيم شاكر	ختام يوسف يوسف	نجاح يوسف زكو
		هدى حنا عبد النور

العام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩

افرام يعقوب هدايا
الياس ميشيل عيسى
انطوان الياس طوشان
بيير عبد الله طنبه
توفيق شكري صاروخان
جورج بديع حجار
جاك يوسف كوريه
جوزيف رشيد عجي
جورج حنا بصمه جي
رياض جميل سفر هارون
رزق الله فرجو عبه جي
رزق الله زخور زير
سمير بهنام دكرمنجي
سهيل جرجس دنهش
عبد الجليل فهمي صاروخان
عبد المسيح بطرس زكو
مروان يوسف دره
منير عبود عبدو
موريس زخور زير
نبيل صامونيل كره بيت
معاذي جورج شماس
أميرة أسعد أسعد
تيريز جوزيف تككوز
جورجيت حنا سركيس
جولييت ريمون شعبو ماردنلي
جوليانا الأب برصوم أيوب
رينه جرجس شعبو
سيلفا ماردیروس کابوریان
سلوى الياس قس توما
سلفانا خليل عين سنجه
فيروز شمعون عبدو
فريال جرجي بهنان
ماري روز حنا هندوش
منى اليس جورج مقصود
مها عزيز زيتو
نوال فهمي صاروخان
نظيره أديب أديب
نجاة عبود حداد
هدى عبد المسيح أسمر
يلدز توما عبدو

العام الدراسي ١٩٦٩ - ١٩٧٠

انطوان نعيم بونجه
أكوب ديكران بشمانيان
الياس يوركي اركيلو
اسحق اسكندر لوله
تومي آشور باشاياني
جورج نعيم بيطار
حنا انطون سيمون
رياض الياس ناصح
سعيد الياس عبد النور
سليم خليل الدارس
سمير ادور هندوش
سمير الياس طوشان
عبد المسيح طوشان
عبد المسيح عبدو
عبد المسيح اسحق سعدي
عمانوئيل افريم آدم
غسان داود كبابي
غسان نجيب بجالي
كريم جميل كردوسلي
ميشيل انطون حكمت ياني
مفيد ملكي ميخائيل
مروان يعقوب زكو
نعيم عبد المسيح أدلبي
نبيل أديب جرجس
انطوانيت جرجس كلزي
انطوانيت نعمة بطش
بوليت سليم عيسى
بلميا ميرزه رزكو
جورجيت فلاح الجريس
جيهان عبد المسيح عيسى
جاكلين حنا كريم
ناديا صامونيل كره بيت
دوللي جرجس كلزي
راحيل اوهان قطرجي
سلوى شمعون جرجو
سهام ميخائيل القس
سيدي يعقوب بالطا
سحر عبد الأحد حنا
فوزيه الياس قس توما
لودي سليم عيسى
ملكة فتوح
ماجدة حنا قاو
هدى جوزيف شمعون

أديب ابراهيم صغير
الياس جان اصلان
الياس شمعون جرجو
انطوان خليل عين سنجه
انطوان جرجس عته
انطوان جميل سعد
بطرس شفيق عبد النور
بهنام الياس خضرشاه
جان كميل صومه
جورج جميل بصمه جي
جورج عبدو خوري
جورج ابراهيم قرقوع
جوزيف عبد الله طنبه
جوني يعقوب ايليا
دايفيد جوزيف ملكي
حنا وديع بصمه جي
رياض صبري ملكي
سهيل يوسف كوريه
فواز الياس قس توما
كنعان عبود سعيد
مروان حكمت ياني
مروان نجيب بجالي
موريس ابراهيم قرقوع

ناصر ميشيل عيسى
نادر عبدو خوري
نبيل شمعون عبدو
نضال شبلي شكور
أميرة يعقوب غبللي
اليزابيت عبدالمسيح أسمر
تانية حنا افرام
جورجيت انطوان اواديس
جورجيت الياس كاتو
جيزيل أدور عبد الأحد
جهينة ناصيف الشيخ
دلال نعيم نعساني
سلفانا عبد الأحد حنا
شاميرام تبو زيتو
فوزية الياس قس توما
ليلى حنا بصمه جي
منى الياس بصمه جي
ملكة عبد الجليل فتوح
ناديا فؤاد موصللي
ندوة جوزيف ملكي
نداء نعيم نادر
هويدة عبد الكريم بدرو
هيفاء صبري يامين

ابراهيم برهان يعقوب عيسى
البرتو عادل فتال
الياس انطوان سيمون
الياس حنا عروسي
الياس نعيم بونجه
انطوان حنا بالوظة
ايليا عادل فتال
جورج عبد المسيح أدلبي
جورج حبيب خبازه
جورج الياس جرجور
جورج يوسف زكو
جاك افرام دولباني
جلال جورج صولخراب
حنا يوسف كورية
سركيس الياس دوناطو
سهيل اسكندر لوله
سعد يوسف قره باشي
سمعان جرجس عته
سمير زخور زير
سمير بديع حجار

عابد سليمان مورو
رانية رزق الله دقي
روعة نصر الله عيسى
زينة بيغوص يوسف
سناء انطوان لطفي
سعاد رزق الله وكيل
سيلفا جان ملكون
سعاد اسحق سعدي
لينا جرجس فرنكول
ميشلين ادكار مقل
ماكي ريمون ماردنلي
مارلين جميل ديك
مادلين جان ملكون
مريم بطرس دلي آبو
مارلين منافر طاشجي
نيللي جرجس كلزي
نهاد جوزيف شاهين
هيلين بشير حنبوري
وفاء الياس منيرجي
راحيل نعيم ملكه

كميل حنا اسحق
منذر ابراهيم يامين
مارك زكي خربوطلي
نديم فؤاد موصللي
نجيب جورجي سمعان
ناصيف الياس منيرجي
نزار حنا شحوارو
هنري توما موصللي
اناهيد عبد الأحد حنا
انجيل الياس ناصح
برناديت يعقوب ايليا
تريز الياس عقيق
تيودورا الأب برصوم أيوب
ثناء جرجي بهنان
جورجيت جرجس تليسة
جمال نجاة صابونجي
جينا يوسف عبد المسيح
دلال حكمت زرز
ذكية عبود صارجي
عبدالمسيح كابوريان

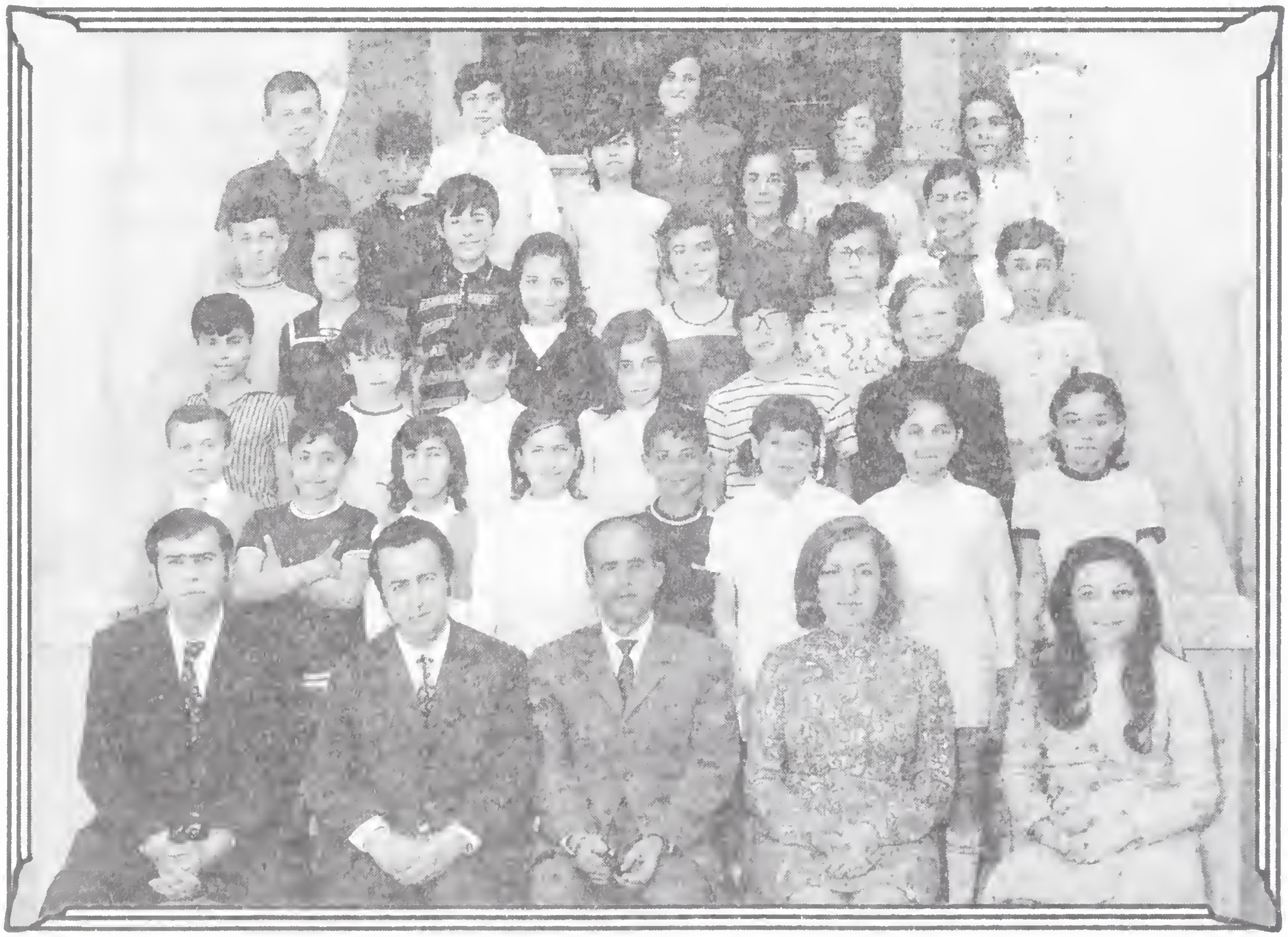

أدوار يوسف زنكو	دلال جرجس شعبو	سنحريب يعقوب ايليا
الياس جرجي خال	زكية اسبيركال يوسف	عمانوئيل عبد الأحد قبلو
بسام الياس خضرشاه	رانيا نازلي الياس كوز	كمال هاروت جيهان
جورج يونان قس الياس	سيتا جورج مقصود	كرم فهد كرو
جاك آشور باشاياني	فرنانت عزار فرح	نخلة عبده بلوز
جان جميل بصمه جي	ملك جان سعور	هورهي عادل فتال
حنا جميل طوقتلي	منى يوسف جيني	أمال الياس سعدي
رياض كامل بجك	غادة ميخائيل بيطار	انتصار حنا شحوارو
سمير جوزيف حلاق	بشار عبد الأحد ايليا	بلمينا نرسي يوخنان
سرغون يوسف جبرائيل	مارين روز سليم الياس	تيودوره شبو زيتو
عبد الله حبيب خبازه	افريم بطرس دلي آبو	دلال ملكي ميخائيل
كابي جاك قريو	أيمن يوسف خليل	ريما جان انتيباس
ميخائيل ايليا فرح	ابراهيم يوسف يوسف	سلوى ريمون شعبو ماردنلي
مالك جاك جرجو	بيير ابراهيم باندك	غادة عبود سلمان
مارسيل موريس كوكه	بسام ميشيل عيسى	فرناند عيسى فرح
يعقوب جوزيف حلاق	جون وديع طوبال	ليلى منير زاخر
يعقوب عبد المسيح أسمر	جوزيف ريمون شنكجي	ملكة عبده بلوز
جميلة ميخائيل شمو	جورج بطرس دلي آبو	منى يوركي جيلو
جميلة سامي بيروتي	جورج ادور عبد الأحد	مفيدة صبري كوركيس
جما عبد المسيح جورج	جورج عبد المسيح كلش	منى البير غزي
جوهينا جوزيف تكوز	جورج داهود كرجي	نبال عبد الأحد قبلو
حياة جاك قريو	جوزيف أديب جرجس	هدى حكمت زرز

الياس ميشيل فرح
الياس فؤاد عبود سرياني
جاك برهان ايليا
جورج جوزيف شكور
جورج ملكه ملكه
جورج جان سعور
جورج عبدو جرجور
جورج زكي شهرابان
جورج افرام دولباني
جورج الياس بسطوري
جورجيس صاموئيل شمعون
حنا بيغوص يوسف
رزق الله سابا كلش
زهير فهمي يامين

سهيل توفيق قالايجي
سركيس نوري سفر
عبد الأحد ايليا الياس مختار
مالك سليمان مورو
ملك نجيب اطماجة
أمل فؤاد يازجي
أمل الياس ناصح
تيودورة انطون سيمون
جوليانا يونان قس الياس
حنان يوسف شواح
ديسبينة جرجي مبيض
ريتا حنا عروسي
سمر حنا جبور

لينا افريم مرزا
لوسي جرجي مقصود
مي جرجس دنهش
ماري ابراهيم حمصي
ماري تيريز نعيم ملكة
ماكي عبود سعيد
مارلين عبدالمسيح أدلبي
ناديا الياس ديبو
هالة جميل طوقتلي
هدى توما زوقي
ماتيا ميخائيل عيسى
رويده ريمون دولي
غانية عبود سلمان

انطوان فرج الله شهرستان
انطوان جوزيف دبس
البير يوسف يوسف
بسام سامي بيروتي
بيير نوري سفر
توفيق جرجي زخور
توفيق الياس قس توما
تيودورا اسكندر لوله
جاك حنا افرام
جان يعقوب دكرمنجي
جميل عزيز باهيني
جورج الياس دوناطو
جان عبد المسيح كلش
جورج ابراهيم عوض
سالم نعيم عابد
سليم عبد الأحد حنا
شاهين بشير شاهين
شمعون شبو زيتو
فادي ميشيل شكور
ميخائيل جميل كريدة
يوسف عزيز باهيني
اليزابيت كبرئيل ملكي
جوليانا جورج مقصود
دلال الياس منيرجي
رانية ابراهيم مرجانة
ريتا فتوح طحان
زيرفا شبو زيتو
زينة صبري ملكي
سعاد زخور زير
سوسن الأب برصوم أيوب
غادة فوزي شحود
كريسي ريما جورج ملكي
لوسين بدروس كلور
مارلين ميشيل تمو توما
مانيا الياس فرح
منال ملك باقستاني
مها جورجي سمان
مها ريمون شعبو ماردنلي
ناديا فؤاد يازجي
نجوى اسطيفو كلى
نيللي بشير شكير
انطوان فرجو غسالي
بسام عبدو جرجور
بيير نيقولا الياس أسد
جورج شمعون عبدو
جورج انطون فرنكول
رولان جوزيف شكور
رياض أسعد سعد
شفيق نجاة صابونجي
عبد الكريم جرجس مبيض
عبد الله جورج شاهين
فارس بيير طويل
فارس ريمون اغلام
كابي سابا كلش
مروان افرام دولباني
مهيب فتح الله دقي
نعيم عيسى فرج
آمال ريمون عبد الله
انستاسيامو س خربوط
بولين فلاح الجريس
بوليانا جورج مديواي
تيريز ميرزه رزكو
جورجيت الياس دوله
جيما يعقوب عيسى
دلال ريمون عبد الله
راغدة جوزيف شاهين
رندة عبد الكريم بدرو
ريما عبد النور جولاق
زكية منافر طاشجي
سلوى جوزيف شمعون
سوزان فهمي يامين
سيزيت الياس حجار
عفاف فهمي صاروخان
فيمي افريم بالقجي
لينة رزق الله دقي
مارسيل سليم عيسى
ماري روز نقولا أسد
مارلين سعيد كوزل
ميرنا عبد المسيح أسمر
منى ابراهيم جرجو
مي ميخائيل حداد
هاسميك صامونيل كره بيت
هدى الفريد خياط
هناء جورج فرج

أنور بطرس ضبطية	صفوح محمد راسم جابر	جينيتا ريمون شوا
ايلي عبود سعيد	صاموئيل شمعون حناوي	جاكلين شمعون عبدو
أسد جرجي زخور	عبد المسيح رزق الله برباره	جيما كميل صومه
الياس ريمون انتيباس	عماد علي ابراهيم	خزامة سليم عيسى
أنطوان عبود سلمان	عادل داهود كرجي	روض يوسف نصري
انطوان جوزيف موصللي	عبد الكريم ريمون دولي	ريما جوزيف ملكة
بطرس جورج سفر	فارس انطون طويل	رانية فوزي شحود
جابر أحمد العلي	فهد داود قسطن	رانيا جرجس كلزي
جوزيف فتح الله اوكزان	كارو هاروت جيهان	راينة عبد المسيح أدلبي
جورج سليم يونان	كبرئيل توما توما	سوسن كبرئيل حداد
جورج جميل ديك	لويز ابراهيم باندك	عبير عطية عبيد
جورج ايليا فرح	لؤي الياس بحادي	غادة حنا عروسي
جورج انطون شكر	منذر بشير حنبوري	فهيمة بطرس دلي آبو
جورج جوزيف ملكي	ميشيل ملك سلمو	كارول لطيف يغمور
جابر عبد الله حجار	مالك ابراهيم جرجو	كلير ريمون ظالم
جاك يوسف عبدو	ميشيل ريمون عبد الله	لوسين جميل كريده
جورج يوسف حجار	نجيب ميشيل فرح	لينا جان ملكون
جورج يوسف حداد	نعيم الياس غسالي	مارلين ادور هندوش
جورج يوسف شواح	نادر حنا قاطرجي	مارلين يوسف حنا القس
جورج ميخائيل خياط	نزار موسى مخول	مريل عبد الأحد قبلو
جوزيف جان حنا	الهام جاك قريو	ملك نصر الله عيسى
جان ملك ملكي	أمينة جرجي بطيخة	منى الياس جرجور
حسن أسعد حزام فرا	آمال جرجي جرجي	منى يعقوب عبه جي
حنا الياس منيرجي	أورور اسكندر لوله	مادلين جان انتيباس
ديمتري كرياكو اركيلو	أمل جورج شاهين	ناديا الياس سعدي
زكي خوشابا بوذا	اليصابات اسحق سعدي	هالة عزيز هابيل
رزق الله قسطنطين سرياني	بريجيت بشير شاهين	هدى جاك جرجو
روبرت الياس مختار	تيريز جورج انطوان زبارة	هيلانة كرياكو اركيلو
رياض عبود مارديني	تيودورا توما ملكه	هدى نعيم ملكه
رياض ميخائيل شمو	ثريا صبري يامين	هدى عبد الأحد حنا
ريمون ميخائيل عيسى	جيما فؤاد مديوايه	هناء ميشيل زخور
زهير الياس قس توما	جينا يعقوب ايليا	جاك شمعون عبدو

اكرم جورجي سمان
انطوان سمعان عجيب ادلبي
اسكندر الياس عبد النور
انطوان ريمون ظالم
انطوان جميل بصمه جي
بشر محمد أسعد فرا
بطرس عبدالجليل منصوراتي
بولص عبدالجليل منصوراتي
بابيك جورج بابيكيان
بشار الياس خضرشاه
بيير يعقوب مديواي
جبرا ريمون شعبو ماردنلي
جان توما توما
جورج الياس اسطفان
جورج ميشيل مزعبر
جورج انطوان مبيض
جان ملك ملكي
جان يعقوب مهاجر
جورج جان غزال
جورج فريز شحود
حنا توما شرشر
ديمي عازار فرح
رياض افريم آدم
سامر جورج فرح
سامر حنا جبور
سامي بدري عركوس
سمعان جورج ناصح
سمير ابراهيم جمال

سمير افريم دولباني
سامر سمعان شهان
سليم جبرائيل خوري
سعيد يعقوب اوسي
عبد الأحد جوزيف قدسية
عبد النور حنا توكمه جي
عبود يعقوب عبدو
غسان جميل طوقتلي
غالب عبود مارديني
غسان حبيب خبازه
فادي الياس دوناطو
فادي جرجي مقصود
فهد شمعون حناوي
كوستي ريشار طوروس
ماجد بدر الدين خوري
نجيب ابراهيم مرجانة
نزار يوسف نعمي
هاني الياس طويل
يعقوب يوسف حنا القس
ايدا خريستو شلاح
انطوانيت فيليب حداد
بتول أحمد وليد بازرباشي
جوليت الياس جرجور
جيني جورج بطة
دولي يعقوب طوشان
رانيا حنا بالوظة
روندا نديم الرحال
رويدا يوسف عبد المسيح
ريمة افريم مرزا

رالده جرجس كلزي
رانيا الياس نقولا أسد
ريما بشير شاهين
سابين حنا افرام
سيلفا جورج حداد
سمر فهد كرو
سمية فؤاد طويل
سها نقولا جعتول
فيفيان جميل لولي
كوثر توفيق عيسى
كريستين ريشار طوروس
كوثر فهمي تبسي
كراسيا ملك ملكي
كاتيا توما ملكه
لوسي خاجير مختار
لميس حنا سيمو
ماري سمعان دكرمنجيان
مهى ميخائيل حداد
ماريا ريمون شوا
ناديا يعقوب طوشان
نبيهة تران باهيني
نشوى وديع طوبال
نور اسحق سعدي
نيللي بهجت حمصي
هالة الياس خوام
هيام مطانيوس غرير
وفاء سليم رازاي
اكرم جورجي سمان
كوثر توفيق عيسى

ايليا يوركي جيلو
الياس جان انتياس
ادمون الياس غسالي
انطوان سمعان عجيب ادلبي
انور فرج الله خوام
امين فيليب عكفلي
اميل عيسى الياس
بولص ريمون انتياس
بشار ابراهيم مرجانة
بطرس بهنان نعمة
توما جوزيف بطيخة
جان جوزيف خلف
جاك بدروس كلور
جورج نوري آجي
جورج يعقوب عبه جي
جورج يوناثان خوشابا
جورج لطفي شاهان
جورج ديمتري غرام
جاك الياس بحادي
جورج اربيل دياربكرلي
جوزيف الياس ايليا مختار
جوزيف سليم مكوكجي
روبيرت صاموئيل كندو
رياض قسطنطين سرياني
ريمون جوزيف موصللي
سلام ميشيل زخور
سامر جوزيف شاهين
سمير جرجس عيسى
سمير عبد الله طنبه
سليم سعيد كوزل
شكري خريستو شلاح

عادل نجيب صندوق
عادل جورج كويفاتي
عازار منافر طاشجي
عبود نعيم تيروز
عبد الله هابيل حشيشو
عيسى ميشيل تمو توما
فادي حنا قاطرجي
فؤاد بهجت حمصي
كرم ابراهيم بدرو
كامل ميخائيل خياط
لؤي عبدو جرجور
ميشيل سليم رازاي
ماهر ملك باقستاني
نادر انطوان طويل
نبيل فؤاد مديواية
وسيم سليم مقدسي
يوسف ادور الخازن
يعقوب جورجي بلد
بسمة سعد الدين اسحق
بشيره الياس سعدي
بادية حنا جبور
بثينة حنا عيسى
تانيا افرايم بالقجي
تريز سمعان عجيب ادلبي
جنان جان سمعان
جيزيل عبد النور جولاق
جينا نعيم ملكه
حنان ايليا فرح
ديانا يوناثان خوشابا
ذكاء يعقوب تمو توما
رانيا حنا شحوارو

روزين فرجو غسالة
ربا جوزيف شاهين
رويده عبدالمسيح باطري
سيلفي حبيب حبيب
سوزان عبدالمسيح أسمر
سارة بطرس دلي آبو
سيلفانا يعقوب ايليا
شذى فائز نصري
شميرام يعقوب ياسو
غادة الياس عقيق
فادية جورجي سمعان
فرلاند جوزيف قدسية
لينا علي حسن
لينا اوهانس جاغلاسيان
لينا عابدة
لينا متى كبرو
لينا انطون سيمون
ميرفت عيسى فرح
مارلين هاروت جيهان
ماكدة الياس حجار
مها عبد المسيح كلش
ميرنا جورج فرا
مارلين فائز لاوند
منى حكمت زرز
منى الفريد خياط
ناديا جرجس عازار
نزهة سمعان مرجانة
نورما جوزيف راهب
هالة جاك جرجو
هالة عبد الله حجار
هيلدا فريد فرنكول
غسان فهمي صوفية

ابراهيم سمعان كلور
اوهانيس أكوب أكوب
اياد خاجير مختّار
ايمن ريمون دولي
اندره جبرائيل خوري
الياس جورج فريج
الياس هرمز دياربكرلي
بايلار جبور دره
بشير جوزيف شكير
بيير يونان قس الياس
بسام غازي سلوم
بطرس فرانسوا جيجي
جاك عبدو جرجور
جورج انطوان حمصي
جورج جوزيف شاهين
جورج جميل لولي
جورج عبد المسيح بندلي
جورج رومانيوس جبور
جورج منير آروش
جاك جورج بحادي
جاك منير آروش
جان ملكي ملكي
جوني موسى موسى
خالد أحمد وليد البازرباشي
رامي حنا سيمو
رامي ابراهيم شحود
رياض علي ابراهيم
رياض ميشيل فرح
رامي جبرائيل خوري

ريمون جميل عبد الأحد
زكي الياس جرجور
سامر موريس موصللي
سامي عبد الله مصري
سامر فهمي تبسي
شمعون عبود سلمان
طوني جميل ديك
عماد افرام كورو
عيسى يعقوب تمو توما
عبد الله فيليب عكفلي
عبدالجليل افرام جورج حبو
غسان ادور فنون
فادي حنا عيدو
فرج عازار نعوم
فادي حنا توكمه جي
كابي هابيل حشيشو
لطفي الياس فرح
مأمون أحمد المحمد
محمد صلاح فارس حموي
محمد نور نوح البوزان
موريس يعقوب كورية
نبيل عبد الأحد قبلو
نزار انطوان طويل
يعقوب سابا حنا
يعقوب عيسى توما
أميرة جرجس شعبو
انطونيا سليم مكوكجي
ثناء سامي بيروتي
جونيل يعقوب دكرمنجي
جمانة صبري دنحو

جينا عازار نعوم
ريم برهان ايليا
رينه الياس بسطوري
رانية عبود سلمان
ريما متى كبرو
سوسن طاشجي كربوش
سوسن يعقوب عيسى
سيلفا حنا عروسي
سلوى جميل كريدة
سلام بشير بربر
شذى يوسف شواح
صباح ميخائيل شكور
فيرا جورج دراقجي
فيفيان شمعون حناوي
لينا جوزيف خلف
ليونور فتح الله طحان
ليلى ميخائيل مسوح
لينا جرجي جرجي
ماجدة حنا هندوش
ماكدة اسحق أسمر
مانيا عزيز هابيل
منى انطون مخللة
منى يوسف عبدالمسيح
ميرنا جورج جبور
نايلا الياس نقولا أسد
نور افريم مرزا
نورما جوزيف شماس
ناديا انطون لطفي
نازلي عزيز كابوس
هدى انطون مخللة

الياس سليم قولتقجي
انطوان بشير شاهين
افرام منير هارون
الياس حنا توما
بول يونان قس الياس
بيير ميشيل تمو توما
باصيل ابراهيم باندك
بشير الياس سعدي
بسام عبد المسيح غبرو
جاك جوزيف اراكيل
جان يعقوب بصمه جي
جان جميل لولي
جلال جرجس عيسى
جورج جميل عبد الأحد
جورج ابراهيم عبد النور
جوزيف رزق الله زبارة
جان يعقوب سركيس
جمال جاك قريو
جميل نعيم موريس نعمّان
جورج الياس بلوظة
جورج نعيم عابد
جورج حكمت عينتابي
جورج جبور بايراقجي اوغلو
جوزيف جبرائيل دياربكرلي
حبيب ايليا فرح
حنا فريد بسمارجي
خوسيه ريمون غريغوريو شوا
دافيد بابا نويا
ديكران سركيس جاغلاسيان
رافي سركيس باسيل
رياض عزيز باهيني
رأفت جميل دياربكرلي

زياد جورج فرح
سركيس جورج سفر
سمير جوزيف دبس
سمير شكيب شمعون
عبد الأحد يعقوب ايليا
عبد الله جوزيف شدياق
عبود سعيد عموس
عبدو جوزيف بحادي
عبدو جورج ناصح
غسان الياس طويل
غياث سليمان مورو
فائز صبري ملكي
فهد رودي جاك عبد النور
كابي جان شعبو ماردنلي
كريم جان كبابه
كرم انطون دقي
ميشيل الياس منيرجي
ميشيل جوزيف برم
ماجد بيير طويل
محمد معتز مراد مراد
نبيل وديع تنورجي
نور الله نوح البوزان
وائل فارس حموي
وديع سمير لاوند
يعقوب بطرس دلي آبو
يعقوب جوزيف كبابه
آديل جورج داوداق
أميرة عبد الله بدرو
ايلين اتنيل توما
ايلينة ريشار طوروس
بهية جورج بلد
بولا اوهانيس جاغلاسيان

ثريا سليم رازاي
ثريا خريستو شلاح
جنان برهان ايليا
جومانا الكسان جرجور
دعد صومي عازري
ذكاء جوزيف ملكة
ذكاء جان خوام
رانيا عزيز هابيل
ريمة عبد العزيز باطري
راشيل الياس مارديني
ريما جوزيف شمعون
زكية سمعان كلور
سوسن نجيب صندوق
عبير جورج لحدو
لوريس موريس كوكه
لينا بطرس ضبيطة
لندا الياس مارديني
ليلى رزقو مقسي
لينا ميخائيل عيسى
لوليتا نديم الرحال
مارينا ادوار ايشوع
منى نعيم جهامي
ماريا يعقوب ساعتجي
ماكي جميل كريدة
ميرنا ملك باقستاني
ميرنا يعقوب سركيس
منار هرمز دياربكرلي
نهى وديع طوبال
نبيهة اسحق سعدي
نغم توما توما
هالة سعيد تبسي
هناء جميل طوقتلي
هدى حنا شمعون

اياد عبد النور جولاق
اميل أكوب أكوب
ابراهيم جرجي جرجي
انطوان جوزيف شاهين
انطوان كميل دقاق
انطوان ادور مقدسي انطون
انطون نوفل حنا
افرام نذير حنا
الياس موسى حردوا
الياس جورج الياس شاهين
أيوب سليم عيسى
بشير جوزيف خاجو
بول انطون فرنكول
بيير ملكي ملكي
توماس حنا كلور
تيادور انطون توما
جورج يعقوب طوشان
جورج رزق الله زباره
جورج وليم فتح الله طحان
جوني ياوز أديب خوري
جوني ريشار طوروس
جاك ميشيل حمامجي
جان سليم يونان
جوزيف جبرائيل جبور
جوزيف جبور دره
حنا بهجت طاشجي كربوش
خورخي ريمون انطونيو شوا
روبير عمسيح عيسى
سامي فريد بصمارجي
سمير جان حاتم

سامر نعيم موريس نعمان
سامر عبد الأحد بربور
سليم الفريد خياط
سهيل انطون دقي
عماد جوزيف بحادي
عبدو جورج دوغانجي
عبد المسيح زكي كورو
عارف جورج خاجو
فادي ابراهيم بدرو
فتح الله جاك جرجو
فادي كامل نعوم نعمة
كرم فهمي صوفيه
كابي جوزيف شعبو مادرنلي
كرم عزيز كابوس
لطفي ميخائيل حداد
ماهر فهد كرو
ميكيل انجيل فتح الله تليسه
ميخائيل خليل ابراهيم
نعيم جوزيف راهب
انجليك سركيس جاغلاسيان
برناديت الياس ايليا مختار
تريز جوزيف شماس
جومان عازار نعوم
جورجيت كريم كسبار
حنان عفيف نادر
حسناء يعقوب اوسي
ديانا حنا قاطرجي
ريما حافظ سمعان مرجانة
ريما ايليا عبد الأحد
ريلا هاروت جيهان

رانيا يوسف عبدو
ريما بهجت سمعان
رانيا كبرائيل ملكي
سوسن شكيب شمعون
سمر جوزيف شكير
سوزي انطون فرنكول
سلفانا بشير شاهين
سناء ابراهيم بدرو
صونيا الياس دولباني
عايدة متى كبرو
غادة يوركي جيلو
غادة جورج برصوم
غادة عبد الكريم يعقوب
فله الياس خضرشاه
فيفيان فتح الله دقي
كريستين سعيد كوزل
كارولين فؤاد يغمور
كراسيا جرجس كلزي
لينا عيسى عيسى
ليلى بطرس دلي آبو
لانا يوسف دنخا
ماري سول جورج خاجو
مارين أكوب أكوب
منى جبرائيل خوري
ماريا عبود مارديني
نهى جورج فريج
نجيبة موريس كوكه
هايكوهي اسحق لحدو
وفاء صبري يامين

ابراهيم ادوار يشوع
ابراهيم موسى حردوا
الياس سعيد منيرجي
آشور باباتويا
البير يوسف العزيز
انطونيو حنا بابا حداد
بسام جاك قريو
بنيامين سابا حنا
بول صبري عبد النور
توما حنا مطران
جاك الياس كوزل
جاك الياس منيرجي
جلال رزق الله زباره
جورج انطوان انتيباس
جورج سمعان شاهان
جورج فريد قاطرجي
جوزيف جان انتيباس
جوزيف الياس مارديني
جول جوزيف كبابة
حسان نعوم عازار
حنا فاتز لاوند
جورج جبرائيل جبور
ديكران يغيا جاغلاسيان
ديكران جوزيف دبس
رامز متى كبرو
رياض جاك جرجو
رياض ميخائيل حداد
رياض جميل طوقتلي
زعيم الياس أبيض

سالم داؤد فرج
سامر جورج توما
ستراك ادوار لحدو
سمير جميل كريده
عبد الأحد يعقوب كورية
عبد الله نقولا جعتول
عبود صومي عازري
عزيز جوزيف خلف
عيسى منوفر منير تمو توما
فادي حنا اسحق
فادي انطوان سيمون
فادي جرجي فرنكول
كابي جورج جبور
ملك جوزيف ساموئيل
نائل مروان خراط حلو
نادر حنا سيمو
نبيل جوزيف قرياقوس
وائل ايليا فرح
يوسف انطوان حمصي
البيرا يوسف العزيز
أميرة جان سعور
باولا نوري آجي
جوزيفا ادوار خوام
جوليانا يعقوب تمو توما
جوليانا جان شعبو ماردنلي
جويس يعقوب ايليا
حياة أديب جرجس
خاتون رزق الله عروسي
دعاء سامي الشماس

راحيل منير هارون
رانيا صاموئيل كندو
رولى الياس رافق
ريما صبحي باقستاني
سعاد جان كبابه
سهير عطية عبيد
صونيا سامي اجناص
فلافي جوزيف ساموئيل
فيروز سليم عيسى
فيفيان باسيل عازار
كاترين سعيد تبسي
كانيا ريمون انتيباس
كارول الياس معمارباشي
لارا برامو بال
لينا الياس أبيض
لينا يعقوب ساعتجي
ليلى جرجي قسطنطين
ليلى حنا كلور
مارسيل اسحق اسمر
ماريبل بهجت حمصي
منى سابا حنا
مها سعيد ملكو
ميرنا ريمون ظالم
نبيهة يعقوب بصمه جي
نتالين يعقوب مختار
نجاة مرشد معماري
هالا جورج شاهين
وسيلة سابا كلش اوغلو
ياسمين نجيب صندوق

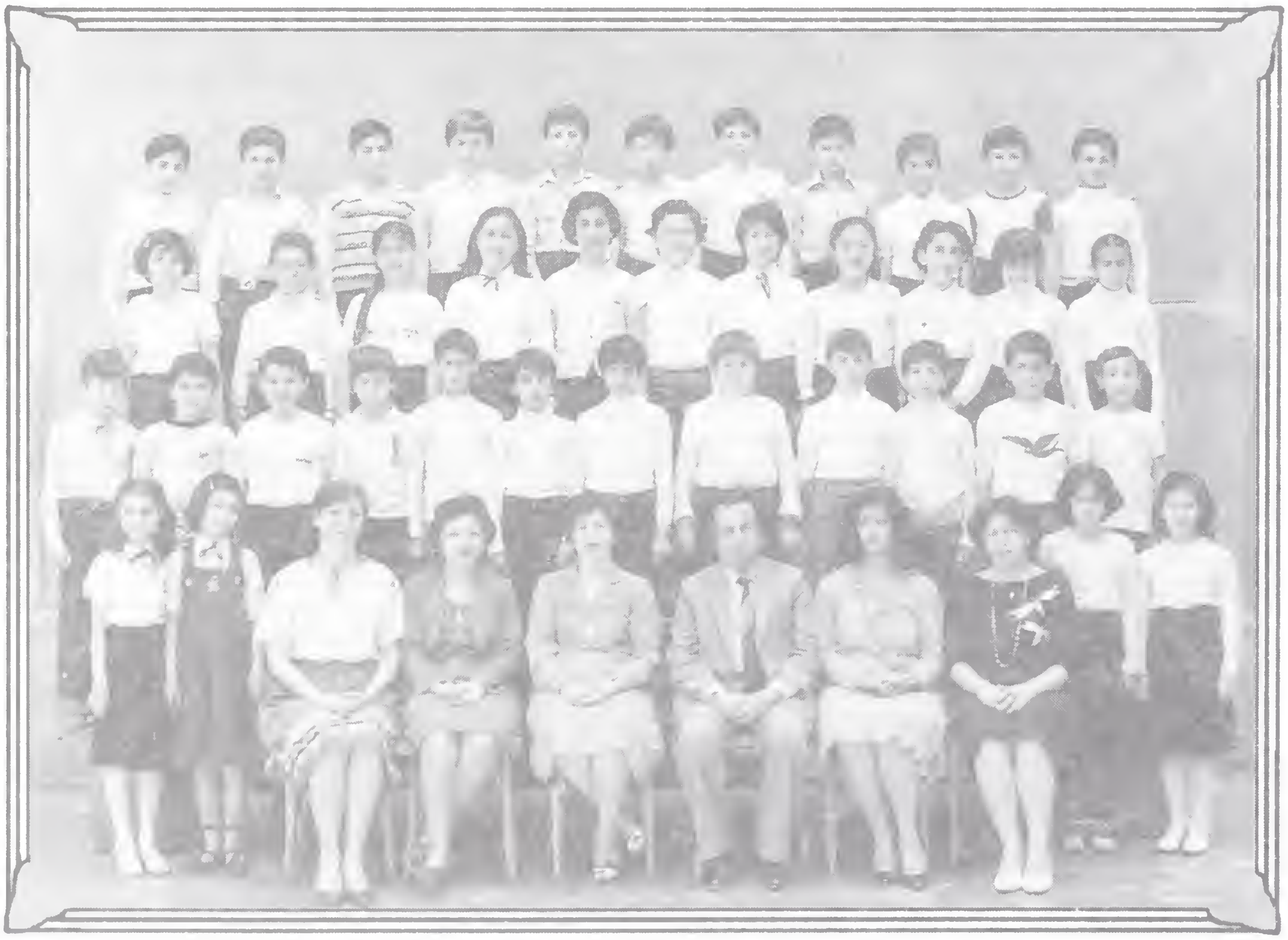

افرام داهود حنا
الياس ريمون شوا
الياس البير مومجيان
انطوان عبد الأحد حنا
انطوان ميخائيل نعسانة
انور محمد نبيل آل أمير براق
ايمن بشير عازري
بشار عبد المسيح غبرو
بشار الياس قصير
بكري عبد الجليل نجاري
بول صبري عبد النور
توفيق جورج حداد
جان جبرائيل خوري
جان جوزيف قدسية
جوان فيصل دقوري
جورج ريمون ظالم
جورج اسكندر فرح
جورج لويس فرنسوا جيجي
جوني حنا بابا حداد
جوني جبور دره
جيمي ملك ملكه
رامي شعبو ماردنلي
روبير ارموش دينكجي
روجيه ادور مقديس انطون
زياد يوسف دنخا
ساطع حمزة حمزة
سامر جورج ناصح
طوني البير مومجيان
عارف ميشيل طحان
فادي سعيد تبسي

فادي هانري شبين
فادي ابراهيم غزال
فانز علي ابراهيم
فتح الله يعقوب ساعتجي
فراس محمد ادريس
فرج جبرائيل دياربكرلي
لؤي انطون جرجو
مالك منير عبد الأحد
مراد وديع تنورجي
محمد وحيد توفيق ناشد
محمد تيسير مصطفى التاجر
محمد نديم عكاش
ميخائيل انطوان انتيباس
ميشيل الياس بحادي
نادر الياس بسطوري
نهال مروان خراط حلو
يوسف الأب برصوم أيوب
يوسف انطوان حمصي
يوسف بطرس شاهان
انعام ابراهيم ملكي
انيتا نادر حبوب صنديل
بثينة سليم رازاي
تيودورا اسحق لحدو
جنان مرشد معماري
جومانا الياس رافق
جيسي يعقوب دكرمنجي
ديمه محمد ابو اليمن الصابوني
راحيل هنري هارون
رانيا نعيم بصمه جي
رانية ريمون شعبو ماردنلي

ربى عبود سلمان
رلى فؤاد البير كومري
رنا مرهج واصل
رولا قسطنطين سرياني
ريتا سمعان كلور
ريما نعمة المحفوض
ريما جرجس مبيض
زكا جورج صغير
سارة جورج جاني
سعاد فائز لاوند
سلوى سامي كلو
عالية اسكندر خانجي
عبير افرام كورو
عبير صبري سليمان
غادة عمسيح برصوم
غادة جان كبابه
فاتن انطوان جرجور
فيبي صبحي شاهين
كلوديا حنا عيدو
كينورة شبو زيتو
ليديه عيسى عيسى
ماري جوزيف قرياقس
مها جرجي خضير
مي رزق الله رزقو
ميرنا جوزيف برم
ميرنا سليمان سعود
نيللي ديمتري غرام
نهى جاك عبد الأحد
نهى عبد الله حجار
هنى اليان صنديل
ياسمين جان سمعان

اليكسي سليمان سعود
انطوان جرجي زيربه
انطوان حكمت عنتّابي
ايلي جوزيف جيني
ادمون جرجي قابلان
توما منير هارون
جان جرجي قابلان
جان جوزيف مزق
جورج عبد المسيح الاجه جي
جورج حبيب بيروتي
جورج جان شعبو ماردنلي
جورج الياس قوجه مخول
جورج كريم كسبار
جورج سعيد هدايا
جوزيف جرجي قسطنطين
جوني مرهج واصل
حبيب بهجت سمعان
ديمتري ميخائيل زراودكس
رامي عمسيح عيسى
زاهر عبد العزيز قندقجي
زكي يعقوب دولي
سعد جورج لحدو
سليم يعقوب صبيعة

سنحريب حنا عيدو
شادي مطانيوس حبيب
شفيق عبد الأحد شلاح
صبحي باسيل عازار
صبحي الياس كلاعاصي
عابد الياس اوبري اوغلو
عبد المسيح انطون رومي
عبود حوزيف جرجور
فادي جوزيف برم
فادي الياس خضير
فادي جوزيف خلف
فادي جورج ورد
كامل عبد القادر قباني
كاميل الياس قوجه مخول
مايكل الياس عبد النور
مايكل فؤاد مديواية
محمد فادي محمد فؤاد مايو
ميلاد فهمي صوفيه
ميشيل سمعان عيسى
نادر جورج شاهين
هنري جورج جبور
ويليم ريشار طوروس
اوريانا يوسف كورداوغلي

تالين سعيد طاغجي
تيودروا جورج جاني
جهينة موسى موسى
جوليانا جورج داوداق
جينا مرهج واصل
جيهان ملك باقستاني
رنا يعقوب ايليا
ريم عبد الأحد ميشيل
صونيا باسيل عازار
عبير عزيز باهيني
غادة فائز لاوند
فهيمة جان انتياس
فهيمة سعيد منيرجي
فيفيان جبرائيل خوري
لينا عمانوئيل كورية
ماكي انطوان قسطنطين
مهى داهود كرجي
مي فهمي صوفيه
ميرالدا حنا قاطرجي
ميرنا خريستو زخور
هدى علي ابراهيم
هدى بهجت كاشجي كربوش
هدى عبد النور كلور

١٩٨٤ العام الدراسي ١٩٨٥

ابراهيم عبد النور جولاق
أحمد عمر أمير كيال
أديب حنا قزنجي
أسد عمسيح برصوم
الياس فؤاد مرشو
اندريه يوسف دنخا
انطوان سعيد كوزل
ايلي فتح الله تليسه
باسيل زكي يعقوب
توفيق سليم بصمه جي
جان جاك مقصو
جورج يغيا جاغلاسيان
جورج ادوار خوام
جورج الياس سعدي
جوزيف نصري حوارة
جوني كمال يوسف
حسام مصطفى التاجر
ديكران كورك جاغلاسيان
رامي جاك جرجو
سامر محمد وليد زينو
سعد فهمي دولباني
سمير عبد الرحمن فكرت
عبد الله اسكندر فرج
عماد صبحي شاهين
فادي فكتور جرجو توما
فادي جوزيف دبس
فادي الياس قصير
فادي عفيف نادر
فرحان كمال العيد
فوزي فرح فرح
كرم عمانوئيل كورية

ملك جوزيف قدسية
مالك جان كبرو
مجدي جان شرشفجي
محمد عادل ظافر عقيقي
محمود عبد القادر زمار
مضر جلال طرابيشي
ميشيل جبور بايرقجي اوغلو
ميشيل جورج عازار
ميشيل جورج ورد
ميلاد يعقوب كورية
نادر رئيف قلنجي
نعوم فؤاد البير كومري
نعيم عبد الله غريبة
امال انطوان توما
ايفا عبود الياس خضري
تالين ادوار يشوع
جهان نخلة ميخائيل
حنان جورج صبحي
داليا جان كبابة
رانيا جوزيف حلاق
رشى ميشيل مارديني
روزيت نعيم صاروخان
رضوة وحيد ناشد
رولا أديب أسد
رومانس محمد ادريس
ريتا الكسان جرجور
ريتا سعيد هدايا
ريما فائز حجار
سابين صبحي شاهين
سحر يعقوب توما
سلوى جورج ناصح

سمارة خليل اسبر
سمر يعقوب توما
سمر محمد وليد زينو
سمر جورج ناصح
سوسن جان انتياس
سوسن حسن جيفارا الحسن
صونيا عزيز هابيل
عبير سابا حنا
عبير عبد المسيح استيفان
عبير مصطفى عيزوقي
فلورينا هنري هارون
كارول عبد الأحد قبلو
لمى سمير سالم
لينا خليل ابراهيم
لينا الياس طامي
مايا سليمان سعود
ماريا لطفي غندور
ميراي عبدو سعود
ميرنا عبد الكريم توتونجي
ميربيل يوسف الياس
ميريلا ريشار طوروس
منى سليم قولتقجي
ناديا اسحق أسمر
ناي جورج جورج
نبيهة نعيم بصمه جي
ندى الياس أبيض
نيللي باسيل عازار
هزار عبد العزيز قندقجي
وفاء ملكي ملكي
يولا يعقوب خليل

أكوب جرجس قابلان
الياس نصري حواره
اميل مطانس زلمة
انطوان اندراوس بيجون
انطوان افرام توما
اياد سهيل كاملة
ايلي عزيز كابوس
باسل جورج يوسف
بطرس باسيل عازار
توماس حنا درتلي
جلاء جاك دراقجي
جمال فؤاد بيضون
جورج نقولا أرملة
جورج جبرائيل بيضون
جورج موريس حردو
جورج جان خوام
جورج جوزيف كيله جي
ديكران اوهانس جاغلاسيان
رامي جوزيف مزق
راني ميخائيل عيسى
روبيرت مرشد معماري
رياض محمد ادريس
محمد رشيد فاضل حمزة
ميشيل ادوار لحدو
نبراس ادمون شمم
هاني موسى كتيكاني
يوسف اسكندر بيلونة
اديل جان فرج
آمال أنطوان رومي
امل حنا مطران
جوانا فتح الله دقي
جولي الياس ايليا مختار
جولي جوزيف شعبو ماردنلي
جوليانا جان كورداوغلي

جوليانا سعيد منيرجي
جومانا مارسيل شبارخ
جيزيل جورج جاني
جيهان نعيم الشيخ صالح
حلا مصطفى حزيني
حسناء رزق الله كلش
خلود شكيب شمعون
رانية عمسيح عيسى
رزان عبد العزيز قندقجي
رنا برهان ايليا
رياض يوسف دقي
سامر متّى كبرو
سعد الياس كلش
سليم سعيد تبسي
سمعان حبيب أبيض
سمير عمسيح برصوم
طانيوس صبحي باقستاني
عبد الكريم يوسف عبد الكريم
عبد الكريم جان كورية
عبود نعمة المحفوض
عبود انطوان برغوث
عماد جميل عبد الأحد
غسان الياس بسطوري
فادي ميخائيل استيفان
فادي جورج سفر
فادي جورج فرا
فراس مصطفى عيزوقي
فراس على شكري كردي
فراس عبدالمسيح كريمستي
مازن مصطفى التاجر
مازن سعيد بحادي
محمد أحمد حاج ابراهيم
رنا محمد اكرم خوجه
روبا منوفر منير تمو توما

رولا عبد الكريم سلامة
رولا ميشيل مارديني
ريتا انطوان طحان فشخ
ريم عبد القادر قباني
ريما وهيب السغبيني
ريما مطانيوس حبيب
سماهر اليف الوزة
سمر وهيب السغبيني
سناء عبد الخالق كلش
سوزان سليم بصمه جي
سوسن عادل سليمان
سيتا يوسف أيوب
سيلفي نعيم بصمه جي
عليا انطوان حمصي
صونيا الياس عضومية
غادة جورج شاهين
فاديا هرمز دياربكرلي
فيفيان صومي عازري
كاتيا شاكر راهبة
كارولين توماس مومجي
كراصية عيسى عيسى
كندة الياس بصمارجي
ليليان عبد الأحد آحو
لينا حنا حردو
مارينيت الياس عقيق
ميرنا انطوان جرجو
ميرنه رزق الله النصر
ميري جورج توما
ميشال فؤاد القس
منى عبود الياس خضري
ناديا الياس كيلو
نيللي انطوان قسطنطين
هيلدا صاموئيل كندو
وديعة معين عكفلي

ابراهيم عدنان خوري
احمد باسل سعدالله ابودان
ادكار خليل ابراهيم
أديب الياس قزنجي
الكسي عبدو سعود
الياس كبرنيل فرح
انطوان جان شعبو ماردنلي
انطوان فصيح عفيصة
اوسكار ابراهيم غزال
ايفان ابراهيم غزال
بشار عبد المسيح دولي
بشير اسكندر خوري
بول جان فرج
بيير جورج جيجي
بيير جورج داوداق
توفيق ميخائيل مغامز
جابر رزق الله عبد
جان رزق الله كلش
جان جورج ملكي
جورج نصري حواره
جورج الياس زريق
جوزيف جاك عبد الأحد
جون كورك جاغلاسيان
جوني عمانوئيل كورية
حنا اسحق لحدو
داني يوسف دنخا
رامي عبد الأحد شلاح
رامي ابراهيم فرح
رزق الله الياس طامي
روبير ايدين سعيد
سالم ميخائيل دولتلي
سليم عبدالمسيح حناشي
سليمان عبد الأحد خيرو
سنحريب سعيد سعيد
سيزار يغيا جاغلاسيان
طوني بشارة نصر الله
عبادة حنا دولي

عبد الأحد جان جرجس
عبد اللطيف حسن جليلاتي
عبد المسيح عيسى توما
عبد المسيح جورج حداد
عيسى جورج صغير
غسان مصطفى سيد أحمد
فادي نعمة المحفوض
فادي جوزيف جرجور
فادي جبرائيل خياط
فادي يعقوب سركيس
فادي جوزيف شاهين
فراس يوسف عبد الكريم
كمال جاك قريو
ماجد جورج خوري
مارسيل نعيم سيدة
محمد باسل ظافر عقيلي
ميخائيل جورج البنا
نادر عبد النور كلور
نبيل كريم كسبار
نجيب جورج ماردو
نضال ربيع أشرم
نعيم جورج اخرس
نيقولا انطوان صايغ
يزن مصطفى حزيني
يوسف الياس حجار
يوسف ملك شمعون
انطوانيت كريم فرايه
ايلا انطوان اطماجة
تيريز حنا قزنجي
تيودورا هنري هارون
جورجينا انطوان توما
جينا ادوار يشوع
حسب حمزة حمزة
ديما يعقوب بصمه جي
راشيل منير حنا
رالي جورج بخاش
رانيا الياس رافق

رشا أنور شاهين
رولا ميشيل كرو
رولا الياس كلاغاصي
ريما انطوان ارناؤوطي
ريما يعقوب بصمه جي
ريما يوسف بيجون
ريما نيقولا تككوز
ريما انطوان سلام
سمير فهمي دولباني
سحر عبد المسيح زكو
سوزان البير سامونيل
سوزان الياس قصير
سوسن فارس كرم
سيما البير سيوري
عبير ابراهيم ابراهيم
عبير شمعون حناوي
علياء عماد الدين كيالي
غدير عبد النور تارك
كاتيا جميل طاغجي
كاتيا جورج عازار
كارلا وديع تنورجي
كارلة عزيز هابيل
كندة انطون جرجو
كندة فؤاد خلوف
ليال ادمون شحم
ماريا مطانس دنهش
مارينا انطوان توما
مجد ابراهيم مرجانة
مها جان سعور
ميرنا جوزيف جيني
ميرنا نخلة ميخائيل
ميري جبرائيل جبور
ميساء ديوب زيد
نجلاء جاك دراقجي
نورما موريس القس
نورما الياس عضومية
هلا كميل دقاق
محمود عدنان فارس

ابراهيم جوزيف جولاق
انطوان سمير شبارخ
انور افرام شماس
ايليا عبد الأحد آحو
باسيل جرجي يعقوب
بسام نعيم موريس نعمان
بشار سلمان السغبيني
بشار عبد الأحد ميشيل
بنيامين نقولا جعتول
بيير ميخائيل جرجس
جوان مارك بهاء الدين محمد
جورج نعيم صاروخان
جورج كريم فرايه
جورج سعيد الياس يغيا
جوزيف جان وانيس
جوني ادوار لحدو
حسن فؤاد جديد
داؤود جورج ماردنلي
رامز عبد السلام فريج
رامي هانري شبين
رامي لطفي شهبندر
سامر محمد بها دالاتي
سليم عبد الأحد حداد
صلاح الدين هيثم طويل
عامر باسم ابراهيم باشا
عماد الدين درويش طالب
عماد عبد الله النجم
عمار اليف الوزة
فادي متى أصفر
فادي سعيد عموس

فراس صفوح عقاد
فؤاد كمال يوسف
كاوا ابراهيم شويش
مازن محمد المأمون قباني
مالك افرام ملكو
محمد حسام عدنان صفاف
محمد شادي حسن جليلاتي
محمد صباح سمير لبابيدي
محمد نائل زياد مدرس
موسى عبدالمسيح عفيصة
ميخائيل جورج انطون
ميشيل فوزي دقي
ميشيل سليمان سعود
ميشيل توماس مختار
نعيم جورج حنا
نيقولا سيمون قمشاتي
هادي ايلية منصوراتي
وائل غسان عيسى
ياسر سليمان كباد
يوسف كريم فرايه
يوسف أميل وزير
باولا ادوار يشوع
بها يعقوب ادور
جمال انطون طحان
جورجينا جبرائيل طحان
جوزفين هانري قانونجي
خلود محمد ظافر عقيلي
رانيا نزيه المعلوف
رانيا الياس ماركاريان
ربى انطوان ارناؤوطي
رنا وهيب السغبيني

رنا غسان ديب
رنا عبد الخالق كلش
روزا ميشيل كرو
رولا عماد الدين كيالي
رولا حافظ سمعان مرجانة
ريلا عمسيح عيسى
ريما الياس أبيض
ريم علي الشلي
سوزان نعيم الشيخ صالح
سيما عبد الله غريبة
شذا جان سعود
فريدا جان كورية
كاتيا الياس كوزل
كارلا جوزيف شاهين
كارولين عبد العزيز بيطار
كراسيا سعيد هدايا
كلوديا عبد الوحيد ادول
كلوديا غازي خوري
كندة احمد جلال برمدا
لين وديع هنانو
مارلين معين عكفلي
ماريا انيس الحداد
ماريا البير عبد النور
ماريا الياس كيلو
منال محمد فاضل حمزة
ميرنا جرجس عرب
ميريلا جورج بارداقجي
ندى بشير عازري
نينا حنا ملكي
هيلدا ابراهيم داوود
يولا جورج غندور

ابراهيم خليل ابو عطية
ادوار البير سامونيل
اكرم مارسيل شبارخ
الياس جان دوماط
اياد يعقوب طراد
أسعد فلاح العادلي
انطوان فارس كرم
باسل اسكندر بيلونة
بيير جبور بايرقجي اوغلو
ثائر احمد مصطفى المشهود
جاكوب جرجي مرجانيان
جورج عبد الله طويل
جورج أكوب أكوب
جهاد جوزيف برم
جورج الياس قزنجي
جورج نخلة ميخائيل
جون جميل توماس
جوني زكي يعقوب
جوزيف انطوان زغن
حسام عبد الهادي حوري
رابي سمعان عيسى
رامي يعقوب صبيعة
رامي حنا اسحق
رامي سعيد شوشاني
رياض افريم داوداق
رامي يوسف أيوب
سامر عبد الأحد خيرو
سامر سمير درويش
سعيد عطا الله بياض
سمير انطون صايغ

شفيق عبد النور عبد النور
صبحي سمير عازار
صبحي انطون توما
عابد جورج بربار
عبود ميخائيل سمعان
عبدو جورج اسطفان
غياث عبدو سعود
فادي ابراهيم فرح
فادي جان كبرو
فادي صبحي مرجانة
فادي ميشيل بحادي
فادي عدنان خوري
فرح جورج فريج
فراس أحمد جلال برمدا
قحطان نعيم الشيخ صالح
كميل جورج اخرس
لحود موسى حردوا
موسى ابراهيم ابراهيم
ميشيل يعقوب اوسي
محمود محمد ديب عقيل لولو
هاكوب يوسف جرتنيان
ويليام صامونيل كندو
يوسف انطون قسطنطين
اسيل ابراهيم عيرنجي
انطونيا عبد الله اواديس
بيرولين حنا حنا
جومانا ادوار خوام
جانيت سامي اجناص
دارين جوزيف صباغ
دونا يعقوب دولي
رنا جورج باسيل

رنيم عبد الجليل للنجاري
رانيا جورج بقال
رانيا جورج خوري
رنا يوسف العجي
رويده ايدين سعيد
ريما حنا اسحق
سوزي يعقوب قاطرجي
شمسه مطانس زلمة
شيرين ادمون زاريني
ظلال محمد ديب لولو
غدير فؤاد جديد
فيرا حنا دولي
كندا مصطفى عيزوقي
لمى نعيم حداد
ليديا ميشيل نعمان
لوسي جان جرجس
ماري روز جورج اوك
ماريا انطون انتياس
ماريا انطون خاجو
ماريا جورج انطون
ماجدة جورج خوري
مهى انطوان ارناؤوطي
ميرنا رزق الله بيك
ميريل جورج البنا
ناتالي زكي سعادة
نجلاء تميم لبابيدي
نور سمير بربار
نعمة يوسف بيجون
نور ادكار سفر هارون
هالة جان سعود
يولندا عبد العزيز بيطار

١٩٨٩ العـام الدراسـي ١٩٩٠

اميل افرام توما
ابراهيم جلال خوري
ابراهيم جاك درافجي
احمد مضر حبال
اكرم انور شاهين
انطوان سليم بصمه جي
ايليا سمعان شاهان
باسيل موريس خوام
بشار لطفي شهبندر
بول حنا مطران
بكري احمد حلاق
جورج ابراهيم شمعون
جميل رزق الله عبد
جورج سمير أبو شعر
جورج فريد ماردو
جوني جورج سركيس
جميل حنا شلاح
جاك فؤاد يعقوب
حازم سمير لبابيدي
حبيب رولاند اوسطه
حبيب نديم يغمور
حسين خليل جلال آغا
ربيع حمزة حمزة
سامر ريمون شوا
سالم حكمت سلوم
شادي اسكندر فرح
طارق سليمان السغبيني
صبحي جبرائيل حمصي
عبود الياس خضري
عزيز مرقص خوري عبد الله
عبد الرحمن محمد عوض
علي عدنان كتخدا

عبود سمعان عيسى
فيكتور أميل وزير
فراس علاء الدين الهيب
فادي جورج بارداقجي
مختار هانري قانونجي
محمد نشأت رجب سالم
هاشم ديب ولاية
هشام محمد قاسم
وسام عبد المسيح آلاجه جي
يواكيم جورج اوك
جورج نخلة ميخائيل
ايمان نجيب آلاجاتي
ايلينا انطوان دوغانجي
تيريز صامونيل سامونيل
تمارا أحمد آغا
جهينة عيسى توما
جورجينا الياس ماركاريان
جينا رزق الله النصر
جيزيل جورج حداد
ديمة فوزي دقي
دانية حسن حربي
ريتا حنا حنا
ريم ابراهيم فهد
رولا الياس كوزل
رنى الياس معمارباشي
رولا علي الشلي
رنا برامو بال
رنا ديمتري بيطار
روزة لطفي دحلان
ربى مدثر حموي
ريم نظمي جزماتي
ذكاء برصوم كالوس

سمر عيسى اصلان
سمر جرجي يعقوب
سحر الياس كيلو
سوزان الكسان جرجور
شيرين جورج بخاش
شيلة حنا الياس
صوفيا ميخائيل اندراوس
عتاب فهد مدرس
فيفيان جورج تومكو
فيما جرجي مرجانيان
فلورنس جان سامونيل
كريستنا يعقوب ادور
كارول منوفرمنير تمو توما
كلوديا جان سعادة
لارا عبد الأحد شلاح
ميراي حنا شواح
ميلانكولي كبرئيل فرح
منال سعيد بحادي
ميرال ملك باقستاني
منى ابراهيم داوود
ماريا فائز حداد
نانسي منير حنا
نهى جوزيف ضبيطة
نور أديب نقولا أسد
ريم زهير القوصرة
نور سليمان سعود
نعمت زهير خوري
نسرين نعيم سيدة
هالة عبد المسيح عفيصة
رانية جورج خوري
نهى عبد القادر طرابيشي
عزيز مطانس دنهش

أيهم فائز المدرس
الياس كبرائيل ملكي
انطوان نعيم بصمه جي
انهل ادمون شحم
ادوار سمير غزال
اياد عبد الأحد أبلحد
ابراهيم انطوان خوري
ابراهيم جورج ماردنلي
الياس سمير عبود
الياس جورج انطوان مصرية
انطوان فؤاد كومري
امين فاروق رضوان المقيد
بسام فريد ماردو
باسكال سمير سعد
باسل أحمد حلاق
بشار الياس ديب
بشار ميخائيل حكيم
جاك جورج حكيم
جورج فؤاد مديواية
جورج جان شيرو
جميل الياس كساب
جبرائيل الياس مغزل
جبرائيل جوزيف جرجور
جورج أميل رافق
جورج جوزيف ضبطية
جورج ميشيل منشي
جورج بيير سالم
جان فؤاد كوزل
جودت جان شعبو ماردنلي
جميل جبرائيل بيضون
خالد رياض ضعون
رازق ميخائيل دولتلي
رافي هاني السفطلي
روجيه موسى أسمر
روبير جرجي فرنكول
رامي ملك يوسف شيشان
راجي عاصم الاتاسي

رامي سامي الشماس
سامي يوسف أيوب
سمعان هنري تككوز
شاهي نعيم صاروخان
عبد الكريم مدحت قنواتي
عبد المسيح جميل منيرجي
عدان جورج أخرس
عبيد جورج دولي
عمر عبود سالم
عابد سعيد منيرجي
عبد القادر علي سلطان
فادي جان نعلبند
فادي نديم يغمور
فراس علي الفارس
فادي جان البير خواجه
فادي حكمت سلوم
فادي جبرائيل ميخائيل
قيس يعقوب الخال
ليث ابراهيم عيرنجي
مجد سمير مقدسي
مازن عيسى قصير
مارسيل أميل وزير
محمد خليل عبدالغني آمار
مايك صلاح ابراهيم
مضر ميخائيل شيخ موسى
مجد ملك شمعون
نقولا ايليا بيروتي
نبيل انطوان دقي
وحيد توماس مومجي
ولاء موشيل بحادي
وسيم محمد قاسم
اوليفيا ادور سعادة
بانا احمد ديابي
بشرى جرجي مخول
جوليانا سامونيل سفر
جمانة رزق الله عبد
جورجينا يورغاكي أبيض

جيني جوزيف دميان
حلا عبد الله سُالم
داليا يورغاكي انطوان
رانيا سعيد منيرجي
ريما غازي خوري
ريما جورج جقي
ريما جاك عبد النور
ريم ادونيس كورية
ريم احمد الحسن
راميا افرام دولي
رنا الياس ماردينى
زينا ايليا الحلي
سوزي يوسف غزال
سمير عبد الأحد خيرو
شيرين فائز قواق
عائدة حنا دميان
فادية كمال يوسف
كنانة ميشيل بساليس
كريستينا نادر صنديل
كارول البر سيوري
كارلة الياس سعادة
ليال جوزيف شماس
لينا جورج باسيل
مرح عبد المسيح زكو
ماريا جورج تومكو
منال سمعان ارشليا
مي عبد النور تارك
مايا سمعان عيسى
ماري عبدالوحيد قس يوسف
نانسي فريد كورية
نسرين حسن بايراقدار
نور محمود عقاد
نور عصام ملوح
نورا نيقولا زيادة
نهلة عبد القادر طرابيشي
هالة ابراهيم داوود
هناء ابراهيم مرجانة
هلا الياس ماردينى

اندريه ميخائيل اندراوس
ابراهيم جورج حنو
اوسكار سمير سعيد
ادور جورج هندوش
جوني حنا الياس
جوني عبدالكريم صاروخان
جورج هاتري تككوز
جوزيف انطون رومي
حنا جورج مزق
جوني سعيد تبسي
خالد نجيب آلاجاتي
رامي سمير بربار
رامي وليد سمرة
ستيف كبرنيل اصطيفو
سيمون فؤاد أبيض
سليمان موريس كورية
سامر ميخائيل ميخائيل
صبحي جورج عازار
عوبيديا هرمز الشبابي
عبدو افرام دولي
فادي عيسى عيسى
فراس سعيد شوشاني
كيغام سمير أبو شعر
كرم الياس هارون
لؤي ديوب زيد
مايك فؤاد القس
مالك حنا حنا
مروان عبد الأحد خيرو
ميخائيل حنا دميان
مهند سمير مقدسي
وائل ابراهيم شمعون
بهنان حنا مراد
باسل جورج آجي
يوسف انطوان صغير
يوسف جرجس شلار
اولكا عبد الأحد اواديس
جورجيت عبود عسال
جورجيت جبرائيل حمصي
جيما الياس زيتونة
دونيا انطوان زغن
رانيا وهيب أبيض
رولا جورج جبور

رولا يوحنا شليمون
رنا مطانيوس حبيب
رنا جوزيف معوض
ريتا عبد الأحد أبلحد
ريا رزق الله كلزي
سمير غسان ديب
سوزان نعيم بولص
صوفي نيقولا نيقولا
صفاء بشارة نصر الله
عبير باسيل عازار
غادة جورج جيجي
كارول حنا شواح
لمى جورج شمعون
ميشلين ميشيل وردة
ميري ميخائيل سمعان
ماكي أديب سمرة
سهيلة يوسف ايشوع
انطوانيت وحيد خوام
اليكسي جان سعود
الياس سمير عيسى
ايلي جان كبرو
اسامة فؤاد جديد
بحر امجد موسى باشا
توفيق فخر الدين جركس
جورج ادور سركيس
جرجس فطين مرجانة
جهاد صبحي شاهين
جورج عبد الأحد لحدو
جوزيف جورج حنا
زاهي يعقوب دولي
شمعون لطفي دحلان
شارل حنا قزنجي
طارق مروان الاصيل
علي وليد مزيد
عبد السلام اسامة نعال
عازار يعقوب ادور
فرج ملك آدم
فيكتور فائز قواق
فراس انيس الحداد
فهد علي الفارس
كريم جان كردوسلي
لحود جان توما
مجد الياس زريق

محمد صبحي وليد أبو دان
محمد فراس ماهر العواد
نعيم الياس اخرس
نيقولا سامي بيروتي
نور ايمن السليمان
يوسف موسى فستقجي
فادي بيير سالم
روبير جلال خوري
سامر أحمد مصطفى المشهود
سليم زهير القوصرة
عمر أحمد نحل
مروان فاروق المقيد
محمد عصام حسين حوري
يوسف وهيب السغبيني
مصعب محمد عيسى
اماني ابراهيم مجارسة
بتول محمد نطفجي
بيسان فهد يكن
جانيت سعيد هداية
جيزيل البير عبد النور
جودي طلعت صلاحية
حلا فيكتور صغير
حلا مجد الدين اسكيف
حلا جان دوماط
خلود زكي وزير
داليا جوزيف نعمان
رولا افريم داوداق
رامية فتحي بصمه جي
رولا تميم لبابيدي
ريم البير ساموئيل
سوزان جورج داوداق
كارين جان سعادة
ليفينا منير سعود
ليلى جورج شحوارو
ميرنا مصطفى عيزوقي
ميرنا اندراوس بيجون
نورما انطوان اسطفان
نانسي ادور يوسف
يولا حنا قزنجي
جوانا جورج فحمة
ميرنا جرجس منصور
ماري عبد الوحيد يوسف
ناجي عبد المسيح قريو

احمد محمد دباغ
احمد خضر المحمد
احمد عمر ربيع باروت
أسعد مازن ابو قوس
الياس جورج كبراتيل
انكوان سمير عازار
اياد سالم عبود
باسم فهمي يوسف
باسل حنا برصوم
بشار عيسى قصير
جوان رمزي حمو
جورج انطوان صباغ
جورج خليل ابو عطية
جورج بيير ديك
جورج باسيل خوام
جورج سمير مرجانة
جورج سمير عازار
جورج الياس رافق
جورج ابراهيم دامرجي
جورج كركور باشيان
رامي يورغاكي انطون

رامي احمد فؤاد
فراس فيصل جاويش
عابد حبيب مامو
عابد جورج طويل
عبد المسيح جورج ادلبي
عمرو توفيق وزان
عماد شكري شيخ موسى
كرم الياس كوريه
لؤي غرغوس خوري
لمك جبر سلوم
ميلاد عيسى يعقوب
موريس ايفايلو كالينوف
موريس جاك شمعون
محمد فراس طلعت صلاحية
محمد احمد نحل
محمد وليد حاج عبد العزيز
محمد صبحي مصطفى جبيلي
مرهف عمار وهبة
مالك نعيم حداد
ماريو جوزيف دبس
نادر نخلةَ مخائيل

نصوح مروان حريري
نيقولا سليم قزنجي
هاني جورج بخاش
اماني انور تركماني
اوديت فوزي مرجانة
جميلة ممدوح هبة حمامة
جوانا جرجس عرب
ديانا فائز المدرس
رنا حكمت ابراهيم
رنا جورج حناوي
روز جان وانيس
ريما الياس طامي
سمر صبيح الدهني
شذى عمر الأحمد
فاتن جرجس خضرشاه
فيفيان جوزيف مقدسي الياس
لينا ميخائيل انطون
مانيا فؤاد القس
ميراي جورج درويش
نبيلة احمد ماهر نادين النيال
هلا الأب جوزيف شابو

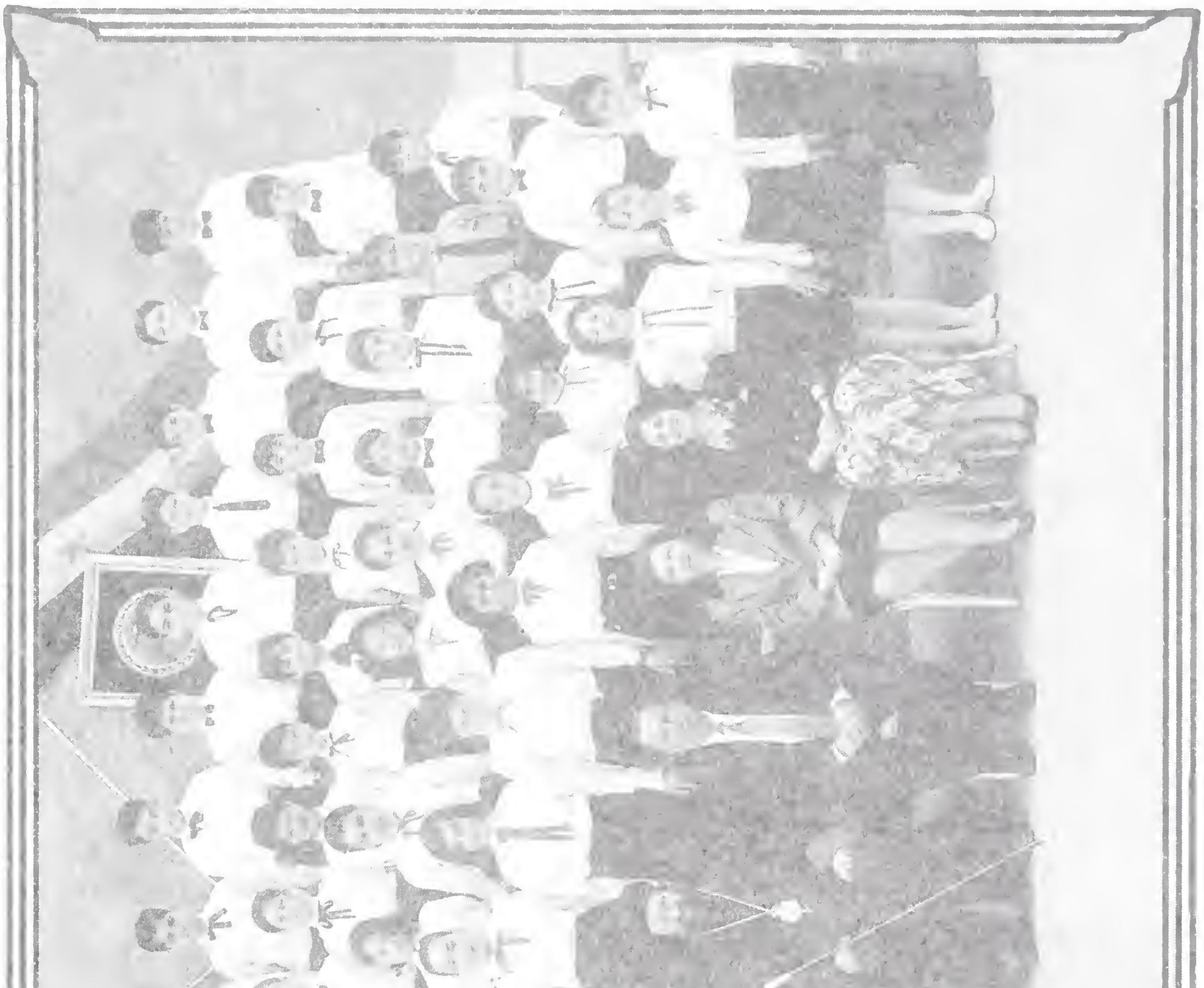

ابراهيم غازي خوري
احمد عبد الغني صفو آمار
امين معين عكفلي
امجد غسان عيسى
الياس انطوان توما
اياد شكري شيخ موسى
ايلي حنا درتلي
انطوان سعيد هدايه
باسيل جورج فحمة
باسل جان الريشاني
باسل ميخائيل ميخانيل
جاك سعيد يعقوب هدايه
جورج يعقوب بصمه جي
جورج هانري قانونجي
جورج جوزيف صباغ
جورج فؤاد يعقوب
جورج منير كوركيس
جوني الياس قزنجي
جنكيز رشدي محمد
جود ابراهيم قريطم
جوان محمد سعيد قاسم
جهاد انطون موسى
جوزيف جورج حكيم
حازم اسامة خواتمي
حسام انيس الحداد
حسام علاء الدين الهيب
خالد وليد يوسف
داود جورج موسى
راني احمد شيخ شوك
رامي غسان ديب
رواد ناهد الخوري
روني ابراهيم شويش
زكي فرانسوا صراف
سامر موسى فستقجي
سليم حبيب ورد
عادل جلال عبد الله

عبد الغني محمد غياث مليس
عبد المطلب فيصل ناصر آغا
عبدالرحمن علي حاج محمود
عبود نصري جرجور
عبود جورج شمعون
طوني عبد النور عبد النور
عبد الله رياض بيطار
عماد احمد ديابي
فادي سمير لبابيدي
فتح الله حبيب طحان
فيليب سعيد تبسي
محمد عبد الحسيب العليوي
محمود احمد ماهر النيال
مصطفى رشيد بيور
نبيل جوزيف دبس
نعيم انطوان الياس أحمر
هادي حنا عيد
وهيب وليد سمره
ياسر محمد وليد مزيد
يوسف سعيد أبلحد
جعفراحمد جلال باقي زاده
عامر عصام ريحاوي
سمعان نيقولا تكوز
سالم سمير شبارخ
عمر محمد فريد العلي الساجر
آنا ماريا اميل رافق
بانه احمد ديب عدي
بوران بدر الدين قباني
جينا ميخائيل جرجور
جينا جورج ترزي
حلا الياس دقاق
حلا الياس معمارباشي
دالية عماد نجار
داليدا كبرنيل فرح
ديما جان منيرجي
ديما مصطفى عيزوقي
ديمة ماهر خضير

ديالا غسان دنهش
ديانا حبيب أبيض
رنا ملك حنا
رولا احمد شيخ شوك
رولا نقولا حنينو
رولى جورج انطون
ديما فائز حداد
ريم محمود عقاد
رهف جبر سلوم
ياسمين حسن بايراقدار
رنا عبد الله أواديس
ريتا صمونيل سامونيل
ريما الياس خوام
ريما عبد الله قدسية
زهوة يوسف كحالة
زهرة حسن حريبي
سمر الياس حلاق
سناء ابراهيم قريطم
شادن اسامة خواتمي
شنتال جان شبابي
شروق الياس طوشان
شيرين علاء الدين طنبة
فرح عيسى الرحيل
فيكتوريا هاني السفطلي
كندا انطوان اسطيفان
لارا محمد غياث السبع
لارا جرجي حقو
ليال الياس طوشان
لينا كريم كسبار
لينا تميم لبابيدي
ليلى سالم أيوب
منار داوود الدرعاوي
منى مطانس دنهش
نانسي سمير غزال
ناهد عبدالقادر طرابيشي
ندى وهيب أبيض
هديل جوزيف شماس

الأول الإعــدادي

أنور عبد الكريم شماس
بطرس جوزيف شمعون
بنيامين تموزو ملكي
جاك ابراهيم عبد النور
جان يعقوب مراد آدم
جورج سليمان الحداد
جورج الياس كبرئيل
جرجس نايف نعمة
جورج ادور هندوش
جبرا حنا استفان
حنا بارسومو ملكه
زهير حنا بصمه جي

سعد حبيب حداد
غسان سليمان الداوود
فرج داوود كبابة
فؤاد ادور عبد الأحد
ميشيل توما عبدو
سعيد يوسف أبلحد
نادر عبود حداد
نبيل حنا كريم
نبيل يعقوب زكو
ابتسام يعقوب زكو
امال شفيق عبد النور
اوديت حبيب توكمه جي
ناريمان وحيد مومجي

ابتسام الياس طوشان
جولييت نشأت عبد المجيد
جورجيت فرجو عبه جي
سهام ابراهيم شاكر
سوسن ملكي أسعد
شاميرام ابراهيم ملكي الشيخ
صباح يوسف زكو
صونيا جرجي عيسى
راحيل جرجي ساعاتي
ليلى نجيب بجالي
مريم عبدو عويل
ماكدة خليل عين سنجة
نورما شبو شمعون زيتو

١٩٦٥	العام الدراسي	١٩٦٦

الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي
انطوان يعقوب هداية	بطرس جوزيف شمعون
افريم يوحنا ابكار	بنيامين تموزو ملكي
جرجي سليم ديب	جاك ابراهيم عبد النور
جورج يوسف جبارة	جان يعقوب مراد آدم
جورج عبد المسيح فريج	جورج سليمان الحداد
جورج ابراهيم بصمه جي	جورج الياس كبرئيل
خلوق ابو السعود نحاس	جرجس نايف نعمة
رزق الله جرجس عدّه	جورج ادور هندوش
سمير الياس طوشان	جبرا حنا استيفان
سمير وحيد مومجي	زهير حنا بصمه جي
سمير سمعان سمعان	سعد حبيب حداد
عبد المسيح نعيم بونجة	غسان سليمان الداوود
عبد الله جرجس عدّة	فرج داوود كبابة
عبد العزيز جورج شماس	فؤاد ادور عبد الأحد
غسان ابراهيم شاكر	ميشيل توما عبدو
كابي جرجس شعبو	سعيد يوسف ابلحد
كريم عبود كردوسلي	نادر عبود حداد
محمد طريف ابو السعود نحاس	نبيل حنا كريم
اوهانيس نرسيس قيومجيان	نبيل يعقوب زكو
انور عبد الكريم شماس	انور جميل طالب
	رزوق حنا كلور

١٩٦٦ العام الدراسي ١٩٦٧

الأول الإعدادي

انطوان لطفي شهان
بيير فهيم بصمه جي
تميم ابراهيم الجمال
جورج حنا شحوارو
جورج ابراهيم ملكي الشيخ
جاك ادور هندوش
جاك ادور هندوش
جورج يوسف عبد الأحد
زهير جميل عروسي
سعد الله نعيم بطش
سمير الياس طوشان
سمير جبرا شعبو
عبد الأحد يوسف ابلحد
غسان الياس سمعان
فيراز شفيق فارس مقدسي
نبيل نجيب بجالي

الثاني الإعدادي

انطوان يعقوب هداية
افريم يوحنا ابكار
انور جميل طالب
جورج يوسف جبارة
جرجي سليم ديب
جورج ابراهيم بصمه جي
جورج عبد المسيح فريج
خلوق ابوالسعود نحاس
رزق الله جرجس عته
سمير سمعان سمعان
سمير وحيد مومجي
سركيس عبدالنوراجناس
سعيد يعقوب هداية
عبد المسيح نعيم بونجة
فؤاد ادور عبد الأحد
كابي جرجس شعبو
كريم عبود كردوسلي
طريف أبو السعود نحاس
غسان ابراهيم شاكر

الثالث الإعدادي

ايليشا آدم يونان
انطوان يوسف جنانجي
بنيامين تموزو ملكي
جورج الياس كبرئيل
جاك ابراهيم عبدالنور
جورج ادور هندوش
جان يعقوب مراد آدم
جرجس نايف نعمة
جورج سليم كوزل
زهير حنا بصمه جي
سعد حبيب حداد
فرُج داوود كبابة
ميشيل توما عبدو
مروان عبدلأحد خزوم
نادر عبود حداد
نبيل يعقوب زكو
نبيل حنا كريم
لاشي اوشانا اوشانا
نبيل سليم كوزل
فيليب فلاح الجريس

الثالث الإعدادي

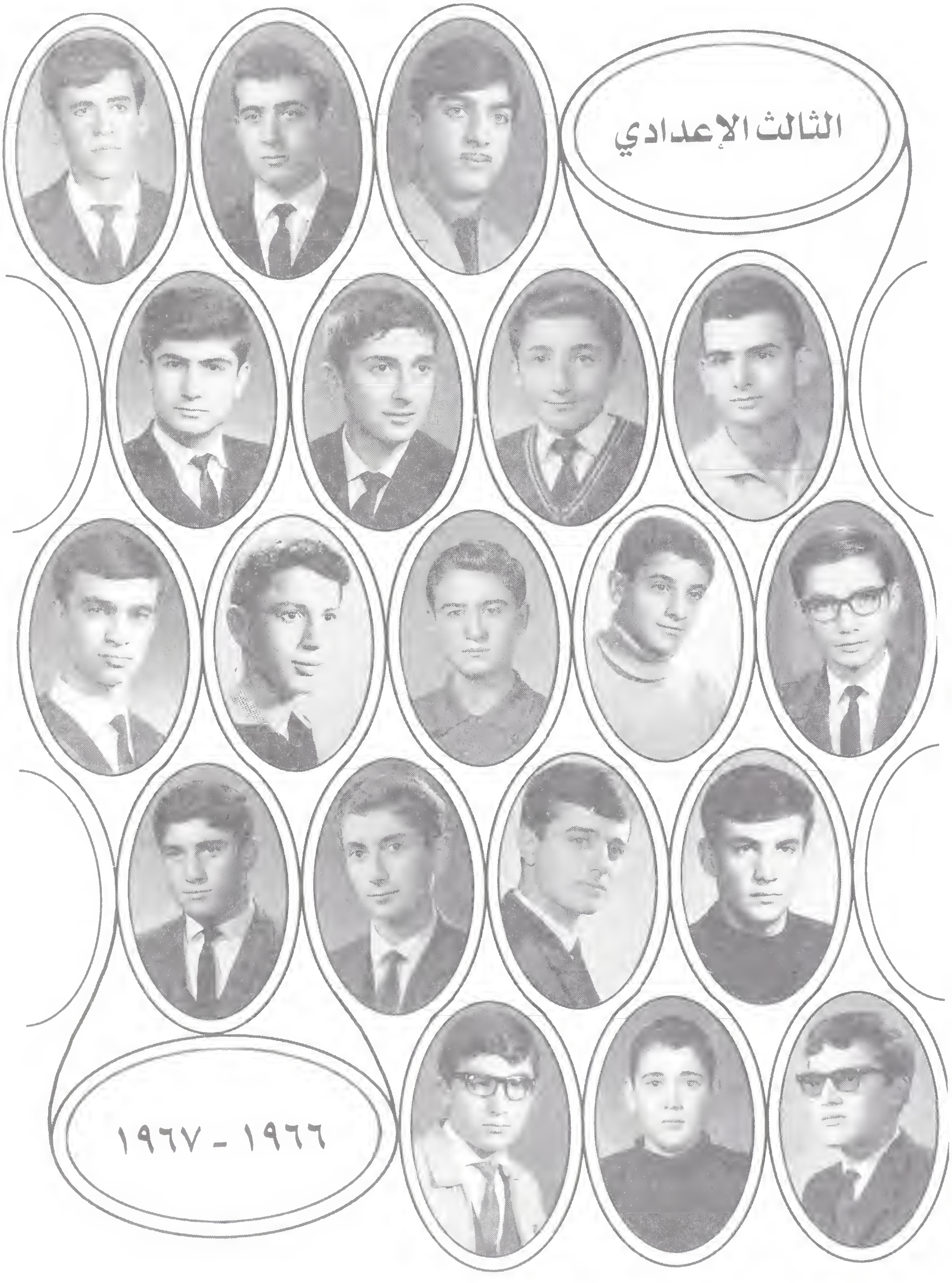

١٩٦٦ - ١٩٦٧

القديس مار أفرام السرياني - ܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ (+ 373)
شمس السريان ونبيهم - ܫܡܫ ܣܘܪܝܝܐ ܘܢܒܝܗܘܢ

مار أفرام في نصيبين:

ولد في مطلع القرن الرابع في نصيبين من أسرة مسيحية، وتتلمذ لمار يعقوب النصيبيني الذائع صيته طهراً وقداسة. فأفاد منه ورعاً وأدباً وعلما، وترهب ورسم شماساً. وفي عام ٣٣٨ م تسلّم إدارة مدرستها التي كانت اللغة السريانية لغة التدريس الرسمية فيها، فكانت نصيبين في القرن

الرابع مدينة سريانية لغة وحضارة. تخرّج في هذه المدرسة علماء ونوابغ، كفاها فخراً أنها أنجبت مار أفرام وتلاميذه.

مار أفرام في الرها:

لمّا سلّمت نصيبين الى الفرس سنة ٣٦٣ م ، جلا ما أفرام عن وطنه وأساتذة المدرسة وبعض الاشراف. وساروا الى آمد " ديار بكر " موطن أمه، ومكثوا هناك مدة قصيرة، ثم نزحوا عنها الى الرها. وتسلّم إدارة مدرستها عام ٣٦٣ م ، فازدهرت وعلا شأنها، واهتمت بتدريس اللاهوت والعلوم اللغوية والادبية باللغتين السريانية واليونانية. وجدت الرها في مار أفرام رئيساً وأستاذاً هو من طُرف العباد، فتح فيها كنوز علمه، ولقّن الفتيان والفتيات حقائق الدين القويم منظومة في أجمل الأناشيد، فرفع للشعر الكنائسي مناراً عالياً.

هكذا عاشت مدرسة الرها عصرها الذهبي، ونالت قصب السبق بين مدارس ما بين النهرين، في عهد فارسها الذي لا يُجارى، وإمام لغتها السريانية الأكبر، وعملاق الفكر المسيحي القديس مار أفرام أوحد زمانه.

رقاده:

في ٩ حزيران ٣٧٣ م ، سار الى جوار ربه، وقد ناهز السبعين، ونظّم ملفاناً في الكنيسة الجامعة شرقاً وغرباً. ولم يكن سوى شماس.

مؤلفات مار أفرام:

كتب نحو ثلاثة ملايين من الاشعار، وشرح الكتاب المقدس كله، وهو أقدم مفسر للكتاب عند السريان. كان عالماً ولاهوتياً في آن، غزير الإنتاج، ترجمت مؤلفاته الى اليونانية والأرمنية والقبطية والعربية والحبشية واللاتينية، وحديثاً إلى معظم اللغات الحية، وامتد أثرها في العالم

المسيحي قاطبة، تربو مؤلفاته على مئتي مجلد محفوظة في أشـهر خزائـن المخطوطات في العالم.

تقريظ آباء الكنيسة لمار أفرام:

قـال القديـس يوحنـا فـم الذهـب: " أفـرام كنـارة الـروح القـدس، ومخزن الفضائل، معزّي الحزانى، ومرشد الشبان، وهادي الضالين، كـان على الهراطقة كسيف ذي حدين.

قال سوزومين المؤرخ اليوناني: " إنـه أرفـع مـن كـل ثنـاء، وقـد زيّن الكنيسة كلها أفخر زينة، وفاق الكتـاب اليونـانيين بحكمتـه، ورونـق كلامه، وأصالة رأيه، وسداد برهانه ".

الزيارة الأولى
لنيافة مارغريغوريوس يوحنا لمدرسة بني تغلب الأولى

لأول مرة بعد رسامته مطراناً على أبرشية حلب، قام نيافة مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم يرافقه الآباء الكهنة، صباح الخميس ١٩٧٩/١٢/٦ بزيارة تفقدية لمدرسة بني تغلب الأولى، فكان في استقباله نائب صاحب المدرسة الملفونو برهان ايليا، والسيدة المديرة المنتدبة مريانا بال، والهيئة التعليمية فيها والطلاب والطالبات في الشارع المؤدي إلى المدرسة هاتفين بحياة نيافته. وعند المدخل قدّمت له الطالبة نهى وديع طوبال باقة من الزهور، ثم ألقت الطالبة جنان برهان ايليا كلمة بالسريانية مرحّبة، وطالبة البركة. وتلاها الطالب فهد جاك عبد النور بكلمة أخرى بالانكليزية. ثم ارتجل الملفونو برهان ايليا كلمة ترحيبية رائعة بالعربية والسريانية، أتى فيها على خصال نيافته الحميدة: من علم غزير، وأدب رفيع، وفكر ثاقب، وذكاء خارق، وغيرة وقادة، وعمل دؤوب دون كلل أو ملل. وتضمّنت الكلمة عواطفهم النبيلة تجاه نيافة راعي ابرشيتهم، وتعاهدهم للسير كما في الماضي بخطى ثابتة لما فيه خير المدرسة وتقدّمها، ختمها بالهتاف بحياة قداسة سيدنا البطريرك المعظم ونيافة مطران الأبرشية، كما حيّا البلاد رئيساً وحكومة وشعباً. وجّه بعدها نيافة المطران يوحنا كلمة أبوية، بارك فيها جهود الهيئتين الإدارية والتعليمية، وهنّأهم بالسمعة الطيبة التي امتازت بها المدرسة في كل الأوساط، وحثّهم على المضي إلى الأمام، لخلق جيل يتحلى بالمزايا العالية، والتعليم الصحيح لخير الكنيسة والوطن. ثم حيّا قداسة سيدنا البطريرك ، ونيافة سلفه المطران جرجس الذي بإرشاداته ونصائحه الأبوية نالت المدرسة هذه السمعة الطيبة والنجاح الباهر. ثم تفقد الصفوف، وخرج بانطباع جيد. وودّع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

المجلة البطريركية الدمشقية ـ السنة الثامنة عشرة العدد ١٧٢ شباط ١٩٨٠ ص ١١٧ - ١١٩

ܐܡܝܪܬܐ ܒܝܘܡܢ ܡܘܠܕܐ ܡܫܝܚܝܐ
ܕܟܬܒ ܣܦܪܐ ܣܘܪܝܝܐ ܕܒܫܠܡ. ܥܠ ܡܝܟܐ
"ܕܗܘܐ ܕܒܪܝܫ ܢܒܘܡ ܦܐܫ". ܫܡܥ : ܡ. ܒܪܘܢ
ܡܘܣܠ ܕܟܬܒ ܐܠܗܐ ܡܕܒܪܢܐ ܕܟܬܒ ܣܦܪܐ

ܐ. ܒܪܝܟ ܡܘܠܕܐ ܡܫܝܚܝܐ ܕܡܕܪܟܢ ܠܟܠܢ ܦܪܘܩܐ
ܐܝܟܘ ܙܒܢ ܐܝܟܘ ܐܒܐ ܦܬܚ ܬܪܥܝ ܚܘܒܐ ܕܫܡܝܐ

ܒ. ܟܕ ܡܠܟܐ ܐܬܘ ܡܠܟܘܬܐ ܘܐܬܘ ܥܠ ܚܕ ܒܩܛܪܘܬܐ
ܟܘ ܐܬܪܘܬܗ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܢܦܫܐ ܘܫܡܝܢܐ ܕܐܘܡܬܐ

ܓ. ܘܟܘܬܐ ܡܠܟܬܐ ܘܡܫܡܫܬܐ ܕܢܦܩܘ ܠܗܘܢ ܠܒܠܟܐ ܒܚܕܐ
ܕܫܟܢܝ ܠܘܒ ܒܟܠܟܝ ܙܡܢܐ ܘܦܠܚ ܠܒܘܫ ܐܠܗܐ ܙܡܝܟܐ

ܕ. ܘܠܐܫܬܐܠܘ ܦܠܘܚܬܐ ܒܫܡܫܐ ܟܡܝܪܐ ܕܡܪܢܐܬܐ
ܘܒܝܬܐ ܒܒܠܘܢ ܢܒܪܟܐ ܒܡܫܝܬܐ ܘܒܐܫܡܫܘܐܐ

ܗ. ܐܬܡܝܒܝ ܙܡܝܘܒܒܠܗ ܟܠܡܐ ܘܦܪܫܘ ܒܒܠܒܘܪ ܡܫܡ ܣܐܪܘܬܐ
ܐܦ ܡܪܘܢ ܡܫܐ ܘܡܠܡܐ ܟܐܪܒܢ ܩܬܠܐ ܕܒܪܝܐ

ܘ. ܬܕܒܪܢܘܡܐ ܡܫܪܝܐ ܘܢܒܘܪ ܒܠܟ ܒܚܫܡܫܘܬܐ
ܘܢܡܫܐ ܟܐܡܫ ܒܡܠܠ ܙܡܐ ܐܠܗܐ ܡܕܪܫܟܢ ܣܘܪܝܝܐ

اليوبيل الماسي

DIAMOND JUBILEE

1935 - 1995

مدرسة بني تغلب الأولى بحلب

SYRIAN ORTHODOX SCHOOL

ALEPPO - SYRIA

الهيئتان الإدارية والتعليمية ـ عام اليوبيل

1995 - 1994

ܣܝܥܬܐ ܡܕܒܪܢܝܬܐ ܘܡܠܦ̈ܢܐ ـ ܫܢܬܐ ܕܝܘܒܠܐ

ܐܨܨܗ - ܐܨܨܕ

١٩٦٠ ولا يزال

الملفونو برهان حنا ايليا مدير المدرسة ونائب صاحبها

١٩٩١ ١٩٩٥

الآنسة ميلاد باروت المديرة المنتدبة للمدرسة

نيافة المطران يوحنا ابراهيم يتوسط الهيئة الادارية والتعليمية

١٩٦٠

فكتوريا جميل سفر

١٩٦٤

كلير أدور عبد الأحد

١٩٦٦

ليلى جبرا شعبو ماردنلي

١٩٦٦

ليلى جرجي بهنام

١٩٧٠

جاكلين الياس شاهين

١٩٧٢

ليلى الياس منيرجي

١٩٧٥

وداد افرام قس حنا

١٩٧٩

إيفيت جورج كردوسلي

١٩٨١

ناديا صاموئيل كره بيت

١٩٨١

تيودورا الأب برصوم أيوب

١٩٨٤

غادة حنا عيدو

١٩٨٩

الأب : نبيل عبد الأحد قبلو

١٩٨٩

جيما كميل صومه

١٩٨٩

اليصابات اسحق سعدي

١٩٨٩

ريما جوزيف شمعون

١٩٩٠

اميلدا جرجس شعبو

١٩٩٠

سناء ابراهيم بدرو

١٩٩٠

هايكوهي اسحق لحدو

١٩٩٣

حنان جرجس بحيد

١٩٩٣

جولي جوزيف شعبو

١٩٩٣

رأفت مصطفى باروت

١٩٩٣

الأب: انطون ابراهيم دلي آبو

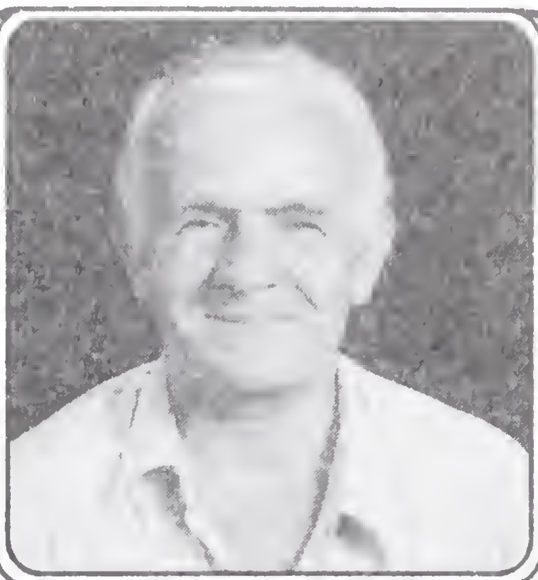

١٩٧٨

ادوار ستراك لحدو

١٩٨٣

ناديا اندراوس بيلوني

١٩٨٥

روزه داود حيلو

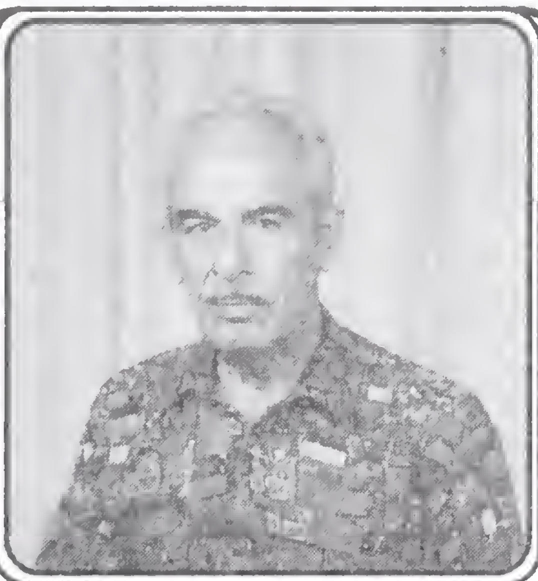

١٩٩١

زكريا حبيب توكمه جي

١٩٩٤

منى جرجس ديب

١٩٩٤

عائدة عزيز ضاحي

تلاميذ المدرسة - عام اليوبيل

1995 - 1994

ܬܠܡܝ̈ܕܐ ܕܡܕܪܫܬܐ - ܫܢܬܐ ܕܝܘܒܠܐ

ܐܨܨܕ - ܐܨܨܗ

ادوار فرج الله شمعون
الياس ميخائيل قسوات
انطوان شفيق اسطور
باسل غسان فتوح
بطرس افريم دلي آبو
جبرائيل وديع منير
جورج الياس طنوز
جورج سالم عجايب
حنا جاك افرام
رياض الياس توما
سعد سهيل جان جولخ
سليم ريمون كورو
عبد القادر خلدون مايوه
عبد الله جوزيف خياط

عبد الله جان طوبجي
عبد المسيح الياس بوشي
فادي الياس مغزل
مايكل جورج زريق
مهند ادونيس كورية
نشوان نادر جمالي
يامين كميل عبد الأحد
ايفا الياس قرنطة
بتول منوفر ارسلان اوغلي
تمارا جورج جرجس
جود نوفل يوسف
ديانا ناصر هندوش
روزيت جورج آروش
ريم الياس حلاق

فادية جبران هداية
كارلا انطوان ريان
كارولين جورج شدياق
ميراي برصوم كالوس
ميرنا منذر كرزون
ميريام جهاد اندراوس
نور رزق الله ورد
خليل جوزيف معوض
ريما عصام الحجل
لارا جورج حوش
فايا حنا يوسف
اوديت عاصم عبدالمسيح
راما فؤاد دعبول
حيدر أسعد

ايليا رزق الله بيك
انمار فايز كلود زرز
بيير ادوار بلطة
توما اسحق هدو
جورج جميل صليبا
جبرا فوزي ابرص
حنا نزار شحوارو
حنا رياض الياس
رمزي يحيى وليد أبو شام
رامي حبيب ورد
سهيل انطوان صباغ
سامي جورج اسافو
طارق مروان النجم
علي زياد الغفرة
عنيشة منير تاجر
فياض خالد بوزان

كابي موريس دباغ
كرشل ابراهيم الياس
كرم انطوان اركيلو
كميل جوزيف بهار
كارو فيليب مدروس
ميلاد جورج دولماية
ميشيل رياض سعد
ماريو رزوق كيشو
يوسف حنا برتولي
ايلينا حنا عكفلي
بيرين درويش درويش
جودي جورج هندوش
حلا نزير سلوم
دالية ياسر أميري
رشا ويليام مديواية
روشن على خلي
ريم جورج آدم

ريم الياس ازرق
روزي الياس الخوري
رند غسان داهود
ساندي بيير ديب
ساندي سعيد كلور
فرح جورج حناوي
كاتيا ناظم حنا
لين حسن أمين
ليديا جورج ظريف
مريام جورج مرتا
مارينا ظافر حمصي
ميشلين حنا استنبوليه
ميرنا ايلي قزنجي
مايلا مراد قلايجيان
نور جبرا شعبو
هبة عهد رزق الله
صفاء جمال بشير

الكسي ميشيل باهيني
الياس رائد البابا
الياس جورج ديب
الياس ريمون كورو
الياس جورج معتوق
جان جورج كارلوس جاموس
جميل ادوار سركيس
جورج حنا جولخ
جورج عبد المسيح رومي
خلدون اسماعيل احمد
داني مروان غبللي
عبد النور جورج جرجي
عزيز يوسف باهيني
فادي الياس ابراهيم
فادي محمد جمال بيازيد
فادي غسان مبيض
كابي الأب جوزيف شابو
هيثم غسان مسوتي
وسام انطوان فتوح
محمد جنيد زاهر تاجر
اميلين بطرس جرجي

ايلينا قيصر منصور
ايلين الياس طنوز
ايلين انطوان طنوز
بولينا جورج شدياق
بيان محمد السيد علي
جيما انطوان عبه جي
جيهان عبدو خوجه مخول
خلود محمد حاج حمود
دانية محمد علي زاده
ديانا فائز زرز
رانيا دولت حمدوش
رنا رياض شامية
رنا الياس فتوح
رهام غازي ديوب
رهام شحاده طرية
ريتا جورج انتيباس
ساندي هنري زكو
سيما بطرس شمعون
فيردا وليد برجي
كارلا سمير مرجانة
كريستين يوحنا شلمون
لارا سابا ورد

لانا الياس عبدو
ليديا جبران هدايه
لين مروان غريب
ماريا الياس ترزيخان
ماريا ميشيل زلط
ماريا الياس صاروخان
ماري ابراهيم دوبا
ماري كميل عبد الله
مارييلا غسان شاكر
ميراي جورج ساعود
ميري عيسى عيسى
نغم جان دكرمنجي
نغم وداد أديب تاجو
نور عبد الله حمصي
هبة الياس بوشي
ديانا جوزيف جرجي
فاطمة محمد برو
ميس عماد محمد
علا حسن مصطفى
ليلى جورج حوش
جودي فواز صقر
نوال لحدو برصوم

ابراهيم عيسى موسى
الياس اديب ديب
الياس نبيل ميخائيل
الياس تيسير عفيصة
انطوان جمال عفيصة
باسل يوسف صومه
باسل ميشيل خوري
جود ريان عرنوق
جورج انطوان حلاق
خليل الياس جرو
رامي عبد الكريم عبود
رامي اسكندر حمصي
روجيه رزوق تمرز
ريمون جوزيف كورجيان
ريمون شفيق اسطور
زهير محمد غياث خواتمي
زياد جورج سيده

طارق عدنان محمود
عبد الله كريم أبيض
فهد الياس اخرس
فهد فؤاد حشيشو
كنان الياس نعلبند
مجد انطوان البرو
معتز جمال دعاس
محمد ناصر كيالي
ملهم جرجس درويش
موسى حنا اوكزان
ايمي جان جورج
اماني جمال نجار
بيكي وديع منير
جمانة سمير غزال
حنان سمير عيسى
داليا نسيم عفيصة
دينا ادور يوسف
ديما اكرم بدره

راما عبد القادر البدره
رانيا عصام الجمل
ربى سالم عبود
رنا يوسف حسكور
روزين بسام طبش
ساندي سمير عنبر
سبرنا يوسف بهنان
عطاء يعقوب قنطار
كريستين جورج سابا
كريستين الياس قس ايليا
لانا محمد زكريا سلطان
لوانا ايليا حمصي
ليليان جورج تبريزي
ميس محمود عقاد
نور الله عبد الله النجار
حلا ابراهيم طوشان
هند سركيس حنا
شانتال روبير وانيس

الياس انطوان فنون
ابراهيم رزق الله ورد
بشار جلال سماقية
جورج اسحاق صائغ
جورج ميخائيل كريدي
جورج ميخائيل استيفان
جورج عبد المسيح كورية
جوزيف الياس دايخ
جان حبيب اوسطه
جاك صبحي نصري
حنا ناظم حنا
انطوان عبد الله اواديس
عمر زكريا فريك
عطية داوود درعاوي
كبرئيل عبد المسيح رومي

ليون سليمان كباد
ميشيل نبيل استنبولية
محمود نادر نمير جمالي
اسوم محمد علي قبلاوي
السي نعيم شيلازي
يانه سهيل المقدسي
جانيت جوزيف شرقي
جيانا سمير عازار
جيانا يوسف زاخر
جوليانا حبيب جلوف
حلا ميخائيل سمعان
ديانا ريمون قصار
دانية موفق صباغ
رنا الياس ديب
رنيم امين عامر حاج قاسم

ريتا جورج انطاكية لي
ريتا كابي شعبو
ريتا لحدو برصوم
زهراء محمد علي زاده
سعاد رياض بيطار
كارول جان حناوي
كاترينا جورج دروز
كلوديا نعيم بولص
ميريللا حنا جولخ
ميرنا سليم ملكو
نادين نعيم قسيس
نور عيسى قصير
نور منير ريحاوي
هبة مصطفى شيخ أحمد
هناء جورج كرير
هبة عبدالمسيح سعودة

أمير جورج عازار
أسامة غسان مسوتي
ايليا يوسف موصللي
الياس وليد سمره
العباس مصطفى علي
بطرس منوفر ارسلان اوغلي
بسام جورج شحود
جورج سمير حنينو
جورج اميل بطيخة
جورج وهيب ابيض
جوني نديم يغمور
جريس كميل عبد الله
حنا ماجد صنديل
حسان زكريه الصالح
حمدي ابراهيم دوبا
حكمت نبيل البر
رامز يورغاكي انطون
رامي حبيب مصري شقره
رامي محمود وليد موصللي
رامي عصام غانم
سليمان غازي ديوب

سليمان محمد علي تمي خللي
طوني رزوق لاوو
عزيز نبيل رومل بيطار
عماد فطين مرجانة
فادي جورج دولمايه
فادي انطوان شاهان
كابي الياس ترزيخان
كرم يعقوب عبد النور
كرم غسان شاكر
مصطفى علي كردي
محمد نهاد قطان
ميخائيل أمين ابراهيم
محمد علي أديب تاجو
محمد غياث شيخ شوك
مايكل حنا يامين
نسيب عماد رحروح
وسيم خلدون زبيده
وائل عدنان محمود
آني رائد البابا
حلا محمود اسماعيل
ديانا كمال يازجي

ريم فواز جبور
رزانا درويش درويش
رنيم أحمد شيخ شوك
روشن علاء الدين عواد
سامية موفق صباغ
شكرية محمد ناصر
غنى بدر الدين قباني
فاطمة محمد حاج محمود
كريستين طوني خولي
كارين ابراهيم حداد
لانا محمد غياث مليس
ميرفت محمد وحيد فتال
منى حسن أمين
نورا دولت حمدوش
هبة الله عبد الله النجار
هبة رياض شامية
هبة نافع جراح
رولا نعمان محفوض
جولي سمير بدرو
لين علي حسين
اعجاب يوسف مسعود

١٩٩٤ الأول الابتدائي - ب ١٩٩٥

ايهم سمير حسين
اوليفر سمير قس يوسف
الياس اسعد دنبكلي
باسل نصري جرجور
باسل جان مقدسي
جورج رزق الله بهنا
جورج فاضل الحمي
جورج جوزيف كرباج
جان رياض بيروتي
جوني انطوان توما
جوزيف منير عبد الأحد
روبير بطرس جرجي
رياض أمين نيقولا
رزق الله ريمون مخلوطة
سالم الفريد بولس
سمعان ميلاد خميس
صالح ياسر تاتاري
عبد الله محمد افلح مصري
عمار غسان داهود
فادي سليم قزنجي

ليون البير فيلو
ميشيل يوسف ورد
متى عبد المسيح عمسو
ماهر عمار وهبه
محمد انور غياث خواتمي
محمد بديع بشار الايوبي
نعيم جمال الكسندر قرموطة
وليد يحيى أبو شام
آنا نزار نعمي
ايفا عادل كرجي
اوجيني البير مغامز
اميلي جورج كبرائيل
بدور ابراهيم حمو
بنيتا سمير آرو
جيانا ايلي بربار
جوليانا مفيد نافع
ديانا جورج معتوق
ديمة عمر وليد امانة
ريتا صاموئيل بتو
ريتا ميخائيل اسطفان

ريتا اميل رافق
رولا جورج آدم
روزالين غسان شدياق
سميره يعقوب اسطفان
سلوى جورج سيده
شيرين محمد زهير خواتمي
عشتار ايشا هرمز
فالنتينا زكريا كردي
كارولين الياس حموي
كاتيا حنا برتولي
ليليان جورج سابا
لينا موريس دايخ
مها مالك صلوح
ماري انطوان أحمر
ميشلين موريس موسو
ميري جان ساموئيل
ميريام عبود عسّال
نتالي بول قسطنطين
نور فؤاد برصوم
نور الياس حداد
هديل حسن البر

ايمن منير تاجر
انطوان وحيد خوام
انطوان سمير أبو شعر
امير جان شبابي
ادوار نقولا ترزي
الياس فؤاد حشيشو
باسل سهيل المقدسي
بشار بيير اسبير
بيير اسكندر جرجي
جورج كريم قراقوش
جورج وديع منير
جميل الياس زلط
جان رنيف كيشو
جلال جان فتوح
جلال الياس فتوح
خليل عبد الله حمصي
روبير جان وانيس
روبير شحاده طريه
رامي جورج دولي
سعيد الياس ابراهيم
صبحي يوسف موصللي
طارق امير لبابيدي

عيسى سركيس حنا
عبد المسيح جبران هدايه
عبود ميشيل زلط
عمرو عمران حريري
فادي الياس طوشان
فيصل سهيل كفي
فادي غسان دنهش
كابي جورج حنو
منير ميخائيل دولتلي
ميشال سهيل حناشي
ملك وليد برجي
محمد الشريف مصطفى الجزائري
محمد فادي زكوان حريري
لاوند محمد ابراهيم
نذير جرجس المرعي
كلود عبد النور فرنكول
ماركس افرام اسمر
جويل سعيد كلور
جولي رزوق هايك
جولي عبدو خوجه مخول
جورجينا رزق الله بجك
جينيت الياس زيتونة

ريتا موريس كوريه
راحيل صاموئيل بتو
ربا مروان غريب
ساندي الياس سعادة
فيرجين كيفورك اسحاقيان
كريستين فيليب زهره
لارا عيسى عيسى
ماريا بيير اسبر
ماريا سمير بيجون
ماري آن سمير تارك
ميرنا سالم عجايب
ميرنا جان حنا
مي ابراهيم حمو
نينوى شكري بيطار
ناتالي جوزيف حلاق
نادين محمد نادر جركس
نور انطوان زيتونة
نيللي حنا برتولي
نورا اسعد دكر
نور سمير لبابيدي
يولا سعادة مشرقي
ياسمين محمد عطار
روز روبير وانيس

الياس جورج دولة
اندراوس جورج دروز
انطوان جرجي يعقوب
إنليل عبد المسيح أحو
الياس جاك طبو
أحمد رامي اسامة نعال
أمجد جمال عفيصة
الياس رزوق تمرز
امجد محمد فتحي عثمان
بسام انطوان صباغ
باسل وليد العجي
ثائر خالد بوزان
جورج كابي شعبو
جورج جوزيف كورجيان
جيمي عمانوئيل توماس
جورج عبد المسيح سعوده
جان الياس هارون
جورج منير بطرس
داني موريس قاطرجي
رياض جوزيف يغمور
رزق الله ابراهيم عيرنجي
سمير رياض كوكي
سهيل افرام بحادي

سامر ابراهيم داوود
سيمون فيلتون تيدوري
سامر جبرائيل ميخائيل
عبد الأحد جان بدرو
عبود ميشيل باهيني
عامر محمد خالد
عزيز رياض كوكي
علي انور تركماني
عمر عبد الله راعي
غيث معروف قاضي
فريدي نعيم حداد
كميل يوسف صومه
كمال محمود الخطيب
ميشيل هنري اندراوس
مضر احمد طحان
محمد حازم رشيد بيور
ميار وفا نامق
موريس ريان عرنوق
وسيم جوزيف واصل
يعرب محمود استانبولي
يوسف يوحنا شليمون
يوسف محمد السيد علي
يعقوب غسان فتوح

انطوانيت رزق الله بهنا
انعام رضوان عازري
بسمة امير سليمان
تانيا انطوان فنون
جودي محمد زكريا سلطان
حلا موفق صباغ
ديما عبد القادر البدره
ديانا محمد جهاد نجار
رولا سمير انطون
ربا جوزيف واصل
ريم سابا ورد
رزان الياس فرح
راما ناهد الخوري
ريتا ايدين سعيد
سعاد محمد بشار الايوبي
عهد ملحم عزيزي
كل فيدان رشدي محمد
كارلا جان كورية
ليما ناصر كيالي
نور ريمون قصار
نور انطوان فتوح
نادين انطوان عفيصة
نور مصطفى علي
ميس محمد جمال بيازيد

الياس عبد المسيح آدم
الياس سمير قس يوسف
ادكار هانري تككوز
الياس ابراهيم الياس
الكسندر ريمون مخلوطة
احمد محمود تعمري
بيان عامر كسراوي
جيرار جان بنيامين
جورج جان جرجس
جورج الياس اركيلو
جورج جوزيف يغمور
جرجي اسكندر خوري
جورج جاك وزير
جون سمير روهم
حسن زياد الغفره
رئيف ميخائيل اسطيفان
رامي جورج كورية
سامر جورج هندوش
علاء الدين حسن أمين
علاء الدين محمد مطر
عبد الرحمن وليد حكيم

عبد الفتّاح محمد نهاد وزان
عبد الرحمن محمد مصري
فؤاد محمد نديم كوزم
فرج انطوان عبه جي
محمد علي قبلاوي
محمد لؤي شيخ امين
ميشيل بيير ديك
مايكل جورج شلبي
مجد فواز صقر
محمد باقي احمد جلال زاده
نيقولا رياض بيروتي
وديع حنا بصمه جي
يوسف جورج شحود
اليزابيت الياس صاروخان
انجي كورية صليبا
بشرى وليام مديوايه
جيزيل ايلي بربار
جينا كورية صليبا
جيسي انطوان ربان
دايانا اميل وزير
ديما ميخائيل انطون

ديانا نادر خوري
رغد جورج حناوي
رهام علي كردي
سوزان زهير شاكر
سلام فؤاد حشيشو
عائدة جورج فحمة
فرجين ملك آدم
فايا الأب جوزيف شابو
ليليان كريم ضوماط
ميرنا اسحاق صائغ
ميرنا بول قسطنطين
ميرنا كمال يازجي
مها فهمي يوسف
ندى عصام الحجل
نهى محمود الخطيب
نسرين نهاد قطان
نهلة جان دكرمنجي
هبة جلال عبد الله
هبة هاشم بهرمي
ياسمين احمد جلال قباني

١٩٩٤ — الثالث الابتدائي - ب — ١٩٩٥

ادوار ناصر هندوش
ادوار صموئيل ساموئيل
الحسين علي حسن
الفريد اندراوس دميان
انطونيو سالم ايوب
باسل موسى فستقجي
برهان هنري اندراوس
بهنام سمير دكرمنجي
جول نعيم نصري
جوزيف عمانوئيل توماس
جورج منيب نعوم
جورج انطوان شقره
جورج الياس ديب
حسام وليد العجي
حسان محمد كرد
زكي عبد الله قدسية
راني بهنان شمعون
صافي مالك شمعون
عبد النور جوزيف جرجي
فرهاد محمد سعيد قاسم
فادي جنيد تاجر

كمال عماد كلزي
لؤي محمد صبيح الدهني
مجد شفيق غريب
ميلاد موسى حردوا
محمد سعيد غسان داهود
محمد مالك صلوح
هفال علي تمو
وسيم الياس كساب
اماني سهيل كفى
اميرة محمد سعيدحاج محمد
ايفيت الياس حلاق
تماضر احمد طحان
جيانا ميخائيل كريدة
جولي سعد الله عيسى
جويل جان الريشاني
حنان انطوان اسطيفان
رشا رياض كوكي
رهف فؤاد احمد
رهف غازي ديوب
ريهام عيسى الشيخ
رولا سعد الله سيرجية

رند فؤاد عصفورة
رمزية غياث شيخ شوك
زينة طريف طحان
سمى محمد قاسم
سيود بهنان شمعون
سالي حنا برصوم
صبا عيسى صومي
-فيرجين جورج دولماية
كينده غسان دنهش
ليانا درويش درويش
لينا اكرم بدره
ميس عبد الحسيب العليوي
مها الياس زكو
مرسيل جان شبابي
منال جلال عدي
ميرنا حنا اوكزان
نور نقولا حنينو
هديل ابراهيم ورده
ورود عبد المسيح كورية
بشرى نعمان محفوض

الياس سمعان ارشيليا
ايلي الياس قس حنا
انطوان جبرائيل حمصي
انطوان بيير سالم
اسعد فائز المدرس
بولس عبد الله سالم
بسام عبد الأحد ميشيل
باسل جان شيرو
جورج الياس ماركاريان
جورج عبود كوكي
جورج حنا شواح
جورج فرانسوا صراف
جوزيف جان بنيامين
جان جورج طويل
جان جاك وزير
جاك يعقوب عيسى
حسين علاء الدين عواد
روبيرت سليم بصمه جي
ربيع عيسى الشيخ
رامي حنا عكفلي
سعيد يعقوب حناوي

سامر عماد نجار
صبري اكرم بدره
عبد القادر حسن بايراقدار
فهد افرام مارديني
فارس الياس ابراهيم
فادي صلاح ابراهيم
فادي توما صليبا
فادي ميخائيل ميخائيل
كابي سمعان عيسى
لطفي انطوان شاهان
محمد احمد ماهر النيال
موريس جان حنا
مجد انطوان خوري
مجد فؤاد عصفورة
نعيم سمير بيجون
يعقوب ادوار بالطة
آنا فيليب مدروس
آنجي يعقوب منيرجي
بسمة زكريه الصالح
حلا مصطفى شيخ احمد
دينا جورج شمعون

دينا محمد يحيى نحاس
ريم ابراهيم فرح
ريم محمد رضا كرد
رودا فؤاد دعبول
روجين محمد فتحي عثمان
سالبي جرجي فرنكول
سوسن الياس كيلو
شيرين جورج جيجي
صبا ياسر مدور
صبا عصام ملوح
عُلى سعد الله سيرجية
غفران محمد الخالد
ليندا يعقوب اسطفان
ميدولا منير سعود
ميديا محمد علي خللي
ميس سمير سليم
ماري جورج مزق
مها افرام دولي
ميرنا حنا اسطنبوليه
نور البير ساموئيل
نور جورج كرير

أحمد جمال نجار
احمد وائل علاء الدين طيبة
الياس جان مقدسي
الياس ادور يوسف
باسل عبد الهادي النقشي
باسل عمر وليد امانة
بشاره البير جلوف
جورج جان إنسان
جورج رزوق حايك
جورج ميخائيل غزال البر
جورج حنا قطرميز
جيمل ميخائيل كريدة
حيدر انطوان كورية
سامر فريد ماردو
سليمان صامونيل بتو
صلاح حسان قطان
طارق محمد شكري باقو
عصام يعقوب زينو
فادي جبر سلوم
فادي جورج عازار

كريم محمد غياث السبع
كريم فواز صقر
محمد زكريا تميم لبابيدي
مصطفى محمد هاني صباغ
معن هاشم بهرمي
منير محمد اوبري
ميخائيل رزق الله كلزي
ميشيل أسعد غصب
هاني عيسى باعوث
ايفا غسان بصمه جي
بيروين زكريا موسى
ثورة شكري بيطار
جانيت حنا برتولي
جورجيت ابراهيم عيرنجي
جينا ملتون تيدوري
حلا سمير زحلاوي
دالي موريس قاطرجي
راما محمد غياث مليس
رشا عدنان محمود
رشا جوزيف معوض
داليا نجاح خزام

رنا عابد نصره
روبين زكريا موسى
ريتا كبرئيل اصطيفو
ريتا البير مغامز
ريم الياس كورية
زينة حنا عيد
عهد محمد نهاد وزان
فانيسا انطونيا جوزيف حلاق
كارولين كريم قراقوشي
كريستين موريس كورية
لما مصطفى عيزوقي
ماريا رزوق عبد الكريم
ماريا هانري قانونجي
ميريام ابراهيم عيرنجي
مريم أمين ابراهيم
مريم الياس مغزل
ميراي نعيم شيلازي
ميشلين حبيب طحان
نور الياس زيتونة
هدى عبد القادر طرابيشي
هديل محمود اسطنبولي

ابراهيم حكمت ابراهيم
ادوار الياس حداد
احمد علي حاج محمود
اسبر طوني الخولي
بولنت نافع جراح
جوني خليل ابراهيم
جورج حنا مطران
جورج سعيد كلور
جبرائيل جورج ترزي
جان جورج طويل
جورج انطوان زغن
جوزيف عبدو يوسف
جيلبير ميشيل منشي
حبيب منير كوركيس
خالد علي فارس
رامي سعيد ابلحد
زياد صبحي شاهين
شادي جنيد تاجر
صبري عيسى صومي

عبادة ملك باقستاني
عبود ادونيس كورية
عيسى ملك آدم
كيان جبر سلوم
مايكل شكري بيطار
محمد جلال عبد الله
مالك ابراهيم دامرجي
محمد خليل امير حنان
نيقولا اسكندر حمصي
وسام نسيم عفيصة
يوسف كمال يازجي
اوديت جورج انتيباس
ايدا عدنان الايوبي
تريز ادوار لحدو
حلا محمد علي مدراتي
رالا نيقولا زيادة
رندا بدر الدين قباني
ريم حسن بايراقدار
رنا جان سعود

زارينا موسى فستقجي
ذكاء جلال خوري
سعاد الياس اخرس
سارين كورية صليبا
سعاد حنا عيد
شهلا علاء الدين طيبة
فرح ماهر خضير
فيرجين عبد المسيح آدم
عبير عبد المسيح عفيصة
كريستين ميشيل باهيني
لينا خالد قدور الأحمد
لبانا ابراهيم مريش
ميرنا عبد الله قدسية
ميرنا شكري بيطار
مرسيل جورج شحوارو
نور جان دكرمنجي
نسرين زهير ماوردي
نور نزير سلوم
نور غسان بصمه جي
هالة عبد الرحمن غريواتي

احمد سليمان علوش
انور دولت حمدوش
ابراهيم سمير قاطرجي
الياس عيسى الرحيل
افريم يوسف كورداوغلي
بنيامين سمير آرو
جاك البير سيوري
جميل زكي وزير
جورج عبد الله سالم
جورج الياس عازار
حماده نمر حداد
ريمون رياض بيطار
زكي ميخائيل جرجور
سفير سمير سليم
سمير فؤاد ابيض
عبد الأحد سمير بدرو
عبدو سمير تارك
عبود الياس عبدو
عماد جورج حنو

عماد جرجس خضرشاه
عبد الجليل جان صراف
فادي الياس ابيض
فريد ميخائيل عشي
كرم يعقوب قنطار
كابي جرجس عرب
كريم جورج شلبي
لؤي يوسف حسكور
مالك عبد المسيح زكو
مجد ايليا بيروتي
منير سهيل حناشي
وسيم عبد الكريم عبود
وديع أسعد دكر
يوسف انطوان كورية
يوسف نعيم نصري
سامي مطانس زلمة
اليس جوزيف جرجي
امل ايليا بيروتي
إلسي ايليا الحلبي

انجيلا بيير ديب
انطوان ابراهيم كورية
رهف رشيد بيور
ريتا نعيم بولص
رنا فؤاد الأحمد
رولا الياس مارديني
سوزان جورج انطوان
شيرين جورج سبع
عهود عبد القادر طرابيشي
كلوديت جورج شاهين
كيندا الياس نعلبند
منى عبد الحسيب العليوي
ماريا حكمت سلوم
مايا ميخائيل انطون
ماري عبد النور فرنكول
ميري سمير مرجانة
نيرمين وليد درويش
نيللي جورج حنيش
هند احمد فيصل ناصر آغا
جويس البير هارون

انطونيا انطوان أحمر
ايفون كريم قراقوش
لانا نجاح خزام
ديالا جورج تومكو
ديانا يورغاكي انطون
رشا سعيد بحادي
رشا ابراهيم مرجانة
رشا أنور تركماني
رنا مجد الدين اسكيف
رندا حنا برصوم
رنا مطانيوس حبيب
رولى صبحي باقستاني
ريم منير عبد الأحد
شيرين سمير حنينو
عروبة محمود اسطنبولي
عيوش احمد نحل
غادة فائز حداد
فلورة وحيد خوام

كارولين جرجس منصور
كلير يوسف عبد الكريم
كيندة موشيل بحادي
ليزا عمانوئيل توماس
منار غازي ديوب
منيرفا ابراهيم صليبا
مها عبد الله جرو
ميرنا جورج كرير
ميشلين جان جرجس
أحمد منير مهدي سمان
اكرم جان انطوان شبابي
الياس اسحاق صايغ
بول رولاند اوسطه
بيركان رشدي محمد
جودت أديب ديب
جورج ميلاد خميس
جورج ابراهيم صليبا
جورج فوزي مرجانة

جوزيف جان إنسان
حازم معتز توتونجي
حنا الياس سعادة
رامي باسيل خوام
زكي الكسان جرجور
صفوان محمد نطفجي
علاء حسان قطان
علي لؤي شربا
ديلمون عبد المسيح آحو
فادي جميل توماس
فادي حنا دولي
فارس داوود الدرعاوي
كريم جورج ديبو
مجد جورج درويش
محمد زهير نصر ماوردي
ميشيل رزق الله بيك
ميشيل جان منيرجي
نعيم عبد المسيح بونجة

الياس يعقوب ادور
انطوان عبود عسال
انطوان فطين مرجانة
ايهم يعقوب طراد
بيار جورج كبرئيل
جان سيمون قمشاتي
جعفر احمد جلال بافي زاده
جوان جورج حكيم
جورج يوسف غزال
حنا ادوار سركيس
رامي زهير شاكر
رامي محمد قط
رزق الله الياس فرح
روجيه جورج اوك
ريبال فؤاد دعبول
شربل سعيد هدايه
طوني رزق الله بجك
عامر عصام ريحاوي
عبدو اندراوس دميان

عبود الياس كلاغاصي
فادي نعيم حداد
فادي جاك شمعون
فادي فريد كورية
فاضل سهيل كفى
فهد احمد جلال باقي زاده
كرم جورج قوندقجي
ميشيل الياس ترزيخان
ميلاد جورج البنا
نمر وليد درويش
وجدي غسان دنهش
يوسف جاك وزير
يوسف زكي وزير
باتة سليمان كباد
جانيت ساموئيل سفر
جهان محمد سعيد قاسم
جوانا جورج سركيس
دنيز اندراوس دميان
ديانا خليل آغا

ديانا يعقوب حناوي
رشا يوسف بيجون
رشا حبيب مصري
رنا ميخائيل سمعان
رنا مروان غريب
رويدة محمد اوبري
ريما ابراهيم داوود
زينة ميشيل استبريان
سافا حنا استانبولية
سهى افرام بحادي
فيليتشكا ايفايلو كالينوف
كيندا جورج دولي
لينا محمد باروت
لينا جان حناوي
مي جورج بالي
ميرنا جورج عازار
ميريام باسيل عازار
فيروز الياس عبدو
هلا محمود عقاد
يارا أنور شاهين

كيف هرعت بني تغلب الأولى لاستقبال راعيها الجليل ؟

ضمن احتفالاتنا باليوبيل الماسي لمدرستنا الغالية، وفي غمرة أفراحنا اللامحدودة، وفي ذروة سعادتنا الجمة، يطل علينا **نيافة الحبر الجليل مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم** الجزيل الاحترام، في صبيحة يوم ١٥/٥/١٩٩٥ بإطلالته المشرقة، وابتسامته المعهودة، التي يقابل بها المحبّين على قلبه في زياراته المستمرة، أجل!. المدرسة .... ثم المدرسة.... عنايته واهتمامه .... الأطفال .... والتلاميذ .... هؤلاء هم عدّة نيافته، هؤلاء هم الصخرة التي تبنى عليها بعد سنوات دعائم هذه الأمة، وهم الأمل المشرق في سماء سورية الصافية.

هرعت المدرسة بتلاميذها وأطفالها والعاملين فيها، ولبست حلة قشيبة، وازدانت بالزينات **وعلمي الجمهورية والبعث، وصور السيد الرئيس**. أرتال من التلاميذ على جانبي الطريق المؤدي إلى المدرسة فرحون بلقاء راعيهم. ها هو نيافته يترجل من السيارة، ويُستقبل من الهيئتين الإدارية والتعليمية بحفاوة، ويشق طريقه بين الهتافات والصيحات الطلائعية. وعلى مدخل المدرسة قدّمت له التلميذة لينا باروت باقة من الورود. وبعد استراحة قصيرة في غرفة الإدارة، أطلَّ على الباحة حيث التلاميذ بأحرّ من الجمر للقاء الرائع، أطلَّ ليشاركنا الفرحة، ويضفي على سرورنا بهجة، ويزيدنا غبطة وحبوراً وهناء بهذه المناسبة البهية، بمرور ستين عاماً على وضع اللبنة الأولى في صرح المدرسة.

وهنا وقف **الملفونو برهان ايليا** بين يدي نيافته مرحّباً، معدّداً مناقبه الفاضلة، ورعايته الأبوية لهذه المؤسسة التي يوليها من وقته الكثير وهذا سر نجاحها، ولا غرابة في ذلك فهو رجل علم وعمل في آن.

وبين تصفيق التلاميذ وهتافاتهم، والتعبير عن شعورهم بالمحبة لراعيهم، فاه نيافته بكلمة رقيقة لطيفة، كعادته، بأسلوبه المحبّب الجذّاب، وبتعابيره السلسة، موجهاً، وناصحاً، ومرشداً، ومهنئاً باليوبيل، وبعد تناول المرطبات، جال في الصفوف وتفقدها صفاً بعد صف، يستقبلهم بوجهه

الباش، وبعباراته الأبوية، فيزداد التلاميذ بذلك حماساً ونشاطاً ومحبة لرئيسهم ... والتقطت الصور التذكارية مع التلاميذ، وبخاصة مع الصف السادس المتخرج، الصورة التقليدية التي يأبى إلاّ أن يكون بينهم، مزوداً إياهم بنصائحه، باعتبارهم ينهون المرحلة الابتدائية ليلتحقوا بالمرحلة الإعدادية.

وفي نهاية المطاف كان لقاء نيافته مع الهيئتين الإدارية والتعليمية. ومع السيدتين الموجهتين لمرحلتي الروضة والابتدائية.

فأثنى نيافته لما يبذله ـ كلٌ من موقعه ـ من مساعٍ وجهود، وبخاصة الاهتمام البالغ، والسهر المتواصل، والالتزام بالخط التربوي الوطني والقومي الذي رسمه **القائد الفذ حافظ الأسد**.

وأردف نيافته قائلاً : إننا فخورون بمدرستنا، ونحن نحتفل بالذكرى الستين لتأسيسها، ولقد قدّمنا في الماضي، ونقدّم الآن، وسنظل نقدّم باستمرار شباباً مخلصين، مسلّحين بالتربية، شباباً يساهمون في بناء **وطنهم الحبيب سورية**.

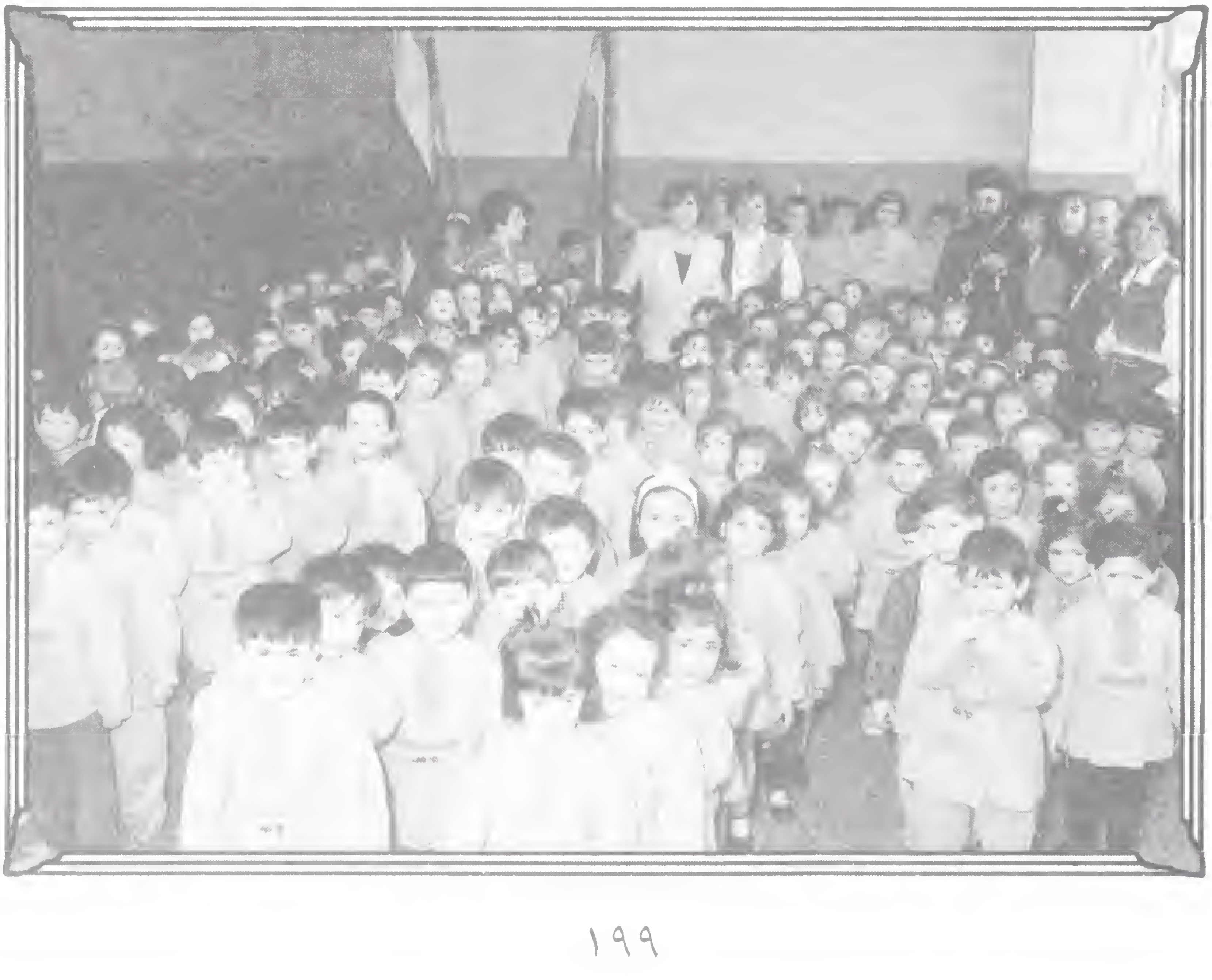

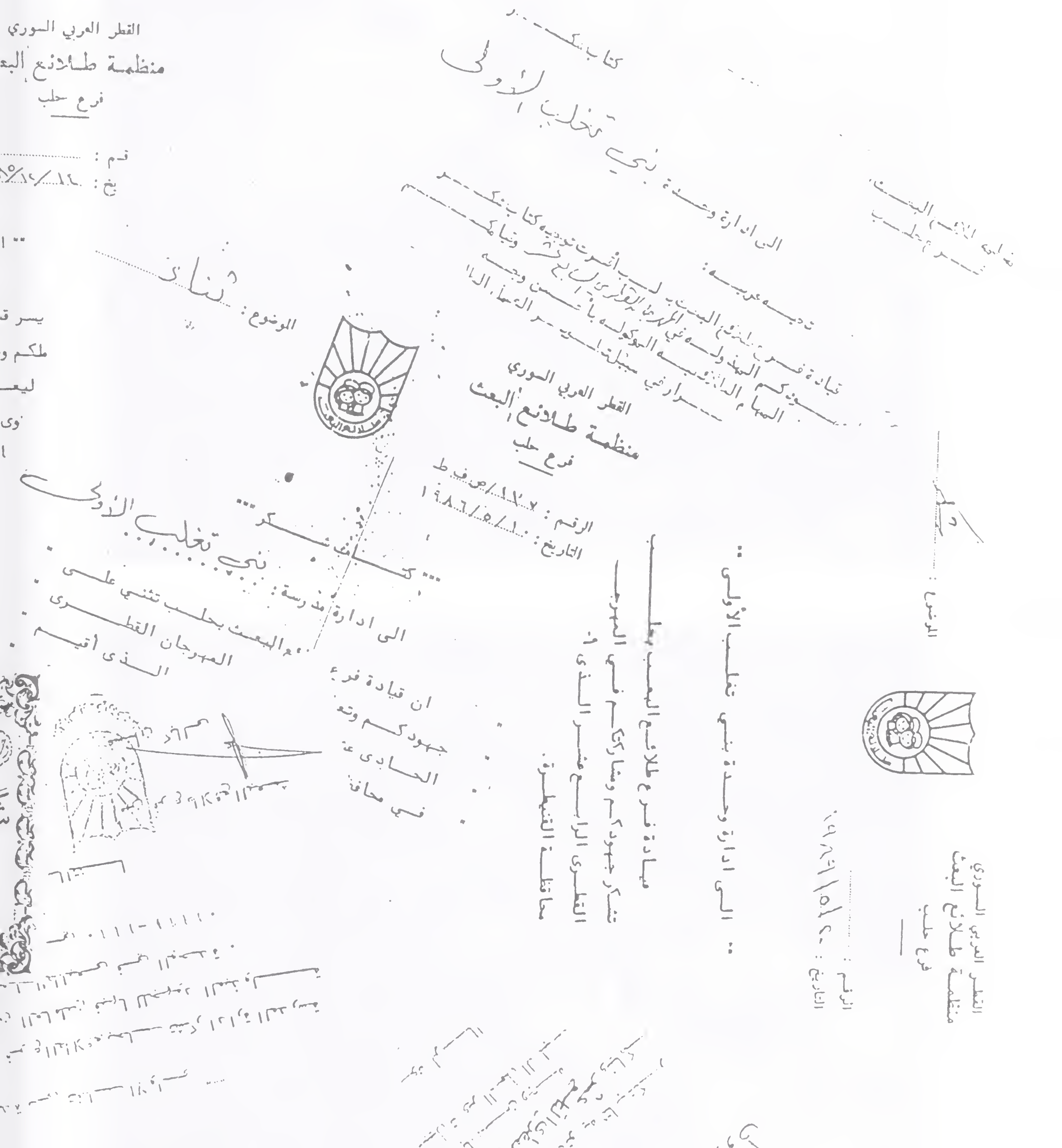
القطر العربي السوري
منظمة طلائع البعث
فرع حلب
الموضوع: ثناء
كتاب شكر
بني تغلب الأولى
إلى إدارة وحدة بني تغلب الأولى
القطر العربي السوري
منظمة طلائع البعث
فرع حلب
الرقم: ١٢٠٢/ص ف ط
التاريخ: ١٩٨٦/٥/١٠
إلى إدارة مدرسة: بني تغلب الأولى
البعث بحلب تثني على
المهرجان القطري
الذي أقيم
الى ادارة وحدة بني تغلب الأولى
يسر قيادة فرع طلائع البعث بحلب أن
تشكر جهودكم ومشاركتكم في المهرجان
القطري الرابع عشر الذي
محافظة القنيطرة.

الموضوع : شكر ......

"... ي تغلب الأولى"

... ع بحلب أن تثني على جهودكم
... ر والمخلص لانجاح العمل
... ستوى الوحدة فقط . وانما على
... كم الفعالة في أعمال

... لرسالتنا

أمين فرع طلائع البعث

غسان كيالي

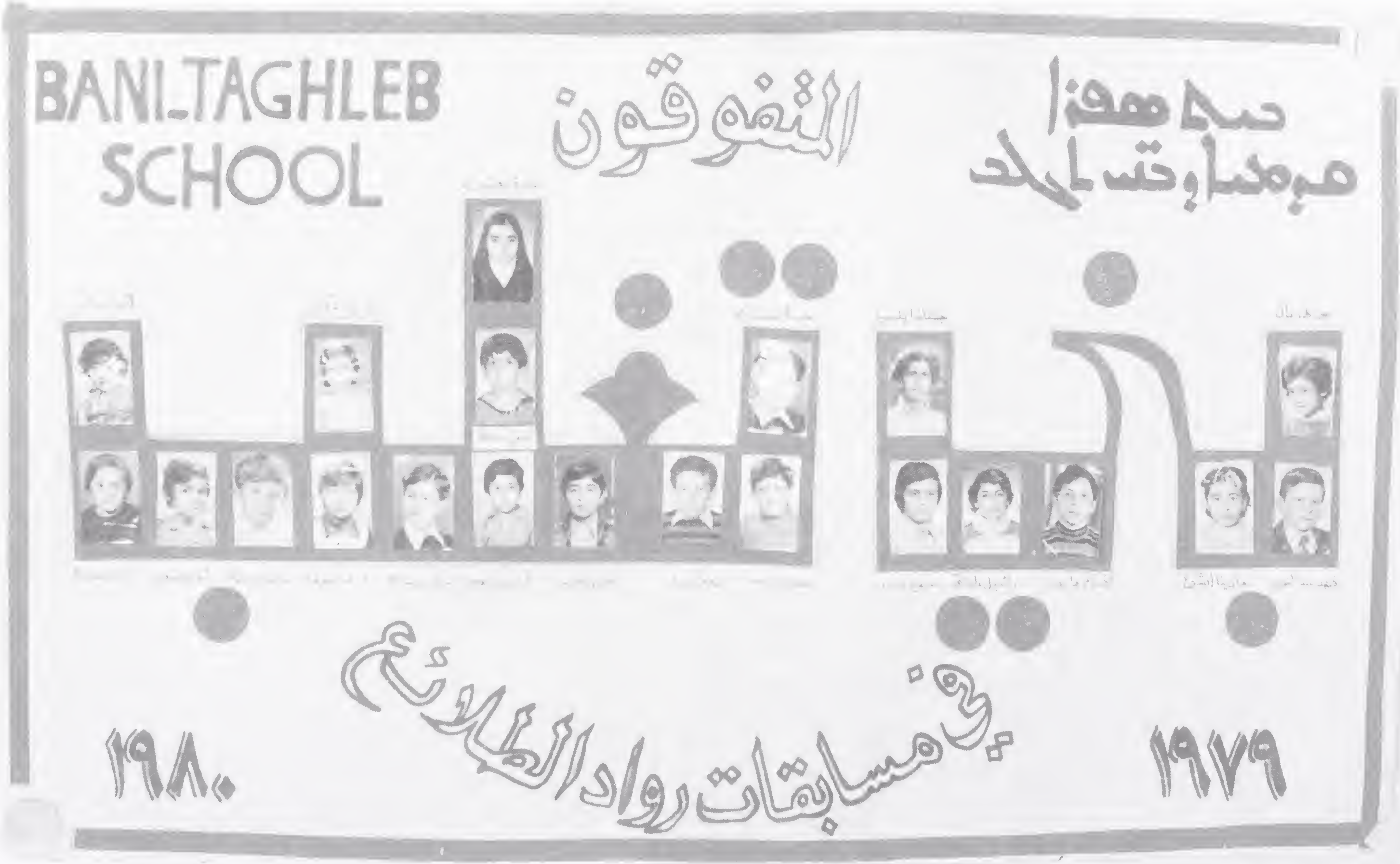
BANI_TAGHLEB
SCHOOL
المتفوقون
في مسابقات رواد الطلائع
١٩٧٩
١٩٨٠

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

آذار

مسابقات رواد الطلائع للعام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢

مدرستي

تغلب الأولى

٧ نيسان

مَولد فجرٍ جديدٍ في تاريخ الأمّة العربيّة

في الوحدة والحرية والاشتراكية

مدرسة بني تغلب الاولى

المتفوّقون في مسابقات رُوّاد الطلائع

للعام الدّراسي ١٩٨٢ــ١٩٨٣

على مستوى القطر

سامر زيزو
خط

حنان معماري
غناء

على مستوى المحافظة

مجدي نرجسي
علوم

ميري سعود
تمثيل

عبير عبدوش
غناء

جورج كسار
تعبير

امه حمزة
خط

ثورة على التجزئة والتخلف والاستعمار

لبناء المجتمع الاشتراكي المتطور

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

آذار

مدرسة

بني تغلب

الأولى

المتفوقون في مسابقات رواد الطلائع للعام الدراسي

١٩٨٣ — ١٩٨٤

نضال شعبنا البطل حقق جلاء المستعمر عن أرضنا
١٧ نيسان
المتفوقون في مسابقات روّاد الطلائع للعام الدراسي ١٩٨٤-١٩٨٥
مدرسة بني تغلب الأولى بحلب

أيار

الطبقة العاملة الكادحة بسواعدها وأدمغتها
تمهد الطريق إلى التقدم والاشتراكية

مدرسة بني تغلب الأولى

المتفوقون في مسابقات رواد الطلائع للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦

الشهداء أكرم من في الدنيا
مدرسة
بني تغلب
الأولى

قُم للمعلّم وفّهِ التبجيلا كاد المعلّم أن يكون رسولا
مدرسة
بني تغلب الأولى
المتفوّقون في مسابقة روّاد الطلائع للعام الدراسي ١٩٨٧ – ١٩٨٨

مدرسة بني تغلب الأولى

ولِلحرِّيةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدَقُّ

أسماء الروّاد الفائزين للعام الدراسي ٩٨٨ ـ ١٩٨٩

على مستوى القطر

على مستوى الفرع

على مستوى المنطقة

حرب تشرين التحريرية انتصار لإرادة الأمة العربية

المتسابقون المتفوقون من رواد الطلائع

للعام الدراسي ١٩٨٩ — ١٩٩٠

مدرسة

بني تغلب الأولى بحلب

الفائزون على مستوى القطر

[illegible]

الفائزون على مستوى الفرع

الفائزون على مستوى المنطقة

التصحيح ربيع مزهر في جنبات سورية الثورة

بقيادة الرفيق المناضل حافظ الأسد

مدرسة بني تغلب الأولى

ܒܝܬ ܣܦܪܐ
ܩܕ: ܒܢ̈ܝ ܬܓܠܒ

العام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١

المتفوّقون في مسابقة روّاد الطلائع

على مستوى القطر

على مستوى الفرع

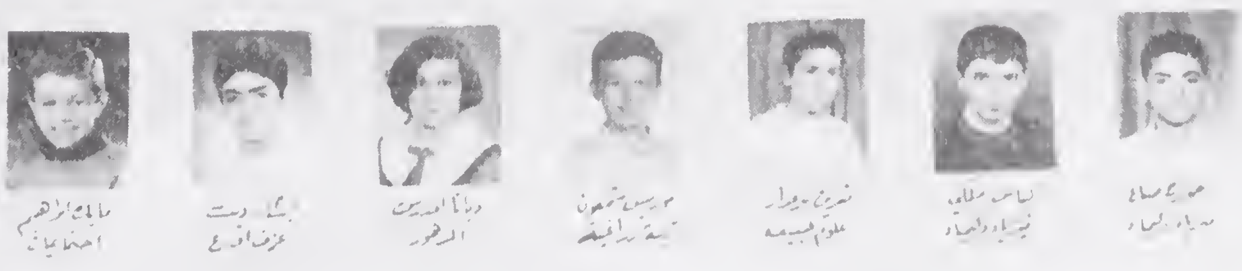

مدرسة
بني تغلب
الأولى
المتفوقون في مسابقة رواد الطلائع للعام الدراسي ١٩٩١ ١٩٩٢
92-91
على مستوى
الفرع
على مستوى
القطر
وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

مدرسة
بني تغلب
الأولى

المتفوقون في مسابقة رواد الطلائع للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى   فما انقادت الآمال إلا لصابر

مدرسة

★ بني تغلب

الأولى

قائدنا إلى الأبد .. الأمين حافظ الأسد

الناجحون في مسابقات الروّاد للعام الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤

على مستوى القطر

على مستوى الفرع

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً   إن الحياة عقيدة وجهاد

المتفوقون في مسابقة رواد الطلائع للعام الدراسي ١٩٩٤ - ١٩٩٥

إذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام

ملف الكلمات

ܣܦܪ ܡ̈ܠܐ

نيافة

المطران جرجس القس بهنام

المثلث الرحمة مطران أبرشية حلب
وصاحب المدرسة - سابقاً -

حضرة الابن الروحي العزيز ملفونو برهان حنا ايليا المحترم
نائب صاحب مدرسة بني تغلب الأولى - حلب

دعاء وبركة وسلام بالرب، وبعد ....

بسرور استلمت رسالتكم المؤرخة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٨. وفيها تدعونني لزيارة حلب، للاشتراك معكم في حفلات اليوبيل الذهبي بمناسبة مرور /٥٠/ سنة على تأسيس مدرستنا التي كانت باسم مدرسة السريان الأرثوذكس، ثم باسم مدرسة بني تغلب الأولى، وباليوبيل الفضي بمناسبة مرور /٢٥/ سنة على إدراتكم هذه المدرسة، فأقول :

يؤسفني جداً أنا الذي أحب المدرسة كثيراً، أن لا أتمكن من الحضور، لمعاناتي من أمراض الشيخوخة. فأرجو أن تقبلوا عذري، وتعتبروني مشتركاً معكم بالروح. ورغم ضعفي في الكتابة كما تعلمون،

فإنني أحببت أن أسطّر هذه الرسالة، فاقبلوها مني وإن كانت ضعيفة في مبناها.

إنكم يا عزيزي أكثر من غيركم تدركون مدى عنايتي ومجلسي الملي بهذه المدرسة، وسهرنا عليها، وتعاوني معكم ومع اخوانكم لجنة المدرسة، والحمد لله رأيناها تتقدم وتزدهر. ولابد علمتم أيضاً كيف كانت المدرسة في زقاق الأربعين، في دار لوقف اخوتنا الموارنة، والحمد لله بسبب تداعي البناء اضطرت جماعة مرعيث مار افرام، أن تستدين من بعض الغيارى مبالغ من المال بدون فائدة، فاشترت الأرض وبنت المدرسة. وسددت الديون ولو بصعوبة أكسبتني ألماً نفسياً كثيراً لتأخير تسديد الديون.

شكراً للدائنين، وللمهندسين المتبرعين، وللمؤمنين الذين برهنو في مناسبات كثيرة، تبرعاتهم على محبتهم للمدرسة.

أخذت المدرسة تزدهر سنة بعد سنة، بعناية الله وسهركم واخوتكم لجنة المدرسة، وبمراقبة مجلسي الملي، وبقيام المعلمين والمعلمات، وعلى رأسهم المديرون المنتدبون من السادة والسيدات الذين قاموا بواجبهم التربوي خير قيام. حتى أصبحت المدرسة - والحمد لله - نموذجية، إن لم تكن في القطر ففي حلب، يشار إليها بالبنان.

لذلك فأنا بكل سرور، ومن كل قلبي، أبعث إليكم وإلى اخوتكم أعضاء لجنة اليوبيل، وإلى العاملين معكم في المدرسة تهانيَ القلبية باليوبيل الذهبي، راجياً أن تظل مزدهرة وإلى الأمام، لتحتفلوا بيوبيلها الماسي، برعاية الله لها، **وبعناية أخينا الحبر الجليل صاحب المدرسة نيافة مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم السامي احترامه**. وبسهركم عليها كما اعتدتم أن تسهروا.

وكذلك بكل سرور أهنئك بيوبيلك الفضي لإدارتك المدرسة /٢٥/ سنة إدارة نزيهة كنت مرتاحاً لها. مدّ الله في حياتك، وحفظك من المكاره، ووفقك في مراضيه تعالى. وطبعاً لن أنسى إخلاصك في الخدمة، وصدق محبتك للمدرسة، وإيثارك مصلحتها على أية مصلحة أخرى. فلقد

كنتَ وأرجو أن تبقى مثالاً وقدوة صالحة للعاملين معك. وإليهم، للسيدة المديرة، وللأعزاء المعلمين والمعلمات والعاملين عموماً، أبعث تقديري وشكري وامتناني، مع أصدق تمنياتي الأبوية القلبية ولحفظ جميعكم وتوفيقكم، ونعمته تعالى تشملكم.

مشارككم أفراحكم : المطران

ديونيسيوس جرجس القس بهنام

☆ من ملف اليوبيل الذهبي.

نيافة

المطران اوسطاثيوس قرياقس

المثلث الرحمة مطران الجزيرة والفرات
عميد مطارنة الكرسي السرياني الأنطاكي

حضرات أعزائنا الروحيين رئيس وأعضاء لجنة اليوبيل الذهبي لمدرسة بني تغلب الأولى بحلب، والفضي للمربي الملفونو برهان حنا ايليا المكرمين.

بعد إهدائكم صوالح الدعوات والسلام بالرب يسوع ـ جواباً على كتابكم تاريخ ١٩٨٥/٣/٨ المتضمن دعوتكم لنا للاشتراك في أفراح الطائفة العزيزة بيوبيلي المدرسة ومديرها نقول :

إننا نشكر العناية الإلهية التي رعت، وترعى الكنيسة ومؤسساتها، لتبقى دوماً مركزاً تنطلق منه تعاليم الخير والهدى والسلام.

وهذه المؤسسة العلمية " **مدرسة بني تغلب الأولى** " الغنية بما قدمته خلال خمسين عاماً من ثمرات يانعات، وعطاءات نادرات، وزوّدت شباباً وشاباتٍ بما دفعهم لينطلقوا في تحصيل أنفع الاختصاصات، وضعوها في خدمة اخوانهم، أبناء هذا الوطن العزيز، تولّى رعايتها أكثر من هيئة وإدارة، تطوعت مدفوعة بغيرة وقادة، وعملت بجد وإخلاص ما

استطاعت إليه سبيلاً في سبيل دفع عجلتها إلى الأمام، متحدّية الصعوبات، مذللّة العقبات، وكانت تلقى من الشعب المبارك العون والتشجيع أخذاً وتسليماً من آباء وأسلاف صالحين، لهم الصفحات الغر والضرائب الطيبة في حب العلم ونشره. وهكذا تصدّرت هذه المدرسة لائحة الشرف بتفوق طلابها، وهي النتيجة الحتمية لإخلاص وجهود الهيئة التعليمية والهيئة الإدارية، فكانت موضع تقدير المخلصين.

نشكر أيضاً ومن الأعماق **المربي الأمين الحكيم الملفونو برهان حنا ايليا** الذي يستحق العرفان والشكران، الذي أحسن الإدارة والعناية والرعاية لهذه الغراس المباركة، فجاءت بأجمل الثمرات وأشهاها وأحلاها.

ولنا كبير الأمل في أن يتعاظم نجاح هذه المؤسسة، ويعذب جناؤها أكثر، **بفضل عطف وجهود نيافة أخينا الهمام مطران الأبرشية مار غريغوريوس يوحنا الذي عرفناه دوماً محباً للعلم وشغوفاً به.**

وإننا نشارككم هذا الفرح الروحي، نعيش معكم بقلوبنا أسبوع التكريم سائلين الله أن يحفظكم والشعب المبارك كافة في هناء وتوفيق وسلام، وأن يضاعف أفراحكم، ويبارك خدماتكم وأعمالكم الهادفة لمجد الله، وعز الكنيسة، والنعمة معكم.

☆ من ملف اليوبيل الذهبي.

الأستاذ

عبود حداد

خريج رائد، مدبر
رئيس مجلس إدارة
وولي أمر

- ذكريات وتاريخ وعطاءات -

بادرة حضارية متطورة، أقدم عليها المربي الكبير الأستاذ برهان ايليا، مدير مدرسة بني تغلب الأولى بحلب، ونائب صاحبها، بإصدار كتاب خاص بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس المدرسة أي ذكرى عيدها الماسي.

إنني، والحق يقال، أكبرت هذه الفكرة الرائدة، التي تعتبر الأولى من نوعها في حياة مدارسنا السريانية، هذه الفكرة الجميلة التي إن عبّرت إنما عن وعي حضاري متطور، وبادرة متميزة شملت تاريخ المدرسة، والدور الهادف الذي لعبته في شتى المجالات التربوية والتعليمية طوال ستين عاماً ... كما أنها حملت أزاهير المحبة والتقدير إلى كل العاملين الذين لعبوا الدور الرئيس في تأسيس المدرسة ودعم كيانها، وبذلوا الجهود الجبارة لرفع شأنها وازدهارها ...

بادرت إلى تنفيذ الدعوة التي وجهها إليّ الأخ العزيز برهان ـ زميل العمل والنضال ـ إلى تسجيل ذكرياتي، والتعبير عن مشاعري وانطباعاتي، لكوني من طلاب المدرسة الأوائل، ومن ثم من مديريها، ومن أقدم المشرفين عليها، والمساهمين في تقدمها ونهضتها، لمدة تقارب الثلاثين عاماً، وسأسعى أن أستعرض بإيجاز، قدر الإمكان، أهم الأحداث التي تمّت في عهدي، وأغلى الذكريات التي عشتها ...

إن الحضارة كما هو ثابت، صرح معرفي متكامل في جوانبه المتعددة، العلمية والثقافية والفنية والعمرانية، أما التربية فهي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها هذا الصرح الحضاري .. وشعبنا الآرامي السرياني، التواق إلى المعرفة، رفع في سائر مراحل حياته، وأمكنة تواجده، هذا الشعار ـ شعار العلم والمعرفة ـ لابل تبنّاه، والتاريخ العام يقرّ له بالفضل في مساهمته المؤثرة، في خلق الحضارة ودعم مقوماتها. وإن أبناء هذا الشعب العريق المتواجدين في حلب فتحوا عام 1929 مدرسة صغيرة محدودة الصفوف في حي تراب الغرباء، ضمّت عدداً من التلاميذ لا يتعدى عددهم العشرين، وكنت آنذاك أحد أولئك الأحداث ... وكان معلمنا، على ما أذكر، المعلم يعقوب الذي أجهل كنيته، فكان قاسياً شديداً، علّمنا العربية، وطقس خدمة الكنيسة بالسريانية، وكذلك الشاب منصور شيلازي تبرّع بتعليمنا الفرنسية. ثم نقلت الى حي الهزازة فسميت " مدرسة السريان الأرثوذكس " فجاءنا الأستاذ شكري طراقجي المعروف بحنكته في الإدارة والتعليم، وقد بلغ عدد طلابها وطالباتها آنذاك 150 - 175 تقريباً ... ثم نقلت إلى حي زقاق الأربعين، واعتبر عام 1935 عام تأسيس المدرسة لاكتمال نصاب صفوف المرحلة الابتدائية فيها.

ولقد تخرّج عدد كبير من طلابها، وهم مسلحون بالإيمان بالله ومحبة الوطن ومزوّدون بمبادئ العلم والمعرفة، وأذكر من خريجيها الأوائل المتفوقين في الفحص العام الطالبين النجيبين جوزيف بولاد وابراهيم نوري (الملفونو ابروهوم نورو) اللذين كانا من الأوائل بحلب.

أما أنا فقد تخرجت في العام التالي، وبعد فترة وجيزة انتسبت إلى كلية مار أفرام اللاهوتية. وفي عام 1944 ، بعد تخرجي مباشرة من الكلية تسلّمت إدارة المدرسة، فعمدت إلى وضع خطة تربوية تنظيمية، بشكل علمي ومدروس، وبالتعاون مع الهيئة التعليمية عملنا على خلق روح المحبة والتآخي وتحصيل العلم بين التلاميذ، ليكونوا مستقبلاً رجالاً فاعلين في حقل الوطن، وأبناء بررة في جسم الطائفة.

هكذا استمررت في الإدارة حتى عام 1952 ، والمدرسة برّزت في شتى المجالات التربوية والتعليمية والفنية، إضافة إلى التربية الدينية الصحيحة حسب تعاليم وتقاليد كنيستنا السريانية. عدت في عام 1955 لأتسلم رئاسة مجلس إدارة المدرسة وعملنا مع الاخوة أعضاء المجلس وبالتعاون مع المديرين المتعاقبين للعمل على رفع مستوى المدرسة، وبذلنا المساعي والجهود الجبارة حتى غدا شعبنا في قناعة تامة لشراء أرض وبناء مدرسة حديثة. وهكذا تم المشروع بفضل التبرعات السخية لشعبنا السرياني الأبي، وبفضل رعاية **نيافة المطران جرجس**، ومجلسه الملي ولجانه العاملة. وبتاريخ 9 / 10 / 1958 تم تدشين المدرسة بالبناء الجديد في السليمانية من قبل المثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث.

ولقد أسند، مجلس الإدارة، بعد موافقة نيافة مطران الأبرشية، ومجلسه الملي الموقر، منذ العام الدراسي 1960 - 1961 أمر إدارة المدرسة إلى المربي القدير **الأستاذ برهان ايليا** المؤهل للعمل الإداري، والجدير بحمل الرسالة التربوية، بالإضافة الى ما عرف عنه من خلال عمله في مدارس عدة أنه المدرس الكفء، والمدير الناجح، وصاحب الآراء الصائبة، كان لتعاونه المتميز معي، الدافع القوي لمواصلة مسيرة العمل في الحقل الطائفي والمدرسي، وهو إضافة إلى ذلك شخصية موهوبة، تمتلك خبرات وطاقات، يجب استغلالها والاعتماد عليها في شتى ميادين العمل الإداري والتربوي والتنظيمي.

وتجدر الإشارة إلى أنه من خلال التفاهم والتعاون بين مجلس الإدارة والمدير الأستاذ برهان تم توسيع نشاطاتنا وتنفيذ إنجازاتنا في

تحقيق ما هدفنا إليه وسعينا من أجله، ولهذا قمنا بتنفيذ العديد من الإجراءات كان أهمها:

- ✧ توسيع البناء الجديد بإنشاء غرف إضافية لقبول عدد أكبر من التلاميذ.
- ✧ اعتماد اللغة الإنكليزية بدلاً من الفرنسية.
- ✧ إرسال عدد من المربيات إلى لبنان لتأهيلهن تربوياً ـ التعاقد مع طبيب خاص.
- ✧ تنمية الروح الوطنية والقومية في نفوس النشء من خلال محاضرات توعية.
- ✧ إحداث مرحلة إعدادية ـ الاستجابة للمرسوم التشريعي ـ رقم 127 لعام 1967 القاضي بإشراف الدولة المباشر على المدارس الخاصة.
- ✧ وفي المجال الكنسي تم ربط المدرسة بالكنيسة، من خلال جوقة الترتيل والشمامسة، وتعليم التلاميذ اللغة السريانية لغة السيد المسيح.

فمن خلال هذه الاجراءات وسواها حققنا نجاحات كبيرة على سائر المستويات والأصعدة، وأعتبر ذلك العهد عن حق، عهد المدرسة الذهبي، بفضل التعاون التام والتفاهم بين مجلس الإدارة، والمدير، والهيئة التعليمية.

لكن لا أجد مندوحة من ذكر كلمة أخيرة، ما دمت في مجال تدوين ذكرياتي عن المدرسة بمناسبة عيدها الماسي، فإنني أحببتها حباً جماً، وأخلصت لها، لأنني ترعرعت في ربوعها، في أحلى مرحلة من حياتي، فلا عجب إن بادلتها حباً بحب، وجنّدت نفسي لخدمتها، وتسخير كل إمكاناتي من أجل تقدمها وازدهارها.

وإنني إذ أكبّر هذه البادرة الجليلة التي أقدم عليها المربي الكبير الأستاذ برهان ابليا، آمل أن تنحو سائر مؤسسات الطائفة ومجالسها العاملة، في سائر أمكنة تواجدها، وبخاصة المؤسسات التعليمية، هذا المنحى لما فيه من حضارة، وتنمية للذوق، وإثارة للمشاعر، وتقدير للعاملين المجاهدين.

ومن واجبي قبل أن أختم سجل ذكرياتي أن أنوّه بدور:

✧ أعز أساتذتي المرحومَيْن **منصور شيلازي وشكري طراقجي، والملفونو يوحانون قاشيشو** ـ أطال الله بعمره ـ أولئك الأفاضل الذين تركوا بصماتهم في مخيلتي، وتأثيرهم في تكوين شخصيتي الوطنية والطائفية، وكانت حياتهم نبراساً مضيئاً وجهني نحو حب الوطن، وأهمية العلم، والتفاني في خدمة الطائفة.

✧ تحية إكبار ووفاء إلى زملائي في مجالس إدارة المدرسة المخلصين ـ جنود الطائفة المجهولين ـ الذين كان لهم أدوار رائدة، وتضحيات جمة في كل إنجاز وعطاء، وفي كل تقدم وازدهار.

✧ وتحية شكر وامتنان إلى كل المربين والإداريين الذين تعاونوا معنا تعاوناً مطلقاً، وتركوا بصمات واضحة في كل مجالات المدرسة التربوية والتعليمية والتثقيفية.

✧ وتحية تقدير وتمنيات باستمرار النجاحات إلى خريجي المدرسة الذين يشكلون اليوم المحاور الرئيسة في مجالس وإدارات ومؤسسات الطائفة والكنيسة، وفي سائر مناحي الحياة العامة.

✧ تحية حب وإعجاب إلى **معلم الأجيال، وابن الطائفة البار، الملفونو برهان ايليا (أبي جاك) الذي أكنّ له كل حب وتقدير.**

✧ وتحية عرفان بالجميل إلى **روح المثلث الرحمات المطران ديونيسيوس جرجس قس بهنام** الذي نفح المدرسة من إيمانه، وشملها بدعمه، وأغناها ببركته، وأغدق عليها من ماله.

✧ وتحية وفاء وحب وثناء، أخص بها، نيافة مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم الذي أثبت أنه:

الراعي المؤهّل، القدير على البذل والعطاء..

والقائد المحنك، الجدير بالإدارة والتوجيه..

والشخصية المرموقة، المملوء بالغيرة والحيوية والحماس..

فمنذ أنِ تسلَم زمام الأبرشية، جعل سجله، يحفل بوافر الإمكانات والطاقات، وتَدَفُق الإنجازات والعطاءات، على سائر الأصعدة الدينية والإدارية، والمجالات التربوية والتعليمية، والمناحي المعمارية والثقافية.

ألا رعاه الله:

❖ ليظل مثابراً على إتحاف الطائفة، بكل جديد، من نشر وتأليف، وإدارة، وتشييد.

❖ وأمدَّ بعمره، وسدّد خطاه، **لأنه، عن حق، خير من رعى، وخير من تحدّث، وخير من قاد.**

وأخيراً ... أسمى آيات التهنئة والتبريك، إلى **مدرستي ـ مدرسة بني تغلب الأولى ـ في عيدها الملسي**، آملاً أن تظل، دائماً وأبداً، مركز إشعاع حضاري، وينبوع عطاء متدفق، يرفد الوطن ويمد الكنيسة، **بأشبال الأسد ـ أجيال المستقبل ـ المغرمين بحب وطنهم، والمجندين لخدمة كنيستهم.**

ومبروك وألف مبروك لهذا الصرح التربوي العظيم
في
عيده الماسي

وإلى:

مزيد من الفخر والاعتزاز
مزيد من الرقي والإنماء
مزيد من الازدهار والعطاء

الأب
الخوري برصوم يوسف أيوب

.مدير وولي أمر .

.انطباعات وآمال .

كانت السنوات الدراسية 1956 - 1958 حافلة بالنشاط المدرسي من كل نواحيه وجوانبه، فمدرسة " **السريان الأرثوذكس** " كانت تقع في حي زقاق الأربعين، وهي عبارة عن بيت عربي كبير له غرف متناثرة على جوانب صحن الدار، وإحدى غرفه الكبيرة كانت مقسّمة إلى غرفتين بفاصل خشبي، وكانت الهيئة التعليمية من معلمات المدرسة، ومن المعلمين المنتدبين من التربية آنذاك أسرة واحدة، متعاونة في سبيل رفع شأن المدرسة.

أما اللجنة المدرسية المسؤولة عن تأمين الناحية المادية للمدرسة فكانت هي الأخرى نشيطة، تقوم بحفلات يرصد ريعها لتسديد العجز الذي تقع فيه المدرسة، لأن الأقساط كانت زهيدة، ونسبة كثيرة من الطلاب بالمجان.

وكانت المدرسة في نهاية كل عام دراسي تقيم حفلة منوعات، يحييها طلبتها تحت إشراف المعلمات اللواتي كن يبذلن جهداً كبيراً في تعليم فقرات الحفلة السنوية النهائية، كما أنها في بدء كل عام كانت تصدر تقويماً مدرسياً يوزع على بيوت السريان في حلب، وخارجها لدعم ميزانيتها. وبالإجمال كانت الحركة دؤوبة في المدرسة رغم بنائها غير اللائق. حيث الباحة صغيرة، والتلاميذ في تزايد في مرحلتي الطفولة والابتدائية.

أما الآن ـ والشكر لله ـ فقد أنشئت منذ عام 1958 مدرسة نموذجية في بنائها، وتوزيع صفوفها، وباحتها، وذلك **بهمة المثلث الرحمة المطران ديونيسيوس جرجس القس بهنام**، وفي عهده اكتمل البناء.

وتجنّد لها هيئة تعليمية مؤهلة تأهيلاً علمياً جيداً **برئاسة مديرها القدير هو الملفونو برهان حنا ايليا ـ نائب صاحب المدرسة ـ** يحيط به هيئة تدريسية قادرة على فرض شخصيتها في الصف، وقدرة كفاءتها في التعليم، إلى جانب مديرة نشيطة منتدبة من التربية هي **الآنسة ميلاد باروت**، حيث تسهر مع نائب الصاحب على تقدم المدرسة وازدهارها، **بنصائح ، وتوجيهات، وإرشادات راعي الأبرشية نيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.**

فالمدرسة يسودها نظام في التعليم وزي موحّد. وكثيراً ما اطلعت وقرأت من ملصقات المدرسة ونشاطاتها بأنها **حازت على الدرجة الأولى في مسابقات رواد الطلائع لأعوام عديدة ومتواصلة على صعيدي المحافظة والقطر**. وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على بذل الجهود المتواصلة في سبيل تعليم وتربية الطلاب، وتقويم سلوكهم وأخلاقياتهم، ولهذه الأسباب وغيرها كان الضغط متواصلاً على مدرستنا التي يبلغ عدد طلابها الآن ألف طالب وطالبة.

أما الناحية الدينية في المدرسة، فيحضر الطلاب القداس الإلهي يوم الجمعة ـ قبل بدء الدوام الصباحي ـ على مدار السنة الدراسية،

ويشاركون في الصلاة والتراتيل، كما يتناولون القربان المقدس في الأعياد السيدية.

ويا ليت المدرسة كبيرة بباحاتها، وكثيرة في صفوفها، وكنا نأمل أن تكون مدرسة إعدادية لا بل ثانوية لتخدم طلابنا وبالتالي وطننا الحبيب.

لأن التربية الوطنية فيها تربية قومية راسخة، ومسلكها مسلك وطني متين. حيث تفرح بأعياد الوطن فرحاً عظيماً، وتشرح لطلبتها معنى المناسبة أو العيد الوطني مما يدل أن مدرستنا تسير سيراً صحيحاً، وطنياً، مع سياسة الدولة التعليمية، ولهذا كان لها المكان المرموق في نظر مديرية التربية والمسؤولين في المحافظة، من حيث ضبط النظام، وتنفيذ البلاغات، ومنهجية التعليم، وترتيب البرنامج، والتربية القويمة، وهذا مما جعل لها سمعة عاطرة بين جميع مدارس المحافظة، وغدا كل لسان يلهج بالثناء والشكر على مديرها، ومعلماتها، وأسرتها التعليمية، وطلابها.

ومجمل القول: فإن مدرستنا السريانية في تقدم مستمر حسب توجيهات، وتطلعات مديرية التربية.

فإلى مزيد من اطراد التقدم والازدهار، يا صرحنا العلمي المحبوب، في هذا العهد الزاهر، عهد الرئيس المفدى حافظ الأسد راعي العلم والعلماء.

- مدير منتدب -

الأستاذ

وديع جرجس طوبال

فترة قصيرة جداً لم تتجاوز ثلاث سنوات، أمضيتها مديراً منتدباً " لمدرسة بني تغلب الأولى الخاصة " تركت في نفسي ذكرى لن تنسى.

حقاً إنها صرح حضاري فريد من نوعه، ومؤسسة تعليمية تربوية تلامس الكمال، يتلقى روادها العلم، وينهلون المعرفة، بكل رقة وهدوء، وبأسلوب تربوي مثالي ...

ما كانت المادة يوماً هدفاً لها، بل كان البحث والتنقيب عن أفضل وأحدث الأساليب التربوية والتعليمية رائدها.

حين التحقت بالمدرسة " كان ممثل الصاحب الأستاذ برهان ايليا في دورة احتياطية "، وندب من قبل صاحب المدرسة عندئذ الأستاذ عبود حداد، وله يعود الفضل في تنظيم وترتيب العمل فيها. لم يكن يتوانى لحظة عن أي طلب أو تطبيق أي فكرة تخدم المدرسة وتجعلها منارة تحتذى. إنه وللحقيقة قدوة في النشاط والغيرة على حسن سيرها وطيب سمعتها. كنت أتداول وإياه عن أفضل الطرق التي تدفع بالمعلمين والمعلمات وتحثهم على بذل أقصى الجهد والعطاء وما توانوا. في الوقت نفسه كان ترغيب التلاميذ وتشجيعهم على تلقي تعليمات المعلمين

والمعلمات والإدارة من أهدافنا، حتى أصبحت المدرسة بنتائجها وسمعتها من أولى المدارس في القطر.

في السنة الأخيرة من إدارتي للمدرسة عام ١٩٧٢ كان عدد تلاميذها قد قارب السبعمائة. وانتهى ندب السيد عبود حداد، بعودة ممثل صاحب المدرسة ـ بعد انتهاء دورته ـ زميلي وصديقي وأخي الأستاذ برهان ايليا، المربي الكفؤ، والمؤهل علمياً وقانونياً، والمتمتع بصبر وأناة، يحسد عليهما، خاصة أنّ مثل هذا الموقع بأشد الحاجة إلى مثل تلك الصفات.

ومازال الأستاذ برهان ايليا منذ خمسة وثلاثين عاماً، وللآن يرفد المدرسة بأفضل الأساليب تربوياً وتعليمياً.

بين الفينة والأخرى أزور المدرسة لتفقد ما تبقى من الزملاء والزميلات القدامى، وأعجب بالتقدم المضطرد والنجاح المستمر اللذين تسير عليهما المدرسة.

وتعود بي الذكرى إلى أوائل السبعينات، حيث كان أولادي الثلاثة براعم لم تتفتح بعد، ينهلون العلم من ينابيعها الغزيرة.

وها قد شبّوا الآن ومازالوا كأبيهم وأمهم التي أدارت المدرسة لست سنوات متتاليات، يذكرون مدرستهم بكل فخر واعتزاز.

وبمناسبة عيد المدرسة الماسي، أنثر أحلى وأجمل التحيات والتقدير، لمن نشؤوا، وتربوا، وتمثلوا أفكار المعلم العظيم **الملفان مار أفرام السرياني** (وقد كانت المدرسة على اسمه) من إكليريكيين وعلمانيين وعاملين على رفع شأنها وسمو رفعتها، وكذلك لكل الذين عملوا فيها وتخرجوا منها.

راجياً لهم دوام التقدم والنجاح.

-مديرة منتدبة -

السيدة

مريانا ميخائيل بال

وتمضي رحلة الحياة ... وتمر سنوات أخالها طويلة بعيدة وأتوقف في محطة الذكريات، حاملة معي أيقونة مزركشة أضعها وساماً على جبين الوطن، وإكليلاً من أكاليل الغار على جبهة كل معلم حمل بيده مشاعل النور التي أضاءت وتضيء مساحات وطن الخير والعطاء ...

في محطة الذكريات أتوقف ... وأعود بالتحديد إلى عام ١٩٧٥ حيث عينت مديرة منتدبة لمدرسة بني تغلب الأولى الخاصة بحلب.

كنت أول مديرة تعين للمدرسة، وقد سبقني إليها زملاء كثيرون، تركوا فيها بصمات لا تنسى، أحببت المدرسة منذ اليوم الأول ... وكنت أزداد إعجاباً يوماً بعد يوم، بتلك الروح التعاونية، والتفاني في العطاء الذي يبديه المعلمون والمعلمات. فإن حدث وتغيب أحدهم لسبب طارئ، أو لظرف قاهر، - كان الزملاء الذين لديهم بعض الحصص الفارغة - يتبارون في إشغال الصف الشاغر، كي لا تضيع حصة واحدة على طلابنا دون فائدة أكيدة.

كانت المدرسة تزداد تألقاً عاماً بعد عام، ويزداد عدد طلابها سنة بعد أخرى ... وكنت أبذل قصارى جهدي، وأتفانى في خدمتها، وأتدارس

الأمر مع الأستاذ برهان ايليا المربي القدير (ممثل صاحب المدرسة) وزملائنا المعلمين والمعلمات لتطبيق أنجح الوسائل والنظم التربوية في مدرستنا، فما من وسيلة معينة تظهر إلا وتشترى، وما من كتاب تربوي قيم تقع أعيننا عليه إلا ويضاف إلى مكتبة المدرسة.

كنت أشعر بالفخر والاعتزاز، وأقف مزهوة بين زميلاتي المديرات، عندما أرى عدداً كبيراً من طلاب مدرستي قد فاز على مستوى القطر في مسابقات رواد الطلائع في كل عام.

استمرت إدارتي للمدرسة ست سنوات، عملت فيها بكل ما أوتيت من قوة، لتظل في طليعة مدارس المحافظة ... وكانت دفعات الخريجين من مدرستنا المتفوقين والأوائل في المدارس الإعدادية والثانوية. كان هذا حافزاً للجميع إدارة ومعلمين لبذل المزيد من الجهد والعطاء.

في مناسبات كثيرة ألتقي شباباً وشابات ينظرون إليّ مبتسمين، ويحيّونني قائلين " ملفونيثو "، فأعرف أنهم من تلاميذي في مدرسة بني تغلب الأولى الخاصة. أسألهم عن أسمائهم، وأين وصلوا ؟ وماذا يعملون ؟ وأشعر ساعتها باعتزاز.

وتلك هي اللحظات التي يكافأ بها المعلم ـ اللحظات التي يذكره فيها مَنْ علّمهم، حتى من الصفوف الأولى.

تمر السنون ... ويزداد شبابكِ ... وتأوي إليكِ براعم الزهور، لتصنعي منها رجالاً وأبطالاً، يبنون الوطن بسواعدهم السمراء، فأنتِ المنارة ... وأنتِ المعقل الذي تولد فيه البطولة ... ويتخرج منه الأبطال ..

بوركتِ أيتها الأم الرؤوم، التي أرضعت من لبانها رجالاً، حملوا على كاهلهم مسؤولية الدفاع عن الوطن، وحماية أسواره المنيعة ... ليظل شامخاً إلى الأبد ...

ويسعدني بمناسبة العيد الماسي لهذا الصرح التربوي، أن أتقدم بأحر تحياتي وتمنياتي الطيبة، لزملائي وزميلاتي المعلمين والمعلمات،

وخاصة الذين عملوا معي، وعملت معهم، والذين قال فيهم قائدنا، ورمز نضالنا، وعزتنا، **الرفيق المناضل حافظ الأسد** :

" **من عصارة فكركم يتغذى الناشئة والشباب ... ومن معين علمكم ينهلون، وفي نفوسهم تغرسون حب الوطن، والقيم الوطنية والقومية ومكارم الأخلاق** ".

تحية محبة وتقدير لراعي المدرسة الروحي **سيادة المطران يوحنا ابراهيم** . تحية تقدير للزميل والأخ العزيز **الأستاذ برهان ايليا** ولجميع الخريجين الذين أخذوا مواقعهم تحت الشمس.

أتمنى لهذا الصرح التربوي أن يظل شامخاً مستنيراً بأقوال **الرئيس القائد:**

" **المعلمون بناة حقيقيون لأنهم يبنون الإنسان، والإنسان هو غاية الحياة وهو منطلق الحياة** ".

السيدة

فريال صطل

مديرة منتدبة وموجهة تربوية

بني تغلب الأولى ... محطة هادئة جميلة، أمضيت فيها أربعاً من سنوات عمري التي لن أنساها أبداً. كمديرة منتدبة لتلك المؤسسة التربوية.

خلال تلك الفترة تعاونّا جميعاً من أجل رعاية ونمو تلك الغراس الطيبة الفتية آنذاك، والتي تنمو يوماً بعد يوم لتصبح أشجاراً وارفة الظلال، تُظل الوطن بظلها الأخضر الزاهي، وتفيض إخلاصاً، ووفاءً، وصدقاً، وحباً لهذا الوطن الغالي. وقائده المفدى الرفيق المناضل، الأب القائد، حافظ الأسد.

بني تغلب الأولى ... واحة جميلة .... فيها من كل بستان زهرة، تتميز بعطرها وجمالها، وألقها وسموّها، نعم إنها كذلك، تلاميذها الذين أحببتهم جميعاً وأحن إليهم. ومازالت هناك صداقات وفية، وذكريات طيبة مع الكثير منهم، ومع أوليائهم الذين هم أصل الطيب منهم، والجمال الخلقي، والتربية الحسنة، التي لن تغيب عن الذاكرة يوماً ما.

بني تغلب الأولى ... عندما أذكرها ينطلق سـهم قـوي ليشير إلـى عنوان الجد في العمل والإخلاص له إلى حد الإتقان والإبداع.

وتتجلى أبهـى صـور هذا الاخـلاص، والوفـاء، والإبـداع بـالتفوق العلمي، وبالنشاط التربوي والطلائعي الذي توّج النشاطات السـابقة بنشـاط أكبر وفعّال في كافة المسابقات العلمية والفنيـة وعلـى مختلـف المستويات والمهرجانات المحلية والقطرية. التي أذكر منها في ذلك الحين، المهرجان القطري العاشر لطلائع البعث في محافظة درعا. والـذي شـارك فيـه عـدد كبير من تلاميذ المدرسة بأوبريت الثلج، وأغنية الطفل العربي.

وكل ما حصل من نشاط وتفوق وعمل، ما هو إلا حصيلة للتعاون الكبير والتفـاهم الأخـوي والإخـلاص الجـدي فـي العمـل، بيـن الجهـاز الإداري، وكافة العاملين في المدرسة من جٌهة، وبيـن أوليـاء التلاميذ مـن جهة أخرى ... وللتوجيهات التربوية والفنية الصادرة عن مديريـة التربيـة وفرع الطلائع.

أما أنتم أيها العاملون في هذه المؤسسة التربوية ... فلا أذكـر مـن تلك الفترة معكم إلا الوفاء والإخلاص، والتفاني في العمل.

وليس بمقدرتـي أن آتـي بكلمـات أروع مـن التـي أتـى بهـا المعلـم الأول الرفيق المناضل حافظ الأسد. عندما قال:

" **بأنكم تستحقون المحبة والتقديـر، لأنكـم بنـاة الأجيـال، وينـابيع العطـاء، ولأنكـم القـدوة والـرواد، والمنـاضلون، والغارسـون لقيـم الحـق والخير والوطن والأمة** "

في الرسالة الكريمة التي وجهها لجماهير المعلمين في عيدهم تكريماً لهم.

فلكم مني كل المحبة والتقدير والاحترام ... متمنية لكم دوام الصحة والعافية.

ولا أنسى في تلك الفترة أيضاً القلب الكبير، والأخ الصدوق، الأستاذ برهان ايليا نائب صاحب المدرسة، الذي كان له الدور الكبير، والمساهمة الفعالة والبناءة، في تطور، وبناء، وازدهار تلك المدرسة، والبصمات الواضحة في تاريخها التي يذكرها الجميع، ولا تخفى على أحد ...

وأذكر أيضاً أبناء طائفة السريان الأرثوذكس جميعاً، وعلى رأسهم نيافة المطران يوحنا ابراهيم الذي كان يتابع، ويدعّم، ويشجّع كل عمل تقوم به المدرسة من علم وفن ونشاط .. وكافة أولياء التلاميذ الذين أبدوا كل تعاون وتفاهم ومحبة بهذه المدرسة ... بيتهم الثاني. لهم جميعاً أقدم أسمى آيات المحبة والتقدير والاحترام.

- تحية إلى بني تغلب الأولى -

بعد أن انتهت مهمتي كمديرة منتدبة للمدرسة في نهاية العام ١٩٨٥ ، كلفت بمهمة التوجيه التربوي للتعليم الخاص للإشراف على مدارس أخرى. وبعد عام تقريباً كلّفت بالإشراف عليها كموجهة تربوية ... عندما دخلتها ... مرّ أمامي شريط طويل من الذكريات التي عشتها أربع سنوات. مضت وجميعها ذكريات جميلة ... ذكريات عمل ... وتفانٍ ... ووفاء وإخلاص ...

وفي إحدى الزيارات التوجيهية، حضرت تحية العلم الصباحية، واقفة في المكان المعهود في أول الدرج مع الجهاز الإداري والتعليمي، وأمامنا براعم المستقبل يحيّون وينشدون، وكان من جملة الأناشيد (يا رمزنا نعم ... يا حبنا نعم ...).

عندها تذكرت ذلك اليوم الذي أذيع فيه لأول مرة نشيد " يا رمزنا نعم ... يا حبنا نعم ... " بمناسبة تجديد البيعة للأب القائد حافظ الأسد.

كيف تسارعت يومها وسجلته على شريط كاسيت ... وبتّ أنتظر الصباح بفارغ الصبر لأُسمعه لأبنائي في المدرسة عبر الإذاعة المدرسية، ليتعلموه وينشدوه .. **وفعلاً كانت أول مدرسة تتعلم هذا النشيد الرائع وتردده في صباح اليوم التالي لإذاعته.**

ومازلنا ننشد وإياهم وكل أبناء هذا الوطن الكبير ... أدامك الله ذخراً .. ونصراً .. وعزة .. وأماناً .. ليس لسورية فحسب .. بل للأمة العربية جمعاء ... يا رمزنا ... يا حافظ الأسد.

ومرَّ عام جديد ملؤه النشاط والعمل، تحدوه الذكريات الجميلة، سريعاً كسرعة البرق، وكثيراً ما كنا نبقى من خلاله خارج أوقات الدوام مع بعض الزميلات لاسترجاع مثل تلك الذكريات الرائعة. والمواقف التي عشناها معاً والتي لن ننساها أبداً لأنها تركت بصمات قوية في صفحات سجلتها الأيام ضمن سجل الذكريات. فألف تحية وشكر لراعي الأبرشية والمدرسة نيافة المطران يوحنا ابراهيم. وكل الشكر والتقدير لإدارة المدرسةِ (ممثلة بالآنسة ميلاد باروت المديرة المنتدبة من مديرية التربية، والأستاذ الكبير برهان ايليا نائب الصاحب) التي أتاحت لي فرصة لهذا التواصل الجميل من خلال تلك الكلمات المتواضعة أمام هذا الصرح

العظيم الذي مضى على تأسيسه ستون عاماً ذهبياً ومازال يزداد شباباً ونضارة، متمنية له دوام الشموخ والعطاء.

وكل المحبة والتقدير للزميلات المعلمات، المربيات، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى سامٍ، ولا أستطيع أن أقول فيهن إلاَّ أنَّهن نذرْنَ أنفسهنَّ راهبات، ناسكات، يُرتِّلْنَ آيات العلم والتربية والإخلاص للوطن، في مغارات الدرس القدسية ... وكل الشكر والامتنان لكل من ساهم في هذا العمل الخالد.

الأستاذ

محمد شيخ ويس

- عضو قيادة فرع الطلائع -

الحديث عن النشاط والطفولة شيق وممتع، ولابد لنا من وقفة قصيرة، نستعرض فيها أهم الأعمال التي ساهمت بها وحدة بني تغلب الأولى: الأوبريت الغنائي " الثلج " وقد شاركت به سورية في مهرجان التلفزيون العربي الثالث بتونس، وكذلك " دمية لكل طفل " وقطارات صغيرة " وكثيرة غيرها.

ما أعرفه أن وحدة بني تغلب الأولى، من الوحدات التي ترفد العمل الفني لمنظمة طلائع البعث بالعناصر الموهوبة. وقد لمست ذلك جلياً من خلال ما قدمنا في فرع الطلائع من أعمال غنائية. ومنذ المهرجان القطري التاسع في محافظة الرقة، وحتى المهرجان القطري العشرين الذي نحن بصدد الاستعداد له.

وبالطبع مازال العطاء متدفقاً بكافة نشاطاته، وكان لوحدة بني تغلب الأولى الباع الطويل في تقديم رواد على مستوى الفرع، ومستوى القطر، وتقديم هدايا لتكريمهم، ووضع صورهم ضمن لوحات فنية تزين جدران الوحدة.

أتمنى لإدارة الوحدة والعاملين فيها كل تقدم وازدهار لتكون المشعل المضيء دائماً لأجيال الوطن.

السيدة

براءة طيفور

- موجهة تربوية -

تاريخنا تاريخ مجيد، وحضارتنا عريقة، والمنارة التي شعّت لتنير الدرب للشعوب، والسبب الرئيسي في وصول العالم إلى ما وصل إليه الآن من تقدم وتطور.

أما في بناء إنسانية الإنسان، فقد كانت أرضنا العربية مهداً للديانات السماوية. والتي شرعت حقوق الإنسان وواجباته، ورفعت القيم الأخلاقية إلى مستواها الرفيع، مما كان سبباً في رفع شأن هذه المنطقة وقيمتها في أعين المحيطين بها. والذي جعلها قبلة لكل طامع من ملوك العالم القديم، فقد عانت الكثير من الحروب والغزوات، ولكن إرادة شعبها الأصيل كانت واقفة بالمرصاد أمام كل الطامعين بها.

ولقاء الأخوة وبروز المروءة كان له الأثر الكبير في تاريخ أُمتنا العربية. فالوحدة هي السبيل الوحيد والدائم للنصر المؤزر، وقد وضح ذلك عند **قبيلة بني تغلب العربية الأصيلة** التي وقفت وقوفاً متميزاً عندما هبّت لمساعدة إخوانها العرب في حربهم مع الفرس، وكانت مساعدتها سبباً من أسباب النصر.

أما إذا أردنا أن نعدّد مآثر هذه القبيلة فقد تعجزنا اللغة، فالأخلاق هي، والأدب هي، والشعر هي، وأشهر شعرائها الأخطل الكبير ....

وإحياء لذكرها وتمجيداً لها، بعثت مدرسة بني تغلب الخاصة حاملة ما حملته هذه القبيلة من قيم ومبادئ.

هذه المدرسة التي تعد صرحاً من صروح العلم الذي يخرّج الأجيال، **وتاريخ هذه المدرسة أكبر شاهد على إشعاعها العلمي والحضاري، فهي خير من يحمل الأمانة، وخير من ينمّي العقول والابدان والوجدان ...**

ولقد كانت لي فرصة للعمل مع هذه المدرسة كموجه تربوي، تميّزت بالحركة والعمل الدؤوب من هيئتيها الإدارية والتعليمية. وضحت من خلال التفوق في مجالات العلوم والفنون، وكان لها مشاركة فعّالة في الحفلات القومية والوطنية. وهنا برزت النخبة، **النخبة المتفوقة بأعداد مذهلة تميّزت عن باقي المدارس في المدينة، والتي كُرِّمت من مديرية التربية ومنظمة الطلائع ....**

وبما أن منظمة الطلائع ابنة البعث، وثمرة من ثماره، وإنجاز من إنجازات التصحيح، فقدْ كان لهذه المؤسسة الباع الطويل في الوقوف جنباً إلى جنب مع هذه المنظمة من خلال فرع الطلائع بحلب في تربية الجيل، جيل المستقبل، جيل الرفيق القائد المناضل حافظ الأسد.

وفي نهاية المطاف أعبّر بصدق ومحبة عن احترامي لكل العاملين في هذه المدرسة، **والذين يساهمون وبشدّة في طرح الفكر القومي والوطني، وتنمية جيل يكون ذخراً للوطن والأمة تحت ظل راية البعث وإرشادات وتوجيهات وهدي سيادة الرئيس المناضل الرفيق حافظ الأسد أدامه الله ورعاه ...**

ـ موجهة تربوية ـ

" التربية الحسنة هي التي تهب الجسد والنفس كل ما يمكنها من جمال وكمال "

بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس مدرستنا هذه أجد نفسي مزهوة، وأنا أنظر إلى تلك الحسناء الفاتنة التي تفوح بنسمات الطيب، لتملأ الأفق متحدية تلك السنين الخالية، بصباها ... بإشراقتها النضرة ... بعطائها المستمر ... بابتسامتها المرسومة على كل وجه من وجوه جهازها الإداري والتعليمي.

فالتحية والمحبة لكل من أسهم منهم في بناء أبناء وطنه، وأمسك بأيديهم ليصلوا إلى الطريق الصحيح، لمتابعة مسيرة حياتهم في خدمة وطنهم وبناء أنفسهم.

والتحية كل التحية لمن لايزال يسهم في ديمومة العطاء ليكمل بناء نفوس أطفالنا، شباب الغد ... رجال المستقبل ... جنود حافظ الأسد.

وتحية تقدير، ووفاء، وإجلال، لمن وهب نفسه، وقدّم أيام عمره لتربية أبنائه ... أبناء بلده ... بكل ما لديه من قدرات تربوية، وعلمية،

واجتماعية، تحية للأستاذ المربي القدير برهان ايليا، ممثل صاحب المدرسة.

العلم والمحبة والعرفان كلمات ثلاث تطوي معانيها الفضائل كلها، وبها نبني قيم الحق والخير والعدل والجمال. فالعلم مفتاح الحياة، وأساس بناء الحضارة والرقي، وبه تتفجر الطاقات الخلّاقة لتهدم مخلفات الجهل والتخلف، وبه يتم ردم تلك الهوة الفاصلة بيننا وبين العصور التي سبقتنا.

هذا ما يغرس في نفس كل طفل في صرح بني تغلب الأولى.

هذا ما يدرس لكل تلميذ على مقاعد بني تغلب الأولى.

" الفكر الحي لا يُستعبد وهو يتعلم " من عرف ذلك أدرك قيمة العلم، والمؤسسات التعليمية، وأثرها في ترسيخ قيم تحقق للإنسان إنسانيته، وتسهم في تعميم المحبة والعدالة.

هكذا هيأت هذه المدرسة (شأنها شأن المدارس في وطني كله) آلاف التلاميذ ليكون منهم فيما بعد الضابط، والطبيب، والمهندس، والمحامي والمعلم والحرفي، وسائر الاختصاصات التي نبني بها وطننا، ونعمق حضارتنا، ونرسخ قيمنا العربية الأصيلة. بكل الحب والوفاء للوطن قدّم الجهاز التعليمي والتربوي كل ما لديه لصقل نفوس أطفالنا، وتهذيبها لمحبة الأرض والقائد، لمحبة كل ذرة تراب تنبت فيها زهرة سقاها دم شهيد من بلادي.

فكل الإعجاب، وكل الوفاء، وكل المحبة، لكل معلمة في هذا الصرح التربوي العظيم، وتحية إجلال لمن يقف وراء هذا الصرح يمده مادياً ومعنوياً، وتحية تقدير إلى الأستاذ الجليل برهان ايليا، وتحية فخر لتلك القلعة التربوية، الحسناء الفاتنة (بني تغلب الأولى).

السيدة

رغداء عطري

- موجهة تربوية -

يسعدنا في الذكرى الستين لتأسيس هذه المؤسسة التربوية، أن نقدّر عالياً الدور الهام الذي لعبته هذه المؤسسة في تنشئة أجيال تربوية متتابعة، وفي بناء شخصياتهم بناءً متكاملاً ليكونوا بحق جيل الثورة الصاعد، جيل البناء والتحرير، **جيل حافظ الأسد**.

ودور مؤسستكم هذا يأتي ترجمة لتوجيه **قائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الأسد**، وقوله:

" وشعبنا يريد أن يكون شبابنا وشاباتنا أصحّاء الأجسام، سليمي التفكير، متفتحي الذهن، مهيئين لاستيعاب التطور العلمي والفني السريع في عصرنا، وهذا كله يستدعي توجيهاً، وتأهيلاً، وتدريباً في مجالات عديدة ".

إن الوطن يضع بين يديكم غراسه الغضّة، وفلذات أكباده، كي تبثوا فيها الحب والوفاء والإيمان بقضايا الأمة والوطن، ولترعوا نموها بجو من السعادة والطمأنينة والثقة، محصنة بالفكر والعلم والمعرفة، ولتسقوها بجهدكم عزة الوطنية والكرامة، وترسخوا في ضميرها الوعي

والإيمان الذي لا يتزعزع، فكانت مدرستكم إحدى المنارات التي عبرت من خلالها الأجيال المتتابعة، وإحدى اللبنات في بنيان المجتمع ودعائمه الأساسية وخلاياه المتعددة بتعاونكم المستمر مع وزارة التربية وسياسة الدولة في النقلة النوعية للنهوض التربوي الشامل الذي يشهده قطرنا في ظل الحركة التصحيحية المباركة بقيادة السيد الرئيس المناضل حافظ الأسد. ولاسيما تعاونكم عند صدور القانون ٦٠ للتعليم الخاص.

لذا لابد لمؤسستكم أن تواكب التغير المستمر في مسار الحضارة الإنسانية، والقدرة على استيعاب كل مستحدث وجديد. ولنقل المعارف بشتى صورها إلى الجيل الناشئ بأفضل وأنجع الوسائل، ولتشهد مؤسساتكم قفزة نوعية على الساحة التربوية توسعاً واغتناءً، تنويعاً وتعميقاً. فنسمو بجيلنا إلى الذرى الرفيعة، مزودين بالذخيرة الثقافية والسلاح العقلي والكفاءات العلمية لبناء حاضرهم ومستقبلهم، محققين بذلك التزامكم القومي والوطني تجاه أمتكم وتجاه الأجيال المقبلة.

وإنَّ ما قطعته مدرستكم على طريق النهج التربوي ليس يسيراً، لقد تجاوز حدود المدرسة إلى التأثير في المجتمع والارتباط الملتحم بالبيئة المحلية، وواكبتم مسيرة التصحيح ومسيرة حافظ الأسد، متخذين من شخصه الكريم قدوة في العمل والنضال لبناء الأجيال الصاعدة والمتعاقبة بناءً سليماً وإعداداً تربوياً ونضالاً قومياً واشتراكياً...

فلتكن مؤسستكم رائداً في تطوير المجتمع، ولتكن مشعل نور ينهل منها الأجيال، العلم والمعرفة، ولتقدموا لهذا الوطن الأجيال الصاعدة المتفتحة أملاً وبشراً، الواعدة ازدهاراً، وعزةً، ومجداً.

وإذا كنتم اليوم تحتفلون بمرور ستين عاماً لتأسيس هذه الخلية التربوية. فهذا لأن العيد ذكرى لما سبق أن تحقّق ... ولأن العيد عهد ووفاء لعمل ما تطمحون لتحقيقه.

وبهذه المناسبة السعيدة يسرّنا أن نعبّر عن تقديرنا الكبير للعاملين في مؤسستكم التربوية، على ما بذلوا وما يبذلون من جهد في توفير الأجواء الدراسية الطيبة، ونبارك مهنئين بالحاضر الحافل بالعطاء،

ونتطلع إلى مستقبل مشرق بالأمل. آملين أن تجدّدوا العهد على أن تظلوا الأبناء الأوفياء لحزبنا العظيم، والجنود الأشداء لثورتنا المجيدة، والمناضلين الشرفاء في ظل القيادة التاريخية لمعلمنا الأول وقائدنا إلى الأبد الرفيق المناضل حافظ الأسد لتحقيق أهداف أمتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية.

- موجهة تربوية -

السيدة

عائدة برغل

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن تحتفل مدرسة بني تغلب الأولى بيوبيلها الماسي، " ذكرى مرور ستين عاماً على تأسيسها ".

ولي الفخر والاعتزاز أن أكون الموجهة التربوية لهذا الصرح التربوي، " بني تغلب " فتغلب كلمة قليلة بحروفها، كبيرة بمعناها:

فهي من أكرم بيوتات العرب، ومن أعظم قبائلها شأناً، عرفت منذ أوائل عهدها، بالإباء، والكرم، والشمم. ومن القبائل العدنانية.

ومدرسة بني تغلب الأولى التي نحن بصددها، سبّاقة في كل ما يتطلب منها، وتتقيد بالتعليمات الوزارية، وتطبّقها، وتنفذها على أكمل وجه. متعاونة إلى أقصى درجات التعاون، وبكل ما في الكلمة من معنى.

حب الوطن والقائد يغرس في نفوس التلاميذ بأساليب تربوية محببة. منذ انتسابهم وحتى التخرج. العاملون فيها ذوو خبرة واسعة في أصول التربية والتعليم، نظراً لخدماتهم الطويلة، وتقبلهم الإرشادات والتوجيهات، إنني أعيش الواقع وألمس الحقيقة، في هذا البيت الذي أتردد إليه بشكل دائم، فأرى الإداريين والعاملين في رحاب هذه المدرسة، أسرة

واحدة، متضامنة، متحابة، يشتهرون بالأصالة والعراقة في النظام، وترفرف المحبة بينهم، وتجمعهم الألفة. ويبذلون أقصى جهودهم للوصول بالمدرسة إلى الدركات العلمية والتربوية والإنسانية، فتنعكس بذلك لصالح هؤلاء التلاميذ الذين هم عدة هذا الوطن الغالي في المستقبل، ليكونوا الرجال الذين يريدهم قائد أمتنا، الرفيق المناضل حافظ الأسد، وجند الثورة وحماتها، وأمل الحزب القائد في المستقبل القريب. كيف لا ، وقد أهداهم القائد الرمز " منظمة الطلائع " التي من خلالها تتضافر جهود الهيئتين الإدارية والتعليمية لبناء جيل الثورة بتحقيق أهداف المنظمة.

وكفى المدرسة فخراً، أنّها تمدّ فرع الطلائع بحلب، منذ خمسة عشر عاماً، وللآن، بعناصر فنية مميزة من التلاميذ، يؤدّون - باسم فرع حلب - الفقرة الرئيسية " الاوبريت " في المهرجانات القطرية لطلائع البعث.

وأما عن الناجحين المتفوقين في مسابقات رواد الطلائع في كل عام، - فحدّث ولا حرج - فمدرسة بني تغلب الأولى، هي الأولى في حلب بعدد الفائزين على مستوى الفرع " المحافظة " وعلى مستوى القطر، وممرات المدرسة تشهد بذلك حيث علّقت صورهم على الجدران، وكذلك زيّنت واجهة المدرسة الداخلية بالثناءات الكثيرة لتفوق المدرسة وتقدّمها " من فرع حلب للطلائع " وتشارك المدرسة أيضاً بالمعارض الفنية فتحوز بذلك رضى المسؤولين في التربية والحزب.

ولا أعجب لهذه الصورة الواضحة والمشرقة لبني تغلب الأولى وسيادة المطران يوحنا ابراهيم رئيس الطائفة السريانية - صاحبة الترخيص - يعطي الجمّ من وقته للمدرسة، ويقدّم بسخاء كل الإمكانات المادية والمعنوية اللازمة لنجاح وتفوّق هذا الصرح الحضاري.

ولا ننسى الجندي المجهول الأستاذ القدير برهان ايليا " ممثل الصاحب " الذي نذر نفسه منذ خمسة وثلاثين عاماً، يعمل في هذا الصرح - ليل نهار - لإعلاء شأن المدرسة وازدهارها وتبوئها المرتبة الأولى بين مثيلاتها من مدارس المحافظة.

وأخيراً نعاهد **قائد الأمة، باني سورية الحديثة، الرفيق المناضل الرئيس المفدى حافظ الأسد**، أن نعمل جميعاً في هذه المدرسة يداً واحدة للسير بأبنائنا ـ طلائع البعث ـ نحو ما خططه لنا معلمنا الأول القائد الرمز فنكون المواطنين الصالحين المدافعين الحقيقيين عن الثورة ـ ثورة البعث ـ والأبناء البررة للأب القائد.

مدير، ونائب صاحب
مدرسة بني تغلب الثانية

الأستاذ
عبود ادوار عبد الأحد

ماذا أستطيع أن أقول في هذه الأسطر القليلة، وأنا رهين المحبسين " **المكان والزمان** ". فعليَّ أولاً: أن أعرض خاطرتي خلال مساحة معينة. وعليَّ ثانياً: أن أختصر جهود أربعين عاماً بكلمات محدودة، وهنا مكمن الخطورة. فمهما بلغت جودة التعابير، ودقة المعاني، فإنها ستبقى عاجزة عن الإحاطة بكامل المعاناة.

فموضوع المدرسة ليس موضوع بناء شامخ، وقاعات واسعة، وسنوات تتدافع خلف بعضها البعض، إنما هو نبض، وتعب، وعرق، هو جهود العاملين، عصارة فكرهم، خفقات قلوبهم، وهم يرعون تلك الغرسات اليانعة حتى تكبر، ويشتد عودها، وتؤتي ثمارها، وتصبح بهجة للعيون، ولهفة للقلوب، وأملاً يتحقق.

فإذا أحصينا كم من الزهرات الفواحة التي تطرز بجمالها مجتمعنا، قد خرّجت هذه المدرسة، لأدركنا **مقدار الجهود المبذولة من**

المعلمين، والجهاز الإداري، وعلى راسهم صديقي ورفيق دربي الملفونو برهان حنا ايليا، الذي أحاط مدرسة بني تغلب الأولى بحنان قلبه، وعصارة فكره، حتى جعلها تتربع على القمة، وتصبح قبلة لطلاب العلم والتربية من أبناء طائفتنا السريانية، من أبناء مدينتنا الغالية.

فتحية حب من القلب، أوجهها لجميع العاملين في مدارسنا، لأننا بنورهم نضيء درب المستقبل.

ܒܥܘܕܪܐ ܫܡܝܢܐ
ܕܡܕܪܫܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ (ܕܒܢܝ̈ ܬܓܠܒ)
ܕܚܠܒ

- خريج رائد من الدفعة الأولى -

الملفونو

أبروهوم نورو

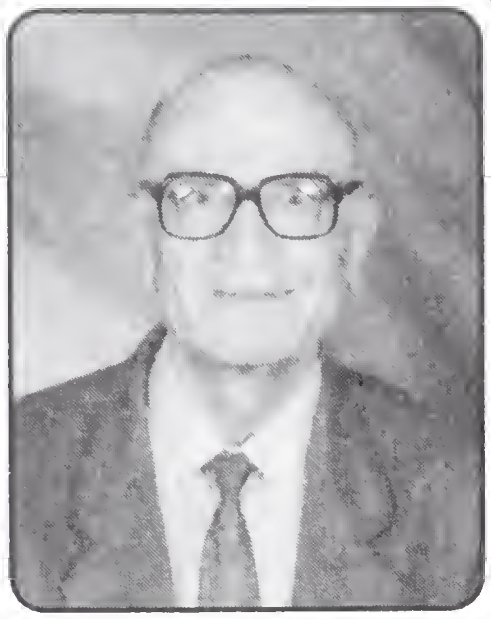

ܡܠܦܢܐ

ܐܒܪܗܡ ܢܘܪܐ

ܡܕܪܫܬܗ̇ ܕܫܘܠܛܢܐ ܠܐ ܐܬܒܥܝ ܐܬܒܥܝܬ ܥܡܝܗ ...

ܫܪܐ ܫܒܝܠܗ، ܘܫܘܒܘܪܐ ܐܠܗܝܐ ܒܝܕ ܐܘܪܚܐ ܚܕܐ ܐܟܚܕܐ ܠܡܕܪܫܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ ܕܫܠܡܘܬܐ ، ܕܒܢܝ̈ ܬܓܠܒ - ܐ - ، ܘܐܝܟ ܐܘܕܥܝܢ ܫܢܝ̈ܢ ، ܡܫܟܚܢܘܬܐ ܡܟܪ̈ܙܐ ܡܕܒܪ̈ܢ ، ܘܟܠܗ ܐܝܟܢܐ ܪܒܐ ، ܘܡܢܐ ܕܚܝܐ ܘܦܪܚܐ ܒܢܝܢ ܡܕܪ̈ܫܬܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܠܐ ܒܚܠܒ ، ܐܘ ܒܫܝܢܬܐ ، ܐܘ ܒܐܬܪܐ ܫܒܝܩܐ ܡܫܝܢܐ ܡܢܗܪ . ܐܝܟ ܗܘܐ ܡܠܦܢܐ ، ܡܫܠܡ ܫܒܪܐ ܡܬܚܒܪܢܘܬܐ ܕܒܥܘܕܪܐ ܫܡܝܢܐ ܕܗܘܐ ܫܘܬܐܦܐ ܒܪܝܐ.

ܘܒܗ ܒܪܒܝܐ ، ܡܢ ܡܫܠܡܢܐ ، ܐܝܟ ܚܕ ܡܢ ܡܬܪ̈ܓܡܢܐ ܩܕܡ̈ܝܐ ܕܗܘܐ ܡܕܪܫܬܐ ، ܠܫܢܝܢ ܐܘܟܝ̈ܢ ، ܘܦ̈ܪܘܫܝ ܕܡܫܝܚܝܐ ܥܡ̈ܠܐ ، ܘܠܫܢܝ ܡܬܒܝ̈ܢܘܬܗ ، ܘܡܫܠܡܢܘܬܗ ܕܐܠܗ̈ܝ ܒܐܬܪܘܬܗ

ܘܒܠܒܒ ܒܣܦܪܐ ܕܡܠܝܐ ܕܒܗܘܐ ܐܦܠܐ ܡܣܒܠܬܐ ܢܣܘܡ ܘܢܛܦܪܣ ، ܗܘ ܒ ܗܘ ܚܕܐܢ ܘܣܒܪܐܢ ܒܕܐܬܐ .

ܠܒܢܬܗ ܗܘܒܠܠ ܕܒܢ ܦܣܥܝܢ ، ܕܒܪܐ ܡܠܦܢܐ ، ܒܗ ܐܘܣܛܢܐ ܘܡܢܘܬܢܐ ، ܡܘܣܐܬܐ ܡܒܠܬܐ ، ܘܡܢܨܝܬܗ ܠܗܢܐܐ ܠܒܝܐܬܐ ܐܘܪܒܬܐ ܘܗܒܠܬܐ .

ܒ ܗܘܐ ܡܕܪܫܬܐ ܕܝܕܥܐ ܗܘܐ ܗܝܕܝܢ ، ܡܕܪܫܬܐ ܕܦܘܩܝܐ ܕܦܣܛܐ ܕܗܘܐܐ ܐܗ . ܗܘܐ ܒܘܠܗ ܒܢܦܫ ܠܦܢܝܐ ، ܘܒܒܘܠܦܢܬܗ ܝܕܥܐ ܘܡܒܢܐ ، ܘܠܐ ܡܘܦܐ ܠܦܫ ܠܦܐܡܪ ، ܘܠܦܘܡܪ ، ܐܦܠܐ ܦܦܘ ܡܢ ܕܠܦܬܠܐ ܡܦܝܢ ܘܠܦܘܡܪ .

ܐܝܟ ܐܘܒܢܐ ܡܦܠܓܢ ܐܢܫܐ ܠܐܦܝ ܒܗ ܕܪܦܫ ܒܠܝܐ ܢܒܒܡ ܓܢܝܢ ، ܘܕܘܒܢܝܢ ܡܕܒܠܢ ܓܘܢܐ ܡܒܘܝܢ ܦܘܣܝܢ ، ܘܠܦܝܘܡܫ ܣܐܦܐܬܗ ܡܕܡܝܢ ܡܣܦܡܝܢ ، ܘܠܐܬܗ ܘܐܦ ܒܘܠܝܐܬܗ ܡܫܒܐܡܝܢ ܡܢܠܦܝܢ ..

ܘܐܡܝܢ ܠܐ ؟ ܗܪܟܐ ܐܦܝ ܡܒܘܒܐ ܕܡܢܐ ܡܬܐܘܬܐ ܕܢܚܝܠܒܐ ܕܒܐ ، ܦܦܐ ܕܦܘܪܣܢܐܐ ܣܠܒܬܐ ܢܦܫܗ ، ܦܠܦܠܗ ܘܐܐ ܦܢܦܫܗ ، ܘܠܣܦܪܐ ܡܢܝܐ ܕܠܠܠ ܕܒܐܬ ܦܘܪܣܬܐ ، ܐܡܐ ܕܒܬܐܐ ܕܒܦܝܦܢܐ ، ܦܠܦܗ ܐܘܪܣܗ ، ܐܝܟ ، ܐܝܢ ܒܗ ܐܒܝܐ ܕܐܘܒܬܐ ܠܐܡܝܬܐ ܒܢܘܠܦܢܐ ܦܝܡܢܐ ܩܘܨܐ ، ܣܢܝܩܐ ، ܡܐܘܩܢܐ ܘܡܬܩܦܢܐ ܦܝܬܗ ، ܘܠܦܝܘܡܫܐ ܒܡܐܬܗ ܒܢܗ .

ܐܗ ... ܠܒܢ ܡܢ ܣܒܘܐ ܙܦܬܗ ، ܘܥܒܝܪܬ ܡܢ ܕܘܪܐ ܘܠܒܘܒܢܐ ܙܐܣܝ ، ܒ ܒܡܕܒܪܢܐ ܕܡܕܪܫܬܐ ܦܘܫܒܬܗ ، ܘܒܦܬܗ ܡܢ ܝܘܡܬܗ ܦܘܡܝܬܐ ܘܒܝܬܐ ܒܗ ܘܡܠܦܢܝܬܐ . ܘܒܥܒܝܕܘ ܘܠܐܦܘܦ ، ܘܡܠܠ ܕܡ ܒܦܘܒܬܗ ܦܘܪܫܬܐ ܐܦܘܪܒܗ ، ܕܗܘܘ ܡܠܦܢܐ ܦܘܒܢ ܒܗܢ ܕܙܐܦܝܢ ، ܡܫܬܠܠ ܗܘܐ ܒܠܦܢܐ ܦܪܢܫܐ ، ܘܡܒܪ ܡܕܪܫܬܐ ܒܣܝܐܬܗ .

ܘܦܠܘܣܬܐ ܐܣܪܢܐ ܝܕܥܐ ܕܒܒܐ ܗܘܐ ܠܐܘܒܬܢܐ ܦܒܝܐ ܘܡܦܠܚܐ ܕܐܬܒܪ ܒܗܡ ܡܕܒܪܢܐ ، ܡܠܦܢܐ ܢܘܣܝܢ ܦܦܝܐ ܕܥܒܪ

ܒܪܝܫܗ ܠܫܢܐ ܘܣܘܪܝܬܐ ܕܐܬܘܪܝܬܐ ، ܐܠܦܝܢ ܠܡܰܠܟܘܬܐ ܒܟܘܠܗ ܣܠܩܗ ܘܒܪ̈ܩܬܐ ܡܚܰܘܝܳܢܝܬܐ ܕܢ̈ܗܪ ܠܗ ܠܫܢܐ ܢܫܡܬܐ ܕܐܘܡܬܢ ، ܘܠܡܫܝܚܝܘܬܐ ܣܘܪܝܝܘܬܐ ܐܬܘܪܝܘܬܢ .

ܒܗ ܫܢܬܐ ܕܗܘ ܓܘܐܝܦ ܒܒܝܬ ܠܠܒܢܝܢ ܦܘܠܓ ܐܡܢܝܐ ، ܘܐܢܐ ، ܒܝܡ ܝܬܝܪܐ ، ܐܬܪܓܠܢ ܒܡܘܠܡ ܡܝܠܬܐ ܡܕܪܫܬܢܝܬܐ (1937 - 1938) . ܡܓܠܢ ܡܓܠܢ ܐܢܐ ... ܘܠܝܢ ܕܒܬܪ ܫܢܬܐ ܕܠܝܢ ܐܬܪܓܠܢ ، ܘܠܡܕܘ ܘܪܫܡܗ ܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ ، ܢܠܗܒܢ ܡܫܘܗܝ ܡ̄ ܒܒܘܗܝ ܝܐܬܝ . ܦܪܘܩܐ ܝܕܥܐ ܒܒܫܐ ܕܠܝܢ ܘܡܫܝܚܐ ، ܗܘ ܕܡܠܟܐ ܒܒܗ ܫܦܝܐ ܡܠܝܢܝܐ . ܘܡ̄ ܓܘܐܝܦ ܡܠܟܐ ܡܫܒܚܝܢ ، ܘܡ̄ ܐܠܗܐ ܠܐܘܡܬܐ ܕܐܠܗܐ ، ܘܓܘܪܓܝܣ ܦܠܗ ܢܠܠܠܗ ܡܠܠܗ ... ܘܡܪܢܐ ... ܕܠܗ ܠܗ ܐܬܪܐ ܠܡܫܒܚܘ ܗܪܟܐ ، ܘܠܝܢ ܕܠܡܫܩܠܬܐ ܦ̈ܪܒܗ ܠܡܕܪܫܬܐ ܘܠܡܘܠܕܐ ، ܘܠܡܫܝܚܬܐ ܕܝܠܐ .

ܘܦܠܝܐ ܐܝܢܐ ܓܝܝܐ ܡ̄ ܡܢܘܪ ܫܠܐܝ ܢܫܐ ܗܘܐ ܕܫܡܫܬܐ ܡܕܪܫܬܐ ܕܗܘܐ ܡܕܪܫܬܐ ، ܠܐ ܘܡܘܪ ܠܟܠܗ ܐܡܡ ܒܡ ܡܒܪ̈ܘܗܝ ܠܒܘܫܗ ܢܩܫܬܐ .

ܗܪܟܐ ܡܫܠܐ ، ܒܒܘܠܗܘܢ ܡܠܟܝ̈ܐ ܘܪܒܢܐ ، ܘܪ̈ܫܢܐ ܕܡܗܠܟܝܢ ܠܐܗ ܘܒܕܪܘܚ ܘܫܠܟܗ ܡܘܦܠܐ ܒܗ ܪܒܝܬܐ ܕܠܝܢ ܘܒܡܕܪܘܬܢ ، ܦܢܝܐܠܗ ܕܝܢ ܒܡܕܪܫܬܐ ܕܡܘܪܢܝܬܐ ، ܡ̈ܢܐ ܐܝܢܐ ܠܡܘܬܐ ، ܘܡܠܠܗ ܐܝܢܐ ܠܒܘܢ ܘܡܘܪܒ ܐܝܢܐ . ܘܠܗ ܠܒܪܢܐ ܡܠܡܢܦ ܐܝܢܐ ܕܐܬܦܩܐ ܡܓܬܐ ܢܦܪܘܒ ܠܒܘܢ ... ܘܠܡܠܠܗ̈ܘܢ ܘܗܘܝܬܐ ܕܡܢܦ ܡܘܪܝܐ ܘܒܝܘܢ ܘܒܝܬܐ ܕܪܘܚ ܡܘܗܒܐ ܕܡܢܦ ܐܦܢܝܡ ܠܐܡܘܬܐ ܡܒܦܦ ܐܢܐ :

ܠܐܘܬܐ ܗ̄ܒ ܡܠܦܢܐ ܠܐܢܬܐ ܕܪܚܡ ܡܠܦܢܐ
ܘܒܪ̈ܬܐ ܕܡܠ̈ܟܐ ܡܫܪ ܒܒܪܗܘܢ ܪܒܐ ܒܡܠܟܘܬܝ

خريج وعضو مجلس إدارة وولي أمر

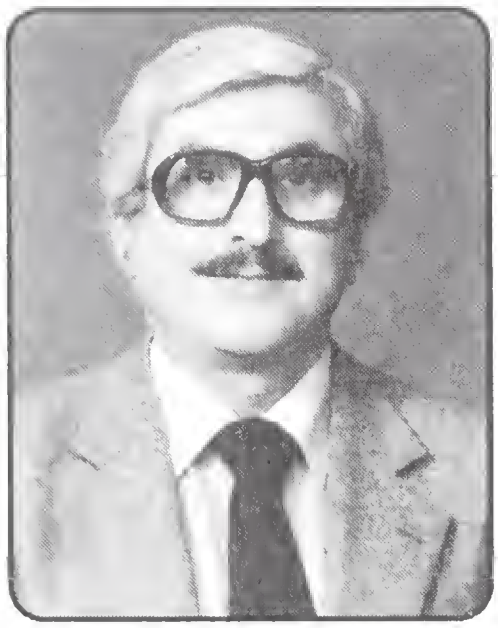

الأستاذ

حنا يعقوب أفرام

إن انبعاث أي وميض من تاريخ حضارتنا العريقة، هو لمسات إشراق لحاضرنا في سورية العربية، التي هي امتداد في أصالتها لتراث الآراميين والفينيقيين غرباً، والآشوريين والبابليين شرقاً. كما ان المواطن العربي السوري سليل أجداده الذين وهبوا العالم دعائم الحضارة الحديثة، وأوثقوا الغرب بالشرق علوماً وثقافة وأخلاقاً.

ومن خلال إدراكنا لهذا الواقع التاريخي، نشعر بأنه كان حدثاً كبيراً يوم قامت في حلب الشهباء مؤسسة تعليمية وطنية لتربية وتعليم الأطفال، عرفت يومئذ بمدرسة السريان. ثم سُميّت رسمياً مدرسة بني تغلب الأولى، بعد أن نمت واشتد عودها.

كانت بدايتها متواضعة في حي التدريبة، ثم انتقل مقرها إلى زقاق الأربعين، إلى أن استقرت في مقرها الحالي في السليمانية منذ عام 1958 .

انتسبت إلى هذه المدرسة عام 1942 وأنا طفل، وكان مقرها في زقاق الأربعين، في بناء متواضع قديم، تتوسطه باحة يتصدرها ايوان واسع، تزينه قنطرة من نقوش الموزاييك الملوّن. وفي تلك الباحة تتفرع

سلالم، منها ما يؤدي إلى أقبية لها شبابيك تطل على الباحة، ومنها ما يؤدي إلى مربعات تعلو الباحة وتشرف عليها. وأذكر أن أحد الأقبية، كان يؤدي إلى مغارة مظلمة، كنا نؤخذ كأطفال بالروايات الأسطورية عن الجان والغول التي تسكنها. كان كل شيء بسيطاً وبعيداً عن التكلف. الزقاق والبناء والباحة والليوان والأبواب والشبابيك والمقاعد. حتى الآذن ـ رحمه الله ـ العمو حنا (حنا مطلوب) بطربوشه الأحمر، وزناره الخمري العريض المنقوش، وسرواله الأسود والمفضفض.

ولكن على كل تلك البساطة، كانت تتربع نفوس يجمعها الإيمان بالله، وحب الوطن، والطموح إلى العلم والمعرفة.

كان الهدف واحداً. حب الوطن من الإيمان. وسوريا أغلى مقدس في الوجود. أذكر تماماً يوم الاستقلال، كيف كان الحماس يغمرنا بالبهجة والسرور. رفعنا العلم السوري، وأنشدنا، ورقصنا، وهلّلنا لجنودنا البواسل. كانت قلوبنا تدوي بنشوة: كل شيء للوطن... للعلى... للعلم...

والآن يغمرنا التقدير والولاء، لجميع الذين كانوا يؤدون الرسالة في تلك المؤسسة، لا ننسى فضل المشرفين في مديرية التربية والتعليم، والقائمين على إدارة المدرسة وشؤونها من لجان ومديرين ومعلمين ومعلمات.

كذلك تقديرنا للذين ساهموا مادياً في دعم المدرسة، ولم يتوانوا بالتبرعات والهبات مراراً وتكراراً حتى ترعرعت واشتدت.

وانطلاقاً من هذا الوفاء نشعر بواجب التكريم للذين ما زالوا يشرفون على إدارة هذه المدرسة، وبخاصة **المربي الكبير الملفونو برهان ايليا**، الذي رعى أفواجاً من أبنائنا، ومازال سنة بعد سنة، منذ خمسة وثلاثين عاماً. **وكذلك المعلمات والمعلمين الذين وهبوا أطفالنا العلم والتربية. لهؤلاء الحب والتقدير والوفاء.**

- معلّم، وولي أمر -

الأستاذ

المحامي سعيد كوزل

الحي من ولد ثلاث ...
الولادة الأولى بالجسد يوم أبصر النور ...
والولادة الثانية بالمسيح يوم تعمد بالروح ...
والولادة الثالثة بالكلمة يوم دخل المدرسة ليتزود بالعلم ...

ومتى أتمّ الإنسان ولاداته الثلاث اجتمعت فيه عناصر الحياة. ومن أراد أن يسبر حياته ويكتشف نفسه، لينظر إلى أمه وأبيه، وإلى قلبه وروحه، وإلى مدرسته الأولى. وإذا كان عادة لا يظهر من البناء أساسه، ولا من جلّ الأعمال أصله، فإنه مع بزوغ فجر ستين سنة على تأسيس مدرستنا " **بني تغلب الأولى** " يبرز للعيان شعاع معبر، يحكي قصة الأساس الذي قام عليه هيكل هذا البناء، نواة جلائل أعمال خريجي هذه المدرسة.

براعم صغيرة تفتحت أكمامها فأوردت ازهاراً للمجتمع. أغصان طرية أغنتها التربية، وصقلها العلم، فصارت أشجاراً تغدق بالخير

والعطاء للوطن. جيل من الخريجين فيهم من أصبح الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم، أنجبتهم أمهم على مدار ستين سنة لتفرح بهم اليوم وتخلد ذكراها معهم في يوم **عرسها الماسي**. عصارة أدمغة أرهقت لتصنع لباناً مغذياً لهذا الجيل.

فخلوداً لمن آمن بالعلم وعلّم، وهنيئاً لمن أقبل على العلم وتعلّم.

مبروك عليكِ يوبيلكِ الماسي، يا من فيها علّمْتُ، ولكِ مني كل تعظيم وتقدير، يا أمّ أولادي الثانية.

ولي أمر

الدكتور المهندس

مروان غريب

هناك حكمة للكاتب الروسي الشهير " **تولستوي** " يقول فيها:

" **كلما فُتِحَتْ مدرسةٌ أُغلِقَ سجنٌ** " وهو قول، إن نحن أخذناه على علاته، نجده يشير ضمنياً إلى رسالة المدرسة الأساسية التي لا تعدو توجيه التلميذ خلقياً بحيث تغرس فيه القيم المثلى التي ينتهجها في حياته، كيما يكون عضواً نافعاً في مجتمعه، يعرف واجبه، ويؤديه طواعية، كما يحيا إنسانيته التي توثق صلته بالناس الذين يمتزج بهم ويتعامل معهم ويعيش بين ظهرانيهم .. وعلى هذا النحو تكون المدرسة عوناً له على إنماء شخصيته وإيقاظه، كيما تتوازن حقوقه من نحو، وواجباته من نحو آخر.

على أساس هذا المبدأ الصحيح تبنى المدرسة - أية مدرسة - وعلى هذا المنهج السليم تسير هادفة إلى بناء الأجيال وإعدادهم، ليكونوا بالحياة التي يحيونها، جديرين بالوطن الذي أنجبهم.

من هذا المنطلق أجدني منصفاً إن أنا قلت معتمداً على ما لمسته من وقوفي على سلوك أطفالي الثلاثة السليم، وتربيتهم المثلى، وتوجيههم العلمي الذي يتلقونه في مدرستكم الزاهرة .. إن **مدرسة بني تغلب الأولى - في الحقيقة - تعد نموذجاً من أنصع النماذج لا في منهجها التربوي**

السليم فحسب، بل في منهجها التعليمي العميق كذلك، فأنا العائد إلى أرض الوطن بعد أن أنهيت دراستي العليا في المملكة المتحدة، واطلعت عن كثب على واقع التعليم هناك، وجدت فيها المدرسة التي تلبي رغبتي في تنشئة أطفالي تنشئة واعية، وعلمية وتكون في مستوى إداري وتعليمي كفؤ يحقق أحلامي في أن أرى أبنائي في مستوى لائق تربوياً وتعليمياً.

فشكراً ألف شكر لكم على ما تبذلونه من جهد ورعاية، وهنيئاً لمدرستكم الزاهرة بيوبيلها الماسي، الذي هو تاج على رؤوس القيّمين على المدرسة، لما بذلوا من جهد جهيد طوال هذه السنين، ولما أعطوا ويعطون عطاءً خيراً مثمراً واضعين نصب أعينهم، بناء جيل جديد يتحلى بالأخلاق الحميدة، ويتمتع بالعلم المفيد، كيما يثبتوا أنّ هذين الأقنومين، هما عماد الوطن الذي يشيد عليه حياته الجديدة، ويبني عليه مستقبله الأفضل.

بوركت جهودكم ـ وأعطيتم القدرة والعزيمة على متابعة طريقكم فأنتم: " **البناة الحقيقيون، لأنكم تبنون الإنسان، والإنسان هو غاية الحياة، وهو منطلق الحياة** ".

متمنياً لمدرستكم كل نجاح وازدهار.

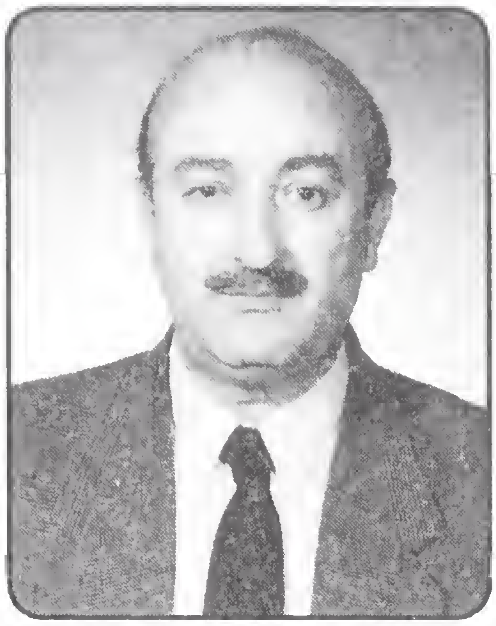

الدكتور المهندس

رشدي محمد

المدير العام
للشركة العامة للزيوت النباتية
ولي أمر

النسب تعبير عن الأصالة، والحاضر الذي نعيش، هو امتداد للماضي العريق الذي تمتعت به أمتنا عبر الزمن، ولئن كانت بني تغلب قبيلة عربية ذات ماض عريق وحضارة تذكر، فإننا نعيشها اليوم عبر مدرستكم (**بني تغلب الأولى**) التي أبت إلاّ أن تصل الحاضر بالماضي، كيف لا وعمرها يزيد على النصف قرن وعقد من الزمن، فهذا بالتأكيد تواصل له حاضرته وحضوره، عبر هذه المدة من الزمن لتبقى في الأذهان ارتباط الماضي بالحاضر والحاضر بالماضي.

وإن كنت أكتب اليوم، ليس من أجل الكتابة، إنما من أجل أن ننصف حقيقة حية في أذهاننا جميعاً، وأقصد هنا في أذهان جميع من عاش طفولته في مدرسة بني تغلب وتلقى فيها العلوم.

ولا بد هنا من القول إن العلوم لم تكن في يوم من الأيام حكراً على أحد، وضمن هذه المقولة رأيت أن في المدارس نوافذ إشعاع لهذه العلوم، **ومدرسة بني تغلب هي إحدى نوافذ هذا الإشعاع الذي سطع منه النور، فعكس صوراً متعددة يحق لنا أن نفتخر بها، ليس في مجال العلوم فحسب، إنما في مجال التربية أيضاً.**

إن للحقيقة لغة تترجمها الأرقام، فعلى صعيد بناء الوطن ساهمت مدرسة بني تغلب الأولى إلى حد كبير نعتز ونفتخر به جميعاً، حيث إننا نرى رواد هذه المدرسة شغلوا ويشغلون مواقع متعددة في وطننا فمنهم الطبيب ومنهم المهندس ومنهم الكثير ...

فالذين تلقوا علومهم الأولى، وتربوا في مدرسة بني تغلب الأولى، أُعطوا مداً كبيراً، إلى أن وصلوا للمناصب التي شغلوها ويشغلونها، فأساس بناء المجتمعات التربية، وكنا نرى ولا نزال نلمس ونرى أنّ ما تتمتع به هذه المدرسة من تربية لروادها، وتبقى مميزة على الصعيد الاجتماعي، حقيقة حية يذكرها كل من يرى رواد المدرسة ويعايشهم، ويتضح ذلك من خلال انتقال الرواد إلى المدارس الأخرى وتلقي العلوم منها، فإننا نسمع أن رواد بني تغلب يشار إليهم بالأصابع من تربية وتعليم، وما كل هذا إلا نتيجة لعطاءات القائمين عليها.

إننا نرى أن هناك في هذه المدرسة فريق عمل متكامل في العطاء، وفي كل المجالات، وعلى رأسهم الإدارة الحميدة التي تسهر باستمرار من أجل الحفاظ على سوية العطاء، إذ الأخلاق النبيلة، وبناء مجد الوطن، تتمتع بها تلك الإدارة الكريمة.

نشدّ على أيديكم مباركين كل جهد تبذلونه، نحيي فيكم المحبة التي تزرعون في نفوس طلاب مدرستكم، والتي هي الأساس في بناء المجتمع والأمة، وكلنا أمل في طلب المزيد من عطاءاتكم الخيّرة التي عوّدتم أبناءنا عليها.

نحيي كل القائمين على رأس التربية والتعليم في مدرستكم، ولإدارة المدرسة الموقرة كل المحبة وكل الوفاء وكل التقدير، دمتم عوناً لبناء العزة والفخار في وطننا. لكم حبنا.

- ولي أمر -

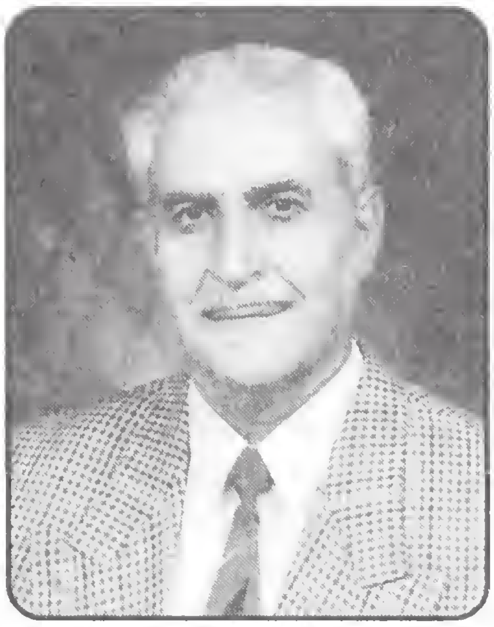

السيد المهندس الزراعي

حنا صومي عيدو

تهنئة حارة نابعة من القلب لأم أولادنا، وجيلنا المعاصر " **مدرسة بني تغلب الأولى للسريان بحلب** " بمناسبة إطفائها شمعة الـ ٦٠ حولاً من عمرها الماسي المديد.

إنها - والحق يقال - **أجزلت سوريا الأسد بالعطاء حقاً وخيراً وجمالاً من خلال خريجيها الآلاف المؤلفة، ودخولهم معترك الحياة بناة حقيقيين، الإيمان والصبر سلاحهم، الإخلاص في العمل شعارهم، فداء الأمة والوطن هدفهم.**

أجل ! ... لقد خرّجت مدرسة بني تغلب الأولى فئة مميّزة من القادة المهرة، بمختلف الاختصاصات العلمية والحرفية وإدارة الأعمال، كعهدنا بها يوم كانت تخرّجهم تلامذة متفوقين من خلال مسابقات الطلائع المدرسية السنوية على جميع أقرانهم من تلامذة مدارس محافظة حلب، والقطر ...

فهنيئاً لخريجي بني تغلب وذويهم الكرام، ألف تحية وتقدير لكل من علّم، أو مازال يعلّم فيها حرفاً، الشكر الجزيل لصاحبها **نيافة المطران يوحنا ابراهيم** ولمديريها المتعاقبين. شكر خاص موشّى بإكليل غار

لمديرها الـ ܡܠܦܢܐ برهان حنا ايليا الذي ما برح منذ نيّف وثلث قرن، يقدّم صحته وشبابه في سبيل إعلاء شأن المدرسة، وقيادتها إلى برّ الأمان وشاطئ السلامة.

أملنا المنشود أن يسعى المسؤولون والقيّمون على إدارتها **(صاحب المدرسة، المجلس الملي، ونائب صاحبها)** إلى تطوير هذا **الصرح العلمي الزاهر** إلى ما يحقّق حلم الآباء والأمهات، **بحيث يوسّع** إلى **إعدادية اليوم، وثانوية غداً**، ليخرّج خامات شبيبية مؤمنة بوطنها وباريها، قوية العود، صلبة العزيمة، بحيث لا تقوى صروف الدهر، وعاديات الزمن، على زعزعتها، أو صهرها في أية بوتقة فكرية، أو أخلاقية غريبة عن تراثنا وحضارتنا، وعندها يحق لمدرسة بني تغلب الأولى للسريان بحلب أن تقولها بملء العزّ والفخار: **إني سليلة الأجداد الجهابذة، وحفيدة متواضعة لمدارس قنسرين ونصيبين والرها الخالدة، عبر التاريخ والأجيال أبداً ...**

فإلى الأمام يا جوهرتنا، يا ماستنا الخيّرة المعطاء، ودمتم رعاتها للتقدم والبناء ...

السيد

نينوس آحو

- ولي أمر -

عندما بنيت أول مدرسة في مدينة " **أريدو** "..

أراد آباؤنا الأوائل أن يصقلوا مواهب المبدعين، لأن بوجودهم تدوم الحياة. وعلى هذا المنوال سار أسلافنا. وحين تنصّرنا، لجأ آباؤنا إلى بناء الكنائس، ومنذ ذلك التاريخ ولأيامنا هذه، أينما تجد كنيسة أو ديراً، تجد مدرسة إلى جانب هذه الكنيسة أو الدير، مدرسة تعلم العلوم الدينية إضافة إلى العلوم المدنية، ولقد مرّ السريان منذ القرن الرابع الميلادي وحتى نهاية القرن الثالث عشر، بانطفاء سراج العلامة يوحنا ابن العبري، بعصر ذهبي لمدارسهم المنتشرة في شرقنا العزيز. تلك المدارس التي خرّجت أفواجاً - لا تعد ولا تحصى - من الملافنة العظام والعلماء الأفذاذ، ونقلوا علوم اليونان مترجمة إلى العربية، ومن العرب، ومن أرضنا المعطاء والطيبة هذه، أخذ الغرب ثقافتهم ...

والسريان الآراميون منذ المئة الخامسة عشرة ق.م وحتى الآن، أهل علم وأدب، ومصنفات الكتب، والمخطوطات الجمّة، التي تزخر بها مكتبات العالم، شاهدة على ذلك.

ومدرستنا **بني تغلب الأولى للسريان الأرثوذكس بحلب، والتي تكنت باسم قديسها العلاّمة مار أفرام السرياني، أعجوبة القرن الرابع الميلادي، هي إحدى تلك اللبنات في هذا القرن، لا بل هي امتداد لتلك المدارس التي شيّد بها السريان صرح ثقافتهم، على مر العصور**. وكأحد أولياء الطلبة، لي ولدان سجلتهما في هذه المدرسة، (ديلمون في الصف السادس، وإنليل في الصف الثاني). وكمغترب عائد إلى أرض الوطن بعد عشرين عاماً، تعلّما مبادئ اللغة العربية، لغة الوطن الحبيب، ومبادئ اللغة السريانية وطقس كنيستنا، **ومحبة الوطن وحب القائد.**

والفضل في ذلك يعود إلى التعاون الوثيق، والتفاهم التام، والمحبة الخالصة، التي تربط العاملين كافة. **والجهود الجبارة التي يبذلها كل من المعلمات المتفانيات، والآنسة ميلاد باروت المديرة المنتدبة** بحرصها الشديد على سمعة المدرسة وتقدمها. **والملفونو برهان ايليا المربي الكبير**، نائب صاحب المدرسة بسهره الدائم، لرفعه شأن المدرسة وازدهارها.

فلكم جميعاً أقول: شكراً على جهودكم، وإلى الأمام لتربية جيل مسلّح بالعلم والأدب، ليكون النواة في حل مشكلة النواقص في مجتمعنا.

ووراء هذا الصرح التربوي الكبير، ووراء هذا العمل المثمر، راعٍ بذل نفسه من أجل الخراف، راعٍ يسوس شعبه بكل حكمة وذكاء، راعٍ شغوف بالعلم، فأولى المدرسة عنايته التامة، وإرشاداته الحكيمة؛ إنه **نيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم، فإلى نيافته كل شكرنا وامتناننا وتقديرنا**. سدّد الله خطاه إلى ما فيه خير شعبه الطيب المفضال.

وهنيئاً لكم جميعاً بيوبيلِ المدرسة الماسي.

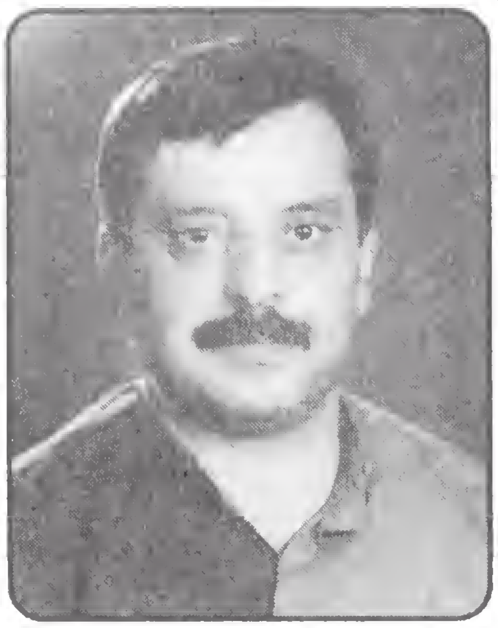

الأستاذ

كلود زرز

.ولي أمر .

السيد مدير مدرسة بني تغلب الأولى الموقر:

بعيداً عن كل مدح أو تملق، أو قصيدة أقدّمها لكم بمناسبة اليوبيل الماسي للمدرسة، أود أن أنقل إليكم ما زرعتم وجسّدتم، في التلاميذ مهما كانوا صغاراً، من قيم، فساهمتم في بناء وطن الضمير والحب والعطاء.

عندما سمعت من ابني لأول مرة، **أناشيد الوطن، وحب القائد،** ذرفت دموع الإيمان بالقائد والوطن.

عندما سمعته يصلي " **الأبانا** " **بالآرامية (آبون دبشمايو ܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ)**، كما صلاها السيد المسيح، شعرت بحضور أجدادنا الذين أحبوا العروبة، منذ ثلاثة آلاف عام، محافظين على إيمانهم الحي، كما **شعرت بالمحبة، والتسامح، اللذين يجمعان أبناء العرب مهما اختلفت معتقداتهم.**

عندما تعلّم من معلمته احترام الغير ومحبته، والعيش ضمن القوانين في المدرسة والبيت والشارع، أيقنت أنه هكذا يكبر الإنسان ويتقدم الوطن.

فإلى من علّم أولادنا - حب القائد والوطن..
- التمسك بحضارتنا وتراثنا..
- حب الله وتجسيد إيمانهم دون تطرف..
- حب القانون والضمير..

أنتم فعلاً " **رسل** " وأنتم فعلاً " **تصنعون رجال وطن الغد** ".

ألف شكر، ولسنين عديدة.

السيدة

مريم شيخ حنا

مديرة مدرسة التطبيقات المسلكية
ولية أمر

" العلم نور والجهل ظلام "

المدارس تشع بنور العلم والمعرفة والتربية والمبادئ، لتغذي عقول الناشئة وتجعل منهم رجالاً للغد، بناة المستقبل. وأحد أهم هذه الصروح العلمية هو صرح بني تغلب الأولى للسريان، الذي نحتفل اليوم بذكرى مرور ستين عاماً على تأسيسه. ومن كل قلوبنا نتمنى لهذا الصرح دوام الاستمرار والتقدم ولكل من ساهم فيه بناءً، ومالاً، علماً وعطاءً. وإن هذه الاستمرارية إن دلّت على شيء فإنها تدل على أن هذه المؤسسة مبنية على أساس من الصخر، وأي صخر هذا، إنه أساس من القيم والمبادئ والأخلاق العربية الأصيلة، ولا غرو في ذلك فإن قبيلة بني تغلب من أشهر القبائل عراقة وأصالة، وأبناؤها كانوا، ومازالوا، وسيبقون متمثلين ومتمسكين بأصالتهم والتي تتجلى بأفرادهم من خلال حياتهم اليومية وما

يتحلون به من شهامة وكرم ووفاء وحب للعلم والوطن. ومما زاد من قيمة هذه المدرسة ورفع شأنها، اختيار أفضل المعلمين المتمرسين بالتربية والتعليم ليقوموا على تربية قومية دينية أخلاقية مستمدة من سياسة الوطن وخطوطها العريضة لتصنع من أبنائها أبطالاً يحتاج إليهم الوطن، وجعل روادها كثيرين وكثيرين جداً، وهناك ناحية أخرى أيضاً رفعت من قيمة مدرسة بني تغلب الأولى " **تبنيها لشعار المحبة** " الذي يجعل الصعب سهلاً والعسير يسيراً. مستمدينه من محبة الله للبشر منذ الخليقة **ومن قول السيد المسيح " إن لم تكن فيكم المحبة فلستم بشيء "**. والمدرسة سبّاقة في تنمية الروح القومية والوطنية في نفوس أبنائها، **فأنشأتهم على حب الوطن والدفاع عنه، والتمثل بأخلاقية القيادة السياسية الحكيمة والحزب القائد.**

ونحن كأولياء طلاب في المدرسة، ومن خلال العلاقة الجيدة القائمة بيننا وبين العاملين في المدرسة، لاحظنا هذا الالتزام، وبشكل نابع من القلب وغير مفروض، لأنه بحكم أصالة مؤسسيها وارتباطهم الكبير بجذورهم الأصيلة يدفعهم أن يعملوا في سبيل أن يبقى الوطن معزّزاً شامخاً شموخ الجبال.

ما أجملها من مدرسة، **التعاون شعارها، والوحدة هدفها**، لا فرق بين مواطن وآخر، منطلقة من مبدأ سام " **عدم التمييز** ".

إنها مدرسة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً؛ مؤسسين، إداريين، معلمين، مستخدمين، كلهم واحد، في سبيل خدمة أبنائهم، وخلق جيل واعٍ يؤمن بالله والوطن، ويسعى لتحقيق أهداف أمته، كما أرادها **حزبنا القائد وقائدنا الرمز.**

هنيئاً لهذه المؤسسة التربوية بذكرى يوبيلها الماسي، وهنيئاً لكل العاملين على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم. ونتمنى للجميع عمراً مديداً مقروناً بالصحة والسعادة لمتابعة المسيرة التربوية على أحسن وجه، في سبيل خدمة أبنائنا أطفال اليوم، شباب الغد، آباء وأمهات المستقبل.

دمْتِ - بني تغلب الأولى - صرحاً شامخاً للعلم والتربية والعطاء..

دمْتِ منارة تشع على مر السنين..

وأدام الله كل من سعى ويسعى لاستمرارك..

دمْتِ ذخراً للعلم والوطن، ومصنعاً للمتفوقين والأبطال..

ـ خريج ، معلم ، وولي أمر ـ

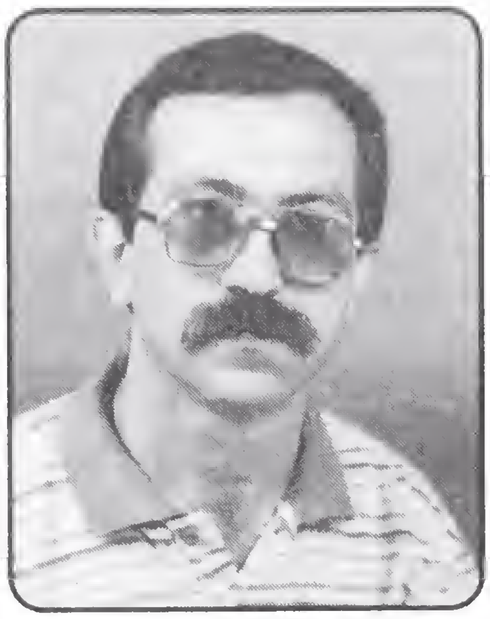

الأستاذ

غسان ابراهيم شاكر

بمناسبة اليوبيل الماسي لمدرستي بني تغلب الأولى، لي الفخر والاعتزاز أن أكتب هذه الأسطر، لأعبر عن مشاعري وانطباعاتي من خلال وجودي في المدرسة طالباً ومعلّماً.

في هذا الصرح الشامخ " مدرسة بني تغلب الأولى " الذي نشأت فيه منذ طفولتي ـ مدرستي ـ التي نهلت منها معرفتي وزادي أيام حداثتي وشبابي ...

ألتقي معكم **يا رسل المعرفة والأصالة والتربية المثالية** ... يا مَنْ أخذتم مجاناً وأعطيتم مجاناً.

أتذكر الآن نفسي، وأنا أتدرج طفلاً ما بين الصفوف والباحات كعصفور هارب بين الأشجار ... أرى اليوم وجوهاً، مازالت باسمة، وأتذكر وجوهاً رحلت على دروب الحق ... أتخطى مع السنين حلقات الدراسة طالباً عندكم، احتضنتموني بالرعاية الحسنة، وسقيتموني من نبع صافٍ قيم المحبة الرائعة ـ ها هنا بالذات ـ وتخرّجت بينكم زهرة فوّاحة

بعبير العطاء ... ولكم الفضل الأكبر فيما أخذتُ منكِم ... **أنتم يا أسرة في مدرسة ... ومدرسة هي مثال للأسرة الاجتماعية الحقة** ... وهكذا كبرتُ معكم إلى أن أصبحتُ في مدرستي هذه، وبينكم معلّماً ستتير بمشاعل هداكم وخطاكم:

تلميذاً، وطالباً، ومدرِّساً .

من هذا المنطلق نلتقي دائماً على المحبة، لأننا تعلّمنا بالحق " **أن الله محبة** " .. هذا ما تعلّمته في مدرستي " **بني تغلب الأولى** " التي أحبها حجراً حجراً .. فرداً فرداً ...

لن أنسى مدرستي فأنا أحيا وبشكل رائد واعد معطاء، قيمتها ورسوخها.

وها إني أُعمّم في المدارس التي أدرِّس فيها كافة، قبسات من نور هداية هذه المدرسة الرائدة في قطرنا الحبيب.

لكم، ولكم وحذكم الفخر والمفاخرة، فأنتم كنتم لي، وستبقون حجر الزاوية، والأساس المشرق لإعلاء ثقافتي ودراستي وآمالي.

قدوتي المشرقة المربي الكبير والزميل الملفونو برهان حنا ايليا - أمدَّ الله في عمره - الذي كان له الفضل الأكبر في رعايتي وتوجيهي، وازدهار هذه المدرسة الحبيبة بعنايته واهتمامه، وجهود العاملين معه كافة في المراحل الثقافية. وأشكر كل من علّمني وربّاني وساهم في تعليمي.

ستبقى مدرستي الغالية النادرة - في ضميري - بكل ما فيها من ذكريات وصفات - أتمنى لها استمرارية التقدم والازدهار.

- خرّيج -

السيد الدكتور

فريد ملكي أسعد

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز بأن يحتفل المرء بهذه المناسبة العظيمة، ولا عجب بذلك، فهذه المدرسة مربية الأجيال المتلاحقة، ينهل من علمها الكثير، واستقى من ينبوعها القاصي والداني، وتخرج من على مقاعدها أجيال كثيرة، ليغدوا اليوم أعضاء نافعة لهذا المجتمع، ينفعون المجتمع والإنسانية من علمهم وثقافتهم التي استقوا مبادئها الأساسية من هذه المدرسة العظيمة.

نعم لهذه المدرسة وأساتذتها يكنّ المرء كل محبة ووفاء، وبخاصة إن هذه المدرسة تحتضن نخبة من الأساتذة القديرين.

إنني أقف الآن وقفة مفعمة بالأمل، والذكريات السابقة تتزاحم في مخيلتي، لترجع بي إلى أيام لها وقع خاص على قلبي، ألا وهي أيام المرحلة الدراسية.

إنني أنتهز هذه الفرصة لأُقدم جزيل شكري، وامتناني لكل الأساتذة الذين قدموا ما بوسعهم لتنشئة هذا الجيل، وما انفكوا يقدّمون، ويقدّمون للارتقاء بالجيل الصاعد، ولتحضيره لمستقبل مشرق منتظر.

أشكر مطراننا الهمام النشيط، رجل العلم الكبير **مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم** لاهتمامه الزائد بالمدرسة والأبرشية عامة.

وأخص بالشكر والامتنان **الملفونو برهان حنا ايليا** الذي عمل على إيصال المدرسة إلى مستوى عالٍ، فلجهوده الكبيرة، وإدارته الحكيمة كل تقديري. وختاماً لكم كل حبي واحترامي.

- خرّيجة وولية أمر -

السيدة الدكتورة

جاكلين عبد الأحد بدور

براعم صغيرة ندية كنا حين احتضنتنا مدرسة بني تغلب الأولى، منذ أكثر من ثلاثين عاماً. فتعهدتنا بالعناية والرعاية المخلصة المتفانية، وأرست جذور المعرفة في عقولنا، وجذور الأدب في سلوكنا، وحب الوطن في قلوبنا.

وكان لها الفضل في أن نتفتح وروداً نضرة، بعبق أريجها خير وعطاء لذواتنا ولوطننا ... وروداً تفخر بها مدرسة بني تغلب الأولى، ويفخر بها الوطن الغالي.

لمدرسة بني تغلب الأولى أجمل الذكريات في نفسي ... فهي المدرسة الأولى التي احتضنتني بعد أسرتي، ورعت خطواتي العلمية الأولى، ودفعتني مع الكثير من رفاقي إلى التفوق وطلب العلى. ولا أنسى النشاطات الاجتماعية التي كانت تقيمها المدرسة في المناسبات القومية والوطنية والدينية، وبخاصة الحفلة السنوية، التي اعتادت المدرسة أن تقيمها لأولياء الطلاب، بمناسبة انتهاء العام الدراسي، تشجيعاً للمواهب الفنية، والأدبية، وتنمية للعلاقات الاجتماعية، بين الطلاب وأولياء الأمور من جهة، وبين المدرسة والمشرفين على المدرسة من جهة أخرى. كما أنها كانت تساهم في بناء شخصية الطالب أمل الوطن في المستقبل. وفي

نهاية الحفل يقوم مدير المدرسة بتقديم الهدايا الرمزية والتشجيعية للطلاب الأوائل في جميع الصفوف.

ما أجملها من ذكريات، وما أروعها من أيام.

أحببت مدرستي وحفظت فضلها، وبقي حبها كامناً في ذاتي، حتى تجدّد من خلال ابني الذي بدأ يخطو خطواته الأولى في ذات المدرسة، وتحت رعاية مديرها القدير ذاته، له منا كل الود والتقدير.

ليس سراً إذن أن نعرف أن وراء قيام مدرستنا هذه " **مدرسة بني تغلب الأولى** " ووراء نجاحها وتقدّمها، قلوب تنبض بمحبتها، وعيون ساهرة على مصلحتها، ونفوس تعمل ـ ليل نهار ـ لبناء صرح تعليمي، له دوره الرائد الفعّال في أرضنا الطيبة، أرض سورية الحبيبة.

ولا يسعني بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيسها، (احتفالنا بيوبيلها الماسي) إلاّ أن أنقل تهنئتي القلبية لكل القيّمين عليها، والعاملين فيها سابقاً، وحالياً، وعلى رأسهم مديرها القدير **ملفونو برهان ايليا**، الذي خرّج ـ منذ خمسة وثلاثين عاماً ـ أجيالاً كثيرة تشهد على عراقة المدرسة وتقدمها.

وأخيراً، أتمنى لمدرستنا الحبيبة مزيداً من التقدم والتطور، لمواكبة تطور العصر واحتياجاته.

- خرّيج -

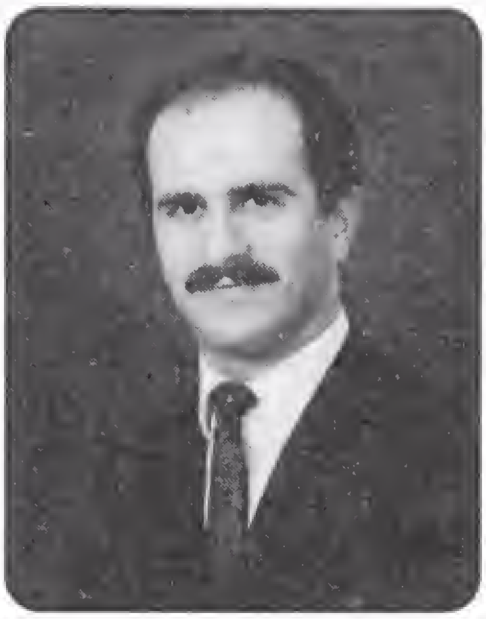

السيد الدكتور

جاك برهان ايليا

الأم مدرسة إذا أعددتها　　　أعددت شعباً طيب الأعراق

بناءً على هذا، يمكننا القول تجاوزاً بأن الأم والمدرسة وجهان لعملة واحدة.

كلنا بالطبع يدرك قيمة الأم، ودورها العظيم في تنشئة جيل يحب وطنه، ويعمل على تقدمه وتطوره. كذلك، لا بل أحياناً، أقوى وأمتن تلعب المدرسة دورها الطليعي في إعداد الجيل الجديد.

لقد كانت السنون التي قضيتها في ربوع بيتنا الثاني، في مدرستنا الحبيبة، في أحضان بني تغلب الأولى، من أجمل سني حياتي.

فيها تعلّمت التعاون، والمحبة، والصدق، والتضحية والإخلاص، وبين جدرانها اكتسبت الروح الوطنية والقومية، من ينابيعها الثرّة ارتشفت عذب القيم الأخلاقية، وازددت تمسكاً بالإيمان الصحيح، والعقيدة السمحة، وتحليت بالفضائل الحسنة.

فيها تعلمت لغتي السريانية ـ لغة السيد المسيح ـ وطقوس كنيستي، واطلعت على تراث الآباء والأجداد، وعرفت غنى وضخامة هذا التراث.

في هذه المدرسة، لا بل في هذا الصرح التربوي الحبيب، اجتمع شملنا من مختلف أحياء ومناطق قطرنا العربي السوري الغالي.

وفي هذا الصرح العظيم اجتمعت مجموعة من خيرة المربين والمربيات، الذين كرّسوا حياتهم للمساعدة مع أمثالهم في المدارس الأخرى في بناء صرح مجتمع جديد مشرق. في تربيتنا نحن أطفال وطننا الكبير، لنغدو رجال المستقبل المجاهدين عن تراب هذا الوطن المقدس.

مدرستي الحبيبة ... في عيدك الستين ... في يوبيلك الماسي ...
لا يسعني إلاّ أن أتوجّه إلى كل حجرة ومقعد وغرفة فيك بالإعجاب، وإلى العاملين فيك بآيات الاحترام والتقدير.

وأتمنى لك الاستمرار دوماً ـ كما عهدناك ـ رائدة في العلم والأدب، عاملة على زرع وتربية الخصال الحميدة في نفوس أولادنا.

مهما كثرت الكلمات، وتعمّقت المعاني، فلن يستطيع أي قلم مهما علا حامله، أن يصف، ويقدّر ويصل إلى سدة وروعة وعظمة مدرستنا الحبيبة، لا مدرسة السريان فحسب، بل مدرسة كل من أراد أن يرتشف التربية الحقة، والأخلاق الفاضلة من مناهلها الأصيلة.

وحسبنا فخراً بالمدرسة، أنها خرّجت أفواجاً كثيرة من الأطباء والمهندسين والمحامين والأساتذة ورجال الأعمال، وأرباب المهن وذوي الاختصاصات المتنوعة، الذين قدّموا لوطنهم ومجتمعهم والإنسانية كل خير.

وحسبنا فخراً ـ وفي كل عام ـ تنال المدرسة قصب السبق في مسابقات روّاد الطلائع، لا على مستوى المحافظة (الفرع) فحسب، بل على مستوى القطر أيضاً، فغدت مضرب المثل بتفوقها وازدهارها ...

والفضل في ذلك يعود إلى تضافر، وتعاون، وسهر الجهات المسؤولة عن المدرسة، فمديرية التربية هي الجهة الأولى التي توجّه وترشد لتسير بمدارسها جميعاً نحو الأفضل. وأما الجهة الصاحبة، فتتمثل بنيافة الحبر الجليل مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم مطران أبرشية

حلب، العلاّمة، ذي الذكاء الخـارق، والـرأي السـديد، يتقد غيرة ونشـاطاً، ويعمل ليل نهار على تقدّم الأبرشية، وبخاصــة المدرسـة التي يوليها جل اهتمامـه، فيوجّـه، ويرشـد وينصـح، العـاملين فيهـا، فهنيئـاً لنيافتـه بيوبيـل المدرسة، أطال الله عمره، وأبقاه ذخراً لشعبنا السرياني.

وأخيراً ـ أتوجّـه بعظيـم شـكري وتقديـري واحـترامي لأعضـاء الهيئتين الإدارية والتعليمية الذين يسهرون على دوام استمرار المدرسة في تحسنها وتطورها وتقدمها.

أود، وبكل فخر، أن أذكر أولئك الجنود المجهولين الذيـن علّمونـي في مدرستي الحبيبة، أرجو أن لا تخونني الذاكرة:

المربية المدام اليس صنونو، الملفونيثو فيكتوريا سـفر، المربيـة الملفونيثو ليلى شابو، المربية الملفونيثو فهيمـة عبد الأحد، الملفونيثو منى الجمال، الملفونيثو منى ملكة، الملفونيثو كلير عبد الأحد، الأستاذ جان مارديني، أرجو معذرتي إن سهوت عن بعض الأسـماء، مـن صميـم قلبي أقدّم للجميع شكري وامتناني، وخالص محبتي واحترامي.

كذلك يسرّني أن أتقدم باسمي وباسم طلاب صفـي الخريجيـن مـن مختلف جامعات القطـر، وخارجـه، بجزيـل الاحـترام والمحبـة والامتنـان، للمعلم القدير، والمربي الكبير، لمدير مدرستنا " **الملفونو برهان ايليا** ".

معاهدين إياه العمل بإخلاص لخدمة شعبنا ووطننا الغالي، متمنيـن لـه دوام الصحـة والعافيـة، والمزيـد مـن التقدم والنجـاح فـي قيـادة دفـة المدرسة، التي اقترنت باسـمه بفضـل الخدمات الجلّـى التـي قدّمهـا طـوال سني عمله فيها.

أختم بتكرار التهاني بهذه المناسبة السعيدة، مع قول الشاعر:

قِفْ للمعلِّمِ وفِّهِ التبجيلا　　　　كادَ المعلمُ أنْ يكونَ رسولا

خرّيجة وولية أمر

السيدة

ماكي جرجس شعبو

.ومضات.

مدرستي الحبيبة

يا بني تغلب الأولى يا عظيمةً بين العظماء
أذكركِ عند كلِّ إشراقةِ ضياء
أذكركِ عند كلِّ رفَّةِ جناحٍ في الفضاءْ
عند كلِّ إبداعٍ حلّق فيه تلميذٌ من تلاميذك في العلاءْ
أُقسمُ أنّي أراكِ نجمةً متألقةً في السماءْ
أراكِ زهرةً فوّاحةً تُعطِّرُ الأجواءْ
يسخو المعلمون فيكِ وأنتِ تجودين بالعطاءْ
يَعملون بصمتٍ ويُعدّون الأجيال للبناءْ
يُعمّرون الوطنَ المفدى وفي الحرب لا يبخلون بالدماءْ
لقد كنتِ وما زلتِ أبيّةً كريمةً عزيزةً شمّاءْ
لم تتركي دقيقةً من حياة طلاّبكِ تضيعُ هباءْ

زوّدْتِهم بثمار العلمِ اليانعة وكنتِ لهم حديقةً غنّاءْ
يا منهلَ العلومِ والمعارف يا مَنْ كنتِ لقلوبنا السلوى والعزاءْ
ولعقولنا القوة والمتعة والبهاءْ
دُمْتِ ذخراً لأبنائنا وأحفادنا ومنارةً تشمخُ بإباءْ
وعلى مرِّ العصورِ نُهديكِ تحيةَ حبّ وإخلاصٍ ووفاءْ

همسات من القلب

إلى مَنْ سيَّجَ مدرسَتَهُ بقلبِـهِ وَحُبِّهْ
وكانَتْ كلَّ حياتِهِ وأملِهْ

إلى مَنْ زرع بالنُّور أرضَ وطنهْ
وروّاها بعرقِـهِ ودَمِـــهِ

إلى مَنْ تَرَعْرَعَ الصَّرحُ العظيمُ على يدَيْهِ
وبجهدِهْ

إلى مَنْ قَنَعَ بمجدِ الصَّمتِ وها نحن نجني من ثمرهْ

إلى باني الأجيال المعلِّم القدير برهان ايليا
لإخلاصهِ وتفانيه في عملِهْ

نُهدي شذى ياسمينة مُظَفَّرَةْ
وسوسنة مُعَطَّرَةْ

وهذه الهمساتِ المعبِّرةْ

.خرّيج .

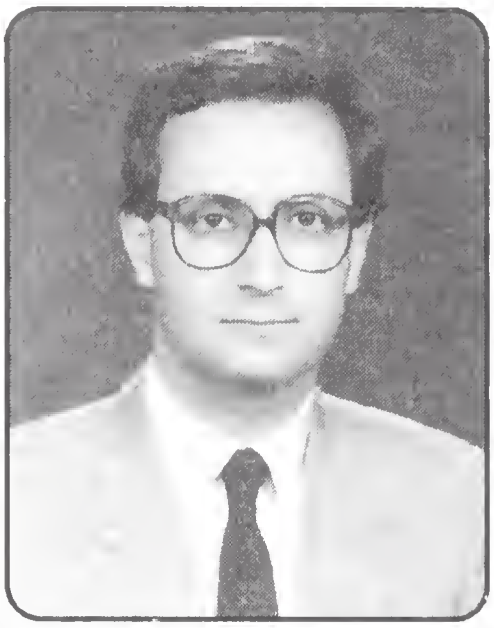

السيد

نادر عبود حداد

. تحية حب واعتزاز .

يمر المرء بمراحل هامة في حياته، يسجل في كُل منها وقائع وأحداثاً، ينطبع الهام منها في مخيلته، ويستكين أجملها في ذهنه ... ويعمد بين حين وآخر، إلى استعادة ذكرياتها، بدافع الحنين والشوق، لينعم بصورها وأحداثها، وينتشي بتأثير سحرها وجمالها ... فيشعر بمتعة روحية تعمر كيانه، وسعادة عارمة تملأ جوارحه ...

وقد تكون، أهم لا بل أمتع مرحلة في حياته، يوليها رعاية وعناية، ويحاول، كلما خلا لنفسه، أن يستعرض صورها ووقائعها، هي فترة الدراسة بسائر مراحلها .. وعلى الأخص، المرحلتان الابتدائية والإعدادية .. حيث يبدأ بتكوين شخصيته، وتحديد مسار حياته، من خلال تدوين انطباعات وتخيّلات، ويسجل ذكريات ترسخ في مخيلته عن:

- المدرسة التي ترعرع فيها ونشأ.
- المدرسين والإداريين المتميزين وبخاصة الذين تركوا بصمات واضحة ومؤثرة في توجيهه.

ـ الرفاق والأصحاب الذين اختارهم ليتابع وإياهم مسيرة الحياة الدراسية والعملية.

ـ الأحداث الهامة التي حصلت، خلال هذه الفترة المتميزة من حياته، فيشعر بالفخر والاعتزاز كلما استعرض صورها واستعاد مجرياتها ومعالمها.

فعلاً إنها ألذ، لا بل أحلى فترة يمر بها الإنسان في كل مراحل حياته.

ولقد كان للدعوة اللطيفة التي وجهها إليّ مشكوراً، المربي الكبير الأستاذ برهان ايليا مدير مدرسة بني تغلب الأولى ونائب صاحبها، تأثير كبير على قلبي، ودافع مرغّب، لاستعادة صور أغلى الذكريات وأمتع الأحداث عن المرحلة الهامة في حياتي ـ المرحلة الإعدادية ـ التي قضيتها في مدرسة بني تغلب الأولى بحلب، والتي تعتبر، عن حق، أفضل فترة في حياتي الدراسية، وتدوين بعض انطباعاتي وخواطري عنها .. وأعبّر من خلالها، عمّا يجيش في نفسي نحو مدرستي من مشاعر وأحاسيس، لكي يضمها إلى الكتاب الوثائقي الذي ينوي نشره بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيسها في ذكرى يوبيلها الماسي.

الأمر الذي دفعني لأعبّر بإيجاز، بدافع الرغبة والامتنان عن أحاسيسي وانطباعاتي التي طالما راودتني فكرة تسجيلها، وبخاصة عن الفترة الدراسية التي قضيتها في مدرسة بني تغلب الأولى بين عام 1965 وعام 1967 والتي كانت، ولا شك، العامل الرئيس، والمشجع القوي، لمتابعة دراستي الثانوية والجامعية، وأنا مسلّح بالثقة في النفس، ومزود بمبادئ العلم والمعرفة، ومتمكن بالمعلومات والخبرات التي أهّلتني لكي أشقّ طريقي في الحياة بكل ثقة ويسر وأمان.

ولا بد لي من التنويه، من أن دراستي في المرحلة الابتدائية كانت في مدرسة النشء الجديد بحلب، والدافع إلى ذلك هو الرغبة في أن تكون مادة اللغة الأجنبية هي الإنكليزية لا الفرنسية التي كانت معتمدة في تلك الفترة في مدرسة بني تغلب، وبعد حيازتي على الشهادة الابتدائية. رغبتُ مع والديّ، أن أتابع الدراسة في المرحلة الإعدادية في مدرسة بني تغلب الأولى، للسمعة الواسعة التي تتمتع بها من الناحية الإدارية، وللمكانة المتفوقة التي تحتلها في أوساط المجتمع الحلبي من الناحيتين التربوية والتعليمية.

إنني ما زلت أذكر باستمرار، الشعور الجميل الذي تملكني، يوم انتسبت إلى الصف الأول الإعدادي في مدرسة بني تغلب .. فقد زال عني عامل التهيّب الذي ينتاب عادة كل طالب مستجد .. وأحسست بسعادة عارمة تغمرني للترحيب الذي قوبلتُ به من سائر العاملين في المدرسة .. ولم أشعر إلا وكأني في بيتي بين أهلي وخلاّني، أعيش جواً ليس بغريب عليّ - جواً تسوده المحبة والطمأنينة - جواً متجانساً من:

☆ الإداريين الذين يشكلون فريق عمل واحد، **وعلى رأسهم المدير الأستاذ برهان ايليا** المعروف بحيويته ونشاطه، وغزارة علمه وحسن إدارته، الذي كان ديدنه دائماً تنمية روح المحبة والإخاء والوطنية وحب العلم في نفوس الطلاب ...

ولقد عَرفتُ ذلك عنه مسبقاً من والدي الذي كان رئيساً للجنة المدرسة، حيث كان يردد دائماً اسم أبي جاك ويثني على عطاءاته، وسيما على إدارته الحكيمة والحازمة للمدرسة، وكيف أنه يمارس دور الأب الصارم أحياناً، ودور الأخ الكبير العطوف أحياناً

أخرى ... ولهذا كان لدوره التربوي والإداري أكبر الأثر في إنجاح المدرسة وتفوقها.

☆ المدرسين بدون استثناء الذين كنا نحبهم ونحترمهم لأنهم فعلاً كانوا بناة حقيقيين، ومثالاً عالياً في سلوكهم وعطاءاتهم ... فقد علّمونا التمسك بالقيم الأخلاقية والاندفاع نحو تحصيل العلم والمعرفة.

ومن باب الوفاء عليّ في هذا المجال، أن أخصّ بالتقدير **الأستاذ يعقوب ايليا، والأستاذ فؤاد ايليا**، وأنوّه بالجهود التي كانا يبذلانها من أجل تحبيب مادة الرياضيات للطلاب، هذه المادة التي أصبحتُ بفضلهما أبرّز فيها طوال دراستي الثانوية والجامعية.

وكذلك المدرّسة القديرة **الآنسة فيكتوريا سفر** التي أحببنا فيها روحها المرحة، بالإضافة إلى أسلوبها المتميز في تدريس طلابها وتنشئتهم.

☆ الطلبة الذين تعمَّدت الإدارة أن تخلق فيما بينهم روح المحبة والأخوة، لكي يعيشوا متجانسين تربوياً وفكرياً، تجمعهم الصداقة وتربطهم المحبة، ويتنازعهم التنافس والاندماج في تحصيل العلم والمعرفة لإحراز أعلى الدرجات في الامتحانات الخاصة والعامة ..

وهنا، لا بدّ لي، في هذه المناسبة السعيدة، من توجيه التحية والامتنان إلى المربي القدير الأستاذ برهان ايليا الذي أتاح لي هذه الفرصة، للتعبير عن عواطفي نحو مدرستي التي أُحبها وأرجو لها دوام العز واطراد التقدم والنجاح، لتظل العرين القوي، لحماية أشبال الوطن وتنشئتهم تربوياً ووطنياً، والدافع المشجع لينطلقوا قدماً، في مسيرة الحياة، بثغر باسم وإيمان عميق، ويحققوا مستقبلاً زاهراً، ومكانة مرموقة ويكونوا بناة فاعلين وأبناء بررة لهذا الوطن الحبيب.

- خرّيج -

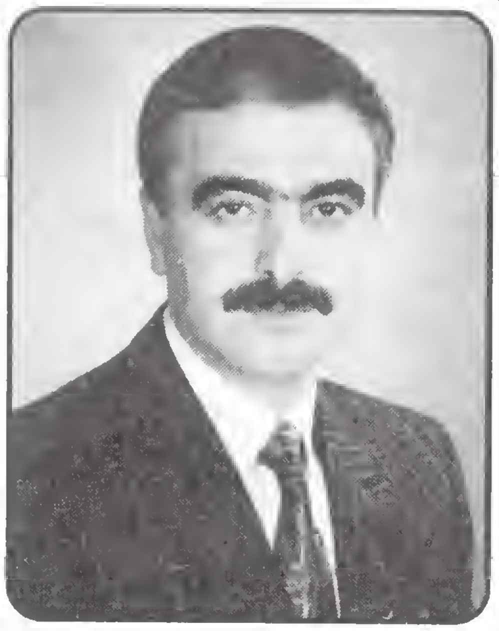

المهندس الكهربائي

نادر صاموئيل كره بيت

بِنَاءٌ و بِنَاءٌ

من نِعَم الزمان على الطفولة التي عشتها في فترة الستينات من هذا العصر، أن تقنية الفيديو والتصوير الملون لم تكن موجودة عندنا آنذاك.

نعمة وأي نعمة ! فالتقنية المتطورة للفيديو تسجل الشكل المرئي بأدق تفاصيله، فتظهر فيه عيوباً، لو رآها، لبحث عن الكمال في الوجود. والألوان تبهرجه بأشكال شتى، فإذا لمحها طاووس، سار مطرق الرأس حزين الفؤاد، يلملم ما بقي في نفسه من زهوّ بريشه الذي كان منفوشاً.

التسجيل الدقيق للفيديو يثبت الشكل وإن تحطّم، يحافظ على الهيكل وإن تدمّر، ويبقيه للتاريخ المقبل اللاحق بزميله الذي سبقه. ويوغل التاريخ

فـي القِدَم، ويسبقه الفيديو إلـى المستقبل، ليحطـم صـورة التـاريخ الـذي سيمضي.

الفيديو يسترجع الشكل، يسـلخه عـن جدار التـاريخ، ويعلّقـه علـى شاشة العرض، أمام عين الحاضر المخدّرة التي فقدت قدرتها على الرؤيـة بفعل التكرار، ولامتلاكها قدرة التكرار. فهي قد صارت تنظر لكـن بـدون أن ترى، تحدّق لكن بدون أن تلمح، تميز ولا تُحسّ.

مـن نِعَم الزمـان علــى الطفولـة آنـذاك، أن هـذه التقنيـة كـانت ـ مَلَكة للإنسان ـ وميزتها أنها مُمْتَلَكة لمخرج حـاذق، فنّـان حسّاس مُبدع ... هو الطفل، يرى الأشكال بعينـه، يُحس وجودهـا بقلبـه، يعـاين ألوانهـا بضميره، فيسجلها على شريط ذاكرته، التي فوقْ ذاك كله تحتفظ بمـا هـو منتخب من كل هذه التسـجيلات، صـورة ولونـاً وصوتـاً، وقبـل كـل شـيء شعوراً.

وتعود الذاكرة، كما تفعل بي الآن، نقية صافية مَحمية مـن مـرور التاريخ بشريط الذكريـات، فـلا تستعاد إلا فـي لحظـات صفـاء ووداد بيـن النفس الآن ونفس الطفولة بعد بُعاد.

أعيد شريط الذاكرة، فتمر الجدران والنوافذ والممرات أمـام عينـي أطيافاً، تتماوج حدودها من لفح لهيب النفوس التي ضمتهـا، ويرتـد صـدى الطفولة متماوجاً مع هيبة رجاحة المسؤولية.

أشم عرق الطفولة اللاهث، صـاعداً على درجات توصله إلى بوابة حديدية، تفصل بيـن العبـث والجد. وإن أخطـأ وتـردّد أمامهـا وهـي تلـوّح مستقبلة أو مودعـة، عاقبتـه بـأن أطبقت علـى خنصـره بثـقلها الموزون، فينسى الألم، وتبقى الذاكرة تستذكر ذلك العقاب الحنون.

ألمح الشعراء والأدباء والعلماء وعظماء التاريخ، يتزاحمون، يتدافعون، في هذا الركن أو ذاك، عند هذا الانعطاف، عند هذا الباب أو على تلك الدرجة، أو عند ذاك المقعد. يتناقشون، يصرخون بعقولنا، ثم يهمسون، إذ تحضر معلمة غادرت الراحة إلى الساحة، توجّه، تشجّع، تزرع الأمل في القلوب، لتحصده في العيون.

أحس الأمان خلف سور، نهرب من بابه، إذ تحلّ ساعة الفراق بعد يوم قد كان طويلاً، يوم ما أقصره اليوم. نطوف به متدافعين راكضين خلف كرة، وكأنما تضيق بنا الساحات حوله، لا أمان لنا إلاّ إنْ تسلّقناه وبكل يسر كأنما يساعدنا، كأنما يدعونا ليضمّنا، ففراقنا عنه عند قدوم المساء ساعات طويلة حتى الصباح.

فإن عدتُ اليوم طفلاً في هذا الزمان مع هذه التقنيات، لعدتُ ثانية أرتدي اللون الزهري كما كنتُ، ولحملتُ حقيبتي صاعداً الدرجات إلى البوابة الحديدية لأصافحها بأصابعي الخمس، بل بكفّي وبكياني، فأجتازها وأنا أنظر لأرى، أُحدّق لألمح، وأتنفس لأشمّ. ولوجّهت كاميرا الفيديو إلى السماء لأصور المستقبل، ولأترك تسجيل هذا الحاضر المعاد ... بذاكرتي ... فهي الأشد حساسية والأصدق والأجمل والأبقى ...

ولقرأت أيضاً وأيضاً، كما كنت أقرأ ... بقلبي:

" **مدرسة بني تغلب الأولى للسريان الأرثوذكس بحلب** ".

المهندسة الكهربائية

ريم برهان ايليا

- خريجة -

- العلم في الصغر كالنقش على الحجر -

كلنا يعلم ما لهذا القول من معنى، حين يفكر في ذاته لوهلة، ويجد أن ذكريات الطفولة هي الأجمل دوماً، وباقية معنا طالما نحن باقون ...

مَنْ منّا لا يذكر تلك الفترة الصافية النقية من حياته، بعيداً عن المسؤولية وهموم الحياة، حيث تعلّم فيها الأبجدية " مفتاح الحضارة " وأحلى الكلمات بابا ... ماما ؟! ..

مَنْ منّا لا يذكر معلمه الأول، ذلك النحات البارع، الذي كرّس حياته، لينقش مبادئ الأدب والمعرفة، على تلك الصخرة التي بنى كلّ منّا صرحه وكيانه عليها ؟ الأطفال ـ وكلنا يوماً كنا أطفالاً ـ وطوبى لمن لم يزل بعدُ نقياً كالأطفال.

الأطفالُ صفحاتٌ بيضاءُ ناصعةٌ، يخط الفنان عليها أحلى الأنغام، فنّاناً كان أم نحاتاً؛ إنه سيد الكل. أجل! ... هكذا كان، وعسى أن يبقى دوماً أعظم إنسان.

بوركتَ معلّمي، وعش أبد لدهر مقداماً، بوركتِ مدرستي فأنت مصنعِ الأجيال، مدرستي صغيرة أنتِ، لكنكِ كبيرة بقلبك، مزهوة

بعنفوانك، فخورة بخصالك، معلموكِ زرعونا علماً، وزودونا أجنحة نطـير بها إلى سماء المجد والسؤدد.

أذكرك مدرستي في يقظتي وفي سهادي وخيالي، أذكر فيك الجد واللعب، والمحبة والإيمان، الإيمان بقدرتي على تحطيم الجـدران، جـدران الظلمة، وما أكثرها !... عِلمُنـا نـورٌ يـا مدرستي ـ ولننشـر النـور حولنـا ولنقضِ على أبي جهل والظلام.

بني تغلب .. ـ مـن فضلـى القبـائل العربيـة ـ منهـا المهلهـل وابـن كلثوم والأخطل، شعراء وفرسان، ومدرستي وريثـة شـيم الشـعراء، وإبـاء الفرسان، خرّجت أجيالاً عرفتهم الأقوام، ولم تزل على عهدها، ونجاحـات طلائعها أكبر برهان.

باقـة محبـة وتقدير إلـى العـاملين السـابقين والحـاليين: إداريـين ومعلمين بهذه المناسبة السعيدة لعطاءاتهم الغزيرة المثمرة.

- خريجة -

المهندسة المدنية

جنان برهان ايليا

- ذكريات خالدة -

صحائف بيضاء ناصعة كنا يوم احتضنتنا مدرستنا العزيزة، براعم فتية ترعرعنا بين جدرانها الدافئة، ثماني سنوات قضيتها في بناء، طالما بقيت ذكرياته منقوشة في روحي، خالدة في نفسي، أزلية في قلبي.

وتمر السنون وتتوالى الأيام، وتحتفل مدرستي الغالية " **بني تغلب الأولى** " بذكرى يوبيلها الماسي، ذكرى مرور ستين عاماً على تأسيسها، ذكرى مرور ستين عاماً على زرع أول غرسة من غراس المعرفة في هذا الصرح العظيم.

وترعرعت الغراس، ونبتت، ونمت، وأورقت، ثم أزهرت لتعطي ثماراً يانعة يافعة.

ترعرعت الغراس في تربــة خصبــة، ونبتـت فـي جـو مـن المـودة والمحبة، ونمت في مناخ يسوده الإيمان، ثم أورقت وأزهرت بفضل عناية واهتمام كل القائمين على رعايتها.

أجل ! ... غراساً كنا يوم ضمّتنا مدرستنا الأم..
صغاراً كنا عندما احتوتنا في بنائها الضخم..
لعبنا وضحكنا في باحاتها المؤنسة..
توبّخنا وبكينا بين مقاعدها المريحة..
لعبنا لأننا كنا فرحين..
وتعلّمنا لأننا كنا غير مدركين..
وبكينا من أجل أن نكون كاملين..
كم هو عظيم فضلكِ عليّ يا مدرستي..
أنـتِ التـي علّمتِنـي أبجديتـي، وأرضعتـنِـي حرّيتــي، أنــتِ التــي سـلّحتِني بالإيمان..
أنتِ التي أرشدتِني نحو أهدافي، **الحب كل الحب لكِ يا مدرستي الحبيبة..**
والتقدير والوفاء لكنَّ يا معلماتي الفاضلات..
والاحترام كل الاحترام يا إدارتي الحكيمة..

.معلمة .

السيدة

وردة شمعون فكرجيان

قيمة الإنسان تكمن في ما يقدمه بإخلاص وتفانٍ في سبيل حياة أفضل، ناكراً ذاته، مسخراً طاقاته من أجل وطنه، مساهماً بشكل إيجابي وبنّاء في بناء الحضارة، مسايراً موكب العلم، مبرزاً مكانة وطنه على مسرح الحياة.

ومَنْ غير المعلم لحمل مشعل العلم لينير الدرب الطويل، متخطياً صعوبات جمة، قاهراً أكبر وأشرس الأعداء ألا وهو الجهل ...

شبّه المعلم بالشمعة التي تحترق لتضيء مَنْ حولها ...

قول رائع مشرّف لهذا الإنسان، ولكنني أراه مشعلاً، نيزكاً، بركاناً، يشعل الجوانب العتمة في نفس الحياة، ويبعث الحركة في النفوس الميتة، ويشدها إلى حيث النور .. حيث الإدراك .. حيث الحياة ..

بطل يلقى تكريمه في ما يقدمه لوطنه وأمته من شخصيات فاعلة ترفع من شأن هذا الوطن عالياً، معززة مكانته.

مناسبة قيمة تحتفل فيها " مدرسة بني تغلب الأولى " بذكرى مرور ستين عاماً على تأسيسها " اليوبيل الماسي ". ويشرّفني المساهمة بكتابة بعض السطور ضمن الكتاب القيّم الذي يصدر بهذه المناسبة السعيدة. ويدفعني الفخر والاعتزاز للحديث عن مدرسة، كان لي الشرف الكبير في كوني فرداً من الجهاز التعليمي، الذي أعطى بسخاء، رافعاً اسم المدرسة عالياً في بلد، المدارس فيه لا حصر لها.

وهذا دليل على قوة ومكانة هذه المدرسة، وطلابها الذين برزوا عبر مسابقات على كل المستويات حتى على مستوى القطر، إنه أكبر دليل على نجاح المدرسة. كيف لا وقد توافق وجود جهاز تعليمي حسن، وجهاز إداري رائع. فتضامن الاثنان، فانعكست النتيجة الإيجابية على التلاميذ.

يفخر الوطن بأبنائه الذين يرفعون من شأنه، ويدفعون بعجلة المسيرة إلى الأمام، حيث الحضارة .. والمدرسة هي الحضن الثاني الذي يترعرع فيه هؤلاء الأبناء. وبقدر ما يكوَن هذا الحضن صادقاً، أميناً، متفانياً، ينطلق هؤلاء الأبناء أقوياء، جبابرة، متدرعين بأصدق سلاح وأقواه ألا وهو العلم.

ومدرسة بني تغلب الأولى كانت ولا تزال حضناً هانئاً، ومنبراً برّاقاً، لشخصيات برزت وتبوأت مراكز مشرّفة لا تحصى، يشار إليها بالبنان.

الآن، وأنا أكتب، تشدني الذكريات إلى عدة أعوام، كنت فيها إحدى المعلمات اللواتي أحببن تلاميذهن، وساهمن في العطاء الصادق.

وفي هذه المدرسة ازداد عشقي لمهنة التعليم، كما ازدادت محبتي للتلاميذ. وكنا كعائلة كبيرة. ذكريات جميلة وسعيدة تشدني إلى الفترة التي علّمت فيها، ويغمرني الحنين بالعودة إلى تلك الأيام عبر الذاكرة.

كم جميل أن نعيش لحظات سعيدة ... ولكن الأجمل استذكارها ... فكيف لو كانت أياماً بل سنوات ...

لشد ما يسعدني لقائي بأحد التلاميذ، الذين باتوا شابات وشباباً، يحدثني بكل ود ومحبة، غير ناكر لدور معلمته عليه، بالفعل كانت ست سنوات أفخر بوجودي في هذه المدرسة، بدون شك كمعلمة قد أكون أفدت تلاميذي، ولكن بالمقابل تعلّمت منهم أشياء كثيرة ..

وقد كانوا هم أيضاً معلمين دون دراية. فالمدرسة فيها الأخذ وفيها العطاء، والقدرة في معرفة الإنسان ماذا يأخذ وماذا يعطي ...

" **مدرسة بني تغلب الأولى** " اسم يحمل لي من الذكريات ما يكفي ليفرحني، ويترك أثراً كبيراً في نفسي، فكونها مدرسة ابتدائية، لذا فتلاميذها تغلب عليهم صفة الطفولة، البراءة، الصدق، العفوية، والحوادث البريئة، التي تمر مدغدغة النفس، باعثة فيها الذكرى الحلوة، كثيرة وجميلة.

ولو جلست لأكتب وأسترسل في الحديث عبر الحوادث التي مرت معي، لاحتجت إلى كتاب وليس لصفحات. ولكني أراها فرصة لأن أقول لتلاميذي الذين يقرؤون كلماتي هذه ... بأنني أحببتهم كثيراً رغم قساوتي معهم في بعض الأحيان، إذا لم أقل معظمها...

وأظنهم، الآن، يدركون جيداً لماذا كنت أقسو عليهم أحياناً.

كما أثني على الجهاز الإداري، المتفهم، القدير، الذي ساهم بشكل فعّال في التوجيه والتوفيق في كل المجالات، مما انعكس على التلاميذ فزادوا إبداعاً وعطاءً.

وأود أن أقف باحترام للأخ المعلم **المدير الأستاذ برهان ايليا** لتعاونه الكبير مع الجهاز التعليمي. حقاً، لقد كان مديراً قديراً (أطال الله في عمره وعطائه).

وأوجّه تحية صادقة تنبع من القلب إلى المعلمات اللواتي تشرفت جداً بمشاركتهن ومعايشتهن خلال سنوات تعليمي في هذه المدرسة الغالية.

وبهذه الكلمات الرقيقة، التي لا تقل صدقاً عما كتبت وذكرت، أتوّج مشاعري، وانطباعاتي وذكرياتي تجاه " **مدرسة بني تغلب الأولى** ":

العطاء قدرة ...

والأم قمة العطاء ...

وَمَنْ غير المعلم الصادق بإمكانه منافسة الأم في القدرة على العطاء ؟! ...

وهل هناك بيت خير مكان للتربية، بعد البيت الأول، غير المدرسة ؟! ...

تحية ملؤها الفخر والاعتزاز، لكل من ساهم في مدرسة بني تغلب الأولى منذ ولادتها حتى الآن ...

- المديرة المنتدبة -

الآنسة

ميلاد باروت

تتوالى الأعوام عاماً بعد عام، ويكبر الأمل في الإنسان، لتحقيق أهدافه والوصول إلى ما يبتغيه.

شاء القدر أن يجمعني بأناس تحمل الراحة والطمأنينة قسمات وجوههم. وطيبة تعطر مباسمهم. ومحبة لمن حولهم لا يستطيعون كبتها.

هذا هو اللقاء الأول مع معلمات مدرسة بني تغلب الأولى، الذي كان لي كبير الشرف في لقائهن، حيث إن معظم الوجوه تحمل الصدق في التعبير، فالوجه مرآة النفس، وخير رسول للخواطر والطبائع.

سنوات أربع تركت في نفسي الأثر الطيب والجيد الصادق، أتمنى أن تدوم أكثر ...

في هذه المدرسة لي: دور، وحصة، ومكانة. سأعمل، وأعمل من أجل بناء جيل مثقف، يساهم في بناء الحياة، ودعم ركائز المجتمع القوية، وكلّي أمل أن أنجح في تأدية هذه المهمّة المقدّسة الشريفة.

وتتسابق الأيام، وتتزاحم في مواكب الأعياد، فقد احتفلت مدرستنا بالأمس البعيد بذكرى اليوبيل الذهبي، وقريباً ستحتفل بالعيد الأكبر، ذكرى اليوبيل الماسي، مرور ستين عاماً على تأسيسها. فالعيد تكريم، والعيد مناسبة يفرح بها الجميع، وفرصة فيها يتجدد أمل الكبار.

فها هي الابتسامة ترقص على الشفاه، وتحتضن الفرحة القلوب الدافئة، لترفرف عالياً منتشية بما حقّقته مدرستنا خلال هذه الفترة ...

فمدرستنا تفوز بالمراتب الأولى في مسابقات رواد الطلائع على مستوى القطر العربي السوري، هذا النجاح الذي حقّقه روّادنا الطلائع، والذي جاء ثمراً لذيذاً للجهد الذي تبذله الإدارة والمعلمات المشرفات. نفخر به آملة أن تكون حصتنا في السنين المقبلة أكبر وأكبر..

وسنعمل على تحقيق النجاح الدائم ما استطعنا، متمنين للكل المشاركة. الشكر كل الشكر لجميع المشرفات اللواتي ساهمْنَ في تفوّق الرفاق الطلائعيين، وإن دلّ تفوّقهم على شيء، فإنما يدل على التعاون الوثيق، والعمل المثمر البنّاء الذي نبذله مع منظمة طلائع البعث، ولا ننكر في هذا المجال تعاون الأولياء وتفهمّهم للعملية التربوية.

وهنا لا بد لي أن أؤكّد بأن نجاح جميع رفاقنا يدل على نجاح حزبنا العظيم، في مسيرته التي وضعت كافة أبناء الشعب صغاراً وكباراً ضمن منظمات شعبية، فكانت منظمتنا، منظمة طلائع البعث التي أبى **الرفيق القائد حافظ الأسد** إلاّ أن يسميها بهذا الاسم، وهي منظمة سياسة تربوية، تعنى بالقاعدة الأساسية في المجتمع وتكوينها تكويناً منسجماً مع فكر الحزب وروح العصر، وهي كما قال أيضاً: تجربة رائدة للديمومة والاستمرار. فعلينا أن نُعِدَّ هؤلاء الأطفال جيل المستقبل، وأن نوفّر لهم

العيش الرغيد، والمستقبل المشرف الذي ينعمون فيه بالحرية والأمن والطمأنينة والسلام ... وآمل من الرفاق والرفيقات كافة أن يكونوا كما **أرادهم البعث، وكما أرادهم الأب القائد** بناة دعائم النصر لأمتنا وقضية شعبنا، والزند القوي الذي يضرب بيد من حديد كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية وعملائها، والصخرة الصامدة التي تتحطم عليها كل التحديات الموجهة لثورتنا، وقضية أمتنا ...

" **ومدرسة بني تغلب الأولى** " تشارك دائماً في كل المحاولات، وتساهم في إعطاء المزيد من أجل مجتمع راقٍ ومتحضر ...

ومعلماتنا القديرات أسهمن برسم تاريخ هذه المدرسة، ورفع اسمها عالياً، تعهدْنَ الأجيال منذ طفولتهم وحتى ريعان شبابهم - فحملْنَ إليهم المعرفة، وصنعْنَ منهم الفكر، وبنيْنَ لهم الضمير والخلق والإيمان بالرسالة، وقدّمْنَهم إلى الوطن أجيال نضال ... وثورة ... وبناء ...

تحيتي القلبية إلى **العاملين الأوائل** في هذه المدرسة، وتحيتي **للعاملين الحاليين** الذين يتابعون الطريق نحو المزيد من التقدم والنجاح.

وأخص بالشكر والتقدير سيّد العطاء والتفاني في هذه المدرسة، المربي الكبير، **الملفونو الطيب، الصادق برهان ايليا**، الذي نذر نفسه منذ خمسة وثلاثين عاماً ولا يزال، لإعلاء شأن هذا الصرح التربوي، ومهما عظم الشكر والتقدير له، فإنما يصغر أمام شخصه الكريم. فله محبتنا الخالصة، وتمنياتنا بالصحة، وتهنئتنا القلبية باليوبيل.

وتعجز الكلمات عند ذكر: **نيافة الحبر الجليل مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم، مطران الطائفة السريانية** - العزيزة على قلبي - صاحبة ترخيص المدرسة. إنه رجل العلم الكبير، والذكاء الخارق، والنشاط

الدؤوب، والغيرة الوقادة، والإدارة الحكيمة، والأفكار الصائبة، ويولي المدرسة جلّ اهتمامه وعنايته، ويخصّها بإرشاداته، وتوجيهاته، ونصائحه. ولها في قلبه محبة خاصة، كونه شغوفاً ومحباً للعلم والعاملين في مجال التربية. نشكر نيافته لسهره المستمر على المدرسة، وبفضله تسير المدرسة نحو الأفضل عاماً بعد عام. أمدّ الله بعمره ليبقى ذخراً لمدرسته وشعبه. وهنيئاً لنيافته باليوبيل الماسي.

وأخيراً أتوجّه بالتهنئة الخالصة **لجميع العاملات والعاملين في** مدرستنا الحبيبة بهذا العيد العظيم " **اليوبيل الماسي** "، وأرجو أن يكون حافزاً في حمل المسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقهم بكل صدق وإخلاص، وفي أداء الرسالة المقدسة المنوطة بهم بكل ثقة وأمانة، مجدّدين العهد أن يبقوا جند الثورة الأشداء وأبناء الحزب الأمناء، والمناضلين الأوفياء **للأب القائد، والمعلم الأول الرفيق المناضل حافظ الأسد،** متّخذين من شخصه الكريم قدوة في عملهم ونضالهم، لبناء الأجيال الصاعدة والمتعاقبة بناءً سليماً، وإعدادها إعداداً تربوياً ونضالياً قومياً واشتراكياً.

فإلى مزيد من العمل والعطاء والنضال في **ظل قيادته التاريخية الحكيمة والشجاعة لبناء المجتمع الاشتراكي الموحد مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية.**

أتمنى لكم جميعاً النجاح والتوفيق في كل خطواتكم.

وأمنية أخيرة أن أترك أثراً طيباً لديكم.

.المعلمة الأطول خدمة .

الملفونيثو

فيكتوريا جميل سفر

إنها لفرحة عارمة، وسرور عظيم، وبهجة لا تضاهيها بهجة، ونحن مع المدرسة في هذا العام، نحتفل بيوبيلها الماسي " **ذكرى مرور ستين عاماً على تأسيسها** ".

ومضة عين، ولكن قبل سنوات عشر، كنا في عرسها الذهبي في احتفالها بيوبيلها الذهبي، لم نشعر بالزمن، أجل ! ... لم نشعر، مرت السنون سريعة، هكذا أيام الأعياد والأفراح تمر سراعاً ... ولشد ما نحن مسرورون بعملنا التربوي هذا الذي عشقناه، لذلك فالزمن يتجاوزنا ونحن صامدون ... أشكر الله الذي منحني العزم والمثابرة، على عمل قمت به **طوال خمسة وثلاثين عاماً** باستمرار ودون انقطاع، وفي مدرستي الحبيبة هذه **بني تغلب الأولى**، بيتي الثاني، - لا بل هذه المدة الطويلة تجعلني أن أقول بيتي الأول ـ عملي هذا فيه الكثير من المشاق والتعب، والكثير الأكثر من الفرح والسعادة ...

ما ذهبت في سفر أو رحلة خارج القطر، لبنان، اليونـان، أميركـا، كندا، والأردن، إلاّ والتقيت بمن يحيي " ملفونيتو فيكتوريا "، وبحرارة تنسيني ما مضى من شباب، ومشاق، يبقى فقط حاضراً فرح اللقاء، مع ذكرى حية مستمرة في أذهان الكثير من شباب اليوم، أفواج الخريجين الذين عبروا جسر بني تغلب الأولى، إلى الحياة العملية، حيث خدمة الوطن والإنسانية.

نحن ـ المعلمات والمعلمين والهيئة الإدارية ـ كنّا وما زلنا في هذه المدرسة أسرة واحدة، وعلاقتنا بالتلاميذ ـ فلذات الأكباد ـ علاقة أبوية. يشعر التلميذ بالدفء والحنان، لا يميز بين حضن أمه والمدرسة. نتفانى في تربية وتعليم الناشئة، لم نكن نشعر يوماً بأننا موظفون مقيدون بدوام أو بمرتب، نعمل بجد ونشاط حتى خارج أوقات الدوام، " في فترات الأنشطة والمناسبات ". **وهذا سر نجاح المدرسة ... أسرة واحدة ـ إداريين ومعلمين ومعلمات وتلاميذ ـ ترفرف عليها المحبة الخالصة، ويظلّلها التعاون المثمر، ويغمرها النشاط الدؤوب.**

شعارنا، وهدفنا، تربية تلاميذها تربية حسنة، وتعليمهم تعليماً جيداً، وزرع الروح الوطنية فيهم، والقيم الأخلاقية في نفوسهم، جعلهم يتمسكون بعقيدتهم دون تعصب، ولا ننسى ما يتمم العملية التربوية والتعليمية، الأنشطة المدرسية التي تساعد وتدعم وتكمل عملنا فيغدو التلميذ محصّناً علمياً وتربوياً وجسدياً وذهنياً، وتتفتح مواهبه ويمارس هواياته. وذلك من خلال الحفلات والرحلات، والمعارض، والمباريات الرياضية والثقافية. فهذه الأنشطة مرسوم لها ومخطط مع بداية العام الدراسي، من حيث الحفلات كانت لنا ثلاث حفلات سنوياً، حفلة عيد

الميلاد المجيد وتمثيلية الميلاد .. وفيها توزع الهدايا على المتفوقين، وحفلة عيد الأم، والحفلة الكبرى كانت حفلة نهاية العام الدراسي، وبنهايتها تلتقط الصور التذكارية للتلاميذ وتوزّع الهدايا على المتفوقين في الصفوف كافة. وكانت الفقرات منوّعة في هذه الحفلات من دبكات شعبية، وألعاب رياضية، وأغانٍ وأناشيد عربية وسريانية، تختم بتمثيلية تربوية أو اسكتش يؤديها بالطبع التلاميذ بعد أن تكون الهيئتان الإدارية والتعليمية، قد سهرتا على تدريبهم وتعليمهم، ومن ثم إظهارها لأوليائهم وذلك في قاعة " **ندوة الشعلة الثقافية** " الشاغلة الدور (الطابق) السفلي للمدرسة. وكذلك يقام سنوياً معرض للأشغال، تعرض فيه ما أنتجته أنامل تلامذتنا، ناهيك عن الرحلات الترفيهية، والرحلات العلمية للتعرف على آثار بلدنا الحبيب سوريا ـ ولا أنسى ما حييت، وفي أواسط الستينات بالضبط التعاون الجماعي الذي تمّ بيننا، والسهر المستمر خلال أيام عديدة، ظهر إثر ذلك **الكرمس الكبير " سوق خيري "** الذي أعددناه، وظل مستمراً لثلاثة أيام متتالية ليلاً ونهاراً، إنها مظاهرة رائعة تركت أثراً بليغاً في نفوس التلاميذ والأولياء وأبناء الطائفة جميعاً، وكان قمة الترتيب والنظام، لا يمكن لامرئ شاهده أن ينساه أبداً.

أما، وبعد أن أهدى **قائد مسيرتنا رئيسنا المفدى الرفيق المناضل حافظ الأسد**، تلاميذ المرحلة الابتدائية، " منظمة الطلائع الحبيبة ". فإن مدرستنا مثل نظيراتها من المدارس الخاصة والرسمية. تمارس هذه الأنشطة من خلال فرع طلائع البعث بحلب، وتتجاوب كلياً، ـ وبشهادة المسؤولين وتصريحاتهم المستمرة ـ مع فرع الطلائع، **لا بل تتميز مدرستنا، ومنذ خمسة عشر عاماً، وهي ترفد المنظمة بعناصر فنية**

تؤدّي الفقرة الرئيسة " الاوبريت " في المهرجانات القطرية، وينال فرع حلب سنوياً قصب السبق. وكذلك من حيث المعارض الفنية، والمسابقات الثقافية، مسابقات رواد الطلائع، فلنا منها النصيب الأكبر في كل عام على مستوى الفرع (المحافظة) وعلى مستوى القطر. وزيارة واحدة للمدرسة تكفي لتجدوا بأم أعينكم ما وصلت إليه المدرسة من سمعة عطرة، حيث تجدون صور المتفوقين والثناءات التي حصلت عليها المدرسة خلال مسيرتها طوال هذه الأعوام.

أرجو لهذا الصرح التربوي الاستمرار في بناء الإنسان، روحياً وجسدياً وعلمياً ووطنياً.

وفي نهاية المطاف، وبكل تقدير وإعجاب أذكر ـ وبصورة خاصة ـ **الأخ الكبير الملفونو برهان ايليا** ، رفيق الدرب الطويل، خلال السنوات الخمس والثلاثين، فكان سنداً لي ولزميلاتي وزملائي في صعوبات هذا الطريق ـ وكذلك أذكر بكل فخر **الأخ الأكبر الشماس الأستاذ عبود حداد،** الذي كان يجدّد عندي الثقة بنفسي، ويشجّعني بعطائي في المدرسة.

أكلّل كلمتي بذكر الدور الأول **للمثلث الرحمات المطران جرجس القس بهنام** ، الذي كان يعاملنا معاملة الأب المثالي، لأبنائه المخلصين.

وأنحني بكل احترام واعتزاز، أمام **نيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم،** الذي لا ينفك يبارك عملنا بين الحين والآخر، موجهاً، مرشداً، ناصحاً، متمنياً أن يدوم هذا الصرح التربوي برعايته دواماً حراً، تربوياً، دينياً، ووطنياً.

وأخيراً أدعو للجميع أن يبارك الله جهودهم المخلصة لصالح الأجيال الناشئة في هذا الوطن الحبيب.

- خريجة ، معلمة ، وولية أمر -

الملفونيثو

ليلى شعبو ماردنلي

عرفت مدرستي وأنا طفلة في الرابعة من عمري، نشأت فيها وترعرعت، وكانت حينذاك في زقاق الأربعين، وفي السنوات الأخيرة من المرحلة، انتقلت إلى المدرسة في بنائها الحالي الجديد في السليمانية.

أذكر الأيام الحلوة والجميلة التي قضيتها مع رفيقاتي، أجل ! شريط رائع من الذكريات يمر في مخيّلتي وأمام ناظري، في تلك المرحلة البريئة من حياة المرء.

تمر الأعوام، وأحقّق حلمي الجميل، أجل ! ... أحقّق أملي الكبير، فأُصبح معلمة في مدرستي الحبيبة ... ولفترة سنوات كنت مربية للأطفال، أطفالنا فلذات أكبادنا، كم هو جميل أن يُملئ الإنسان قلوب الأطفال الذين يبرحون أمهاتهم لساعات - عطفاً وحناناً ودفئاً - ، وحضناً يماثل حضن الأم وأكثر ...

أجل ! ... هكذا كنت أُربّي أولئك البراعم الصغيرة، فكنت لهم الأم الرؤوم، أقوم بتربيتهم خير تربية، وبأحدث الأساليب التي

كانت الإدارة توجّهنا إليها، وتؤمّن لنا ما يحقق هذه الغاية الشريفة " تربية الطفل ". إضافة إلى التربية المثلى، فإنني كنت أزوّدهم ببعض المبادى الأولية البسيطة حسب المنهاج المعد لمثل هذه المرحلة ...

وكنت ـ طبعاً وحسب المنهاج ـ أولي الأنشطة المختلفة رعايتي واهتمامي، داخل الصف وخارج الصف، يتصدر الغرفة " مسرح العرائس " وخزانة ملأى بالوسائل التربوية والألعاب. والباحة تزخر بالدراجات وسيارات الأطفال، واستطعت أن أخلق من هؤلاء الأطفال الصغار؛ أجل من أولئك الأزهار والرياحين أن يكونوا ممثلين ـ على قدر أعمارهم ـ يؤدون حفلة عيد الميلاد المجيد " تمثيلية الميلاد " بأنفسهم، كل عام بهذه المناسبة الجليلة، وصور السنوات محفوظة بأرشيف المدرسة، وكذلك يؤدون حفلة متواضعة في عيد الأم، وحفلة ثانية ـ لا بد ويشترك فيها معظم تلاميذ وأطفال المدرسة ـ تقدم في نهاية العام الدراسي. وتقدّم فيها الجوائز على المتفوقين في الصفوف كافة. ثم تابعت التعليم في المرحلة الابتدائية ـ وفي الصف الثالث بالذات ـ ولتاريخه، أحببت المهنة، وأمارسها بكل حب وإخلاص وتفانٍ. واستطعت أن أوفّق بين تربية أولادي في البيت، والدوام في المدرسة، وذلك نظراً للراحة النفسية في عملي، وعشقي لمهنتي، إنّنا في هذا الصرح التربوي أخوة، أسرة واحدة، المحبة، والتفاهم، والإخلاص والتضحية شعارنا جميعاً.

تمر الأعوام، ونجاح المدرسة يزداد عاماً بعد عام، ويزداد عدد التلاميذ، والإقبال شديد جداً لسمعة المدرسة الحسنة التي عطّرت البلد. وأكبر دليل على ما أقول: نتائج مسابقات رواد الطلائع كل عام، فلمدرستنا النصيب الأعظم من المتفوقين على مستوى المحافظة (الفرع) ومستوى

القطر. إنني فخورة جدا لقضاء ربع قرن من حياتي في هذا الصرح العظيم، بين أخوات حبيبات، وأخوة أعزاء، وإداريين ومسؤولين أحاطونا بكل رعاية واهتمام ...

حين انتسبت إلى المدرسة، بادئ ذي بدء - **كان المثلث الرحمات المطران جرجس القس بهنام** - راعينا ومرشدنا، يشد من عزيمتنا، ويغرس الثقة في نفوسنا، ويدعونا بعبارته المشجعة، الجميلة، المعهودة " **الجندي المجهول** ". رحمه الله رحمة واسعة.

ثم أطلّ علينا خير خلف لخير سلف، **نيافة المطران مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم الجزيل الاحترام،** العلاّمة الكبير، المتّقد ذكاءً ونشاطاً، وغيرةً، ومحبةً وإخلاصاً، والساهر أبداً لإعلاء شأن المدرسة ... والمدرسة مؤسسته الفضلى كونه رجل علم ومعرفة. ومن خلال زياراته المستمرة، نلمس عطفه الأبوي علينا جميعاً، ومحبته الفائقة، وتشجيعه المستمر. أطال الله عمره - ليسير بدفة الرعية والمدرسة نحو شاطئ الأمان.

وإن ننس فلا نقدر أن ننسى **مديرنا ملفونو برهان ايليا،** طوال خمسة وثلاثين عاماً من خدمته المشرّفة، وعمله الدؤوب، حيث كان يرعانا بكل حب وإخلاص، ولا يزال، فقد كان لنا الأب، والأخ، والصديق، والمدير، وهذا أكبر دليل على استمرارنا بالعمل والعطاء الجيد، خلال هذه السنوات الطويلة.

أخيراً ، أتمنى للمدرسة استمرار التقدم والازدهار.

بناء حلب : إن أقدم ذكر لحلب يعود إلى ما قبل القرن /٢٥/ ق.م في عهد ريموش بن سارغون الأكادي /٢٠٣٠-٢٥١٥/ ق.م مؤسس أول امبراطورية سامية في الشرق. لقد استولى ريموش على حلب وأسر ملكها لوكال اوشومكال. وكانت حلب حينذاك مدينة مزدهرة قوية وعاصمة، لها ماض قديم، **لذا فهي إحدى أقدم مدن العالم**.

جاء في **الأعلاق الخطيرة** : أن باني حلب الأول هو **بلوكوس الموصلي، أحد ملوك آثور**، ملك خمساً وأربعين سنة، وأول ملكه في سنة /٣٩٨٩/ لآدم، وكان في سنة تسع وعشرين من ملكه وهي سنة /٤٠١٨/ لآدم. ملكت اطوسا المسماة سَميرَم : " **شميرام** "، مع بلوكوس أبيها، وبلوكوس هذا يسميه اليونانيون سردينبالوس، وهو الذي بنى مدينة حلب. ويقال : إن بانيها هو حلب بن المهر من العمالقة، ويبدو أن الذي نفّذ أمر بنائها بأمر بلوكوس هو حلب بن مهر العمليقي. **أما العلاّمة ابن العبري فيقول : إن الآثوريين هم الذين بنوا حلب**، " في فترة حكم أهور بن جارا بنيت حلب بأمر بتحوس ملك آثور ". وثمة آراء تعيد بناءها إلى الحثيين، بدليل حجر جامع القيقان والمعبد المكتشف في القلعة.

قال **ابن العديم** : ونقلت من خط ادريس بن حسن الإدريسي ما ذكره أنه نقله من تاريخ أنطاكية، قال **صاحب " تاريخ أنطاكية " وهو أحد المسيحية السريانية**، إن الذي ملك حلب بعد الاسكندر هو بطليموس الأريب، وهو الذي بنى أفامية، وحلب، واللاذقية، والرها. وبطليموس الأريب هو " **سلوقوس** " واليونانيون كانوا يسمّون كل من ملك تلك الناحية بطليموس، كما يسمي الفرس " **كسرى** " والروم " **قيصر** ".

والرأي الراجح بأن بلوكوس الآثوري هو باني حلب أولاً، إذ لو عدنا إلى المصادر العربية التي بين أيدينا لرأينا أن بين بلوكوس وسلوقس هذا من المدة ما يزيد على ألف ومائتي سنة، وهذا يدل على أن سلوقس

بنى حلب مرة ثانية، وكانت خربت بعد بناء بلوكوس، **فجدّد بناءها** سلوقس. كما ينسب إليه بناء قلعتها أيضاً.

أسماء حلب : سُميت بأسماء كثيرة، ولكن مهما شارك اسم حلب من أسماء، فإن الاسم الأول ظلّ يدوّي في مسمع الزمان منذ فجر التاريخ. والعرب لقّبوها بالشهباء، بزعم أن ابراهيم الخليل خيّم **في** مرتفع الحصن (فيما بعد قلعة حلب) ومن هنا راح يحلب بقرته الشهباء، **فأطلق على** المدينة **حلب الشهباء**.

وقد يكون مظهر المدينة الأبيض والرمادي اللامع البادي من بعيد يشعر بانطباق الاسم على المسمى. ولعلّ العرب عرّبوا كلمة " **حلبا** " **السريانية بمعنى** " **البيضاء** "، فقالوا : حلب، ونعتوها بمعناها، أي " حلب الشهباء ". وجرت على الألسنة هكذا، ولكن الكتّاب قالوا في جميع ذلك حلب، واليونان دعوها بيروا " **BEROIA** ". وأقدم نص ورد فيه ذكر حلب رقيم يرجع عهده إلى نَرَم - سين **NARAM SIN** الأكدي /٢٥٠٧- ٢٤٥٢/ ق.م وفيه دُعيت حلب باسم " ارمان **ARMAN** " اكتشف هذا الرقيم في أحد معابد مدينة اور القديمة.

وسُميت حلب كذلك بـ " **مابوغ** " **و** " **قنسرين** " **و** " **تدمر الجديدة** ".

مابوغ : منبج، ولفظة منبج **سريانية** محرّفة عن منبغ ومعناها المنبع.

قنسرين : وكان اسم قنسرين " شاليس **CHALIS** " وهي تبعد عن حلب نحو الجنوب قليلاً، ثم تبدل اسم شاليس عند العرب بقنسرين، وقنسرين : لفظة **سريانية** مركبة من قن - ونسرين : أي وكر النسور.

تدمر الجديدة : وتدمر كذلك لفظة **سريانية** ومعناها الأعجوبة.

وجاء في **دائرة المعارف البريطانية** كلمة حلب " **لفظة سريانية SYRIAC** " مشتقة من " خالب **KHALEP** ". **وقال الغزي** : " والذي أراه في هذه الكلمة وتطمئن إليه نفسي أنها **سريانية محرّفة عن** " **حلبا** " **بالألف ومعناها البيضاء، ثم حذفت ألفها بالاستعمال** : جرياً على قاعدة المتكلمين باللغة السريانية، من أنهم يحذفون هذه الألف في كلامهم، وإن إتباع " حلب " بكلمة الشهباء التي معناها : البيضاء، مما وضعه العرب

كالتفسير لكلمة " حلب " وإن السريانيين كانوا يسمّونها بهذا الاسم، لما كان يشاهد من بياض تربتها، لكثرة سباخها، ومادة حوارها، ولأن عمائرها كانت تبنى بالحوار الأبيض المأخوذ من مغائرها القريبة منها، كمغارة المعادي، وباقي المغائر المعروفة، فكانت مناظرها بيضاء، كمناظر مدينة عينتاب، والرها، وغيرهما من البلاد التي ما زالت تبنى عمائرها من هذه المادة حتى الآن. **يؤيد أن لفظة حلب : " سريانية وجود محلات في نفس مدينة حلب لم تزل حتى الآن تسمى بأسماء سريانية، وهي : بنقوسا، وبحسيتا، كما أن كثيراً من القرى التابعة لحلب لم تزل أسماؤها حتى الآن سريانية ".**

ويقول صاحب تاريخ مملكة حلب : إن حلب كان لها اسمان : بيروا وحلب. فالاسم الأول كان جارياً في المعاملات الرسمية، ومعروفاً لدى أرباب العلم والتاريخ، لا سيما الكتب البيعية للنصارى، فإن كرسي الأساقفة فيها كان يدعى عند اليونان باسم " بيروا **BEROIA** ". وأما عند العامة فبقيت معروفة باسم حلب، إلى أن فتحها العرب فلم يعد ذكر لاسم بيروا.

أما الأسدي فاستعرض في كتابه " **حلب** " النظريات العديدة حول لفظة حلب فأشبعها دراسة وتمحيصاً ونقداً، وانتهى بأن كلمة حلب مركبة من : حلّ ـ لب ومعناها " **محل التجمع** ".

<u>**موجز التاريخ السياسي لمدينة حلب**</u> : كان الأكاديون يسمّون حلب " **ارمان** "، وأقدم ذكر لحلب ـ كما مرَ معنا ـ في عهد ريموش بن سارغون الأكادي. وورد اسم حلب في الكتابات الحثية الألف الثاني ق.م كعاصمة لمملكة " **يمحاض** ". عاشت عصرها الذهبي واستمرت قوية في عهد ملوكها الأموريين. بلغت حلب أوج قوتها وازدهارها بخاصة في عهد ملكها العظيم يارليم ليم ملك مملكة يمحاض، وهو أول السلالة الأمورية، كان معاصراً لحمورابي البابلي، صاحب الشريعة، وكانت حلب على علاقة جيدة مع بابل، حتى إن ابن يارليم ليم الذي حكم بعده، قدّم معونة عسكرية كبيرة لحمورابي. وكانت حلب آنذاك تفرض سيطرتها على

عشرين ملكاً، تولي وتعزل من تشاء من الملوك. احتلها الحثيون نحو عام /١٦٠٠/ ق.م، أصبحت مملكة مستقلة بعد انهيار الامبراطورية الحثية نحو عام /١٢٠٠/ ق.م.

أخذت حلب تلبس الطابع الآرامي، وفقدت قوتها التي عرفت بها، وبلغت من الضعف بحيث إنها استسلمت بلا مقاومة للملك الآثوري شلمنصر الثالث عام /٨٥٣/ ق.م. فتحها الاسكندر المكدوني /٣٣٣/ ق.م ودعاها السلوقيون : بيروا BEROIA " بعد احتلالهم لها. ثم انتقلت إلى أيدي الرومان /٦٥/ ق.م. خرّبها الفرس /٥٤٠/م. **فتحها العرب /٦٣٧/م، وأصبحت عاصمة جند قنسرين. جعلها الحمدانيون عاصمة لدولتهم /٩٤٤/م، فازدهرت في أيامهم، واشتهر من أمرائها سيف الدولة**. احتلها البيزنطيون /٩٦٢/ ثم /٩٦٩/م. خضعت للفاطميين /١٠١٧/م، احتلها ألب ارسلان السلجوقي /١٠٧٠/م، ثم صلاح الدين الأيوبي /١١٨٣/م. اجتاحها المغول /١٢٦٠/م، ثم احتلها المماليك بعد معركة عين جالوت /١٢٦٠/م، ثم أصبحت ولاية عثمانية /١٥١٦/م.

متفرقات

- لحلب **سور قديم منيع**، كان يضرب به المثل في الحصانة قديماً، وكذلك **قلعتها الشامخة** على جبل مشرف على المدينة وعليها سور.
- **نهرها المقدس** " حاليس " - " قُوَيْق " (تصغير قاق)، كان يجري في الشتاء والربيع، وينقطع في الصيف، ومنبعه من مدينة عينتاب.
- **أبوابها** : باب قنسرين، العراق، دار العدل، الصغير، أربعين، المقام، النيرب، القناة، النصر، الفراديس، الجنان، أنطاكية، السعادة، الفرج، السلامة.
- **مدارسها** : كان فيها مدارس كثيرة، أشهرها :

المدرسة الزجاجية : أنشأها بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن أُرتُق - صاحب حلب - **وهي أول مدرسة بنيت بحلب**، ابتدئ في عمارتها سنة ست عشرة وخمسمائة للهجرة.

المدرسة الحلاّوية : كانت هذه المدرسة كنيسة من بناء هيلانة أم قسطنطين، صُيرت مسجداً، وعُرفت بمسجد السرّاجين، ثم حوّل إلى مدرسة، وهي من أعظم المدارس صيتاً، وأكثرها طلبة، وأغزرها جامكية.

موجز عن الأحياء التي تنقلت فيها المدرسة

١ـ **حارة تـُرَّب الغرباء (خارج السور)**: عدد بيوتها /٥٨/ وعدد سكانها /٦٨٠/. يحدها قبلة وشرقاً المرعشلي، وشمالاً وغرباً الماوردي والألمه جي، وكان موضع هذه المحلة تربة تـُعرف باسم تربة الغرباء. وفي حدود القرن الثامن الهجري كبرت وصارت محلة. وإليها يفتح أحد بابي كنيسة الرهبنة اليسوعية. ومن آثارها : تكية المُخْمَلجي، وكنيسة للسريان الأرثوذكس، وأخرى للأرمن البروتستانت.

٢ـ **حارة السيسي** : نسبة إلى شخص من سيس " بلدة في أرمينية " متفرعة عن شارع التلل، بنيت في القرن السابع عشر الميلادي، وهي حارة يسكنها الأرمن. وكان في جيش هولاكو مرتزقة من الأرمن سلمت بسببهم الكنيستان المتبقيتان للمسيحيين بحلب من الإحراق، وهما كنيسة القديسة بربارة للسريان، وكنيسة أخرى للروم الملكيين.

٣ـ **حارة الهزازة (خارج السور)**: عدد بيوتها /١٣٥/ وعدد سكانها /١٦٠٩/. يحدها قبلة عبد الحي والتومايات، وشرقاً الغطاس، وغرباً الصليبية الصغرى، وشمالاً مقبرة السيد علي والنيال. كان تخطيط هذه المحلة في اواخر أيام الملوك الجراكسة. والصحيح في تسميتها أن الهزازة فيها مغاور وكهوف كثيرة، وكانت هذه المغاور قبل البناء مأوى للغنم، وكان المار بقربها يرى الرعاة يهزون التبن في الغرابيل لعلفها فسميت بالهزازة.

٤ـ **حارة زقاق الأربعين (خارج السور)**: عدد بيوتها /٩١/ وعدد سكانها /٤٨٤/. يحدها قبلة حارة عبد الرحيم، وشمالاً الهزازة، وغرباً عبد

الحي، وشرقاً محلة الأكراد. يُقال إن هذه المحلة مما أسس في أيام السلطان سليم خان العثماني بعد استيلائه على حلب، أحضر إليها أربعين أسرة من المسيحيين ليقوّي بهم تجارة حلب. فبنت تلك الأسر في هذا الموضع أربعين داراً اتخذوها لسكناهم، وسُميت المحلة بعددهم.

٥- **حارة السليمانية** : عدد بيوتها /٧٦/ وعدد سكانها /٧٢٦/. يحدها قبلة حارة النيال ومقابر اليهود، وشرقاً الحميدية والجابرية، وشمالاً جسر الصيرفي، وغرباً نهر قويق. أسست هذه المحلة سنة /١٣١٣/هـ. وهي تُعرف باسم سليمان جلبي صاحب بستان كان في جهة منها. وقد تُعرف باسم حارة الخياط، والمراد به المحامي الشهير جرجي بن سمعان الخياط. يسكنها بعض الكلدان القدماء، وهم آشوريون، آشوريون كاثوليك يتبعون الكنيسة البابوية، وهؤلاء أطلق عليهم اسم الكلدان في نهاية القرن التاسع عشر. ويتكلمون اللغة السريانية باللهجة الشرقية بالإضافة إلى العربية. وفي سنة /١٣٣٩/هـ /١٩١١/م شق الشارع الرئيس فيها. وعلى أثر مذابح الأرمن في كيليكيا هاجر أفواج منهم إلى حلب، وسكنوا محلة السليمانية. وقد صارت الآن محلة عظيمة.

مصادر بحث حلب

١- الأعلاق الخطيرة لابن شداد ج١ ق١. ٢- زبدة الحلب لابن العديم. ٣- الدر المنتخب لابن الشحنة. ٤- تاريخ حلب - سوفاجيه. ٥- حلب، الجانب اللغوي من الكلمة، الأسدي م.خير الدين. ٦- أحياء حلب وأسواقها الأسدي م.خير الدين. ٧- تاريخ حلب - للصواف. ٨ - معجم البلدان لياقوت الحموي ج٢. ٩- تاريخ مختصر الدول لابن العبري طبعة بيروت. ١٠- نهر الذهب ط٢ ج١ ١٩٩٢. ١١- دائرة المعارف البريطانية المجلد الأول. ١٢- المنجد في الأعلام دار المشرق بيروت ١٩٨٤.

صور من الأرشيف

ܨܘܪ̈ܬܐ ܕܒܝ̈ܬܐ ܕܒܒ̈ܝܢ

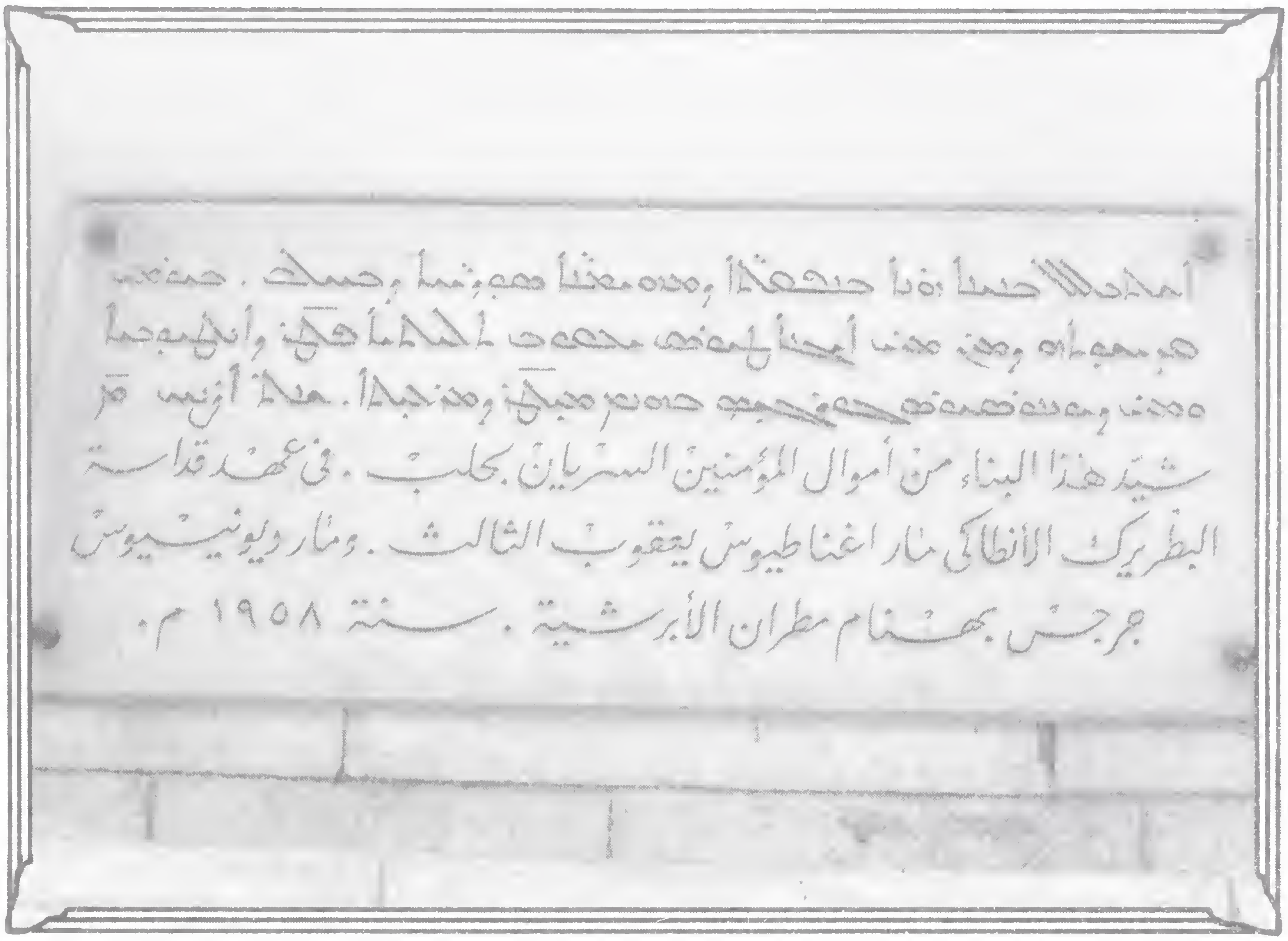

بناء المدرسة

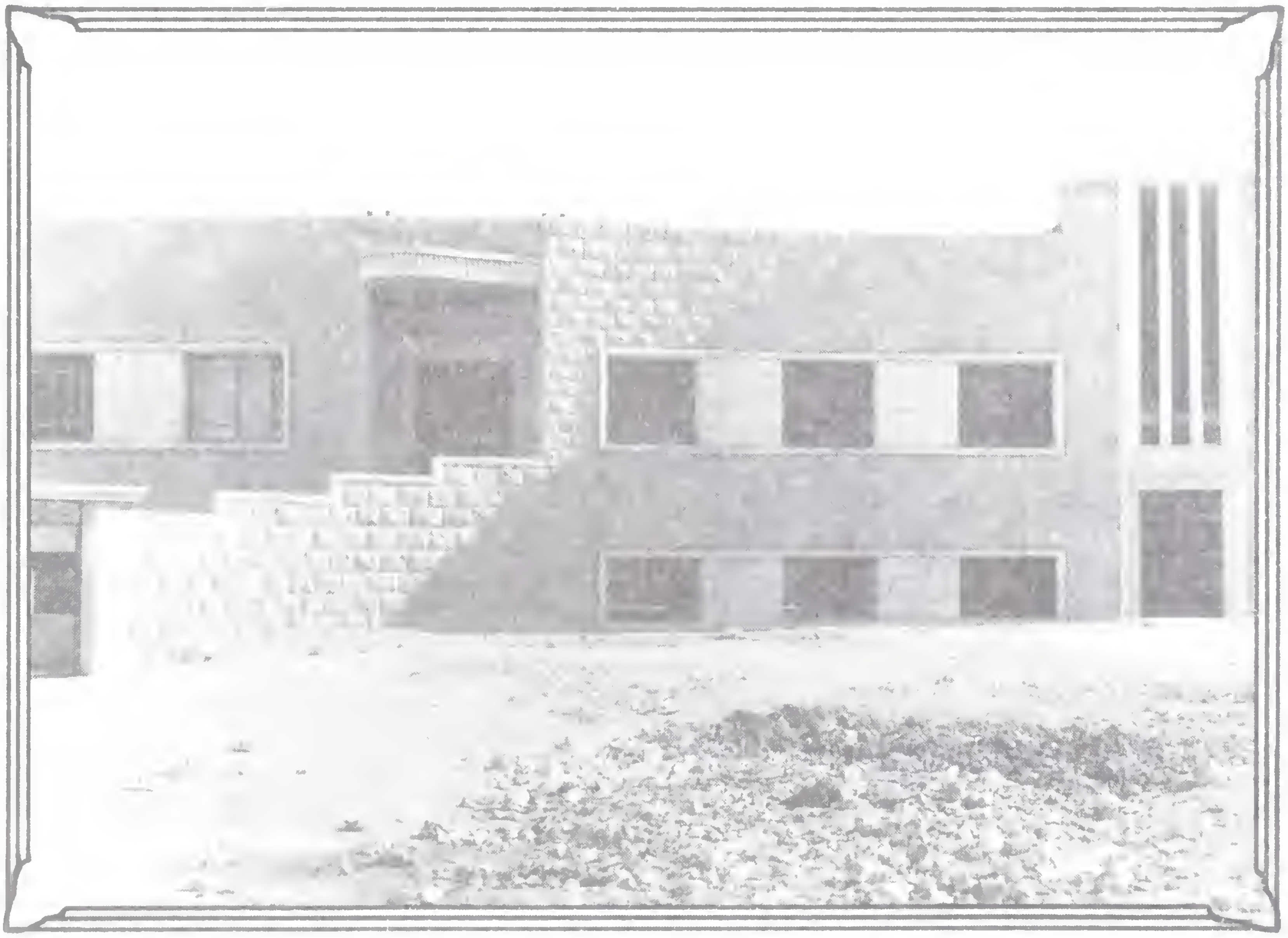

الاستاذ عبود حداد يتوسط تلاميذ الشهادة الابتدائية ١٩٥٠ - ١٩٥١

تلاميذ المدرسة ١٩٣٧

مشهد من حفلة نهاية العام الدراسي ١٩٦١ - ١٩٦٢

مشهد من حفلة نهاية العام الدراسي ١٩٦٢ - ١٩٦٣

أطفال الروضة للعام الدراسي ٦٠ - ١٩٦١

أطفال الروضة للعام الدراسي ١٩٧١ - ١٩٧٢

أطفال الروضة يؤدون تمثيلية الميلاد المجيد ١٩٦٠

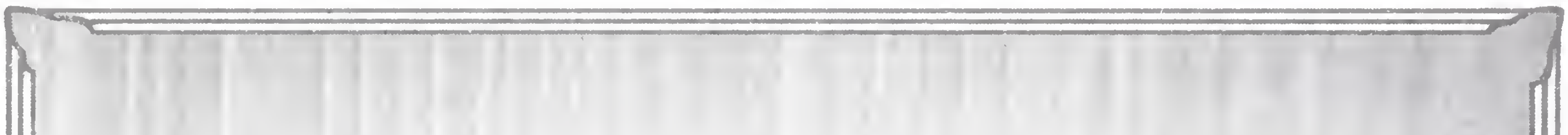

أطفال الروضة في حفلة نهاية العام الدراسي ١٩٦٠ - ١٩٦١

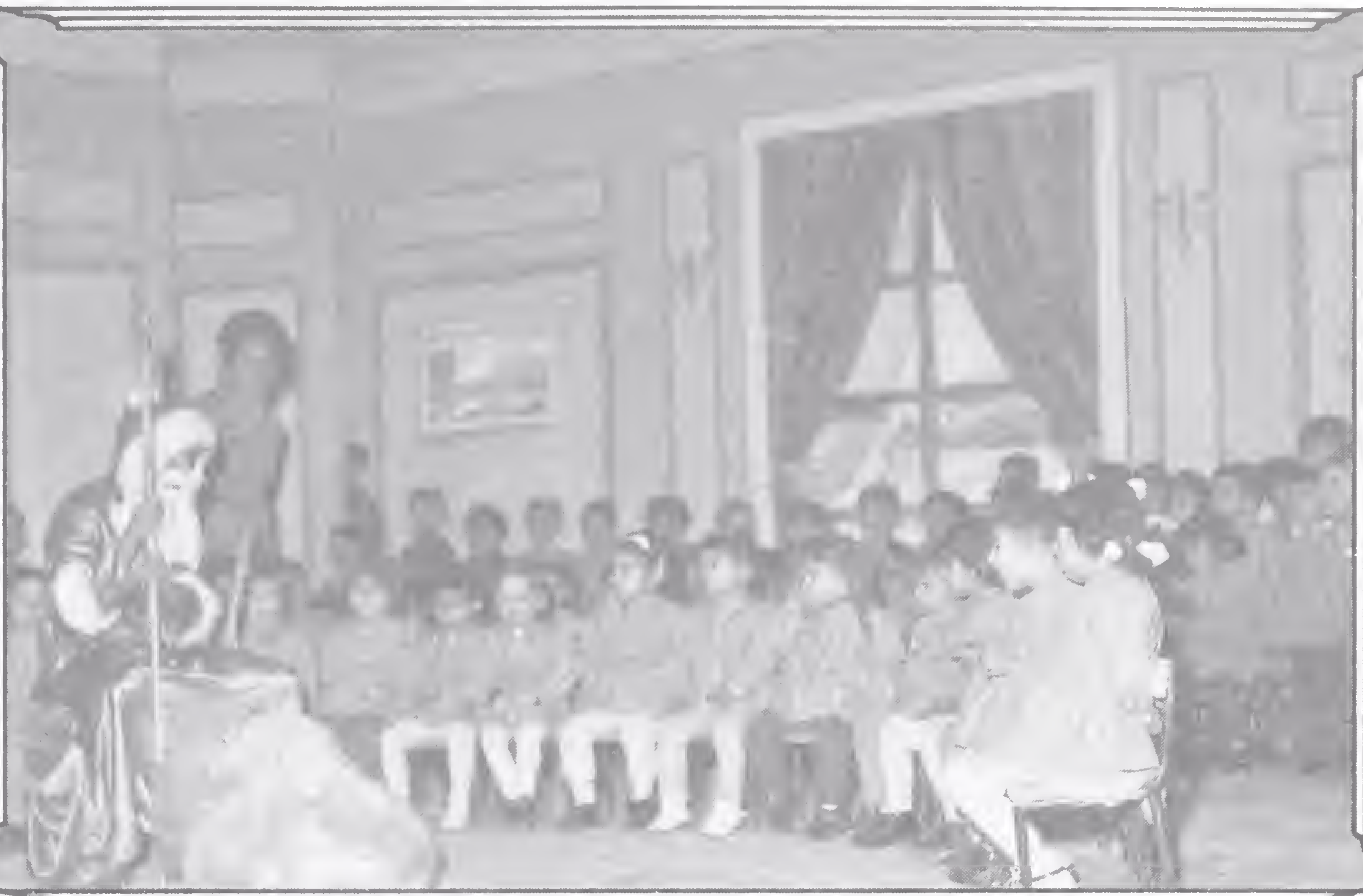

أطفال الروضة وحفلة الميلاد المجيد وتوزيع الهدايا ١٩٦٦ - ١٩٦٧

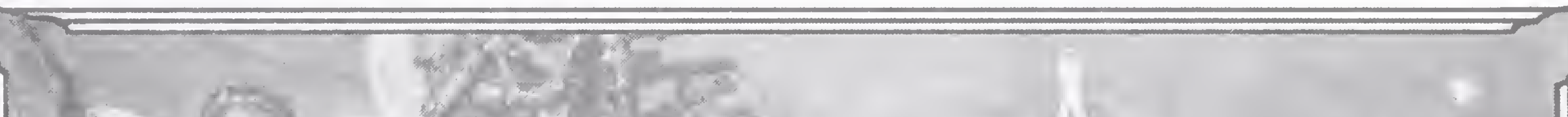

أطفال الروضة يؤدون تمثيلية الميلاد المجيد ١٩٧٣ - ١٩٧٤

المشاركة في المهرجان القطري العاشر من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

المشاركون في الاوبريت في المهرجان من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

مشهد لأطفال الروضة في حفلة نهاية العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠

مشهد من الاوبريت في المهرجان القطري لسنة اليوبيل الماسي ١٩٩٥

في باحة المدرسة - العام الدراسي ١٩٦٤ - ١٩٦٥

تحية العلم - العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠

قداسة البطريرك يعقوب ونيافة المطران جرجس ١٩٦٣ - ١٩٦٤

زيارة مار اسطاثاوس قرياقس ومار ديوسقوروس لوقا للمدرسة ١٩٦٥

استقبال غبطة مفريان الهند وصحبه ١٩٦٥

مار ديونيسيوس جرجس في زيارته الوداعية الأخيرة للمدرسة ١٩٧٨

فرحة التلاميذ بلقاء رعاة الكنيسة ١٩٧٤

مع المتفوقين في مسابقة رواد الطلائع - من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

استقبال قداسة البطريرك يعقوب ونيافة المطران يوحنا ١٩٨٠

نيافة المطران يوحنا يكرّم المتفوق سامر زينو - من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

نيافة المطران يوحنا يكرّم المتفوقة رنا ايليا - من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

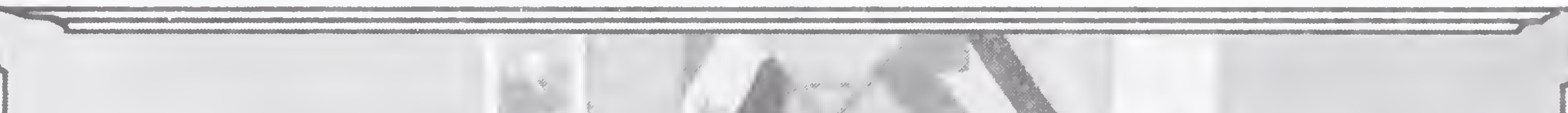

نيافة المطران يوحنا يتوسط الهيئتين الإدارية والتعليمية ١٩٨٦ - ١٩٨٧

نيافة المطران يوحنا يتوسط العاملين - من ملف اليوبيل الذهبي ١٩٨٥

نيافة المطران يوحنا يتوسط الهيئتين الإدارية والتعليمية ١٩٩٢

نيافة المطران يوحنا والعاملون مع الرواد على مستوى الفرع والقطر ١٩٩٣

العاملون في المدرسة في مخيم بدير كسب للسريان الأرثوذكس ١٩٩٥

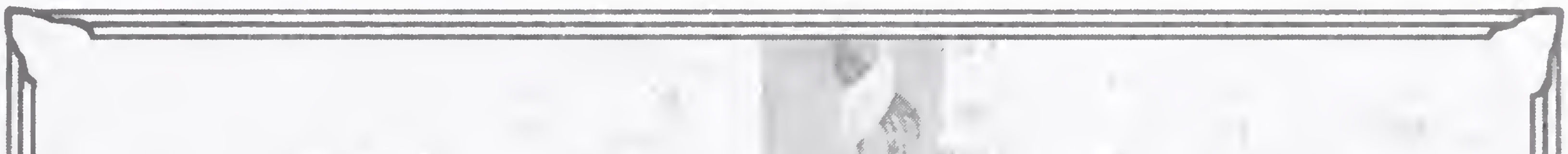

عيد الشعانين ١٩٦٧

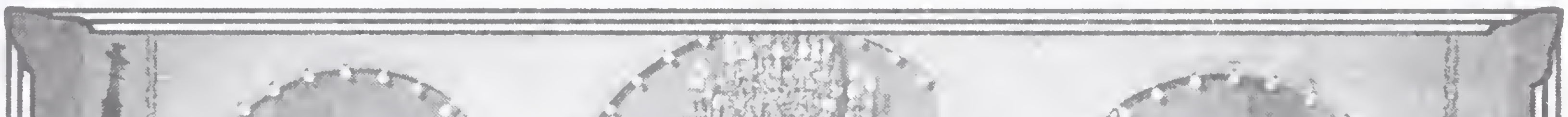

المناولة الاحتفالية ١٩٧٩

المناولة الاحتفالية ١٩٧٧

ܐܒܘܢ ܡܥܠܝܐ ܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܡܝܩܪ ܠܡܕܪܫܬܐ

نيافة مار غريغوريوس يوحنا يكرِّم مدرسة بني تغلب الأولى

☐ نيافة المطران يوحنا ابراهيم يُكرِّم مدرسة بني تغلب الأولى ☐

بمناسبة الاحتفالات باليوبيل الماسي، تفضّل نيافة **مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم**، بصفته **صاحب مدرستنا السريانية "بني تغلب الأولى"** ، فدعا الهيئتين الإدارية والتعليمية إلى حفلة

متواضعة في صالة المطرانية، وذلك يوم الاثنين ٩/حزيران/١٩٩٧ كرم خلالها **الملفونو برهان إيليا كمدير للمدرسة لمدة تزيد على /٣٧/ عاماً.** وبعض المعلمات اللواتي خدمن نيفاً وثلاثين عاماً وهنَّ: **الملفونيثو فيكتوريا سفر ، والملفونيثو كلير عبد الأحد ، والملفونيثو ليلى شعبو ماردنلي ، والملفونيثو ليلى بهنان.**

فاه نيافته بكلمة لطيفة جداً متطرقاً إلى سجل المدرسة الحافل ـ منذ تأسيسها ولتاريخه ـ مبيّناً فضلها في غرس الروح الوطنية الصادقة والدينية السمحة في نفوس خريجيها، خلال مسيرتها التربوية والتعليمية.

وأردف قائلاً: **إن هذا الصرح أصبح مدعاة فخر واعتزاز لنا ولكل السريان، بل المواطنين في هذا القطر العزيز " سوريا "** .

وأثنى على جهود العاملين كافة وبخاصة المحتفى بهم.

ثم تكلم الملفونو **برهان إيليا** باسمه وباسم زميلاته المكرَّمات، فشكر نيافته على اللفتة الكريمة والبادرة اللطيفة حيث جسّد بهذا اللقاء مقولة: " **إن وردة واحدة تقدَّم إلى الأديب في حياته لهي خير من ألوف الأكاليل التي توضع على ضريحه بعد مماته** ".

ليس هذا بغريب على نيافته فهو **رجل علم وأدب.**

وأخيراً وعد باسمه واسم العاملين معه نيافة المطران بأنهم سيستمرون في عطائهم الدؤوب بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته، ويحافظون على الوديعة المدلّلة إلى قلبه " **مدرسته** ".

ثم وزّع نيافته الهدايا الرمزية على المكرّمين، وتناول الجميع المرطبات، والتقطت الصور التذكارية.

✝ منشورات دار الرها - ماردين ✝

١) سلسلة التراث السرياني:

١- اللؤلؤ المنثور فى تاريخ العلوم والآداب السريانية (ط ٥ و ٦):
تأليف : البطريرك مار اغناطيوس أفرام الاول برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٢- الرها المدينة المباركة (ط١):
تأليف : اريك سيغال.
ترجمة : يوسف ابراهيم جبرا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٣- صوت نينوى وآرام:
تأليف : المطران اسحق ساكا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٤- الايام الستة (ط١):
تأليف : مار يعقوب الرهاوي.
ترجمة : المطران صليبا شمعون.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٥- بيث كازو بالنوطة (ط ١ و ٢):
صوت: البطريرك يعقوب الثالث.
تنويط : نوري اسكندر.
اعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم.

٦- منارة انطاكية السريانية:
تأليف : البطريرك أفرام برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٧- قصائد مار يعقوب السروجي:
ترجمة : مار ملاطيوس برنابا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٨ - فهارس مخطوطات دير مار مرقس.
٩ - فهارس مخطوطات دير الزعفران.
١٠- فهارس مخطوطات سريانية.
تأليف: مار فيلكسينوس يوحنا دولباني.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١١- اللباب(قاموس سرياني - عربي):
تأليف : الاباتي جبرانيل القرداحي.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٢- قاموس عربي - سرياني:
تأليف : القس ميخائيل مراد.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٣- منارة الأقداس:
تأليف: مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
ترجمة: مار ديونيسيوس بهنام ججاوي
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٤- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ١
١٥- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٢
١٦- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٣
ترجمة : مار غريغوريوس صليبا شمعون.
تقديم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

(٢) سلسلة دراسات كتابية:

تأليف : د. موريس تاوضروس
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

١- المدخل الى العهد الجديد(٣ أجزاء)
٤- دراسات لاهوتية ولغوية فى العهد الجديد.
٥- المدلولات اللاهوتية والروحية لكلمات الانجيل.
٦- اللوغوس فى كتاب العهد الجديد.
٧- تفسير رسالة رومية.
ترجمة : مار سويريوس اسحق ساكا.
إعداد : المطران يوحنا ابراهيم.

(٣) سلسلة دراسات سريانية:

١-العلاقات الثقافية الأرمنية السريانية (شهداء المشرق):
تأليف : د. ليون دير بدروسيان
تقديم : الدكتور بوغوص سراجيان
المدخل: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٢ – طاقات سريانية:
تأليـف: سويريوس اسحق ساكا
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٣ – المراكز الثقافية السريانية:
تأليف:غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٤ – السريان أصالة وجذور:
تأليف: غريغوريوس جرجس شاهين
إعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٥ – دير مار موسى الحبشي:
تأليـف: عبود حداد
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

(٤)سلسلة الله معنا والتعليم المسيحي

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١ـ عمانوئيل (ط١ و ٢)
٢ـ الرجاء الصالح (ط١ و ٢)
٣ـ حمل الله (ط١ و ٢)
٤ـ الراعى الصالح (ط١ و ٢)
٥ـ نور العالم
٦ـ خبز الحياة

١ ـ حياة يسوع (ط١ و ٢)
٢ ـ يشوع حبرن (ط١ و ٢)
٣ ـ يشوع سبرن (ط١ و ٢)

(٥) ومن منشوراتنا:

١ـ السريان وحرب الايقونات (ط١):
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم
٢ـ أهل الكهف فى المصادر السريانية
٣ـ عقيدة التجسد الالهى:
اغناطيوس زكا الاول عيواص.

٤ـ الممالك الآرامية:
غريغوريوس صليبا شمعون.
٥ـ السريان ايمان وحضارة(٥) أجزاء:
سويريوس اسحق ساكا.
٦ـ الحوار السرياني
ترجمـــة : مارسيل الخوري طراقجى
اعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم
٧ـ برو أورينتى ـ الكتاب الأول:
ترجمة : ميشيل أزرق.
مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.
٨ـ برو أورينتى ـ الكتاب الثانى:
ترجمة : د. فائز اسكندر.
مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.
٩ـ برو أورينتى ـ الكتاب الثالث:
ترجمة : أوديت نصيف.
مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.
١٠ـ القافلة الاخيرة:
تأليف : يوسف نامق.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.
١١ـ أزخ ـ أحداث ورجال:
تأليف: يوسف القس و د. الياس هدايا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.
١٢ـ الحوار اللاهوتى:
ترجمة: مارسيل خوري طراقجى
إعداد: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٣ـ ܒܘܠܠܐ
١٤ـ ܒܠܘܐ:
تأليف: غطاس (دنحو) مقدسى الياس
تقديم : غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٥ـ جولة مع مخطوطات سريانية مبعثرة:
تأليف: يوسف القس عبد الأحد البحزانى
١٦ـ رفيق المؤمن (ط١ و ٢)
١٧ـ صلوا لأجلنا (ط١ و ٢)
١٨ـ مجد السريان (ط١):
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم
١٩ـ الموسيقى السريانية (ط١):
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١٩- رجل الله (ط١):
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم
٢٠- التحفة الروحية (ط ٨ و ٩ و ١٠):
تأليف : البطريرك أفرام برصوم.
٢١ - ما لله وما لقيصر:
تأليف: توما الخوري
٢٢- عودة شاهين:
تأليـف: الدكتور اسكندر لوقا
٢٣- خدمة القداس:
اعداد : المطران يوحنا ابراهيم.
٢٤- يا رب ارحمنا
٢٥- ܟ̈ܬܒܐ ܕܡܢ ܐܪܥܐ:
ܟܬ: ܡܪܝ ܦ. ܝ. ܕܘܠܒܐܢܝ
ܦ. ܟܬ: ܡܪܝ ܝ. ܐ. ܡܠܟܐ
٢٦- العروبة والاسلام:
تأليف : د. جورج جبور.
٢٧- كنيسة مار سمعان العمودي
تأليف: عبد الله حجار.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
٢٨- صنع التاريخ:
إعداد: برهان حنا ايليا
تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

تحت الطبع

١- الكنوز - أيوب الرهاوي.
٢- الكنوز - مار سويريوس يعقوب البرطلى.
٣- تاريخ الأدب السرياني: روبنس دوفال.
٤- تاريخ الرهاوي المجهول بالعربية.
٥- الألفاظ السريانية فى المعاجم العربية.
٦- يوميات (المطران جرجس القس بهنام)
٧- دولباني ناسك ماردين.
٨- تفسير رسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة (ترجمة عن السريانية).

مطابع ألف باء - الأديب
دمشق

برهان حنّا إيليا

صُنع التّاريخ

تقديم :

غريغوريوس يوحنّا ابراهيم

مطروبوليت حلب